
الجلد العشرون رسائل
الابصار عدد



محمد علي عيسى بن داود بن شيخ قوفن محمد شاه كوهر شافعي عفا الله عنهم

عام ١١٦١

السفر الثاني عشر من مسالك الأبصار

تأليف الشيخ الإمام العالم البارع العلامة أبي العباس شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري رحمه الله

الجزء العشرين

طالعه الفقير محمد بن عبد الله الحنفي عامله الله بلطفه الخفي

الحمد لله وحده

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

واذا تهيبنا في الحيوان الناطق في الجانبين في هذا الحد وقد فيه نقص
بحر في هذا الحد ولم نشتغل بالنظر بالاجسام عن النفوس ولا خلطنا
الزبالي بالروس ظنا بالجواهر ان تخالط الحصبا او تخطب بليل
الحطب دالكبا فلنذكر ما عني الاطبا المهرة به من بقية الحيوان
ولا نفوت اتمامه في عرض هذا الديوان ونتبعه بالنبات والمعدن
على ما ذكروه ونقلدهم الراي فيما ذموه منها وما شكروه على
ما تضمنته اقوالهم فيهما من المنافع والمضار حسبما امكننا من المراجعة
والاستحصاد واعتمدنا فيه على الجامع تاليف ابي محمد عبد الله بن احمد
المعروف بابن البيطار المالقي العشاب اذ كان في ذلك اوحد
العلما والجامع لاقوال المحدثين والقدما وعليه الان مدار الاطبا
في النظر في طبايع المفردات لا يتعدون سواه ولجه ولا يردون الا
بحره وخليجه ونظرت فيما ذكره من الحيوان والنبات والمعدن
فا وجدته خاصا بجانب اما لانه لا يوجد الا فيه او لانه الغالب عليه
في قسم اخيه افردته لذلك الجانب واخترت من القول فيه المناسب
وما كان مشتركا حظ الجانبين فيه سوا بلا تخصص ولا اعتراض فيه
الاول مخصص فاني افردته وبدات فيه اذ كان صلحا فيها ليتم غرض
المفردات التي لا يستغنى عن معرفتها وصورت ما امكن من المفردات
خلا الحيوان بصفها وتركت الحيوان لمناهي الشريعة الشريفة
ولم اقصد بما اثبت الا الاعلام الواقف عليها وتعريفه وجعلته مرتبا في كل
صنف من الحيوان على الاختلاف ثم النبات والمعدن على الحروف ليسهل
عليه الوقوف الا ما ابتدات به من تقدم الخيل وما بعدها لشرفها
ليصعد الناظر في معرفتها اعلا عرفها وقد راجعت راي الحكيم



الفاضل

الفاضل ابي الفتح السامري وراي اوحد المعرفة غيان العشاب
في هذا الترتيب في التخصيص والاشتراك وزجرت لما مطي وارسلتها
العراك وبالله استعين ومنه استمد التوفيق وهذا اوان الشروع
فاقول اما المشترك المقدم ذكره فمنه

الدواب

هذا النوع احسن البهايم صورة واكثرها نفعا ولما كان الانسان لطيف
البدن بطي المشي كثير العدو من جنسه وغير جنسه اقتضت الحكم الالهيه
خلق هذا النوع من الحيوان للانسان ثم هداه في تذليلها وتصريفها
تحته في انجاح مقاصده ليقوم له مقام الجناح للطاير والقوايم للدواب
فقال تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ۝ ولما
كان الفرس اذكى حسا من الحمار خلقت اذنه اصغر وذنبه اطول لان
الفرس يكفيه لصفا ذهنه دون ما يكفي الحمار ولذلك خلق ذنبه اطول
لان اجناس الخيل اطول من اجناس الحمير فتضرر بقصر اذنابها من
لدغ الهوام فاحتاجت في الذب الى طويله الطاقات ولما كان المطلوب
من الدواب السير صرفت العناية في تصليب حوافرها ليمكن المشي
الكثير عليها وليكون سلاحا دافعا للعدو فان كل حيوان له حافر لا قرن
له لان المادة لا تنهض بهما جميعا والحيوان الذي له قرن له ظلف لان
المادة انصرف بعضها في القرن وبعضها في الظلف لتتم بها حاجة
المشي والسلاح فسبحان من اعطى كل شي خلقه ثم هدى من غير زيادة
ولا نقصان

فرس

اما الخيل فهو احسن
الحيوانات بعد الانسان صورة واشد الدواب عدوا وذكا وله
خصال محمودة واخلاق مرضية من ذلك حسن صورته وتناسب
اجزايه واعضايه وصفا لونه وسرعة عدوه وحسن طاعته لفارسه
كيف صرفه انقاد له ومن الخيل ما يعرف بالجوكاني وهو الفرس

الذي يلعب على ظهره بالكرة ولا يحتاج الراكب ان يصرفها بل لا
تزال عينها الى الكرة كلما دارت الكرة تعدو خلفها ۞ ومن الخيل من
يعرف صاحبه ولا يمكن غيره من ركوبه ۞ ومن الخيل ما يلحق الظبي
حتى يضرب راكبها الظبي بالسيف قال محمد بن السائب
الكلبي ان الصافنات المعروضة على سليمان عليه السلام كانت الف
فرس ورثها من ابيه فلما عرضت والهته عن صلوة العصر حتى توارت
الشمس بالحجاب عرقبها الا فرسا واحدا لم يعرض عليه فوفد عليه قوم
من الازد وكانوا اصهاره فلما ارادوا الرجوع قالوا يا نبي الله ارضنا
شاسعة زودنا زادا يبلغنا اليه فاعطاهم فرسا من تلك الخيل
وقال اذا نزلتم منزلا فاحملوا عليه غلاما واحتطبوا فانكم لا
ترون ناركم الا وقد اتى بطعام فساروا بالفرس وكان الامر على ما
قال الى ان وصلوا الى بلادهم وسموا ذلك الفرس زاد الراكب
ويذكروا ان خيول العرب الاصايل من نتاجه قال
ابو زكريا القزويني الكوفي في كتاب العجايب والغرايب اما خواص
اجزاء الفرس فسنه تشد على الصبي ينبت اسنانه بلا الم وتترك تحت
راس من يغط في نومه يزول عنه ذلك ويبخر يطرد الرياح ومع العارصي
يزيد في قوة الباه وخصية الفرس العتيق تملح وتسحق وتذاف بماء جار ويطلى
به الثدي ينفعه نفعا بينا ۞ وان اخذ من ذنب الفرس شعره وشدت
على باب بيت عرضا فانه لا يدخله بعوض واذا تبخرت المراة بحافر
الفرس اسقطت الجنين الميت والمشيمة المحتبسة وحافر الفرس
الشموس يدفن في الدار تهرب الفار عنها وذكروا ان الفراريج اذا
خرجت من البيض وسقيت في حافر الدواب اول شربها فانه لا
يقربها باشق ولا شاهين ولا شي من الجوارح وعرق

الفرس

٢

الفرس تطلى به عانة الصبي وابطه فلا ينبت الشعر عليها وتطلى به
البواسير ينفعها نفعا بينا واذا سقي النصل به بقي مسموما قاتلا للمجروح
به واذا تبخر بزبل الفرس لمن عسر ولادها سهل عليها ويذر على الجراحات
التي يسيل منها الدم فينقطع وعصاره سرجينه يسعط بها صاحب
الرعاف ينقطع دمه ويقطر في الاذن بزيل وجعها ويوخذ من زبل
الفرس درهم ومن رجيع الانسان ومن النيد مثله ويضمد به اثار
النقاطات فيزول اثرها ولو ضم اليه عسل وملح فنقطى ونوشادر
وضمد به الوسم الذي هو من اثار غرز الابر قلعه والله اعلم ۞ ۞

بغل هو المتولد من الفرس والحمار وان الفحل اذا كان
حمارا فياتي البغل اشبه بالفرس وان كان فرسا فشديد الشبه
بالحمار ومن العجب ان كل عضو فرضت منه يكون بين الفرس والحمار
وكذلك اخلاقه وصورته فليس له ذكاء الفرس ولا بلادة الحمار والبغل اطول
من الحيوانات عمرا لقلة سفاده كما ان العصفور اقصر الحيوانات
عمرا لكثرة سفاده ولا شك في عقمها لكن من الناس من زعم ان الولد
لا يتعلق في رحمها ومنهم من قال يعلق ولكن لا يخرج لضيق منفذه فيقتل الام
ولهذا يجعلونها مختومة لان الذكر اذا نزا عليها احبلها بالولاد فتموت بالولادة
قال صاحب العجايب اما خواص اجزائه فقيل ان شحم اذنيه
اذا اسقيت منه امراة فانها لا تحبل وان سقي انسان من مخه كلت جميع
حواسه حتى يبقى كالبهايم وان اطعمت الحبلى منه ولدت الولد
ابله خبيثا وان اكلت المراة من قلبه فانها لا تحبل ابدا وان احرق
حوافره خمسة دراهم وتخلط بدهن الاس ويطلى به راس الاقرع فانه
ينبت الشعر عليه وينفع من داء الثعلب ايضا واذا دخن البيت بحافره
وبشعر جسده وزبله هرب منه الفار واذا علقت خصيته بحقنه

في خرقة حرير على الدابة فانها لا تتعب في السير واذا تحملت المراة من عرقه في قطنة لم تحبل وان شربت المراة من بوله اسقطت الجنين الميت وان كان بها الطلق ولدت سريعًا واذا اشتد شدا لزنبور الذي في دبر البغل الصغير على عضد المراة الحبلى امنت سقوط الولد والله اعلم

حمار

حيوان خدر الاعضاء في غاية البرودة كدر القوى زعموا ان الكلب اذا سمع نهيقه تالم ظهره حتى ينتفخ من الالم وزعموا ان من لدغته عقرب وركب حمارًا وجعل وجهه الى ذنبه فاذا مشى الحمار انتقل الالم الى الحمار وقالوا اذا شد في ذنب الحمار حجر وزنه عشرون مثقالا لا نهق وكذلك ان شدت اذناه قال بليناس في كتاب الخواص من العجب ان الحمار اذا راى الاسد وقف في مكانه وربما عدا اليه حتى يقف بين يديه يحسب ان ذلك ينفعه من سطوته كما ان الدب اذا سلب الشاه فالشاه تعدو معه وتساعده في المشي تحسب ان ذلك ينفعها من سطوته قال ابن البيطار في الناس من ياكل لحم الحمير الحضرية وهي في الغاية القصوى من رداءة الدم المتولد منها وفي غاية عسر الانهضام وهي رديه للمعدة مع انها تشعث زهمه لا يقبلها النفس ولا اباله وطبايع من ياكلها تقرب من طباع الحمير ولحم الحمار اذا طبخ وتعدي في طبخه صاحب الكزاز من يبوسه كثيرًا نفع منها جدا ويقال ان حوافر الحمير اذا احرقت وشرب منها ايامًا كثيره في كل يوم مثقالين نفعت المصروعين واذا خلطت بزيت وضعت على الخنازير حللتها واذا تضمد بها ابرات الشقاق العارض من البرد ورماد حوافرها اذا نثر وهو يابس شفا الداحس التي يعرض في اصول اظفار اليدين والرجلين وكبد الحمار اذا طبخ واذا شوي واكل على الريق نفع المصروعين ومما يضاد الصرع بخاصيه عجيبه ان يتخذ

شيو من جلد جبهة حمار ويلبس السنة كلها ثم يجدد في السنة المقبلة فانه يحجب الصرع البته وان اتخذ خاتم من حافر الحمار اليمنى ولبسه المصروع لم يصرع وان علق جلد جبهة الحمار على الصبيان منع ان يفزعوا واذا سقي الصبي وزن ثمن درهم من وسخ اذن الحمار لم يبك وشحم الحمار يقال انه يصير الوان القروح بلون الجسد اذا لطخ عليها وسرجين الخيل والحمير اذا احرقا اولم يحرقا وخلطا بالخل قطعا سيلان الدم وسرجين الحمار الذي يرعى العشب اذا كان يابسًا وخلط بشراب وصفي نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة وروث الحمار الاهلي اذا كسر مع انبعاث الدم الكاين من شريان او عرق وحشيته به وكذلك ان رش عليه خل واشتم قطع الرعاف وكذلك ان عصر وقطر ماوه في انف المرعوف وان اعتصر وهو طري وشرب ماوه فتت الحصاة وزبل الخيل يفعل ما يفعل الحمير وروث البردون يخرج المشيمة والجنين الميت وان ركب ملسوع العقرب حمارًا وجعل وجهه الى ذنبه انتقل الوجع اليه وان تقدم الملدوغ الى اذن الحمار وقال اني لدغت ذهب الوجع ونهيق الحمار يضر الكلب حتى ربما عوى الكلب من كثرة ما يولمه

حمار الوحش

هذا النوع من الحيوان شديد الشبه بعضه البعض الى حد لا يقدر الانسان ان يميز بين واحد وواحد اذا راى عانة وغابت عنه ثم راها مرة اخرى وذكران الفحل اذا راى جحشًا نزع خصيته بسنه مخافة ان يزاحمه في الاتانة وان الاتان اذا دنا وضعها تذهب الى موضع وعر المسلك مخافة ان يكون ولدها ذكرا فيجي الفحل وينزع خصيته ولا تذهب بولدها الى العانة حتى يتصلب حوافره ويقدر على العدو ومن عادتها انها لا تنقطع

بعضها عن بعض ولو كانت الوفا ولذلك يسهل صيدها فان الصايد يكمن
في مضيق ويصبر عليها حتى يعبر بعضها ثم يخرج فلو رجعت البقية
عند ذلك لسلمت من الصايد لكنها تريد اللحاق بالعانة التي عبرت
فيرمي الصايد فيها ما يرمي ومن حمر الوحش صنف تسمى الاخدرية منسوبة
الى اخدر وهو حصان كان لكسرى ارد شير اسمه اخدر توحش
ولحق بالعانات وضرب فيها فالمتولد منها تسمى الاخدرية وهذا
الصنف احسنها اشكالا واشدها عدوا قال ابن
البيطار النظر الى عين حمار الوحش يديم صحة البصر ويمنع نزول الماء
خاصية بديعة جعلها الله تبارك وتعالى لدوام صحة العين لا شبهة
فيها ولحم حمار الوحش غليظ جدا واذا طبخ بماء وملح واكثر فيه الدارصيني
والزنجبيل وتحسي مرقها وياكل السمين من لحمها نفع من وجع تشبيك
المفاصل والرياح الغليظة وكذلك اذا طبخ بدهن الجوز
والزيت ومن اصطبر الى ادمان اكلها فليتعاهدها بما يخرج السودا
والترطيب والتبريد لبدنه ان لم يكن بلغميا ومتى حدث عن اكلها تمدد
في المعدة وبطو خروج الثفل فيبادر الى الجوارشنات المسهلة
والجوارشنات المركبة من التربد والسقمونيا والافاويه وشحم حمار
الوحش نافع من الكلف اذا طلي عليه واذا غلي بدهن القسط نفع من
وجع الظهر والكلى العارض من البلغم والريح الغليظ ومرارة الحمار
الوحشي ينفع من دا الثعلب والدوالي لطوخا ⊙

النعم

هذا النوع كثير العدد عظيم الفايدة شديد
الانقياد ذلول مستانس ليست له شراسة الدواب واستعصاوها
ولا نفور السباع وضيق خلقها ولا سلاح شديد كحوافر الدواب
وانياب السباع وبراثنها وانياب الهوام وحماتها ومن شانه الثبات

والتحمل والصبر على التعب والجوع والعطش ولما كان انتفاع الناس بهذا
النوع كثيرا خلقها الله تعالى موصوفة بالصفات التي ذكرناها تحصيلا
تسهيلا لتحصيل منافعها كما قال تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم
مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
ياكلون وخلق لها القرون لتتدارك تقصير الحافر وجعل بدل
الحافر ظلفا فلذلك لا يكون القرن الا لذي ظلف الا الكركدن
فانه جمع بين الحافر والقرن وانما خلقت قرونها على روسها لان غير
الراس اما متاخر عن الحاسة فلا ينظر بها حتى تنطح او مشغول بشغل
اخر كاليدين واما ممنوعة عن ذلك كالكتفين وربما صرفت المادة
جهة اذل قابلة الى جهة اكثر فايدة كترك الفك الاعلى من البقر بلا سن
وصرف مادتها الى القرن لان السلاح انفع للبقر من سن الفك
الاعلى والقوة المدبرة بدن الحيوان اما بسلاح او جنة او الة هرب
ومتى تعذرت مادة دبرت مادة اخرى حتى يكمل له ما يحتاج اليه في بقاء
شخصه ونوعه كما قدر الله تعالى ثم ان نوع الغنم لما كان ماكله الحشيش
اقتضت الحكمة الالهية لها افواها واسعة واسنانا حدادا واضراسا
صلابا تطحن بها الصلب من الحب والقشر والنوى ولما افتقرت
الى زيادة قوة لتتمكن من الفعل المطلوب منها خلق لها كرشا لتحمل
فيه من العلف شيئا كثيرا تغتذي به فاذا اكتفت رجعت الى اماكنها
وتجعلها بالاجترار مهياة لتنضيج الحرارة الغريزية وتمكن من تمييز
لطيفها من كثيفها ومن العجب القوة التي خلقها الله تعالى في اضراسها
فانها في العمل بالليل والنهار لا تفتر الا قليلا فلو كانت من الحديد
الذكر لانسحقت وتفتتت ثم الحرارة التي خصها الله تعالى بها فانها
تجعل النبت اليابس دما ولحما فسبحانه ما اعظم شانه واوضح برهانه

وهذا اوان الشروع في ذكرها **ابل** من الحيوانات
العجيبة لكن عجبها سقط من اعين الناس لكثرة رويتهم اياها وهو انه حيوان
عظيم الجسم شديد الانقياد ينهض بالحمل الثقيل ويبرك به ويمسك بزمامه
فارة تو ديه حيث شاءت ويتخذ الانسان على ظهره شبه بيت يقعد فيه مع
ماكوله ومشروبه وملبوسه وظروفها والوساده والمخرقة والمحاف فكانه في بيته
ويتخذ للبيت سقفا كانه في داره وهو يمشي به ولهذا قال تعالى افلا ينظرون الى
الابل كيف خلقت وربما يصبر عن الماء عشرة ايام ويصبر عن العلف ثلثة ايام
وانما طولت رقبته ليكون مناسبة لقوايمه عند الرعي قايما ليستعين بها
بدا لنفس عند النهوض وليبلغ مشفره ساير جسده فيحكه وذكروا
انه حيوان حقود اذا ضربه الجمال يترصد الظفر به ولو بعد حين فينتقم منه ويهيج
في شهر شباط فعند ذلك لا يعتلف الا يسيرا ولا خير عنده من الحمل يحمل
بعير في ثلثه فيوضع عصاه العوسج ويقطر في منخريه فيذهب ذلك عنه واذا
مرض ياكل من شجر البلوط بزول مرضه واذا نهشته الحية ياكل السرطان
يدفع عنه غايلة السم وينشر الحية وزعم بعضهم انه لا مراره له واما الشقشقة
التي يخرجها عند هيجانه فما عرف احد اي شي هي والله اعلم قال
ابن البيطار يوكل منه ما كان فتيا والاعرابي ولا يتعرض للخصي والاحمر
والا شقر في شبابه الرعي ولا يتعرض لغيره لكن المعلوفة والمحبوسة
وياكلها قليله يابسه بالزيت الركابي والفلفل والكراويه اليابسة والكمون
ويطبخه بالماء والملح وياكله بزغوه الخردل ويشرب بعده وبعد كل طعام
غليظ الشراب العتيق الصافي ولحم الجمل في طبعه انه يزيد في شهوة الجماع
وانه ينفع من رداءة الانعاظ وذلك لغلظه لان الروح المتولد عنه الى العروق
لا ينفش بسرعه فيثبت بهذا الاسباب الانعاظ بعد الانزال ولحم الجزور
يولد دما سوداويا عسر الهضم ويعين على هضمه التعب قبل اكله والاغتسال

بعر

بعد التعب وتحرك بعده تحركا يسيرا ليستقر في قرار معدته ثم ينام على شقه
الايسر ليسخن بالنوم عليه ولحوم الجزور سخنه ملهيه مع غلظ كثير ويصلح
ان يلطخ منه من يعتريه الرياح والامراض البارده في احد كلي الرجع ووجع
الورك وعرق النسا اذا كانت مزمنه وليا خذه من غير ان تضيع بخل واما
غيرهم فليصلحه بالخل والمري فان الخل يكسر حرارته ويلطفه والمري
يلطفه ويمريه ويسرع احداره ومن اضطر اليا ادمانه فليتعاهد الادويه
الملطفه التي لا تسخن والخل احدها والكبر المخلل والاسترعار المخلل
ويستعمل في بعض الاوقات اذا لم يكن البدن حاميا الزنجبيل المربي
وحرارته لحمه ينفع القوبا طلا ودبيه الجمل دوا الكلف مجرب اذا ضمد بها
حاره والادمان على اكل ربيته تعمي البصر ومخ ساق الجمل اذا اخذت
منه المراه بقطنه او بصوفه واحتملته بعد الطهر ثلثة ايام وجومعت اعانها
على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا شرب
مع ادويه الصرع نفع منه وسطل التاليل بخورا وضادا واذا ضمد
رطبا حلل الخنازير والبثور وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد في الباه
شربا وهو شديد النفع في الجسم تفتح سدد المصفاه بقوه شديده
ويقال ان السكران ان شرب من بول الجمل افاق من ساعته
وهو نافع من الاستسقا وصلابه الطحال لا سيما مع لبن اللقاح وان
وقع بصر الجمل على سهيل مات لوقته واذا هاج الجمل وقطر في انفه عصاره
العوسج الرطب سكن هيجانه ووبر الجمال القطرانيه اشد حرا من الصوف
وهو خفيف شديد اليبس واذا احرق وذر على الدم السايل والرعاف
قطعه وقراده يربط في كم العاشق فيزول عشقه

بقر حيوان كثير المنفعه شديد القوه خلقه الله تعالى
ذلولا منقادا للناس وانما لم يخلق له سلاح شديد مثل السباع وغيرها

لانه في رعايه الانسان فالانسان يدفع عنه عدوه بخلاف السباع ولان
حاجه الانسان ابهاماسه فلوكان له سلاح شديد لصعب ضبطه والبقر
الاجم والعجاجيل تستعمل موضع القرن عند الحاجه لمعنى خلق طبعها
ولم يخلق للبقر الثنايا العليا فيقلع الحشيش بالسفلى ولولم يختلط لم ينفع
كثيرا لانه كثير النزوان فيهرم سريعًا واذا هاج لا يرجع ولو بضرب السيف
وزعموا ان البقر اذا هاجت او مرضت يركب في قرنها شي من العاج فتبرا
وقيل انها اذا ذهبت مناخرها اصابها الصرع واذا ذهب قرنه لم يحر
البته وللبقر مشيه حسنه توصف بها مشيه النسا ● قال
ابن البيطار لحمها غذاوه ليس بيسير ولا بسريع التحلل الا ان الدم المتولد
منه اغلظ من المقدار الذي يحتاج اليه وان كان الذي ياكله صاحب مزاج
مايل ميلا الى السودا بالطبع اذا هو اكثر منه اعني بالامراض الكاينه عن
السودا كالسرطان والجذام والعله التي تتقشر معها الجلد وحمى
الربع والوسواس وليس لحم اقوي ولا اطيب من لحم البقر وانما يضر من
لم يقو على هضمه واذا انهضم غذا غذا كثيرا قويا غليظا واجوده ما اجيد
واطيل طبخه ليسرع هضمه ويتولد من لحم البقر دم غليظ وليس بلزج
وهو اصلح لمن يديم الكد والتعب ولا تصلح ادامته لغيرهم وان ادامه من
ليس بموافق له اورثه غلظ الطحال والدوالي والسرطان والاستسقا
وينبغي ان يدفع هذه المضار بتعاهد اسهال السودا ولا يتعرض لادرار
البول ويجتنب الشراب الغليظ الاسود ويشرب الرقيق المايي في
حال الغذا والرقيق الاصفر في وقت سكون بدنه والخل العتيق
وقد ينتفع المحرورون واصحاب الاكباد الحاره بالسكباج المتخذ من
لحم البقر ولا سيما مرقه المبرد المصفى عن دسمه المسمي الملام فان هذا
المرق يبلغ ميلا ان يذهب باليرقان اذا تادم به مع الخيار ويحسي منه

فاما

فاما المبرودون فيصلحون البقريه بعد التهريه بالخل والعسل والثوم
والسذاب والكاسم والجرجير وياكلون بعدها الخردل ويقلوا شرب
الما عليها حتى يخف البطن ثم ليشربوا عليه اقوى الشراب وسكباجه
يمنع سيلان المواد الى المعده والمعا ويمنع الاسهال المراري ويقطعه
وكذلك قريص لحمه بالكزبره والخل والحموضات والكزبره اليابسه
وقليل زعفران واذا جعل مع لحم البقر قشر البطيخ هراه في
الطبخ ولم يطل لبثه في المعده ولحم البقر المهزول اذا شوي وقطر ماوه
في الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا حمل على حرق النار منعه من
التنفط وبراده قرن الثور اذا شربت بما حبست الرعاف وكذلك
تفعل عظام فخذيه وربما حبست البطن واذا احرق قرنه وشرب
مع الما حبس نفث الدم وكعب البقر اذا احرق وسحق بالخمر نفع من
وجع الاسنان واذا شرب مع العسل فرح القلب واخصب الجسم
وقوي الكبد واستفرغ حب القرع من البطن وان شرب بسكنجبين ادبل
الطحال العظيم وهو مهيج للباه واذا اكتحل به احد البصر والشربه منه
ثلثه مثاقيل ومراره الثور تحنك بها مع العسل للخناق وكذلك يفعل
اذا غمس فيها ريشه وطلي بها على الحلق وتبري القروح العارضه في المقعده
ومراره البقر اذا خلط بها دقيق حنطه وحشي بها الراس نفعت من الحزاز
وربت الشعر واذا خلطت بلبن عنز او لبن امراه وقطرت في الاذن التي
يسيل منها القيح او عرض لها انخراق وجرح ابراها وقد تخلط بما
الكراث الطنين الاذنين وتنفع في اخلاط المراهم التي تمنع الحمره
من الجراحات وتنفع في اخلاط اللطوخات نافعه من نهش الهوام وتصلح
اذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثه ووجع الفرج والذكر والجلد
الذي يحوي البيضتين واذا خلطت بالنطرون والطين المسمي

قموليا ابرات الجرب المتقرح والجرب والبرص والنخاله العارضه
للراس برءا قويا واخثا البقر الاناث التي في المراعي اذا وضع حين ترمي به
على الاورام الحاره سكنها وقد يلف بورق ويسخن على رماد حار ثم يطرح
الورق ويوضع الاخثا على الاورام وتنفع به من عرق النسا اذا وضع على
هذا الموضع واذا تضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبه
واخثا الثور خاصه اذا تبخر به اصلح حال الرحم الناتي واذا تبخر به
طرد البق وزبل البقر تنفع من لسع النحل والزنابير وقد كان بعض الاطبا
يطلي اصحاب الاستسقا بالاخثا على بدنه كله فينتفعون بذلك ويستعملها
ايضا في الاعضا الوارمه ولاسيما اعضا ابدان الاكره وكان يجمع
اخثا البقر في فصل الربيع وهي رطبه لان البقر في ذلك الوقت ترعى العشب
الرطب واما اخثا البقر اذا علفت الحشيش اليابس وقوتها قوه يابسه
واخثا البقر التي تعلف الكرسنه نافعه لاصحاب الاستسقا ولا يذهب
عنك ان هذه الاشيا انما استعملت في ابدان الاكره والحراثين ممن يكثر عمله
وتكرر بدنه وكان ذلك الطبيب يستعمل الاخثا في الاورام الصلبه كلها
وكان عند ذلك يعجنها بالخل ويضمد بها الاورام وان احرقت اخثا
البقر بعد ان تجفف وسقي منها المستسقي نفعته نفعا بينا واخثا
البقر حارا ينفع من الوي الحديث واخثاوها من بخور لقت الريح في السل
ونحوه وان وضع على النقرس مع شي من رماد وشي من زيت نفع وهو نافع
من جميع السمايم اذا شرب ووضع على موضع اللسع واذا دخن به طرد
جميع الهوام واذا طبخ بالزيت ووضع حارا على البدن وترك حتى يجف
ثم رفع ذلك ووضع غيره مرارا انضج النصل والقصب وان تبخرت
به المراه اسهل الولاده واخراج الجنين الميت وتسيل الحي ويوضع الاخثا
في قدر نحاس ويصب عليها ما يكفي من الزيت ويطبخ ثم تفتر ويضمد بها اسفل

السره يليا العانه والخاصره فينتفع به من القولنج والرياح الغليظ نفعا
بينا اذا فعل ذلك اياما وان طلي زبل البقر على الركبه مسحوقا بعسل
وطلي على الالم نفع جدا وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر في الاذن سكن
وجعه ونفع وجع المقعده اذا جلس فيه ودم الثور اذا تضمد به حارا مع السويق
حلل ولين الاورام الصلبه ومن سقي شي من دم الثور ساعه تذبح يختنق
لانه يشد الحنجره واللوزتين ويشنج العصب ويحمر منه اللسان
والاسنان ويعلق الاسنان منه حب دم جامد وينبغي لنا ان نحدر عليهم
القي لئلا يسد المري باندفاع الدم اليه لان الدم يجمد في المعده ويطفو
قوتها فيسقي صاحب هذا ما يذهب الدم الجامد ويسهل بطنه باكل التين
الفج وهو ملان لبنا ويسقيهم من الانفحات ما قدرنا عليه مع خل وبزر الكرنب
ورماد البسرو وورق الطباق مع الفلفل وعصاره العوسج فمن نجا من
الموت فعلامته ان ياتي من بطنه الاسفل شي يشبه الزعفران فيجري
من دبره وينبغي ان يضمد بطنه معدته بدقيق شعير وما العسل

بقر الوحش

يقال انه ينبت كل سنه على قرنه
شعبه وله قرن عظيم ذو شعبا وزعم بعضهم ان قرنه كل سنه يسقط
وينبت مكانه قرن جديد مع زياده شعبه واذا كان وقت سقوط
قرنه مشى فيما موضع لا يصل اليه احد ولذلك يقال حيث تلقي
الايايل قرونها ثم انه يتجنب عن كل شي حتى تنبت قرنه لانه يعلم انه لا
سلاح له واذا اتت عليه سنتان بدا باسقاط القرون وقرنه مصمت
خلاف قرون ساير الحيوانات فانها مجوفه واذا سمع صوت الغناء
والملاهي اصغى اليها ولا يحذر من النشاب لشده التذاذه به واذا مرض
ياكل الحيات والافاعي يزول مرضه وياكل الافاعي من ذنبها فاذا وصل
الى راسها رمها واذا اكل الافاعي يعطش فعند ذلك لا يشرب الما

حتى لا تسري اذيه الافعى الى سائر جسده بواسطه الما بل يطلب
السرطان وياكله حتى يدفع غايله السم ويشرب الما عليه والافعى
اذا احس بقرا الوحش انسل ودخل الحجر فياتي ويتبعه بالشم فاذا
اصاب حجر الافعى جعل فمه عليه ويجذبها بنفسه فيخرجها فيا كلها
وذكر ان بقرة ارعجت وتبعها فرسان وكلاب وهي هاربه
منهم بعدو شديد فرات في طريقها حيه فوقفت وقتلتها ثم شرعت
في العدو **قال** صاحب كتاب العجايب اما خواص
اجزايه فان مخه ان اطعم صاحب القولنج نفعه نفعا بينا وان
استصحب شعيه من قرنه هربت منه السباع وان علق على باب بيت
لم تقربه السباع ولا تدخله وان دخن به في بيت هربت عنه الحيات
وقرنه يحرق ويذر على السن الوجعه يسكن المها ويحرق ويخلط رماده
بالسمن ويطلى به الشقاق الذي باطراف الدواب ينفعها نفعا
بينا ويعلق القرن على المطلقه فتنقطع سريعا ودمه درياق للسموم
كلها ولحمه ينفع من العرحين وقيل في قلبه عظم اذا شد على صاحب
الصداع ازاله وان علق على البقره غزر لبنها ودمه مجففا يسقى المصروع
فينفعه جدا ويفتح القولنج ويفتح ايضا بول من به اسر البول وجلده يدخن
به البيت فيهرب عنه الفار وكعبه يشد على العضد يامن الحشرات
كلها وظلفه يدخن به البيت فيهرب عنه الحيات خشيه يدخن به البيت
لدفع الحشرات **جاموس** حيوان
جسيم لا ينام البته ولعل في بعض الاوقات بالليل يغمض عينيه
زعموا ان في دماغه دوده تتحرك دايما فلا ينام ويدفع جميع السباع
عن نفسه ويقتل التمساح مع عظم بدنه وهول جثته ولذلك
يسرحون على طرف النيل الجواميس لتقتلها اذا خرجت والجاموس

يمشي

يمشي الى الاسد رخي البال ثابت الجنان رابط الجاش وليس في قرنه
حده كما في قرن البقر فاذا قوي على الاسد مع فقد اله الحرب
وصار الاسد مغلوبا مع وجدان اله الحرب يكون عجيبا ومن الناس
من زعم ان الجاموس انما يغلب الاسد لانه يضرب عن نفسه ويعلم ان
العدو يريد ان يجعله طعمه والجاموس ليست له اله الهرب والاسد
يريد ان يجعله طعمه ولا يتضرر فلا يمكنه ذلك والجاموس اجزع خلق
الله من البق واشدها هربا الى الماء منه وزعموا انه اذا ربط بشجره
تين ذل واستكان واشتد وجله ومن خواصه انه لا ينزو على امه
قال ابن البيطار لحمه من اغلظ اللحوم واردا هما
كيموسا وابطاها هضما واثقلها على المعده وهي بارده يابسه بالاضافه
الى اللحمان الحاره وهي في طبع لحوم الغنم ولحوم التيوس وزعموا
ان لحومها اذا طبخت وتركت في القدر ليله تولد فيها حيوان مثل القرد
يركب وجهها وظلف الجواميس يحرق ويسحق ويشرب ينفع من
الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من دا الثعلب
ضان جعل الله تعالى في نوع الغنم بركه فتراها
تاتي في عام واحد بولد ويوكل منها ما شا الله ويمتلي وجه الارض منها
بخلاف السباع فانها تلد ستا او سبعا ولا يرى منها الا واحد بعد
الواحد في اطراف الارض والضان حيوان مبارك محبوب
حتى اذا مدح انسان قيل انه كبش من الكباش ومن العجايب انه اذا
راى الفيل والبعير والجاموس لا يخافه واذا راى الذيب اعتراه
خوف عظيم وعضو من اعضا ذلك الحيوانات اعظم من الذيب وليس
ذلك بتجربه لمعنى خلقه الله تعالى في طبعه وسمعت ان قطيع الغنم
اذا احست بالذيب على طرف دجله خاضت كلها في الما حتى توسط

الماعز حتى اذا امسَت رجعت الى اماكنها واعجب من هذا ما يرى من الغنم
يلد في ليله واحده غنم كثيره ثم ان الراعي يسرح بالامهات من الغدو ويأتي بها
اخر النهار ويخلي بين الامهات والاولاد فيذهب كل واحد منها الى امه
والانسان لا يعرف الام الا بعد اشهر ويجلب من البلد نوع من الضان
على صدرها اليه وعلى كتفيها اليتان وعلى فخذيها اليتان وعلى ذنبها اليه
قال ابن البيطار لحم الضان اكثر غذاء من الماعز
واكثر اسخانا وترطيبا وفضولا والدم المتولد منه امتن والزج واسخن
ولحوم الضان اوفق لذوي الامزجه المايله عن الاعتدال في البروده
ومن يعتريهم الرياح وفي الازمان والبلدان البارده ولم يكن ورياضه
كدا معتدلا ويحتاج الى قوه وجلد فليختر بحسب ذلك فان اضطر في
بعض الاوقات فلحم الضان اوفق من لحم المعز وبالضد فيتلاحق
دفع مضرة ذلك بالصنعه فليصلح لحم الضان بالاكل في حال يحتاج من
التلطيف الى تبريد وبالمري حين يحتاج الى تلطيف وسرعه انضاج
وبالمصل والراب والكشكاك والسماق وحب الرمان حيث يحتاج الى
تبريد فقط وينبغي ان ياكل عليه كلما يبرد ويجفف ويشرب عليه الشراب
الابيض الرقيق ويقل عليه من اكل الحلوى ويكثر من اكل الفواكه المزه
الحامضه ولحوم الحملان ارطب من لحوم الضان لقرب عهدها بالولاده
ولحم الحملان المحرق للسوع الحيات والعقارب والخزازات
ومع الشراب للكلب والكلب ورماده ينفع بياض العين وهو طلا
جيد للبهق ومراره الضان يطلي بها ما تطلى له مراره الثور غير انها اضعف
فعلا وبعر الضان اذا تضمد به مع الخل ابرا من الشقاق والثاليل
واللحم الزايد الذي يقال له الثوث واذا خلط بموم مذاب بدهن ورد ابرا
من حرق النار وزبل الضان يعالج به الثاليل الذي يقال لها الثوث

والنمله

والنمله وهي التي يحس بها دبيب كدبيب النمل واللحم النابت الى جانب الاظفار
يعجن بالخل ويطلى به ويستعمل في القروح الحاده ثم حرق النار لانها تختم القروح
تيس حيوان غبي احمق احمق ولذلك اذا ارادوا ذم انسان
قالوا تيس من التيوس يعني انه في الغباوه والنتن والحمق كهو والمعز ينفصل
عن الضان بغزاره اللبن وثخن الجلد فان الجلد المعز ثخين وجلد
الضان رقيق وما نقص من اليته زيد في شحمه ولذلك قالوا اليه المعز في
بطنه فانظر الى حكمه الباري تعالى لما خلق جلد الضان رقيقا جعل
لها صوفا كثيفا دافعا للبرد والحر ولما خلق جلد المعز ثخينا خلق لها
الشعر حتى يحصل للضان بكثره الصوف ورقه الجلد ما يحصل للمعز
برقه الشعر وثخن الجلد ۞ ونتن بدن التيس يضرب به المثل فان جميع
بدنه منتن شتاء وصيفا وذكروا ان الجدي اذا راى الشبل مشى اليه
يسيرا يسيرا فاذا شم رايحته الشبل غشي عليه ووقع كالميت فاذا غاب
الشبل عنه رجع الى حاله ومن العناكب نوعا يقال له الرتيلا اذا مشى
على الانسان له لعاب ينال الانسان من لعابه الم شديد ويفضي الى
الموت غالبا فالجدي ياكل منه شيا كثيرا ولا يضره بل ينفعه ويسمنه
قال في كتاب العجايب اما خواص اجزايه قال بليناس في كتاب
الخواص قرن العنز الابيض يسحق ويشد في خرقه ويجعل تحت راس النايم
فلا ينتبه ما دام تحت راسه واذا خلطت مراره المعز بمراره البقر
ويطلى بها فتيله وتترك في الاذن تنفع من الطرش واذا نتف الشعر
النابت في الجفن واكتحل بعد النتف بمرارته فانه لا يرجع ينبت ويقطر
مراره التيس مع ماء الكراث في الاذن يسكن وجعها وينفع ايضا من
الغشاوه والعشى اكتحالا ولحيه التيس تشد على صاحب حمى الربع تزول حماه
وركبه المعز اذا عرض على النار واكتحل بالرطوبه السايله منه فانه ينفع

غشاوه العين وان احتملت المراه كبد المعز تزول شهوتها حتى لا تميل الى
الرجال زمانا طويلا واذا سقي معز في اناء خشب طرفا اربعين يوما ثم يذبح
ويأكل المطحول من لحمها طحاله فانه يبرا واكل لحم المعز يورث الهم والنسيان
ويثير السودا واذا سقيته ابن مريم المعز ونقبت بها الاذن لم يلتيم
ولم ينبح وجلد المعز يوضع على المضروب بالسياط حال السلخ فانه
يدفع غايلته وينفع ايضا من القروح الخبيثة ومن الجرب والحكه
كعب التيس يسحق ويخلط بالسكنجبين يذهب الطحال وهو وحده يسحج
الباه ظلف الماعز يحرق ويخلط بالخل ويطلى به موضع دا الثعلب
فانه ينبت فيه الشعر ولبن المعز نافع من النوازل عصبها وينفع من قروح
الحلق والاكثار منه يولد القمل ويجلو الاثار القبيحه عن الجلد ويحسن
اللون خصوصا بالسكر نلثنا انفحه الجدي والخروف يجذب النصول
الى الظاهر من اعماق البدن بوله يغلى حتى يغلظ ويخلط بمثله عسل
ويطلى به العضو المحروق ينفعه وكذلك يطلى به صاحب الجرب في
الحمام بلغ مرات ويوضع بعره دون العشر تحت راس صبي فلا يعود يبكي
قال الشيخ الرييس بعر الماعز يحلل الخنازير بعروقه واذا
احتملته المراه بصوفه منع سيلان الدم من رحمها وفيه قوه جاذبه تجذب
سم الزنابير والعقرب البالي ينثر على الموضع المحترق ينفع جدا وهو
مجرب ه

ظبي

حيوان شديد النفره والعرب
اذا راته اول يومهم يتيمنون ومن كياسته اذا اراد دخول وجاره يدخل
مستدبرا لخوفه على نفسه وحشفانه فان راي ان احدا يراه لا يدخل
ومن عجايبه انه ياكل الحنظل الرطب وماده ينسكب من شدقيه ويستلذ
به وكذلك يشرب ما البحر الزعاق ه واما ظبا المسك فانها
مثل ظبانا الا ان لها نابين معقفين كالفيل خارجين من الفكين

قرر

تقرر شجر ومراعيها بلاد الصين والتبت فانها ترعى هناك السنبل والبهمن
والحشايش الطيبه الرايحه قال ابن البيطار لحومها اصلح لحوم الصيد
واكذها واقربها الى الطبيعه يخفف للبدن ولا يصلح ان يغتذي به من يحتاج
الى اخصاب بدنه وحفظ قوته واكثر لحوم الصيد ضار لمن يعتريه القولنج
وعسر خروج الثفل وبعر الغزلان يضمر الاورام البلغميه اذا طبخ
بالعسل ووضع عليها ه

فايده

قال في كتاب عجايب المخلوقات
ان سره الغزال يتولد فيها دم هو المسك فان اصطيد ولم ينضج الدم في سرته
لا يكون مسكا جيدا وسبيله سبيل الثمار اذا قطعت قبل النضج واجود
المسك ما القاه الغزال وذلك ان الطبيعه تدفع مواد الدم الى سرته
فاذا نضج الدم فيها يجد الغزال منه حكه فيفزع حينيذ الى الصخر جاده
يحتك بها ملتذا بذلك فحينيذ ينفجر الدم من السره انفجار الدم من الخراج
والدماميل والناس يتبعون مراعيها في الجبال فيجدون ذلك الدم وقد
جمد على الصخر فياخذونه ويدعونه في النوافج فذلك اجود المسك وهذا
المسك يقوي الدماغ وينشف الرطوبه ويجلو بياض العين ويقوي القلب
وينفع من الخفقان وهو ترياق السموم الا انه يصفر الوجه ومن
استعمله في الطعام يورثه البخر والله اعلم ه

ايل

هو المعز الجبلي اكثر احواله شبيه ببقر الوحش من القا القرن
كل سنه واكل الافاعي وانه اذا تبعه الصياد يرمي بنفسه من قلال
الجبال ولو كانت الفي ذراع ويقف على قرنه ويسلم وزعموا ان قرنه تتشبث
يتنفس بها ولو سدت لاختنق وعدد سني عمره كعقد قرونه واذا لدغته
الافاعي اكل السراطين ويصبر عن شرب الما في الصيف القيظ ثلثه
ايام بلياليها واذا امسكت الاروى خلف الدب اسقطت ولدها ه
قال ابن البيطار الدم المتولد عن لحوم الايايل غليظ وهي عسره

الانضمام وقيل انما سرعته الانحدار وهي مدره للبول والاجود ان يجتنب لحومها
وخاصة ما كان حديث عهد بالصيد وكان صيده في زمان حار ولم يشرب ماء
كثيرا فان لحومها ربما قتلت في هذا الحال وهو لحم غليظ ردي الخلط فيصلح
بتدبير التهدي والتسميم وشرب الادويه المطلقه للبطن نحو شراب التين
والفانيد ومما العسل وقرن الايل اذا احرق وشرب منه وزن ملعقتين
وهو مثقال مع كثيرا نفع من به نفث الدم ووجع الامعا والاسهال المزمن
واليرقان ووجع المثانه ويوافق النسا اللواتي يسيل من ارحامهن
رطوبات سيلانا مزمنا اذا شربت مع بعض الرطوبات النافعه من هذا
المرض وقد يقطع ويصير في قدر من طين ويطين راسها ويحرق في اتون
ويغسل كما يغسل الاقاقيا ويوافق العين التي يسيل اليها الفضول والمواد
ويتقي القروح العارضه له واذا استن به جلا وسخ الاسنان واذا بخر
به وهو طري نفع في طرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس
وان سحق المحرق المبيض من قرنه بالخل وطلي به على البهق والبرص في الشمس
اذهبه وان سقي منه من به طحال ابراه واذا عجن بسمن البقر وطلي به شقاق
اليدين والرجلين ابراه وان طلي منه افواه الصبيان الذين بهم قلاع نفعهم
واذا طلي به الذكر والعانه ادر الطمث وان علق قرنه على حبلى وضعت
من غير وجع وانفحه ولد الايل اذا احتملتها المراه ثلثه ايام بعد الطهر
منعت الحبل وشحم الايايل ينفع من التشنج مسوحا وان علقت قطعه
من جلده على انسان لم يقربه شي من الحيات البته مجرب ودم الايايل
اذا استعمل مقلوا نفع من زحير الامعا وقطع الاسهال المزمن واذا
شرب كان صالحا للسم لكن يقال له طقسيقيون اي سم السهام الارمينيه
وقضيب الايل اذا جفف وسحق وشرب نفع من لسعة الافعي ودمه ان شرب
فتت الحصا في المثانه وان جفف قضيبه وسحق وشرب بشراب هيج

الباه والنعظ وان شوي عضد انسان لم يخف ساير الحيات والافاعي
ولم تقربه ولا سراق للايل واذا ضرب الايل بسهم ورعى المسك طرا مشي
خرج عنه ما رمي به وان احرق ذنبه وسحق بخمر وطلي به الذكر والمحل من ساير
الحيوان اهاجه للجماع لوقته ويقال ان الباذهر الحيواني حجر يوجد في
قلبه وهو من افضل الادويه لساير السموم وظلف الايل اذا تبخر به
العلق يموت وحيا مجربا **فايده** قيل ان بين الايل
وبين السمك مصادقه فالايل يمشي في طرف البحر ليرى السمك والسمك
يقرب من الساحل ليرى الايل والصيادون يعرفون ذلك فيلبسون
جلد الايل حتى ياتيهم السمك فيصطادونه واذا اتخذ من جلده سفن
لم يقرب صاحبه ولا فار ولا شي من الهوام والله اعلم

السباع وبقية الوحش

هذا النوع من الحيوان شديد الشبه بالشياطين لما فيها من الكبر
والغضب وضيق الخلق وكثرة الفساد وقلة الاستيناس والجراه
على الاهلاك وهي مخالفه لنوع النعم في الاخلاق والافعال ولما لم يكن
على الانسان مصروفه في تربيتها كما في نوع النعم خلق الله تعالى لها
تحصيل الاطعمه بالات كالعدو الشديد والانياب والبراثن والقوه
والجراه والهيبه الهايله وسعة الفم وغلظ الرقبه وعرض الصدر ودقة الخصر
وخفه الاسفل ولولا ذلك لعجزت عن تحصيل طعمتها ثم انها لما كانت كثيرة
الفساد اقتضت الحكمه الالهيه تقليل عددها فتراها تلد في بطن واحد
ستا او سبعا في السنه مره او مرتين ولا يعيش منها الا القليل في اطراف
الارض ولولا ذلك لامتلا وجه الارض من السباع ولو كان عدد
جميع السباع كنوع النعم لادى ذلك الى فساد عظيم فسبحان من اقتضت
حكمته تقليل الضار وتكثير النافع لطفا بعباده ٥ ثم انها

ابن آوى هو حيوان يفسد الكروم والثمار ياكل بعضها ويفسد بعضها يقال له بالفارسية شغال اذا وقع نظره للدجاج عليه مابته ولو على سطح عال ويرمي بنفسه بين يديه حتى ياكله كما ذكرنا في الكلام الاسد والذئب والشاة ومن العجب ان الدجاج اذا كان على الشجر لو مر بها كل كلب وثعلب وسنور لا تتحرك البتة فاذا مر بها ابن اوى القت بنفسها اليه حتى لو كان الدجاج مائة لا تبقى ليه واذا اراد ابن آوى صيد طير الما جمع حزمة من الحشيش ويرميها في الما ويتركها حتى يستانس الطير بها ويقع عليها فاذا استانس الطير بها جعل المشي خلفها ويصطاد ما قدر عليه قال في كتاب العجايب ان لسانه اذا ترك في بيت قوم نقع بينهم الخصومة مرارته يسقى منها نصف درهم بالما الحار ثلثة ايام ينفع من الطحال دمه ينفع من الجنون والصرع الذي يكون مع الاهلة وكبده ينفع صاحب الصرع اذا اكل منه مثقالا مخ عظمه يخلط بالبورق ويضمد به البرص يزيله

ارنب حيوان كثير التوالد يقال له بالفارسية خركوش قيل انه سنة ذكر وسنة انثى ويحيض كما يحيض النسا ويداه اقصر من رجليه واذا نام شخص عيناه واذا مرض ياكل القصب الاخضر يزول مرضه ومن جملة كيسه عدم تاثير رجليه في الارض بحيث لا يعرف الكلب والصياد اثار قوائمه بل يخفيها ولا يكبس برجليه على الارض حتى يشتبه عليهم طريقه قال ابن البيطار يشوى ويوكل دماغه وينفع من الارتعاش العارض من مرض واذا دلكت به لثة الاطفال واطعم لهم نفع من الوجع العارض لهم من نبات الاسنان واذا احرق راسه وخلط بشحم دب او خل ابرأ داء الثعلب واذا شربت انفحته ثلثة ايام بعد طهر المراة منع الحبل ومسك سيلان الرطوبة من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت باد زهرا للاشيا القتالة وضا

اللبن المجبن ونهش الافاعي واذا لطخ بدمه وهو حار نفع الكلف والبهق والتور اللبنية وينفع جلالته من الخدران اذا شوي واكل لحمه واذا طحن او عمي في قدر نفع من قروح الامعا وقد يحرق الارنب صحيحا ويستعمل للحصا المتولد في الكليتين واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشايه واحرق قليا في مقلاه انبت الشعر على الراس اذا سحق بدهن ورد ومرق الارنب يقعد فيه صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب نفعه نفع مرقة الثعلب ولحمه ان اطعم لمن يبول في الفراش اذهب ذلك عنه وينبغي ان يدمن عليه والدم المتولد من لحومها غليظ وهو اجود من المتولد من لحوم البقر والكباش والغنم ومن اضطر الى اكلها فليدسمها تدسيما كثيرا بالادهان او يطبخ بالما والزيت المغسول طبخا طويلا حتى يتهرا وان شويت فليشوى على بخار الما وبتعاهد جميع من ادمن لحوم الصيد اخراج السود او ترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده ان كان محرورا وجلود الارانب معتدله الاسخان موافقة لاكثر المزاجات دون السمور وهي اقل حرارة من الثعالب واقرب شبها من السمور وافضل منها ما كان اسود وابيض فانه طيب الرايحة وهو لباس الاكابر بعجم الارنب اذا شرب بشراب نفع من البول في الفراش وقيل دماغه

فايدة تزعم العرب ان كعب الارنب اذا علق على انسان لم تضره العين والسحر قال امرؤ القيس

ايا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا

مرسعة وسط ارباعه به عسم يبتغي ارنبا

ليجعل في رجله كعبها حذار المنية ان يعطبا

هو اشد السباع قوة واكثرها جرأة واعظمها هيبة واهولها منظرا خصه الله تعالى بكبر الراس وتدوير الوجه

وسعة الشدقين وحدة الانياب والبراثن وسعة الصدر وعبالة الذراعين
وخفة المؤخر وجهارة الصوت لا يهاب احدا ولا يقوم لشدة بطشه شي
من الحيوان وزعموا انه لا ياكل من صيد غيره البتة وانه متى اذا اصاد شيئا
اكل قلبه وترك باقيه ولا يرجع اليه ويحب صوت الغنا والدف والشبابة
واذا راى في ظلام الليل ضوءا ذهب اليه وحينيذ تسكن سورة غضبه
ويلين صولته وزعموا انه لا يقصد من يتواضع له ويتذلل واذا اكل لحم فريسه
قصد المخ فياكل منه واذا مرض اكل القرد فيزول مرضه وقل ما تفارقه
الحمى ولذلك قيل الحمى داء الاسد ولهذا قال ابو تمام

فان يك قد نالتك اطراف وعكة فلا عجب ان يوعك الاسد الورد

واذا اصابه نصل وبقي في بدنه ياكل لسعده فان الحديد يخرج من بدنه
وهذه خاصية للاسد لا غير وان اصابته خدشة او قرحة يجتمع عليه
الذباب فلا يقلع عنه حتى يهلكه ويهرب من الديك الابيض ومن ضرب
الطاس ويهرب من زئيره جميع الحيوانات الا الحمار فانه لا يقدر على المشي
ولا براحها لجوعه حتى لا يهرب الصيد واذا ولدت اللبوة تخدش
رحمها ببراثن الشبل المولود فتمرض مرضا شديدا فياتيها الليث بالحربا
فاذا اكلتها برات من مرضها واذا قرب ولادها طلبت ارضا ندية
لئلا يملك الولد اشبالها وكلما فارقت اشبالها محت اثارها بذنبها
لئلا تهتدي اليها اشبالها بآثار ... واذا خرج الليث من موضعه
يعدو الشبل خلفه فان سمع صوتا يفزع ويهرب فياخذه الليث
في حضنه ويزار في اذنه كالرعد فبعد ذلك لا يفزع من صوت
البتة وليس في السباع شي اشد بخرا من الاسد وعينه في الظلمة
تضي كشعلة النار وكذا اعين النمر والسنور والافاعي قالوا ويهرب
من الزق المنفوخ ولا يتعرض للمراة الطامث **فائدة** حكى

الملاحون ان الاسد ياتي ليلا قلس السفينة وقد لف على شجرة او صخرة
يعلم انه لا بد ان ياتيها احد ليخلصها فيتمدد ويلصق بالارض ويغمض عينيه
كيلا تضي بالليل فيعرف فاذا جاء من يخلص السفينة وثب عليه فافترسه
قال ابن البيطار شحم الاسد بليغ في قوة الجماع بلوغا عجيبا
مجربا به ومسوحا للخواصر والبطن والحالبين والوركين والانثيين
والقضيب والمقعدة واذا ذيف بدهن الاخيري ومسح به الاحليل
قوي على الجماع ويطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر والاسد
لا يفترس الحايض ولو اضر به الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح
اذا سمعته والاسد اذا سمع صوت الديك الابيض فزع منه وارتعد
ومن لطخ بشحمه ساير جسده هربت منه ساير السباع وكذلك ان
طلي بمرارته ومن طلى بشحمه الذكر بين عينيه على الجلد كان مهابا
معظما عند من يراه ويقضي حوايجه ومرارة الذكر منه يحل المعقود عن
النسا اذا سقي منها في بيضة نمرست في مستهل الشهر ومن علق عليه
قطعة من جلده بشعرها في عنقه ابرا من الصرع قبل بلوغ المصروع
وبعد البلوغ لا ينفعه ومن تبخر عنه ازال عنه حمى يوم والجلوس عليه
يذهب بالبواسير مجرب وللنقرس ايضا ومن حمل معه قطعة من جلد
جبهته كان محبوبا مهابا معظما واذا اتخذ البيت بجلده لم يبق شي من السباع
الا وهرب وان جعل منه قطعة مع الثياب لم تصبها السوس والارضة
وان كان في الصندوق شي منها هلك جميعه مجرب ومن سقي شيا من طحال
الاسد في الشراب يبغض الشراب ولا يعود يشربه ●

ببر حيوان هندي اقوى من السبع وصورته تشبه صورته
لكنه اكبر جثة واوسع وجها وبينه وبين الاسد والنمر عداوة واذا قصد
الببر النمر فان الاسد يعاون النمر قال الجاحظ اذا رمى الببر

استكلب وعند ذلك يخافه كل شي واذا مرض البير اصطاد كلبا فاكله
فيزول مرضه واذا ضرب الانثى الطلق تضع ولدها تحت شجر المشمش
وترضعه كل ثلثة ايام مرة وتربيه باكل الضب قال في كتاب
العجايب اما خواص اجزايه فان مرارته تضرب بالما ويطلى بها راس
من به سرسام او برسام فينفعه نفعا بينا وان احتملته المراة لم تحبل
ابدا وان كان حاملا القت ولدها واذا شد البريد او الساعي
كعبه عليه لا تعب من السير ولو سار مايه فرسخ وان اتخذ من جلده
نطع فمن جلس عليه زالت عنه حمى الربع ويبخر به تحت ذيل من به شطر
اللعب فيزول عنه ويتولد النمل من دخانه واذا دخن بعضه هرب
منه جميع الهوام الا النمل ۞ **ثعلب** حيوان محتال
عجيب الروغان ذو انعطافات والتفاتات يتخذ لوجاره بابين
حتى لو جا العدو من باب او سد عليه يخرج من الاخر ويتساقط شعره
في كل سنه ولذلك سمي سقوط شعر الانسان دا الثعلب وعند ذلك
ياكل عنب الثعلب فينبت شعره ويجي العنصل فيرميه حول
وجاره وينام مطيبا من الذيب فان الذيب اذا وقعت رجله على
العنصل مات واذا جاع يرمي نفسه في الصحرا امتناوما ويمد
رجليه ويديه ويزكر بطنه وينفخها حتى يظن الطير انه ميت من ايام
فيجتمع عليه لياكله فيثب ويصيد منها واذا نزل الجارح عليه يضربه
بجناحه ليدركه الكلب فيستلقي ويخدش الجارحه خدشا لا يقدر به
بعد ذلك ابدا وله حيله عجيبه في اكل القنفذ وذلك انه
اذا لقي القنفذ يتقبع القنفذ واستدار واعطاه ظهره بشوكه فعند
ذلك يبول عليه الثعلب فانه اذا فعل ذلك اعتراه الاسر فينبسط
فياخذ الثعلب على مراق بطنه وياكله ۞ واذا مرض ياكل البصل

البري يزول مرضه واذا اتى لذنبه القمل وتاذى به ياخذ بفيه ليفة او
صوفة ويقف في الما وينزل قليلا قليلا حتى يجتمع جميع القمل على راسه ثم ينزل
براسه قليلا قليلا في الما حتى يجتمع القمل كله على تلك الصوفة فيرميها
ويستريح من القمل ۞ وحكى بعضهم قال مررت على ثعلب فوجدته
قد زكر بطنه ونفخها يوهم انه مات من ايام فتركته فلما دنت منه الكلاب
علم ان حيلته لا تخفى على الكلاب فنفر وصعد الى شجرة ۞ اما
خواص اجزايه فقال ابن البيطار جلده اشد حرا
واسخن من ساير الجلود التي تلبس لافراط حرارتها ويبسها وكذلك صار
لبسها يوافق المرطوبين الامزاج والمكان الغالب عليه البرد وما كثر
شعره منها كان اقوى اسخانا وهو يلي ان يستعمل فيما يتغطى به الناس
اقرب منه يلي ان يلبسوه واشرف اصنافها الثعلب الخزري الابيض
وهو من لباس النسا والمشايخ والمبلغمين لان حرارته مفرطه غير
معتد له يجذب رطوبات البدن ولا يصلح للمحرورين والممرورين الغالب
في الحراره واذا طبخ الثعلب في الما وتطلت منه المفاصل الوجعه
نفع نفعا بينا عجيبا وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حيا بل هو اقوى
جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستفراغ
والتنقيه ليلا يجذب بقوة جذبه وتحليله خلطا الى المفاصل واذا
استفرغ البدن بعد ذلك لم ينجذب الى المفاصل شي وان عاد كان
خفيفا وكذلك شحم الثعلب وربما جذب اكثر مما يحلل والزيت الذي
يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابه التي تعرض من وجع المفاصل
ورية الثعلب تجفف وتسحق وتشرب ينفع من الربو والسعال وشحمه
نافع لوجع الاذن ويشرب منها لذلك وزن مثقال بما وعسل في كل
مرة واذا خلطت مع قشر البيض المحرق ودلك بها دا الثعلب نفع منه مجرب

ومرارته اذا ديفت بالشق وماكر فس اجزا متساويه ويسعط بها في انف من
بدابه الجذام في كل عشره ايام سعطه نفع نفعًا بليغا واذا امسك انسان
سن ثعلب في يده امن من ان تنبح عليه الكلاب وزعموا انه علق في برج
حمام لم يبق فيه غير واحد وشحم الثعلب اذا دهنت به الاطراف لم يصبه
الخصر في الاسفار وزعموا انه اذا طلي به سوط او عود وجعل في احدى
زوايا البيت فان البراغيث تجتمع عليه ه

خنزير حيوان سمج الشكل صعب له نابان كنابي الفيل يضرب بها وراسه كراس
الجاموس وله ظلف كما للبقر وله هيجان شهوه وعلامه ذلك اطراق
راسه وتغيير صوته وللخنازير مخاصمه شديده عند هيجانها على الاناث
فمنها من يلطخ بدنه بالطين والاشيا اللزجه حتى يصير جلده كالجوشن
لا يعمل فيه انياب الخنازير عند الخصومه واذا دفنت سفرجله
في ارض شجر تلك الارض كلها بنابه حتى يظفر بالسفرجله وهو انسل
الحيوانات لان الانثى منه تضع عشرين خنوصًا والخنزير ياكل الحيات
اكلا ذريعا وسم الحيه لا يعمل في الخنزير وهو اروغ من الثعلب يهرب
من الفارس حتى يطمع فيه ويعدو خلفه ويتعب ثم يكر عليه ويضرب
الفارس او الفرس ضربةً شديدةً بنابه فيقتله واذا جاع يلبث ايام
ثم ياكل بسمن في يومين وهكذا تفعل بها النصارى بارض الروم
واذا مرض ياكل السرطان فيزول مرضه ومن الخواص العجيبه
ما ذكروا ان الخنزير اذا شد على ظهر الحمار بحيث لا يتحرك فاذا بال
الحمار مات الخنزير في الحال واذا ضرب الكلب بنابه ينتثر جميع
شعر الكلب واذا قلعت احدى عينيه يموت والفيل يهرب من صوت
الخنزير ه واما خواص اجزائه فقال ابن البيطار
ان كبد الخنزير رطبًا او يابسًا اذا سحق وشرب بشراب نفع نهش

الهوام

الهوام وكعبه اذا احرق حتى ينتقل لونه من سواد الاحتراق الى البياض
وسحق وشرب حلل نفخ الامعا الذي يقال له قولون والمغص
المزمن وبول الخنزير البري له قوة بول الثور غير ان له خاصيه
اذا شرب ان يفتت الحصا المتولد في المثانه وبوله وزبله اذا
شرب جافا بالما او بشراب قطع نفث الدم من الصدر وسكن وجع
الجنب المزمن واذا استعمل بالخل نفع من وهن العضل واذا خلط
لحمه مذاب بدهن ورد نفع من التوا العصب ومرارته تستعمل لقروح
الاذان وساير انواع القروح ومرارته ايضا يطلى مع عسل وفلفل فتنبت
الشعر في داء الثعلب مجرب وشحم الخنزير يوافق اوجاع الارحام والمقعده
وحرق النار والعتيق منه يسخن ويلين واذا غسل بشراب وخلط
برماد او كلس وافق من به شوصه وكان صالحا للاورام الحاره واذا
سحق المحرق منه وطلي به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه وكعب
البقر وكعب التيس يفعل ما يفعله كعب الخنزير ه ه

دب حيوان سمين جسيم يحب العزله والانزوا فاذا
جا الشتا يدخل وجاره ولا يظهر حتى يطيب الوقت واذا جاع يلحس
يديه ورجليه ويمصها فيندفع عنه جوعه واذا اتى عليه الربيع يخرج
سمينا ويخاصم البقر فاذا قصد البقر نطحه ياخذ قرنيه بيديه ويعضه
عضًا شديدا وينهشه والدبه اذا دنت ولادتها تطلب حجرًا اسودًا
اصابته الصاعقه فتجلس عليه فتسهل ولادتها فان لم تجد ذلك فانها
تقف حذا بنات نعش الصغرى التي يقال لها الدب الاصغر
فان الولاده تسهل عليها قال طياث الحكيم الدبه تلد
بجرًا لا بين فيها صوره فلا تزال تلحسها حتى تظهر فيها اشكال الاعضا
وتحول اولادها كل ساعه من موضع الى موضع من خوف النمل فان النمل

يكثر على المولود منها فتبلغه فاذا صلب بدنها وقوي على اللحا قرنته وربما تدع
اولادها وتذهب فترضع ولد الضبع ولهذا تقول العرب فلان احمق
من جهيزة وهي انثى الدب ولا يغلبه من السباع غير الاسد وحكى
بعضهم ان اسدا قصده قال فالتجات الى شجرة فصعدتها فاذا على
بعض اغصانها دب يقطف ثمرتها فلما راى الاسد اني صعدت
الشجرة جا وافترش تحتها ينتظر نزولي فبقيت محصورا بين الاسد
والدب فنظرت الى الدب واذا هو يشير باصبعه الي ويضعها على
فمه يعني لا انطق كيلا يعلم الاسد انه على الشجرة قال وكان معي سكينا
صغيرة فجعلت اقطع الغصن الذي عليه الدب قليلا قليلا
والدب ينظر الي ولا يدري ما يول اليه الامر حتى قطعت اكثره فثقل
الدب على الباقي فكسره ووقع على الارض فوثب الاسد فاكله ومر
واما خواص اجزايه قال ابن البيطار هو من افهم الحيوان
ويحاكي الانسان في مشيه على قدميه ورميه بالحجاره وله فضل قوة وبجدة
وصبر وقليلا ما يظهر في مدة الشتا بل اذا جاع يمص يديه ورجليه
ويلحسهما فيكتفي بذلك واذا ديفت مرارته بعسل وفلفل وطليت به
القرطسه ادهبها وانبت فيها الشعر الحسن لا سيما ان ادمن ذلك
ثلث مرات او خمسه وان شربت مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع
الكبد وان سحق شحمه في رماد بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيت
وطلي به الحاجبان كثر شعرهما واذا احتشى به النسا صور امراه واذا
سقي من دمه المجبوب نفعه وان سحق شحمه وطلي به المفاصل المعقده
والبرص متواليا ابراهما وعيناه اذا علقتا في خرقه على عين صاحب
حمى الربع اذهبها عنه بخاصيه فيه وشحم الدب ينبت الشعر في دا الثعلب
ويوافق الشقاق العارض من البرد وشحم الدب نافع من الخلع والوثي

والعقد

والعقد المزمن والبرص ويلطف غلظ العصب اذا دلك به في
الشمس دلكا رفيقا حتى تتشربه الاعضا وهو في غايه التليين ودم
الدب وهو حار اذا وضع على الاورام الفجرها سريعا ومرارة الدب
اذا لعق منها من به صرع نفعته وشرب انفحة الدب يسمن واذا
اكتحل بمرارة الدب مع عسل وما الرازيانج الرطب احد البصر
ودمه اذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزايد في الاجفان بعد ما يقلع
وان ذلك المولود بشحم مذابا كان له حرزا من كل سو ولحم الدب
لزج مخاطي مذموم الغذا جدا وفرو جلد الدب والدب شديد اليبس
والاكتنان به نافع من الامطار وفرو الدب الشعراني شديد السخونه
واليبس لخشونته ويصلح ان تتخذ منه مقاعد لاصحاب النقرس
والمرطوبين ولا سيما النقرس البارد ◉ **دلق** حيوان
شبيه بالسمور وحشي لا يدجن البته عدو للحمام يدخل برج الحمام ولو
كان فيه مايه واكثر فلا يترك منها واحده وهو عدو الثعابين ابدا الموت
عند سماع صوته وذكروا ان بارض مصر ثعابين كثيره فلولا وجود
الدلق بها وكثره اكله لها لخربت ارض مصر عن صلاحيه السكنى
قال ابن البيطار الدلق كالسمور وهو اضعف حرا منه واثقل
حملا واسخانه معتدل ورايحته غير طيبه ◉ **ذيب**
حيوان كثير الخبث ذو غارات وخصومات ومكايد وختل شديد
وقلما يخطي في وثبه وعند اجتماعها لا ينفرد احدهم لانه لا يامن على نفسه
منها واذا اصاب احدها جراحه او ضربه علمت انه قد ضعف فاجتمعت
واكلته قال عجير السلولي
فتى ليس بابن العم كالذيب ان يرى بصاحبه يوما دما فهو اكله
واذا نامت الذياب واجه بعضها بعضا وتنام حلقه حتى ينظر احدها

في الاخر حتى يقال انه ينام باحدى عينيه ويفتح الاخرى قال
حميد بن ثور الهلالي

ينام باحدى مقلتيه ويتقي الاعادي باخرى فهو يقظان هاجع

والانثى اكثر فسادا من الذكر لاولادها واذا عجز عن غلبة من يعاديه
يعوي حتى يسمع عواه الذئاب فياتون اليه فيعينونه واذا مرض
انفرد عن الذئاب لعلمه انها ان احست بمرضه اكلته ولا يفزع
من شي من السلاح كالسيف والفاس الا من العصا ومن رماه بالحجر
تركه ومن رماه بالنشاب وغيره من النصول لا يتركه وان جرح لا
يرجع ولا يزال يقاتل ويكافح حتى يقتل او يجرح الذي رماه واذا
مرض ياكل من الحشيشه المسماه بالجعده فيزول مرضه واذا دنا
من الغنم يعوي حتى يسمع الكلب عواه فيقصد تلك الجهه يكون الكلب
بعيدا عنها ثم يمشي الى جهه غير تلك الجهه يكون الكلب بعيدا عنها
ويسلب شاه ياخذ بقفاها ويضربها بذنبه وتبقى الشاه تعدو معه
ولا يفعل ذلك الا قبل طلوع الشمس ويعلم ان الكلب بعيدا عنها
وكذلك الراعي يحرس طول الليل وفي ذلك الوقت يغلبه النوم وهو
ايضا الوقت الذي ينام فيه الكلب على ما عرف من نومه عند هبوب نسيم
السحر والعرب تزعم ان الذئب اذا كان على يسار الانسان
يسمى سانحا نغلبه الانسان واذا كان على يمينه يسمى بارحا وغلب
الانسان والفرس لا يعدو خلف الذيب فان ركضه الفارس تقطر به
ويقال ان الذئب اذا عض البرذون لحقه الحصر واذا عض الشاه
طاب لحمها قال الجاحظ السباع القويه ذوات الرياسه
كالاسد والببر والنمر لا يتعرض للانسان الا بعد الهرم والعجز عن صيد
الوحش بخلاف الذئب فانه اشد السباع طلبا للانسان وقال

بلیناس في كتاب الخواص اذا وقعت عين الذئب على الانسان قبل
ان يراه الانسان يستر حتى الانسان واذا ... ويقوى الذئب واذا وقع
عين الانسان على الذئب اولا فبالعكس واما خواص اجزايه فقال
ابن البيطار اما كبد الذئب فقد القيت منها مرارا في الدوا المتخذ
بالغافث النافع للكبد ولم اجزم انه ازداد قوه بزياده كبد الذئب
فيه ام لا وقد جربت كبد الذئب بان سحقت وسقي منها مثقالا مع شراب
حلو فانتفع به من كل سوء مزاج يحدث للكبد من غير ان يضر الحار
او البارد وان كانت بالعليل حمى فيسقى بما بارد وكان بعض الاطبا
يسقي زبل الذئب للقولنج ويسقيه في وقت هيجان الوجع وربما سقاه في
قبل الوجع وخاصه اذا عرض ذلك من غير تخمه ورايت بعض من
شرب هذا الزبل لم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك فان عرض له لم يكن
بالشديد المؤذي وكان ذلك الطبيب ياخذ من هذا الزبل اذا تغذى
الذئب بالعظام وكنت اعجب من نفعه اذا عولج به المرضى وكان ربما
علقه على المريض فنفعه نفعا بينا وكان اذا سقاه لمن يكون متفوزا ممن به
وجع القولنج يخلط معه شيا من الملح والفلفل وما اشبهه من البزور
ويجيد سحقها ويسقيه بشراب ابيض لطيف وربما سقاه باحده وربما
علق الزبل على فخذ الرجل الموجع مشدودا بخيط من صوف كبش
قد افترسه الذيب وهو ابلغ في المنفعه ان وجد فان لم يقدر عليه
ياخذ سيرا من جلد ايل ويشد به الزبل ويعلقها على فخذ الرجل
قال واما نحن فكنا نجعل من ذلك الزبل في انبوب صغير
في مقدار الباقلي نتخذه من فضه معروفه واعلقه على الوجع وجربته فنفع
والذئاب لا تاكل التراب والذيب من بين الحيوان لا ياكل العشب
الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من

الاعشاب وما خبث من الذباب ونسد اصله اكل الناس وسايرها الا ما كل
وذكر الذيب والثعلب من عظم لاكساير الحيوان من عضل وعصب وان
علق ذنب ذيب على معلف البقر لم تقرب اليه ما دام معلقا عليه ولو جهدها
الجوع وان بخر موضع بزبل ذيب اجتمع اليه الفار وزعموا انه من لبس ثوبا
من صوف شاه قد افترسها ذيب لم تزل به حكه شديده ما دام عليه او ينزعه
وان بالت امراه على بول ذيب لم تحبل ابدا وان اخذت خصيته اليمنى
ودقتها بزيت وغمست فيه صوفه واحتملتها المراه اذهبت عنها شهوه
الجماع وان شرب صاحب الحمى العتيقه من مراره الذيب وزن دانق مع
عسل وطلا ادهما وعين الذيبه تنفع من الصرع والتقريب من
علقت عليه شي من السباع والهوام واللصوص ومراره الذيب تنفع
التشنج والكزاز اللذان يتبعان جراحات العصب خصوصا من
البرد واذا سعط بها من به النزلات العظام نفعته واذا نهش الذيب
فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء
الثعلب وداء الحيه لطوخا وان دمي انسان فشم الذيب رايحه الدم منه قابل
عليه حتى يبلغ اليه فياكله ولو كان اقدم سلاحا واشجعهم قلبا وان دفن
راس ذيب في موضع غنم هلكت في موضعها وان علق في برج حمام لم يقربه
حيه ولا شي يوذي الحمام وان كتب صداق في جلد شاه قد افترسها ذيب لم
يكن بين الزوجين اتفاق البته وانيابه وجلده وعيناه اذا حمل الانسان
معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس ●

سنور

حيوان الوف متملق خلقه الله تعالى لدفع الفار وقد ذكر ان الفار كثر في
سفينه نوح عليه السلام حتى اذاهم فشكوا ذلك الى نوح فمسح على جبهه الاسد
فعطس فرمى من منخريه زوج سنور فلذلك كان السنور اشبه شي بالاسد
وهو يحب النظافه فيمسح وجهه بلعابه واذا تلطخ شي من بدنه لا يلبث حتى

ينظفه

ينظفه وعند هيجانه ينال الما شديدا من لذع ماء يخرج نطفته ويقوي عليه
شهوته فلا يزال يصيح حتى يسمع الانثى صياحه وهو ايضا يحتاج الى نقص تلك
الماده فياتيها فيقضي حاجته واذا ولدت تغلب عليها جوع شديد فان لم
تجد ما تاكل اكلت اولادها ويدفن جعره كيلا يراه احد قيل انما يفعل ذلك
لئلا يشم الفار رايحته فيمعن في الهرب ولذلك اذا دفنه شمه فان وجد
رايحه زاد عليه في التراب واذا استتر الفار في السقف يستلقي السنور على
ظهره ويحرك يديه ورجليه ليراه الفار فيسقط من السقف فزعا واذا
صاد شيئا من الفار يلعب بها زمانا وربما يخليها حتى تمعن في الهرب وتظن
انها نجت ثم يثب عليها وياخذها فلا يزال يخدعها بالسلامه ويورثها الحسره
والندامه ويلتذ بتعذيبها ثم ياكلها وقد جعل الله تعالى في طبع الفيل
الهرب من السنور ● قال ابن البيطار الغرو المتخذ
من السنور جاريا بس شبيه بحرق ويبسه بجلد الثعلب ومقارنتها وشم
نفسها يورث الذبول والسل واذا طبخ سنور والقي بدمه في قدر
كما هو وطين عليه واحرق حتى يعود رمادا واخذ ذلك الرماد وخلط
بعسل نحل وطلي منه بريشه على الشقاق الكاين بين الاصابع والرجلين
ابراه وحيا ولحمه ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجعها
وزبل القطاط يسقط المشيمه بخورا كان او حمولا ولحم السنور اذا جفف
ودق استخرج النصول والازجه وله جذب شديد ● ●

واما سنور البر فعلى شكل الاهلي الا انه اكبر جسما ولكثره اعدايه
من الوحوش بالغ في حفظ نفسه حتى انها تحفظ بعضها بعضا في النهار
فاذا كان الليل اقاموا منهم حارسا لا ينام فان نام قتلوه وليس في اجزايه
غير ما ذكر في السنور الاهلي الا ما ذكر صاحب كتاب العجايب
ان مخه عجيب في وجع الكلى واسر البول اذا اذيب بماء الحر برد ويحق على

الا روشوب في الحام على ارق • **ضبع** حيوان قبيح المنظر قليل
العدد ينبش القبور ويجر الجيف والعرب تقول لم يزل يأكل لحوم الشجعان
ولهذا قال عبد الله بن الزبير

خذيني وجريني جعار وابشري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

وقال الشنفرى

فلا تقبروني ان قبري محرم عليكم ولكن ابشري ام عامر

ام عامر كنية الضبع وجعار اسمها ۞ وذكروا ان للضبع آلة الذكور وآلة
الاناث وهو في سنة ذكر وفي اخرى انثى وبين الضبع والكلب عداوة قالوا
اذا وقع ظل الضبع على الكلب لا يقدر ان يمشي حتى يأتي الضبع ويأكله
واذا مرض الضبع يأكل لحم الكلب فيزول مرضه وبين الضبع وبين الذيب
مصادقة والذيب اذا سفد بالضبع جاءت بولد يقال له العسبار
والضبع اذا سفد بالذيب جاءت ايضا بولد يقال له السمع ويكون شكله
عجيبا بين الكلب والضبع وزعموا ان الضبع اذا هلكت جاء الذيب
يربي اولادها ولهذا قال الكميت

كما خامرت في حضنها ام عامر لذي الحبل حتى عال اوس عيالها

وفي العرب قوم يقال لهم الضبعيون لو كان احدهم في قافلة مائة الف
نفس فان الضبع لا تقصد احدا غيره اما خواص اجزائه
فقال ابن البيطار لحمه حار يابس مثل لحم الكلب واذا امسك
الانسان بيده حنظلة هربت الضباع عنه واذا امسك احد اسنانها
معه ومر بالكلاب لم تنبح عليه واذا اطعم الموسوس دماغها نفعه واذا اذيبت
مرارتها مع مثلها دهن الخوان ووضعا في اناء نحاس ثلثة ايام ثم طلي
بها العين المستكنة في كل شهر مرتين ازال بياضها بيانا وكلما عتق هذا
الدهن كان اجود واذا طلي الوجه بمرارتها مع شحم اسد صفا اللون

وصفله واذا اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر ويقال ان الجلد الذي
حول خاصرتها اذا احرق وسحق بزيت ودهن به دبر المابون اذهب الابنة
عنه واذا قطعت يدها اليمنى وهي حية واستكها من يدخل على الملوك عظم
عندهم وقضيت حوائجه واذا القيت الضبعة في دهن وقليت فيه غرقا
وطبخت في الدهن او بالماء والشبث والحمص نفع من وجع المفاصل
وتعقد وان جلس العليل الزمن في ذلك الزيت نفع من جميع علل
المفاصل وازال النقرس ونفع الرياح الغليظة وهذا الحيوان بغا
الحيوان ولذلك اذا يلتزم به حيوان من جنسه الا وينزو عليه ۞ ومخ ساق
الضبع اذا اذيب بزيت انفاق وطلي به على النقرس نفع منه نفعا عظيما
وجلد الضبع ان شد على بطن امراة حامل لم تسقط وان كانت مسقطة
وان جلد به مكيال وكيل به البزار امن ذلك الزرع من جميع افات الزرع
وان جلد به قدح وجعل فيه ما وقرب ممن نهشه كلب كلب شرب به ولم
يفزع منه • **فهد** حيوان ضيق الخلق شديد الغضب
ذو وثبات بعيدة كثير النوم يستأنس بالناس بخلاف النمر قال
بعضهم ان الفهد يتولد من الاسد والنمر كالبغل من الفرس والحمار والسباع
تحب رايحته وهو يوثر الاسد بفريسته فاذا اكل الاسد وفرغ يأكل
الفهد البقية قال الجاحظ الفهد اذا سمن عرف ان حركته
ثقيلة وانه مطلوب وعرف ان رايحته شهية الى الاسد والنمر فيختفي
حتى يمضي الزمان الذي سمن فيه الفهود ولا يكاد يقعد على طريق الريح
لئلا تحمل رايحته الى السباع واذا مرض الفهد يأكل لحم الكلب فيزول مرضه
ويحب الاصوات الحسنة ويصغي اليها ويتولد من الفهد والدب حيوان
عجيب الشكل يقال له كوسال اما خواصه فقال صاحب
كتاب العجايب ان مرارته اذا خلطت بالعسل والملح وجعلت على الجراحة

التي تسيل دمها ينقطع ومن داوم على اكل لحمه ورثه حسن الذهن وقوة البدن
ودمه ينفع من وجع المفاصل طلا ومن سقي منه غلب عليه النوم والبلاهه
واذا ترك برثنه في موضع هرب الفار منه ۞ **قرد** حيوان
قبيح مليح يضحك ويفهم سريعًا ويتعلم الصناعات الرفيعة كالنسج فان الثياب
العريضة لا يحوكها صانع واحد فيعلم الصانع قردًا ويرى المكوك الى جانب
القرد فياخذ القرد المكوك فيرميه اليه واهدي ملك النوبة الى
المتوكل قردين احدهما خياط والاخر صايغ واهل اليمن يعلمون القرد
قضاء حوايجهم حتى ان البقال والقصاب اذا غاب سلم دكانه الى القرد
فيحفظها اشد الحفظ حتى يرجع صاحبها والانثى تلد من واحد الى
اثني عشر ويحكى عنها من الغيرة على الازواج ما لا يحكى الا عن
الانسان وحكى بعض اهل صنعا انه مر بقرد في سفح جبل وهو
نايم وقد وضع راسه في حجر زوجته وقد غاص في نومه واذا بقرد اخر
قد جا ووقف حذاها فوضعت القرد راس زوجها رويدًا رويدا وقامت
الى ذلك القرد فضاجعها كما يضاجع الرجل المراه فانتبه القرد فلم
يرها فتتبع اثرها حتى راها فلما دنا منها شم حياها فعلم انها زنت
فصاح صيحة شديدة فاجتمع عليه قرود كثيره فاخبرهم بفعلها فحفروا
لها حفيرة ورجموها حتى ماتت واما خواص اجزايه فقال
في كتاب العجايب اذا علقت عينه على احد فرح معه كل من راه ومن حمل
سنه لم يغلبه النوم ويسحق ويكتحل بها تذهب بياض العين واذا اكل
من مخه صاحب الجذام نفعه نفعًا بينا وعرف ذلك من الاسد فان الجذام
دا الاسد واذا اعتراه واكل القرد برا واذا سقي الانسان من دم
الاسد خرس وان سقي من دم القرد خرس وقبح في اعين الناس
واما جلده فيتخذ منه غربال ويغربل به البذر فان نباته يامن من الافات

كالجراد

كالجراد وغيره والله اعلم ۞ **كلب** حيوان كثير الرياضة
شديد المجاهدة كثير الوفاء دايم الجوع والسهر يخدم بادنى مراعاة خدمة
كثيرة من الملازمة والحراسة ودفع اللص قال الجاحظ من
دها الكلب انه اذا ارسل على الظبا يترك العنز ويتبع التيس وان
كان التيس اشد عدوًا وذلك لعلمه ان التيس يعتريه البول
من الفزع فلا يستطيع الا ان يقع شدة الحصر فيقل عدوه لاراقته
فيلحقه الكلب واما العنز فانها اذا اعتراها البول من الفزع قذفت به
لسعة المخرج فلا يقل عدوها وهذا شي عرف من الكلب مرارا قال ومن
عجايبه انه يخرج يوم الثلج ووجه الارض مغطى بالثلج ومعه الصياد
المجرب فلا يعرف موضع الصيد البتة مع عقله وتجربته فيذهب يمينًا
ويسارًا حتى يقف على موضع الصيد يستدل بالنفس الخارج
منها فيذهب ما والاه من الثلج حتى يرق ويخرج منه البخار وهذا غامض
جدا يعرفه الكلب ولا يعرفه الصياد الماهر واذا التحف السحاب بالثلوج
لقي الكلب منها الجهد لمن ابصرها قد نشا في السما نبح عليه لانه يذكر
ما لقي من مثله حتى يقال في المثل لا يضر السحاب نباح الكلاب وكذلك
قال الفرزدق

وقد نبح الكلب السحاب ودونه مهامه تعشي نظر المتامل

واذا نبح الكلب على انسان بالليل لم يجتر منه الا ان يقعد فانه اذا راى
منه ذلك تركه كانه ظفر به واذله واذا جا الصيف وقوي الحر
اصاب الكلب شبه الجنون فيكلب لان مزاجه حار يابس ويزيده
الصيف حرارة ويبوسة فتغلب عليه المرار فيحدث به هذا المرض فيصير
ريقه سما قاتلا صعب المداواة وعلامة ذلك دوام الالتهاب وحمرة العينين
واطراق الراس واعوجاج الرقبة وجعل الذنب بين فخذيه واذا مشى

مشي حابفا متوللا مايلا كانه سكران كيبا مغموما ويتعثر في خطوه
واذا لاح له شبح عدا اليه حاملا عليه سوا كان شجرا او حيوانا ولا يكون
حملته مع النباح بخلاف ساير الكلاب بل هو سكيت زميت واذا نبح يكون
في صوته بحوحه والكلاب تعرفه فتهرب منه ومن عضه في هذا الوقت من حاله
نبح كالكلب ويرى في بوله دسيس على صور الكلاب واذا نظر في الماء
راى صورته كهيه صورة الكلب ويهرب من الما فلا يستطيع شربه حتى
يهلك عطشا ومن العجب ما رواه بليناس ان كلبا عض بغله فعضت
راكبها فصار ايضا مكلوبا واذا كان في جوف الكلب دا ياكل سنابل القمح
برا واذا سمع صوت الكلاب اوجعه راسه ومن العجايب ان من خضب بالحنا
وسمع صوت كلب اصفر وابيض فان الحنا لا يعلق على جسده ولا يحمر
واذا رمى الكلب بحجر واخذه بفمه ورماه فان تركته في برج الحمام نفر طيرها
عنها واذا القيته في النبيذ لمن شرب منه عربد ومن عجيب ما حكى
من وفايه ان شخصا قتل شخصا باصفهان ورماه في بير وطم عليه
وكان للمقتول كلب يشاهد ذلك فكان الكلب ياتي كل يوم ينبش موضع
المقتول بيديه وكلما راى القاتل نبح عليه حتى تكرر ذلك وانكر عليه
فنهم اهل المقتول امره فجاوا بالشرطه ونبشوا المكان فظهر القتيل
واخذ الرجل وعذب فاعترف انه قتله فقتل ودفن معه وحكى
ايضا ان شخصا نزع ثيابه ليخوض في ما ومعه كلب له فجا الكلب وعض
رجله فاوجع الرجل وضربه بالسيف فوقع في الما فاذا تحت الما
تمساح يريد ان يخطف الرجل قد احس به الكلب فعضه ليتاخر عن
الما وينتبه لنفسه فاخذ التمساح الكلب وغاص واما خواص اجزايه
فقال ابن البيطار القول في كبد الكلب مستفيض انه
اذا شوي واكل نفع الذي يعرض لهم الفزع من الما ونفع من نهشه

الكلب الكلب ودم الكلاب اذا شرب ايضا وافق من عضها ومن سم السهام
الارمنيه وجرو الكلب اذا اخذ في الصيف بعد غروب نجم الكلب وجفف
في الظل وشرب بشراب اوبما عقل البطن وزعموا ان لبن الكلبه
في اول بطن تضع اذا لطخ على الشعر حلقه واذا شرب كان بادزهر
للادويه القتاله ويخرج الاجنه الميته وقيل ان ذلك لم يصح وكان
من المعلمين من ياخذ زبل الكلاب التي علفت العظام فانه يكون ابيض
جافا غير منتن فيجففه ويخزنه فاذا اراد ان يستعمله سحقه ناعما وعالج
به من الخوانيق واورام الحلق وخلطه مع غيره من الادويه النافعه
لذلك فاذا اراد استعماله للدوسنطاريا خلطها باللبن الذي
طبخ بالحجاره او بالحديد المحمي وان سقي المعضوض من الكلب الكلب تنخه
جرو صغير برا وبول الكلبه من اخذه وتركه حتى ينعقد وغسل به الشعر
سوده وكان كاحسن ما يكون من الخضاب وزعموا ان شعر الاسود
البهيم اذا علق على المصروع نفعه وان اطعم كلب عجينا فيه دار صيني
مدقوق رقص وطرب واذا احرق راسه وسحق وعجن بخل
وضمد به عضة الكلب الكلب نفع ذلك وزعموا ان الكلب اذا اكل لحم كلب
مثله كلب وقد ياخذ قوم ناب كلب اذا عض انسانا فيجعلونه في قطعة من
جلد ويشدونه في العضد ليحفظ من شد عليه من الكلاب الكلبه
وناب الكلب اذا علق على من يتكلم في منامه ازاله وان علقت
انيابه على صبي خرجت اسنانه بلا وجع وبغير تعب وان علق
نابه على من به يرقان نفعه ومن حمله معه لم تنبحه الكلاب

نمر

حيوان ذو قوه ووثب وسطوه صادقه وهو
اعدى عدو للحيوانات وهو ذو شيه والوان حسنه لا ترد عن سطوته
احد ولا ينصرف عن العسكر الا بالدم وخلقه في غايه الضيق لا يستانس

اليه وعند كبره ويعجب بنفسه اذا شبع نام ثلثة ايام فاذا انتبه انتبه جايعا
فيجر جرا شديدا فيعرف ما حوله من الحيوان انه يريد الصيد ورايحة
فمه طيبة بخلاف الاسد وجرزلته طهر تنكسر بادني شي اصابها (?)
وزعموا ان بين النمر والافعى مصادقة واذا اخرش النمر نثر الفار عليه
التراب فيعفن جراحته ويهلك فاذا اكل الفار زال مرضه والنمر
يتعرض لكل حيوان راه في جوعه وشبعه بخلاف الاسد فانه لا
يتعرض للحيوان الا عند جوعه واما خواص اجزايه فقال ـــــــ
ابن البيطار دمه اذا لطخ به الكلف وترك الى ان يجف ابراه وان
احتيج اليه فليعلا اللطخة ويقال ان مخه اذا ذيف بدهن زنبق
واحتمل به نفع من اوجاع الارحام وشحمه حار يابس اذا دهن به الفالج
نفعه لا يعدله فيه دوا والنمر يحب شرب الخمر متى وضع في مكانه
شرب حتى يسكر ولا يمنع عن نفسه من قصده ويقال انه متى لطخ
انسان جسده وجوارحه بشحم ضبعة عرجا ودخل على النمر
في مكانه وقعد امامه لم يقدر النمر على النهوض اليه والحركة
ومرارة النمر لا يجب ان يقرب لرداتها ولذلك قيل لا يجب ان
تذكر وكذلك مرارة البير

اما الحيوانات السبعية المختصة بقسم الشرقية (?) **حربش**
حيوان في حجم الجدي ذو قوة وعدو وعلى راسه قرن واحد كقرن الكركدن
واكثر عدوه على رجليه لا يلحقه شي لسرعة عدوه ويوجد في غياض
سجستان وبلغار قال ـــــــ في كتاب العجايب اذا شرب
من دمه صاحب الخناق مع الماء الحار فانه ينفتح في الحال ويطبخ
لحمه بالمسطروت (?) وياكله صاحب القولنج يبرا في الحال ويحرق
كعبه ويوخذ رماده مع شحم ويجعل على العرق المدني يسكن الم سريعا

بادن

باذن الله تعالى **سنداد** حيوان على صفة الفيل بارض الهند الا
انه اصغر جسما منه واعظم من الثور واذا ارادت الانثى الولادة يخرج
الولد راسه من الرحم قبل ان تلقيه ويرعى فاذا القته هرب من الام
مخافة ان تحسه بلسانها فتهلكه قيل ان لسانها اخشن شي فمتى لحسته
لم يبق على عظمه لحم ولا ينزل منها حتى يثق من نفسه بقوة العدو بحيث اذا
عدت خلفه لم تلحقه • **سنجاب** حيوان كالفار الا انه
اكبر جسما منه وشعره في غاية النعومة وتعمل من جلوده الفرا يلبسها
المتنعمون صيفا لا يبرد بخلاف ساير الفرا قال ـــــــ ابن
البيطار حره ليس بكثير ويصلح لبسه للمحرورين والشباب ولمن
يدام شرب النبيذ لانه يسخن اسخانا معتدلا وقال ـــــــ في
العجايب لحمه يطعم المجنون يبرا لجنونه ويأكل منه صاحب الامراض
السوداوية ينفعه نفعا بينا والله اعلم • **سراس** (?)
قيل انه حيوان في غياض كابل وابلستان (?) في قصبة انفه اثنا عشر
ثقبة فاذا تنفس سمع من تنفسه صوت كصوت المزمار وقيل ان
المزمار انما اتخذ على شكل قصبة انفه فلا تزال الحيوانات تجتمع
عليه من الطير والوحش وغيرها لاستماع ذلك الصوت فربما يدهش
من لذة ما تسمع واذا اختار ان يصيد منها شيا اصطاده وان لم يرد
صيد شي منها وضجر من اجتماعهم عليه صرخ صرخة منكرة فتنفر كلها
عنه فدعه • **شادهوار** حيوان يوجد باقصى بلاد الروم
ويقال ان له قرن وللقرن اثنان واربعون شعبة مجوفة فاذا
هبت الريح تجتمع الوانها فيسمع منه صوت في غاية الطيب فتجتمع
الحيوانات حوله لسماع ذلك الصوت وذكروا ان قرن هذا
الحيوان اهدي الى بعض الملوك فتركه عند هبوب الريح بين يديه

فكان يخرج منه صوت يكاد يدهش سامعه منه من الطرب ثم وضعوه
معكوسا فكان يخرج منه صوت حزين بحيث انه يكاد يغلب على سامعه
البكا ۞ **عناق** حيوان يقال له بالفارسيه سياه كوش اكبر من
الكلب جسما حسن الصوره جدا لونه كلون العنبر الاحمر واذناه سودا
وانه يصيد كما يصيد الفهد واذا مشى عنقا اثر ويصيد الكركي فاذا
طار الكركي وثب من الارض وثبه شديده نحو الهوا وياخذه برجليه
فيل حيوان عجيب ظريف نبيل من اعظم الحيوانات
ربما كان وزن نابه ثلثمايه من وهو مع ذلك املح واظرف من كل حيوان
خفيف الجسم رشيق ولله تعالى في خلقته صنع عجيب لما كانت
رقبته قصيره خلق له خرطوما طويلا يقوم مقام يد الانسان
يرفع الما والعلف الى فيه ويدور على جميع بدنه كيد الانسان
ويضرب به وله اذنان كل واحده كترس متحركان دايما يدفع بهما
الذباب والبق عن فمه لان فمه مفتوح دايما فلو دخل شي من
الذباب او البق في فمه او اذنه لهلك وله نابان عظيمان كل واحد
مايتا من وقد يكون ثلثمايه وليس له من المفاصل الا الكف والفخذ
والكعب ولا تظهر فيه شهوه الضراب الا بعد خمس سنين ولسبع
سنين يلد ولدا مستوي الاعضا والاسنان والفيل يعادي
الحيه اذا راها فسحقها تحت رجليه واذا قدرت الحيه على ولد الفيل
فلسعته اهلكته واذا مرض الفيل ياكل الحيه فيبرا واذا تعب الفيل
دلكوا كتفيه بالسمن والما الحار فيزول تعبه واذا وقع على جنبه
لا يقدر على القيام فيجتمع عليه الفيله يخبر بعضهم بعضا عن سقوطه
فالفيل الكبير يجعل خرطومه تحت جنبه وساير الفيله تعينه
في ذلك حتى ينتصب على قوايمه والفيل اذا اراد قلع شجره لف خرطومه

عليها وسنا صلها من اصلها واما فيل الحرب فتراه كقلعه جاريه
على ظهره رجال وعليه جوشن متحرزا له ويشد على خرطومه مخرزا يقال له
القرطل يضرب به الفرس والرجل فيقده نصفين ويحيط به خمسماية
راجل يحفظونه من ورايه وعلى ظهره رجال يستعملونه شجعان يكون
لهم الدخول والخروج وزعموا انه اذا كان كذلك هزم خمسة الاف
فارس وربما يعيش الفيل اربعمايه سنه قال الزيادي
رايت فيلا في ايام المنصور قيل انه سجد لسابور ذي الاكتاف
وللمنصور والموت بارض العراق يسرع الى الفيل والى الذكور اسرع
منه الى الاناث والفيال قاعد على ظهره بيده محجن يحك به جبهته
كلما اراد منه شيا فالفيل يعرف مراده فيعمل ما يريده الفيال واول
شي يعمل خدمه الملك كلما راه خدمه والفيل من اشد الحيوانات حقدا
حكي ان فيالا ضرب فيلا فاوجعه فصبر الفيل حتى شده الفيال
الى اصل شجره واحكم شده وتنحى عن الفيل ونام وكان للفيال شعر طويل
كثير مسترسل فاخذ الفيل بخرطومه غصنا من الشجره ووضعه على شعر
الفيال ولواه حتى تشبث بشعره ثم جذب العود فاذا الفيال تحت
قوايمه فخبطه خبطا صار هشيما قال ابن البيطار نابه هو
العاج اذا تضمد ببرادته ابرات من الداحس وارجاعه واذا شرب
من نشارته كل يوم وزن درهمين بما وعسل كانت جيده للحفظ
واذا شربتها المراه العاقر سبعه ايام متوالية كل يوم وزن درهمين
بما وعسل وجومعت بعد ذلك حملت وان اخذ من برادته جزء
ومن براده الحديد جزء وسحقا وذرا على البواسير المتقرحه نفعها وان
علق من ناب الفيل قليل في عنق طفل امن من وبا الاطفال وجرود
الفيل اذا عملت منه فرزجه مع العسل واحتملتها المراه لم تحمل ابدا واذا

بخوره صاحب الحمى العتيقة نفعه واذا احرق وطلي به السعفة الرطبة ابراها
وان بخر به موضع البق طرده وان ادم عليه هرب من ذلك الموضع ولم يعدن
وان بخر الكرم والزرع بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود وان
علقت قطعة من ناب الفيل على البقر في خرقة سودا امنع الوبا ان
يصيبها وطرده عنها وان شرب من برادته وزن عشرة دراهم بما الفودنج
الجبلي وهو صغير المقدار اياما متوالية اوقف الجذام عن صاحبه ولم يزده
وان وضعت قطعة من العاج على موضع من البدن فيه عظم مكسور جذبه
وسهل خروجه **فايده** قيل ان في بلاد الهند نسا كثير حسان
الوجوه يوقفن انفسهن عند البد وهو الصنم العظيم المعبود عندهم
على ساير الزوار تقربا بذلك ومن العاده لخوفهن من الحبل لاسيما مع كثرة
النكاح يبخرون عندهم من زبل الفيل ويحملن به مع صوفه فيمنعهن من
الحبل ليبقى حسنهن والتمتع بهن مع عدمه لكونها اذا ولدت ذهبت
طراوه حسنها فيبطل الغرض الذي وقفت نفسها لاجله
كركدن حيوان في قدر جثة الفيل وخلقته كخلقة
الثور الا انه اعظم منه وهو ذو حافر وهو سريع الغضب صادق
الحملة يخافه ساير الحيوانات بالهند على راسه قرن واحد حاد الراس
غليظ الاسفل جدا فيه انحنا وتحديب الى وجهه ومتقعر في ظهره
ومن العجب انه جمع بين الحافر والقرن وليس لذي حافر قرن سواه
وهو اقل الحيوانات عددا يعيش سبعماية سنة وهيجان شهوته
بعد خمسين سنة ومدة حمله ثلث سنين وتزعم الهند ان الكركدن
اذا كان بارض لم يدع في تلك الارض شيا من الحيوان واذا راى
الفيل ياتيه من ورايه ويضرب بطنه بقرنه ويقوم على رجليه ويرفع
الفيل حتى يتشبث بقرنه فاذا تشبث واراد ان يتخلص عن الفيل

لا يمكنه فيجره على الارض فيموت هو والفيل وذكروا ان السلاح لا يعمل
في الكركدن ولا يقوم له شي من الحيوانات وقالوا انه يحب الفاختاه
ويقف تحت الشجره التي عليها الفاختاه وتطيب نفسه بهدير الفاختاه
قال [illegible] في كتاب العجايب ان في قرنه شعبة تخالف اخواتها
لا انحنا باقي القرون ولهذا الشعبة خواص وعلامة صحتها ان يرى
فيه شكل فارس ولا توجد تلك الشعبة الا عند ملوك الهند من خواصه
انه يحل كل عقد فان اخذه صاحب القولنج انفتح في الحال وكذلك
ان اخذته صاحبة الطلق واذا سحق منه شي وسقي المصروع
زال صرعه وكذلك من به فالج او تشنج ان حمله معه ويتخذ من هذا
القرن نصب السكاكين وخاصيته انه اذا دنا من طعام او شراب
فيه سم كسر قوة ذلك السم قال ابو الخير الاستاذ الهادي حاكيا
عن ابيه قال كنت في قفل سائر من سبا الى غزنين فاتانا الخبر ان
في الطريق لصوصا قطاعا فاصاب القوم اضطراب وكان
فينا رجل فقال يا قوم لا تحزنوا انا اكفيكم شرهم بشرط ان تذهبوا
بي اليهم فذهب به رجل من القافلة الى موضعهم وكانوا نازلين في
شعب بين جبلين فاخرج شيا من وسطه وذلكه بالتراب ذلكا
كثيرا ثم اشرف عليهم ونثر ذلك التراب على رووسهم فهبت ريح
عاصفة في ذلك الشعب منعت اللصوص من القيام فكان من قام منهم
وقع ثم رجع الى القافلة وقال امضوا في دعة وسلامة فعبرنا عليهم
سالمين منهم قال فلما وصلنا غزنين دخلت يوما
على الشيخ الرييس ابي علي بن سينا فرايت ذلك الرجل عنده فاخبرته
بصنيعه فقال كان ذلك عقدة قرن الكركدن وفيه عجايب كثيرة
يامور حيوان وحشي يقول له قرنان كالمنشارين اكثر احواله

تشبه احوال البقر الوحشي يأوي الى الدحال التي التفت اشجارها واذا شرب الما بطر ويعدو ويلعب بين الاشجار وربما تتشبث قرناها بالاشجار فلا يقدر على خلاصها فتصيح واذا سمع الناس صياحها ذهبوا اليها وصادوها قال في كتاب العجايب ان لحمه يطبخ بالنبيذ وياكل منه الصبي يكون ذكيا وتزول عنه البلادة جلده يتخذ منه مفرشا فمن جلس عليه ذهبت بواسيره كعبه يشد على فخذ الانسان فلا يتعب اذا مشى والله اعلم ●

واما المختصة بالمغرب فمنها

عنم

حيوان دقيق الخصر يكون ببادية المغرب قالوا يأخذ البعير من قبل دبره ويقتله وقل ما يرى وزعم اهل المغرب انه شيطان فانه لا يختفي ولا يرى الا البعير الماكول والله اعلم

فلا

قال الشيخ الرئيس انه حيوان اصغر من ابن عرس ولونه الى الرمدة اميل مع دقة ولطافة وطول وسعه فم اذا راى حيوانا طفر عليه وتعلق بخصاه ومن عضه هذا الحيوان فانه ينال له منه الم شديد وهو صعب المعالجة والله اعلم ●

ابن عرس

حيوان طويل دقيق يقال له بالفارسية راسو عدو الفار يدخل حجرها ويخرجها عب الحلي والجواهر يلعب بها وهو يعادي التمساح وزعموا ان التمساح لا يزال مفتوح الفم فاذا راه ابن عرس دخل فاه ونزل الى جوفه ومزق احشاه واكل منها فاذا مات التمساح يخرج ويمشي ويعادي الحية ايضا واذا اراد قتال الحية اكل السذاب لان السذاب سم الحيات اذا شمت رايحته ضعفت فغلبها ابن عرس وذكروا ان فارة هربت من ابن عرس وصعدت شجرة فتبعها ابن عرس ولم يزل يتبعها حتى انتهت الى راس الغصن ولم يبق لها مهرب فنزلت على ورقة وعضت طرفها وعلقت نفسها فعجز ابن عرس عنها فلم تزل تصيح

حتى

حتى جا زوجه فقطع حينيذ الورقة التي عضت عليها الفارة فسقطت فصادها الاخر قال ابن البيطار اذا سلخ ابن عرس واخرج بطنه وملح وجفف في الظل وشرب منه مثقال بشراب كان اقوى علاج يكون للهوام كلها وكان باذزهر للدوا القتال الذي يقال له طفسيقون وجوفه اذا حشي بكزبرة وجفف في الظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع واذا احرق كما هو في قدر وخلط رماده بخل ولطخ به النقرس نفعه ودمه اذا اختلط لطخ على الخنازير نفعها وينفع المصروعين ولحمه يضمد به لوجع الظهر والرياح الغليظة واذا اخرج كعب ابن عرس وهو حي وعلق على المراة لم تحبل ومتى راى ابن عرس طعاما مسموما اقشعر وقام شعره ●

الطير

هذا النوع من الحيوان مختص بخفة البدن وفقد اعضا كثيرة توجد في غيره من الحيوانات والحكمة في ذلك ان الله تعالى لما خلق انواع الحيوان وجعل بعضها عدوا للبعض اعطى كل نوع اما قوة وسلاحا يدفع عدوه بها كما للدواب والسباع او الة للهرب كما للوحش والطير اما الوحش فبقوايمها واما الطير فباجنحتها ثم هذه الالة اقتضت خفة الجثة اذ لو كانت الجثة كبيرة تستدعي جناحا كبيرا لم يحصل معها سرعة الطيران بل كان يكون طيرانا بطيا لا يزيد على سرعة المشي فلا يحصل الغرض المطلوب ومن العجايب طيران الطير في الهوا ولا يسقط مع انه اثقل من الهوا كما قال الله تعالى اولم يروا الى الطير مسخرات في جو السما ما يمسكهن الا الله فنوع الطير فقد الات كثيرة وجدت في غير هذا النوع كالاسنان والاذان والكرش والمثانة وخرزات الظهر والجلد الثخين والصوف والشعر فان الطير نسبة قدامه الى اسفله كنسبة يمينه الى يساره

وكل طاير طويل الرقبه يكون طويل الرجلين وما قصرت رقبته قصرت
رجلاه ولو قطع ذنبه لمال الى قدام كالسفينه التي حف كوثلها
وقال الجاحظ كل طاير جيد الطيران يكون ضعيف
الرجلين كالعصفور والزرزور والخطاف واذا قطعت رجلاه لا
يقدر على العدو الشديد وكل حيوان لا اذن له فهو يبيض وكل طاير
يعب الما فهو يزق فراخه ومن الطيور ما اعطي العجب في لونه كالطاوس
والببغا وابي براقش ومنها ما اعطي في خلقته كالنعام ومنها ما اعطي
في حنجرته ومنها ما اعطي في اعصابه كاللقلق والكراكي والنعامه
ومنها ما اعطي في صنعته كالقنبر والخطاف والتنوط وسياتي شرح
ذلك عند ذكرها ان شا الله تعالى ونذكر بعض ما تعلق بالعجب منه
مرتبا على الحروف على الشرط المتقدم والله الموفق ۞ ۞

ابو براقش طاير حسن الصوت طويل الرقبه والرجلين احمر
المنقار في حجم اللقلق يتلون في كل ساعه بلون من احمر واخضر
واصفر وازرق قال الشاعر

كابي براقش كل يوم لونه يتقلب

ذلل لون هذا الطاير يستحب سابي قلمون ويجلب من الروم وعجب هذا
الطاير في لونه وشكله والله اعلم ۞ **ابو هرون** طاير في حنجرته
اصوات مليحه عجيبه تفوق كل مغني وتروق كل ناحيه لا يسكت بالليل
بل يصيح الى الصباح فتجتمع عليه الطيور لاستماع صوته وربما يستر به
عاشق فيسمع صوته لا يقدر على العبور بل يبعد ويسمع صوته ويبكي الى الصباح

اوز هو البط يحب السباحه اذا خرج فرخه من البيض يسبح
والانثى لا تقبل الا بيضه نفسها ولا تقبل الا تسعا او احد عشر
من غير زياده فاذا حضنت الانثى قام الذكر يحرسها لا يفارقها طرفه

عين

عين حتى تخرج فراخها يوم التاسع عشر وان ابطات فالى اخر
الشهر والحصاه التي توجد في بطن الاوز تنفع من استطلاق البطن
وكثرة الاختلاف اذا سقيت للمبطون قال ابن
البيطار بطي الانهضام وهو ايسر زهومه من لحم بط الماء واصلح غذا
وغذاوه متوسط بين المحمود والمذموم وكذلك كيموسه المتولد منه قال
وغذاوه جيد كثير وكيموسه ايضا صالح ثم ذكر بط الماء في باب
البا فقال كثير الرطوبه بطي في المعده وجميع اعضا الاوز
والبط عسر الهضم ما خلا اجنحته ولحم البط يصفي اللون والصوت
ويسمن ويزيد في الما ويدفع الرياح لين دسم يستحيل في المعده تقوي الجسم
وكبد البط المسمن الذي يعجن غذاوه باللبن لذيذ جدا كثير
الغذا جدا يولد محمودا وخلطا جيدا وحاله في الانهضام على اصح ما
يكون ولحم البط احر واغلظ من لحوم الطير الاهليه وقيل هو في
غايه الحراره واكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنه وهو زهم سهك
والدم المتولد عن الكثير السهوكه اشر واسرع الى العفونه ويصلح
من سهكه ان يطبخ بالخل والافاويه الطيبه اللطيفه والسذاب والكرفس
والفوتنج فان اكل اسفيدباجا فليصبغ عنه ما اوما ان لتقل
سهوكته ويلقى معه الحمص والكراث والدارصيني وان شوي فليمسح
بالزيت ويجعل في جوفه روس البصل واسنان من الثوم وان معتر
فليكن بالخل الثقيف بعد ان يسلق ويصب ماوه ويحشى جوفه بالكزبره
والكرفس والسذاب والثوم والدارصيني وليكن عنايتك
باصلاح ما عظم وسمك منها اكثر مما صغر وقلت سهوكته ولحم البط
يضر بالمعده ويلطخها ولا ينهضم سريعا والبط الذي يكون في البريه
يجتنب وذلك لان السهوكه غالبه عليه وشحم البط افضل الشحوم

كلها ودماغ البط جيد لاورام المفاصل وقانصته كثير الغذا واذا انضم
لحم هذا الطير كان اغذا من جميع لحوم الطير وزبل البط يحلل
الخنازير ۞ **باشق** طاير حسن الصورة اصغر الجوارح جثته
يصطاد العصافير والفواخت والحمام والمطلوب منه حسن
صورته مفرح عليها فانه مطبوع جدا قال في كتاب العجايب ان
دماغه ينفع من الخفقان العارض من السودا اذا استقي منه نصف
درهم بما بارد والله اعلم ۞ **بلبل** طاير معروف يقال له بالفارسية
هزار دستان وهو صغير الجثة سريع الحركة كثير الالحان
ويسكن وله شعب ويوجد في زمان الرمان الرماد والورد يقولون
انه يحب الورد فاذا راي من يقطف الورد يكثر صياحه ولا يصبر عن
الما البتة لفرط حرارته ينغمس كل ساعة في الما والريح يعسفه
من صغره وهو يوم الريح يلازم وكره ولا يخرج قال الشاعر
۞ وما كان يوم الريح اول طاير يروع لروع العندليب الي وكره
والبلبل من عجيب خواصه انه لا يتسافد الا في البساتين ۞
بوم طاير معروف لا يبرز بالنهار لضعف نظره يحب الوحدة
ويسكن الخراب ويتشام به اذا نزل بارض او دار فيتطير منه
اهلها والحيات والافاعي تهرب من صوته ويصطاد الخنافس
ويعادي الغراب وكذا البازي الاشهب وهو بالنهار ذليل ضعيف
البصر واذا كان بالليل لم يقو عليه شي من الطيور قال
كتاب العجايب ان دماغه اذا اكتحل به دفع ظلمة العين وذكر ان
عينه تخلط بالمسك ويستصحب وكل من شم رايحته يحب حاملها وذكر
ايضا ان احدي عينيه منومة والاخري مسهرة واعتبار ذلك ان
يوضعان في ما فالراسبة منومة والطافية مسهرة فالمسهرة تجعل

تحت

تحت فص خاتم والمنومة تجعل تحت الوسادة واذا اطعم قلبه لصاحب
القولنج واللقوة ازالهما واذا خلطت مرارته برماد خشب البلوط
واستعمله من في مثانته حصاة تفتت واذا خلطت برماد خشب الطرفا
واكل صاحب البول في الفراش نفعه واما كبده فهو سم قاتل يورث
قولنجا لا دوا له والعياذ بالله من ذلك وذكر ان لحمه اذا جفف في
الظل وجعل في طعام واكل منه قوم وقعت الخصومة بينهم واذا
لطخ بدمه وهو سخن طري وجه الملقو نفعه واذا جففت قانصته
وسقيت انسانا اورثته قولنجا صعب الانحلال واذا دخن بعظمه
بين ندمان الخمر عربدوا وذكر انها تبيض بيضتين احديهما تنبت الشعر
والاخري تزيله ۞ **حاضنة الافعي** طاير يوجد في البوادي
المختلفة كلما باضت اكل الافعي بيضها وتركت بيض نفسها مكانه وبيض
الافعي شبيه به فاذا عاد الطير يحسب ان ذلك بيض نفسه فيحضنه
فاذا انفقات لا تري الفرخ شبيها بها فتهرب عنه والافعي لا
تزال تفعل بها كذلك ۞ **حباري** يضرب به المثل
في البلاهة يقال انوك كل انثي تربي ولدها حتي الحباري والمعني
ان الحباري مع بلهها تربي ولدها ولا تضيعه ودليل بلهها انها اذا
رات بيض طاير اخر تحضنه وتترك بيض نفسها واذا وقع ذرق
الحباري علي شي من الطيور كان كالدبق يقول العرب
سلاحها سلاحها وفي جوف الحباري خزانة لسلاحها اذا احتاج اليه
استعمله ويعادي الطيور كلها وعداوته مع الصقر اشد فمتي الح عليه
الصقر رماه بذرقه فيبقي كالمكتوف المقيد فعند ذلك تجتمع عليه
الحباريات تنتتف ريشه وفي ذلك هلاك الصقر وقالوا
الحباري في سلاحها كالظربان في فسايها والحباري اذا تحسرت

ورات ان ريش صاحبها ينبت قبل ريشها مات كمدا يقال في المثل
مات فلان كمد الحباري قال ابو الاسود الدولي
وزيد ميت كمد الحباري اذا طعنت هنيده اويلم
قال ابن البيطار اذا دق شحمه مع شي من الملح وسنبل وحب
كالحمص وجفف في الظل ورفع فاذا شرب منه الدرهم خمس حبات
بما فاتر على الريق نفعه نفعا عجيبا وقانصه الحباري اذا اخذ
داخلها واحرق وسحق ناعما وعجن بما كسبه خضرا وطلي به النمش
في الوجه والجسد بريا واذا جففت الجلده التي داخل قانصه
الحباري وسحقت وخلطت بقليل ملح دراني مسحوق اجزا سوا
واكتحل بها اول نزول الما في العين كان انجع دوا فيه واذا علق
ذنب الحباري في خرقه على من يكثر نومه منع منه النوم وقد يوجد في
قانصه الحباري حجر اذا علق على من به رعاف ازاله من ساعته ولا
يعود ما دام معلقا عليه بخاصيه فيه ومن الناس من يسقي دم الحباري
للربو وعسر النفس ومنهم من يطبخ لحمه فيعطيه المريض ويسقيه
من مرقه ومن الناس من يقطر على دمه شيئا من الما ويسقيه العليل
وقد سقاه بعض الاطبا عليلا بشراب ولحوم الحباري والكروان
حاره شديده التجفيف فلا ينبغي ان تدمن وتنفع المبرودين ومن
تسكنه الرياح واذا طبخت بالما والملح وصب فيها دهن اللوز
صلحت بعض الصلاح فينبغي ان يصب فيها للمبرودين دهن الجوز
والزيت ويطرح معه قطع من الدارصيني والخولنجان فتكون امراقها
حينيذ نافعه لما ذكرناه ه **حبرج** قال ابن البيطار
لحم حار غليظ بطي الانهضام يولد الدم السودا ه **جمل**
قال ابن البيطار لحم معتدل جيد الغذا سريع الهضم

ودماغه اذا سقي بخمر صرف لصاحب اليرقان نفعه باذن الله
عز وجل وكبد الحجل اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال
نفع من الصرع ومرارة الحجل تنفع من الغشاوه والظلمه الكاينه
في العين كحلا واذا خلطت بعسل وزيت عذب اجزا سوا وحجر
بها من خارج العين نفع من ابتدا الما في العين واذا استعط
الانسان بمرارة الحجل في كل شهر جاد ذهنه وقل نسيانه وقوي
بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لولو غير مثقوب ومثله
مسك واكتحل به بعد السحق نفع من البياض والطرفه والغشا
ودمه اذا جفف وسحق مع زجاج فرعوني ودار فلفل اجزا سوا
نخل ويداف بالعسل ويكتحل به لبياض العين والعشا والجرب
وبيض الحجل اذا طبخ بخل عنصل واكل نفع من وجع البطن والمغص
حداه طاير خسيس يغلبه اكثر الطيور قيل انه يكون سنه
ذكر وسنه انثى والغراب يعاديه ويتهمه واذا مرض الحداه اكل من
ريشه بري واذا راي شيئا احمر يحسبه لحما فيسلبه وقال
صاحب الفلاحه العقاب والحداه يتبدلان فيصير العقاب حداه
والحداه عقابا قال ابن البيطار تعاف النفوس لحمه
فلا يوكل واذا خلط دمه بقليل مسك وماورد وشرب على الريق
نفع من الربو وضيق النفس ومخ الحداه اذا غلي على كراث وعسل
وشربه صاحب الزحير والبواسير نفعه واذا احرق ريشه بغير
راس وشرب من رماده مقدار ما يحمل الثلث اصابع بالما نفع من
النقرس ومرارته اذا جففت في الظل ورفعت فاذا احتيج اليها
بلت بالما واكتحل بها الملسوع مخالفا ان كانت اللسعه في الشق
الايمن اكتحل في العين اليسرى وان كان في الشق الايسر اكتحل

في العين اليمنى مثلا اميال في كل عين فانه يبرا وحيا ان شا الله واذا
طلي بيض الحداه بدهن قليلا جيدا ودهن بذلك الدهن موضع الوضح ابراه

حمام هو الطير الهادي يلا وطنه من البلاد البعيده
وهو اشد الطير ذكا ومن ذكايه انه يعرف علامات برجه في الهوا
ويكون طيرانه مدورا كمن يصعد المنار ولا يزال يصعد حتى يرى
شيئا من علامات بلده فاذا راى ذلك هبط اليه بادي زمان وفي
بعض الاوقات عند صعوده يتغيم الجو ويصير الغيم حايلا بينه
وبين رويه بلده فيقع بلادا شاسعه او يصيده شي من الجوارح ويرى
منه في ملاعبته الانثاه نظير ما يرى بين الرجل والمراه من القبله
والمعانقه وغيرها قال **المثنى بن زهير** لم ار شيئا من
الرجل والمراه الا رايته مثله من الحمام رايت حمامه ابت الا ذكرها
ورايت حمامه لا تمنع شيئا من الذكران ورايت حمامه تتجدد لذكرها
اذا ارادته لشهوتها ورايت حمامه لا تتجدد الا بعد شده الطلب ورايت
ذكرا له زوجتان يحضن مع هذه وهذه ورايت انثيين اجتمعتا كتحاقا
لنسا ومن عجايب الحمام ان الذكر يحس بما اودع رحم الانثى من البيض
فيهتم بنقل ورق القصب والخوص وغيرهما ويتخذ الخوصه على قدر
بدنهما ثم يتخذان لتلك الافحوصه حروفا ليظهر لها مقعد يبقى
البيضه فيه مصونه فاذا وقعت فانهما يتعاقبان عليه بالحضن
ويقلبان البيض في الساعات واكثر ذلك تفعله الانثى لان الحضانه
بالاناث اليق فاذا صار فرخا فاكثر الزق على الذكر لان الانفاق
بالذكر اولى والحمام البرجي اذا مرض اكل الجراد يزول مرضه
والذي يقال له اليمام ياكل اطراف القصب يزول مرضه ومن
عجايب الحمام ان جوازلها اول نهوضها تفرق بين النسر والعقاب

فاذا راى النسر لا يخافه واذا راى الشاهين فقد راى الموت
الاحمر كما ان الشاه لا تفزع من الجمل والفيل وتفزع من الذيب
قال **الجاحظ** الحمام اشد طيرانا من جميع الجوارح
فيعتريها ما يعتري الحمار اذا راى الاسد والشاه اذا رات الذيب
والفار اذا رات السنور قال **ابن البيطار** لحم الحمام
جيد للكلى ويزيد في المني والدم والحمام اخف من الدراج واقل
الما با واذا شقت وهي احيا ووضعت حاره على موضع نهشه العقرب
نفعت منها نفعا بينا وخرجها اذا طلي به اثار الخدوش اذهبها
وازالها واذا احرق راس حمام مسرول بريشه وسحق واكتحل به نفع
من الغشاوه وظلمه البصر والحمام اذا سكن المجدور بقربها او كانت
في غرفه والمجدور تحتها او كانت في بيت وهو فوقها برى ومجاورتها
امان من الجذر والفالج والسكته والجمود والسبات وهذه خاصيته
بديعه جعلها الله تعالى فيها ودم الورشان والشفانين والحمام
توخذ حارا فتكحل بها الجراحات العارضه للعين وكمنه الدم فيها وللعشا
ودم الحمام خاصه يقطع الرعاف الذي في حجب الدماغ واما دم الحمام
فقد استعمله كثير من الاطبا في الراس اذا انصدع بان تصبه في الشق
الذي اصاب العظم وكانوا اذا لم يجدوا دم الحمام استعملوا مكانه
دم الورشان او دم القبج او دم الحمام ايما كان حاضرا قال **ابن
البيطار** واما انا فقد حضرت عند من شق راسه وقطرنا فيه بدل
هذه الدما دهن الورد فبرا ولم يضره ذلك غير ان الدهن ينبغي
ان يكون سخنا على نحو سخونه الدم فعلمت بذلك ان منفعه ذلك الدم انما
كان لسخونته لا بقوه نافعه غير السخونه واعتدال مزاجه وكان بعض
الاطبا يقطر من دم الحمام وهو حار في العين التي اصابها طرفه

فاجتمع فيها الدم فيسيغها بذلك ومنهم من ياخذ ريش لحم الحمام الناعم منها
الرخص اللين دمًا فيعصرونها في العين وزبل الحمام اسخن واشد
احراقا من غيره من الزبول وخلط بدقيق الشعير فينتفع به واذا
خلط بالخل حل الخنازير واذا خلط بالعسل وبزر الكتان فجر الورم
الصلب وقلع الخشكريشه من القروح التي تسمى النار الفارسيه واذا
خلط بالزيت ابرا حرق النار وزبل الحمام الجبليه والبريه اشد حده من
زبل الحمام التي تاوي الابراج والبيوت قال ابن البيطار وانا استعمل
زبل الحمام في امراض كثيره وربما خلطت معها بزر الحرف مدقوقا منخولا
او مع خردل واستعملها في الامراض البارده التي تحتاج الى التسخين
ولا سيما في المزمنه مثل النقرس والشقيقه والدوار واوجاع الجنبين
والكتفين والظهر واوجاع البطن والكليتين واوجاع المفاصل
وهذه زبول قليله النتن ولا سيما اذا جففت واذا خلط بدقيق الشعير
وضرب بالما حتى يصير كالحسو وطبخ بالخل والعسل وضمد به الدبيله
والخنازير والاورام الصلبه جدا حلل وابرا واذا خلط بدقيق الشعير
المضروب بالما مع شي من القطران وسحق حتى يصير كالمرهم ووضع
على البرص في خرقه كتان وترك ثلثه ايام ثم نزع او جدد غيره نفع
منه ويفعل ذلك حتى يبرا واذا طبخ زبل الحمام بالما وجلس فيه من به
عسر البول نفع منه جدا وينفع من السعفه طلا واذا لطخ بالخل
على موضع الاستسقا نفعه وكذلك ان سقي بالسكنجبين واذا طلي
مع بزر الكتان مدقوقا معجونا بالخل على الخنازير حللها وزبل الحمام الاحمر
اذا شرب منه وزن درهمين مع ثلثه دراهم دارصيني نفع من الحصا
واذا احرق في خرقه كتان حتى يصير رمادا وخلط بزيت وطلي على
حرق النار كان نافعا واذا علف الحمام بزر الكتان وتسمن من ذرقها

راحه

راحه او راحتين اياما فانه يفتت الحصا ويبول ◎ **حواصل**
هوائي وهو صنفان ابيض واسود فالاسود كريه الرايحه لا يكاد
يستعمل والاجود اقوى واطيب رايحه وحرارته قليله ورطوبته
كثيره ولباسه يصلح للشباب وذوي الامزاج الحاره ومن يغلب
عليه الصفرا وهو قليل البقا ◎ **خطاف** لا يزال
ينتقل من الصرود الى الجروم ويتبع الربيع حيث كان فاذا عرف
استقبال الصيف وطيب الهوا ياخذ فراخه ويمشي الى الوكر
الذي تركه في البلد الاخر فلا يبقى منها واحد الا رجع الى وكره
القديم ويتخذ وكره من الطين المخلوط بالشعر ليبني بعضه على بعض
كطين الحكمه وانما تفعل ذلك لانها تتخذ وكرها تحت السقوف في المواضع
المسكونه فتعمل بيتا ملصقا لحايط املس ومن العجب انها تعمل بعضه
وتتركه حتى ييبس ثم تعمل الباقي فلو عملته في يوم واحد لسقط واذا ارادت
ذلك عاونها الخطاطيف فاذا فرغت فانها تاتي بالماني فيها وتسوي
باطن وكرها وتزيل عنه الخشونه وتمسكه وتضع السذاب في وكرها
لتدفع الحيات والذباب والبعوض ومن المشهور ان عش الخطاف اذا حل
في الما وصفي وشربته ذات الطلق وضعت بسهوله قال
ابن البيطار اذا اخذ فرخه في زياده القمر اول ما يفرخ ويشق فانه
يوجد في جوفه حصاتان احداهما ذات لون واحد والاخرى مختلفه
الالوان فيشدهما في جلد من جلد الابل ويعجل ذلك قبل ان يصيبها
تراب او يقعا على الارض وربطا على عضد او رقبه من به صرع فانه يبرا
من برا تاما واذا اكلت كما يوكل الطير المسمى سوتلدس احدت البصر
واذا احرقت الام مع فراخها في قدر واخذ رمادهما وخلط بعسل واكتحل
به احد البصر واذا تحنك برمادها نفع الخناق ورماد وورم اللهاه

واذا ملحت وجففت وشرب منها مقدار درهمين بابفع من الخناق وعين الخطاف اذا سحق بدهن زيبق ومسحت به سره المراه عند النفاس نفعها وقيل ان دماغه بعسل نافع من ابتدا نزول الما في العين كحلا وان اخذ راسا خطافين ذكر وانثي واحرقا بالنار وطرح ذلك الرماد في شراب لم يسكر شاربه وان سقيت امراه من دمه وهي لا تعلم سكن عنها شهوة الجماع والسبق ومرارته يسعط منها للمشيب في الراس واللحيه فيسوده ويسود الاسنان لمن استعط بها قليلا فمه لبنا حليبا ثم يسعط وحرز الخطاف مخلوطا مراره البقر يطلي به الشعر الاسود فيبيضه في غير حينه وزبل الخطاف عجيب في ازاله البياض من العين مجرب

خفاش

طاير مشهور ضعيف البصر يستر شعاع الشمس لا يخرج الا بين الظلام والضيا كما بين العشايين وما بين الفجر الي الاسفار صورته تشبه الفار ولكنه يطير بجناح كانه جليد عريضه قالوا ان بني اسرايل اخترعوا علي عيسي صلي الله عليه وسلم خلق الخفاش لما ادعي النبوه لانه اتم الطير خلقه لان له اذنا ولسانا وثديا وهو يلد ويرضع واليه الاشاره بقوله تعالي عن عيسي واذ تخلق من الطين كهيه الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وهو يصيد الذباب والبق واشباههما وربما تاخذ ولدها بفيها عند الطيران فتطير وهي ترضعه وتاكل الرمان وهي علي الشجر نتركها نشرا مجوفا واذا ترك في مكان ورق الدلب هرب منه قالوا واذا علق الخفاش في شجره قريه جاوز الجراد تلك القريه قال ابن البيطار هو الوطواط سمي خفاشا لصغر عينيه وامتناع بصره في النهار ورويته في الليل واذا ذبح وطلي بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر لها واذا طبخ في دهن سمسم ودهن

به عرق النسا نفعه لا سيما ان توالي عليه واذا طبخ وشرب مرقه اسهل ونفع من وجع الوركين ورماده يحد البصر ويطبخ راسه في انا نحاس او حديد بدهن زيبق ويغمر مرارا حتي يتهرا ويصفي ذلك الدهن فيدهن به صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش والورم في الجسد والربو فينفعه وسما وان مسح بمرارته فرج المراه التي عسر ولادها ولدت لوقتها مجرب وان مسح بدماغه اسفل القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش بالما حتي يتهرا ومسح به الاحليل ادر البول وان صب من ما الخفاش في اذن وتغذي فيه صاحب الفالج انحل ما به ودماغه ان احرق وسحق واكتحل به للبياض في العين ابراه وزبله اذا طلي به علي التوالي نفعها ودماغه مع ما البصل ينفع الما النازل في العين اذا اكتحل به واذا جعل راسه تحت وساده انسان ونام عليها من غير ان يعلم سهر وشرد نومه وكذلك يفعل قلبه وان دفن راسه في برج حمام الفته ولم تزل منه وان جعل علي جحر الفار هرب من ذلك المكان والله اعلم

دجاج

اعجب شي فيها ان الدجاج اذا تشبهت بالديكه في الصياح والنهار سنه نبت لها شوكه كشوكه الديك وربما باضت بلا ركوب الديك من كثره تقلبها في التراب او من ريح الجنوب ولا يحصل من هذا البيض فرخ ولا يطيب طعمه واذا حصل في ظهرها بيض كثير من هذا السبب ثم ركبها الديك ولو مره واحده فان جميعها تصلح واذا حضنت الدجاجه وسمعت صوت الرعد فسد جميع البيض تحتها وعند هبوب الرياح يكون فسادها اقوي والدجاجه اذا هرمت لا يكون لبيضها مح ولا يحصل الفرخ لان الفرخ يتولد من البياض والمح غذاوه والدجاجه اذا سمنت لا تبيض كما تري سمان النسا لا تحبلن وقال ابن البيطار مرق الدجاج المطبوخ اسفيدباجا

دتوه تصلح المزاج ومرق الديوک العتيقه يطلق البطن ومن يعالج بذلک
يطبخ الديوک بالما طبخا كثيرا مجرب وادمغه الدجاج تشرب بشراب
تنفع من نهش الهوام الخبيثه ويقطع نزف الدم العارض من حجب الدماغ
والدجاج يشق ويوضع سخنا على نهش الهوام فينتفع منه وينبغي ان يبدل
في كل وقت والديک اذا احرق واخذ الجاب الذي في باطن حوصلته
وهو الذي يطرح عند الطبخ ويجفف ويسحق ويشرب بشراب
وافق من معدته وجعه ومرق الفراريج السادجه يعدل الابدان
السقيمه ومن معدته ملتهبه ومرق الديوک العتيقه يصلح الاسهال البطن
وينبغي ان يخرج احوابها ويصير مكانها ملح ويخاط بطونها ويطبخ
بعشر قوطوليات ما حتى يبقى ثلث قوطوليات ويحم ويشرب
ومن الناس من يطبخ معها كرنبا بحريا او قرطما او سماجا فيسهل
كموسا لزجا غليظا اسود ويوافق الحميات المزمنه ذات الادوار
والارتعاش والرق ووجع المفاصل ونفخ المعده والبرص الفاسده
والقولنج ولحم الدجاج التي يزيد في المني والعقل والدماغ والصوت وهو
جيد الغذا والعزيمين من الدجاج الاهلي اشد ترطيبا للبدن من
ساير الطيور الوحشيه وهو لحم ملايم للبدن المعتدل الذي لا يكبد
ويحسن اللون وخاصه ادمغه الدجاج الاهليه فانه يغذو الدماغ
غذا كبيرا ويصلح حال من خف عقله وليس يحتاج كثير اصلاح الا اذا
ادمن والمزاج البارد فانه يعتريه منه القولنج ولا سيما ان اكل بالحصرم
ويوخذ شحم الدجاج المسمن فيسحق في هاون رصاص بخل خمر حتى
يثخن ويكون الخل قليلا حتى لا يلذغ المقعد فيبري الارواح والبواسير
وان دهن ورد عوض الخل كان اوفق ويبرا سريعا ولا ينبغي ان يجمع
بين لحم الدجاج والماست فانه يخشى منه القولنج الشديد واكله ايضا

ادمها وادمها
بعدلهم دباهر
فلتحذر

وزعموا ان الشيطان لا يدخل بيتا فيه ديک ابيض ولذا قيل ان اي
رجل ذبحه اصيب في ماله واهله قال ... في كتاب
العجايب اذا اجفف عرفه وسقي لمن يبول في الفراش اذهب ذلک عنه
وعرف الابيض والاحمر يجفف ويجربه المجنون ينفعه نفعا بينا
ومرارته تنفع بياض العين والغشاوه وتجلو البصر كحلا وذكر
بعض الحكما ان مرارة الديک تجعل في انا فضه ويداوم على الاكتحال
بها فانها تقطع البياض من العين وذكر بليناس الحكيم ان مرارته
تخلط بمرق صنوبر وتوكل على الريق فانها تذكر المنسي وتذهب
النسيان واذا شد جناحه على صاحب الحمى الربع ذهبت واذا شدها
الفارس على وسطه لم يتعب من السوق والترك تفعل ذلک واذا
اكتحل بدمه نفع من بياض العين واذا وقع بينه وبين ديک اخر
مهارشه او مناقره فسال منه دم فيجعل ذلک في طعام ويطعم
اقواما فمن اكل منه منهم وقعت بينهم الخصومه ويوخذ دم ديک وعسل
ويعرض على النار فاذا طلي به القضيب قوى على الباه وزاد في
اللذه واذا اخذ من لحمه المجفف مع عفص وسماق بالسويه وتتخذ
على قدر الحمص فاذا سقي منه المبطون حبه برا وقد يوجد في بطن
الديک حصاه لونها لون اسما جوني او لون المها اذا علقت على المجنون
برا او على انسان زادت شهوته ۞ رخمه طاير يشبه النسر
في خلقته يختار لبيضه اطراف الجبال الشاهقه ليصعب الوصول
اليها فاذا حان اوان بيضها ذهبت الى ارض الهند لتجلب حجر
اسمه ابوطانيون وهو حجر مدور مثل الخرزه اذا حركته يتقعقع في
جوفه حجر اخر فتجعل ذلک الحجر تحتها فتبيض من غير وجع والرخم لا يزال
يطير حول العساكر لطمعها في جثث القتلى وتطير مع الحجاج لطمعها

مع الجبن يعسر خروجه واذا طبخ الدجاج الفتي السمين بالمري حتى
ينضج وياكلها العليل ان قدر بامر حسوها نفعه من السعال اليابس الذي
لا ينفث معه وهو بين وان سمنت دجاجة بلحم القرطم الى عشرين يوما
واخذ شحمها ونثر ودهنت به اطراف من ظهر به الجذام نفعه نفعًا بينا
بليغا واذا نثر شحم الدجاج وطلي به راس من به المالنخوليا السوداوية
نفعه نفعًا عجيبا لا سيما اذا توالى عليه ثلث مرات واذا شرب امراق
الدجاج الشحم وتوالي اكلها من هو مصفر اللون بما لا يعرف
سببه سبعة ايام في كل يوم دجاجة بخبز حواري نفعه ذلك نفعًا
بليغا وزبل الدجاج يستعمل في الخناق العارض من اكل الفطر القتال
مسحوقا معجونا بخل وما ينفع ويقي اخلاطا بلغمية ويسقى لاصحاب
القولنج الذين طال بهم الوجع بالشراب فان عزبة الشراب سقاهم
اياه بخل ممزوج وزبول الدجاج المعتلفة بالنخالة في البيوت اضعف من
زبول الدجاج المسمنة التي تلقط لنفسها واذا سحق زبل الديك بخل
ووضع على عضة الكلب الكلب نفعه ۞ **دراج** طاير مبارك
محدب الظهر كثير النوالد صوته على ورن قولك بالشكر تدوم النعم
وهو مبشر بالربيع ويطيب نفسه من الهوا الصافي ويسمن ويسوء
حاله بهبوب الجنوب ويحسن بهبوب الشمال قال
الجاحظ الدراج من الطيور التي لا تسافد في البيوت البتة وانما
تسافد في البساتين والرياض وحكى ابو طالب التنوخي ان
بعض الناس ارسل بازيا على دراج فالقى الدراج نفسه في شوك
كان هناك واخذ من الشوك اصلين كبيرين واستلقى على قفاه ورفع
رجليه فاستتر بذلك عن البازي فعجز عنه قال في العجايب

في جيف الموتى وتتبع ايضا الغنم زمن ولادتها لطمعها في المخيض وهذا يدل على
ذكاء وهو منسوب الى الحمق ۞ قال ابن البيطار بيتطرون الرخم
بدهن بنفسج في الكاب المخالف للسعفة والمخالف لوجع الاذن ويسعط
بها الصبيان او يقطر في اذانهم لما يكون بهم من الرياح ويكتحل بها بالماء
بارد للبياض في العين وقيل ان زبله يسقط الجنين بخورا ويخلط
بزيت ويقطر في الاذن الثقيلة السمع والتي بها طرش واذا جففت مرارته
في اناء زجاج في الظل ويكتحل بها نفعت لسعة الافعى ولم اجربه
وذكر بعضهم انه جرب ذلك لسم العقرب والحية والزنبور فنفع واحسبه
لطوخا ولحم الرخم اذا خلط بخردل وجفف وتبخر به المعقود عن النساء
سبع مرات اطلقه ذلك واذا اخذت ريشة من جناحها الايمن ووضعت
بين رجلي المطلقة سهل ولادها واذا بخر بريشها البيت طرد الهوام
الدبابية واذا ذيف زبلها بخل خمر وطلي به البرص غير لونه واذا شوي
كبدها وسحق ورديف بخل وسقي من به جنون كل يوم ثلث مرات
متوالية بري والجلد الاصفر الذي على قانصة الرخم ان جفف
وسحق وشرب بطلا نفع من كل سم وان علق راسها على المراة سهل
ولادها ۞ **زاغ** هو الاسود الكبير يقال له الغداف قالوا انه
يعيش اكثر من الف سنة وبينه وبين البوم معاداة وهو يختطف بيض البوم
نهارا والبوم يختطف بيضه ليلا والبوم ذليل بالنهار وكذلك بالليل
لا يقوى عليه الغداف قال الجاحظ جميع اصناف الطير
تطرد فرخها اذا كبر ولا تعرفه الا الغداف فانه لا يزال يتفقد حاله
قالوا واذا احرق الغداف وسحق وطلي به موضع من الجسد نبت فيه الشعر
قال في كتاب العجايب عين الغداف والبوم اذا دخن بها بين اثنين
وقعت العداوة بينهما بحيث لا يقبل العلاج واذا جفف قلبه وديف بالماء

دمي

ان الشيخ الرئيس بن سينا ذكر ان لحمه يزيد في الدماغ والفهم وفي مادة
النطفة والله اعلم ۞ **ديك** هو اكثر الطيور شهوةً واعجبًا بنفسه
وهو مبشر بطلوع الفجر ومن عجايب الديك معرفته بساعات الليل
ومقادير الاوقات ويقسم اصواته على قدر ذلك فان الليل
اذا كان خمسة عشر ساعة يقسط اصواته عليها كما يقسط اصواته
عليه اذا كان تسع ساعات ويصنع كذلك فيما بينهما على حسب كل
وقت بواسطة ايامه ولياليه بالهام من الله تعالى اسمه روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق ديكا تحت العرش له جناحان
لو نشرهما جاوزا المشرق والمغرب فاذا كان اخر الليل نشر
جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح يقول سبحان الملك القدوس
فاذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض كلها مجيبة له وفعلت مثل فعله
قالوا الديك المؤذن هو صاحب اللحية الحمرا والتاج ذي الشرفات
العيون السخي الكثير المراعاة لدجاجه زعموا ان من ايقظه الديك
فقام من منامه خف عنه ثقل النوم والديك الابيض يهرب منه الاسد
والمهارش خير من غيره وعلامته حمرة العرف وغلظ الرقبة وضيق
العينين وسوادها وحدة المخالب ورفعة الصوت والديك يؤثر الدجاج
على نفسه يلتقط الحبة بمنقاره ويرميها الى الدجاج قالوا انما يفعل ذلك ايام
شبابه وغلبة شهوته فاذا هرم لا يفعل ذلك والديك يدفع عن الدجاج
ويقاتل عنها اذا قصدها عدو يجمعها في موضع حريز ويقف على بابه يحرسها
فايدة تزعم العرب ان الديك يبيض في كل سنة وقيل في عمره كله
بيضة واحدة تسمى بيضة العقر وهي صغيرة جدا وانشد بشار الاعمى
قد زرتني في الدهر واحدةً ثني ولا تجعلها بيضة الديك.

وزعموا

٢٥

صافر طاير لا ينام شيئًا من الليل اصلا فاذا اظلم الليل يتدلى
من شجرة ويقبض على شيء من اغصانها برجليه منكسًا ولا يزال يصيح حتى
يبدو الصباح قالوا انه يخاف من وقوع السما عليه والله اعلم ۞ ۞
طاوس احسن الطير جمالا وحسنا وازوقها لونا ولله عز وجل
في خلقه حكمة عجيبة في اختلاف الوانه واتساق تلوناته وله في وسط كل
ريشة داير من الذهب مختلطة بالزرقة والخضرة وغيرها من الالوان الملايمة
بعضها بعضا فان الذهب اذا جعلته على البياض والحمرة والصفرة لا
يحسن مثل حسنه على الزرقة والخضرة والكحلية فانظر سيلا قدرة الصانع
كيف خلق في بيضة تلك النقوش العجيبة والالوان المختلفة ثم ان الذهب
انما تولده في الرمل ولا يصلح للتزويق الا بعد ان يعمل فيه صناع كثيرون
مختلفوا الصناعات والاعمال تخلق لله في تلك البيضة خاصية
يبين منها لون الذهب فسبحانه ما اعظم شانه واوسع قدرته صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قالوا عمر الطاوس خمس وعشرون سنة
وفي هذه المدة يتلون بالوان كثيرة وفي كل خريف يلقي ريشه واذا بدا
الشجر يكتسي بورقه فالطاوس يكتسي بريشه ۞ قال الشيخ
الرئيس ابن سينا اذا كان الطاوس في مكان لم يقربه شي من الهوام
قال ابن البيطار طاير معروف يطير بعد ثلث سنين وفيها
يكمل ريشه ويفرخ مرةً في العام اذا طبخ لحمه وشحمه اسفيدباجا وتحسى
مرقته من به داء الجنب نفعه واذا ديف لحمه مع ماء سذاب وعسل
نفع اوجاع المعدة ولحمه وشحمه يزيدان في الجماع ومرارته ان خلطت بخل
ثقيف نفعت من نهش الهوام ولحوم الطواويس رديه المزاج واجودها
الحديثة السن حار تصلح للمعدة الجيدة الهضم ويجب ان يترك بعد ذبحه
يومين او ثلثة ويشد في ارجلها الحجارة وتعلق وتثقل وتطبخ بالخل

والطاوس اذا راي طعاماً فيه السم يرقص ويصيح وينظر الى السم يكسر سورة
السم وان سقي المبطون من مرارته بالسكنجبين والما الحار ابراه وان
خلط دمه بالانزروت والملح وطلي على القروح الرديه الرطبه التي
يخاف منها الاكله ابراها وان طلي الثاليل بزبله قلعها وان سحقت بعد
الحرق عظامه وطلي بها الكلف ابراه وان ذلك منها على البرص غير
لونه ❁ **طرغلوديس** قال الرازي في كتاب الكافي
هو عصفور صغير متوسط بين لون الرماد والصفرة وفي جناحيه
ريش ذهب ومنقاره دقيق وفي ذنبه نقط بيض له حركات متواتره
وهو دايم الصفير قليل الطيران له خاصيه عجيبه في تفتيت الحصى
المتكون في المثانه ومنع ما لم يتكون ويسمى بالانجبه صفرا عون
صيهوج طاير معروف لحمه يسمن ويزيد في الباه قال ابن
البيطار هو طاير يعرف في الاندلس بالضريس شبيه بالحجل الصغير
غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجلاه احمران وهو صنف من الدراج
ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصاً بخل وهو ينفع الناقهين
ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغي ان يدمن عليه الاصحا خصوصاً
اصحاب الرياضه وينبغي ان يطبخ لمثل هولا هريسه ليغلظ غذاوها
عصفور قالوا الطير ضربان احدهما بهايم الطير وهي التي يلتقط
الحب والثاني سباع الطير وهي التي تغتذي باللحم والعصفور يشبههما
جميعاً لانه يلتقط الحب ويصطاد الجراد والصرصر والعصفور لا
يتخذ وكرا الا في العمران تحت السقوف خوفا من جوارح الطير
ولا يقيم الا في الدور الآهله ولو خلت مدينه من اهلها ذهب العصافير
ايضا عنها ولو عاد اهلها اليها عاد العصافير ايضا وبين العصفور والحيه
عداوه فاذا قصدت الحيه وكرا لعصفور لتاكل فراخه فللعصافير صياح

وشقاسق

وسقي انسانا وسافر في الصيف لم يعطش لانه لا يشرب الما الي ان يموت وقيل
ان حمل قلبه فعل ذلك وان خلطت مرارته مع مرارة الديك بالعسل واكتحل
بها اذهبت ظلمة العين ولا ترجع ابدا وتسود الشعر اذا طلي بها سواداً
عجيبا واذا سحق لحمه وحوصلته بعد الجفاف ويخلطان بعسل ويسقى من به
بهق ثلثة ايام كل يوم ثلثة قراريط ازاله واذا كان يري بين عينيه شبه
الذباب يطير وهذا مبدأ نزول الما فشرب منه كما تقدم ازاله قال
بليناس الحكيم اذا خلطت شحم الغداف بدهن الورد وطلي به
جبهته ودخل على اي سلطان اراد قضي حاجته واذا جففت دمه وذر على
البواسير نفعها واذا طلي البواسير ببيضه ازالها وان اكل من بيضه
انسان تشوب ابغض الخمر ولم يعد اليه واذا طلي بذرقه على موضع الجذام ل
نفعه نفعاً بينا ويضمد به حلق به شرقه ❁ **فايده** ذكر ابو سعيد
السيرافي قال حكي لي بعض الكتاب قال دخلت على القاضي يحيى بن
اكثم فاذا على جانبه طاير في مقطر على شكل الزاغ وراسه كراس الانسان
وعلى ظهره وصدره سلعتان فقلت ما هذا اصلح الله القاضي فقال سله
فقلت ما انت فنهض وانشد بلسان فصيح

انا الزاغ ابو عجوه انا ابن الليث واللبوه
احب الراح والريحان والنشوه والقهوه
ولي اشيا تستطرف يوم العرض والدعوه
فمنها سلعه في الظهر لا تسترها الفروه
واما السلعه الاخري فلو كان لها عروه
لما شك جميع الناس فيها انها ركوه

ثم صاح وقال زاغ زاغ وانطرح في المقطره فقلت اصلحك الله او عاشق هو
قال هو ما تري لا علم لي به الا انه حمل الينا امير المومنين كتاب مختوم فيه ذكر حاله

زرزور طاير يتبع الربيع وينتقل الى بلاد العراق من الهند ويضيع منه شي
كثير في البحر والامواج تذهب بها الى السواحل فتجمعها وتحرقها مكان الحطب
قال ابقراط يوخذ من فراخ الزرزور ويطلي بالزعفران
ويترك في الوكر فاذا رجعت الام حسبت ان به يرقانا فتذهب فتاتي بحجر
اصفر اللون تعالجها به فيوخذ ويحك ويسقى صاحب اليرقان فانه يبرا واكل
لحمه يزيد في ضوا البصر واذا اجفف لحمه وسحق واستف منه صاحب الخناق
على الريق انفتح في الحال ورماده يذر على الجراحات فينفعها نفعا بينا قال
ابن سينا ذرق الزرزور المعتلف بالارز نافع للقوابي والله اعلم
زمج مرارته تجعل في الاكحال فينفع من غشاوة العين وظلمة
البصر وذكر انه مجرب عظيم جدا قال ابن البيطار هو طاير يصيد
ينفع ادمان اكل لحمه من ضعف القلب وخفقانه ومرارته اذا صيرت في
الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة البصر وزبله يزيل الكلف والنمش
طلا **سماني** يقال له السلوى وهو الطير الذي انزله الله
تعالى على بني اسرايل في التيه ومن عجيب شانه انه يسكت طول الشتا
فاذا اقبل الربيع يصيح اخر الليل عند انبلاج الصباح قيل انه يتغذى
بالبيش وهو سم قاتل ولا يضره **سنونو** قال الجاحظ
من عجايبه انه لا يزاوج الا انثاه فان هلكت لا يزاوج ابدا وكذلك الانثى
وشحمه يذاب بالشيرج ويقطر في الاذن يزيل طرشها وكذلك يزيل
الرمد وجراحات العين والغشا اكتحالا واذا سحق ذرقه وديف بدهن
ورد واحتملته المراة بصوفه نفع من اوجاع الرحم **شقراق**
طاير اخضر اللون احمر المنقار وقد يكون اصفر عدو النحل ياكل منها
ويقتل ما لا ياكل ذكر في كتاب الحيل ان الذهب اذا كان ناقص العيار
يذاب ويفرغ في مرارة الشقراق فانه يحسن ويطيب ويزيله عيانا

هدا

وشقاشق وكل عصفور يسمع صوتها ياتي اليها ويصيح معها وربما وجد العصفور
فرصة فنقرض الحيه منقاره فاذا جرحها كان سببا لهلاك الحيه لان النمل
والذباب يجتمع على جراحها فتهلك الحيه والعصفور يعادي الحمار ايضا
لان الحمار اذا نهق فسد بيض العصفور والعصفور يعترض الحمار
بمنقاره فيجتمع عليه البق والذباب واذا مرض العصفور اكل لحم الجراد
فيبرا وليس شي من الحيوانات اكثر سفادا من العصافير الاهليه
والجبليه والمرجيه كلها مجففه قليله الغذا وللعصافير الاهليه تسخن
البدن وتزيد في الانعاظ والباه ولا سيما ادمغتها وفراخها اذا اتخذت
منها عجه بصفرة البيض والزيت ولا يوافق المحرورين ويوافق المبرودين
ومن سكنته الرياح ويشرب المحرورون عليها السكنجبين الحامض
والمطجنه منها بالمري اسرع خروجا والمشويه عسرة الخروج
وربما اورثت عظام العصافير اذا اكلت بنهم وابتلاع عظامها خدوشا
في المري وفي الامعا والمقعده فينبغي ان ينقي من عظامها ويجاد هضمها
ومضغها وطبخها ليلا يلصق قطع العظام الحاده الاطراف فيمكن ان
يحدث عنها هذا العارض وامراق اكثر العصافير تلين البطن
اذا طبخت بما وملح ولحومها تعقله ولا سيما امراق القنابر ولحومها فان
للحومها قوة في امساك البطن ولامراقها في اطلاقه واما السودانيات
وهي الزرازير فانها اردي لحما من القنابر واقل غذا وينبغي ان تصلح
بالدهن الكثير فان في لحومها حده من اكل الجراد والحشرات وما
كان من العصافير سمينا بالطبع فهو اجود غذا وينبغي ان يصلح بالدهن
الكثير وهو اسرع نزولا ولا ينبغي ان يوكل منها ما لم تجر العاده والتجربه
باكله فان فيها عصافير تاكل الهوام السميه واكثرهن جبليه وقل ما
تكون في المروج ولحومها روايح والوان منكره والعصافير كلها

نافع من الاسترخا والفالج واللقوة وانواع الاستسقا وتزيد في قوة
الجماع واما الزرازير والسماني فانها تاكل حيوانات سمية فربما صوت
اكلها ولذلك يجب امساكها يومين وثلثة ثم يستعمل لان الله تعالى جعل
فيها قوة على هضم الردي حتى يكون محمودا ولحم عصفور الشوك حار
يابس قليل الغذا وزبل الزرازير اذا علفت الارز وحده فانه يجلو الكلف
جلا قويا وخرو العصافير يجلو وينقا ويذهب بالاثار الحادثة في الوجه
واذا ديف بلعاب الانسان وطليت به الثاليل قلعها ۝ ۝

عقاب من صعاب جوارح الطير يصيد الطير والسباع
الصغار كالارنب والثعلب وياكل من كل حيوان كبده لان الكبد
ينفعه من امراضه قالوا وفي بعض الاوقات يطول منقاره فلا يقدر
على الصيد فيكون سببا للهلاك قال صاحب الفلاحة العقاب
والحداة يتبدلان فيصير العقاب حداة وعكسه قال
الجاحظ ولمخالب العقاب خاصية في تقطيع الذيب الاطلس يقد
ما بين صلاه وكاهله ولايزال يتبع العساكر طمعا في لحوم القتلى
وقال اصحاب القنص ان العقاب لايراوغ الصيد ولايعاني
ذلك الا انه لايزال على مرقب عال فاذا راي شيئا من سباع الطير
قد اصطاد شيئا انقض اليه فاذا راي الطير العقاب لم يكن همه
الا ان ينجو منه بنفسه ويترك الصيد له قالوا اذا هرمت ثقل جناحها
واذا اظلم ضوء عينها من الهرم وضعفت قوتها صعدت الى الجو الى
ان تحرق ريشها من الحرارة ثم تنزل وتغوص في عين ماء مرارا وربما
وتخرج وربما تتغدى بالعراق وتتعشى باليمن وتقول العرب فلان
احزم من فرخ العقاب وذلك ان العقاب وجوارح الطير تتخذ
اوكارها في عرض الجبال فربما كان املس بحيث لو تحرك الفرخ

ك

من مجثمه لهوى من راس الجبل الى الحضيض فالفرخ يعرف ذلك مع صغره
وقلة تجربته ان الصواب في ترك الحركة ولو وضع فرخ من فراخ
الاهليات كالدجاج والحجل والقطا في اوكار الوحشيات لتهافتت
في الحال ووقعت عنها فهلكت واعجب من هذا ان الفراخ لا تطير حتى يستوي
قصب ريشه فعند ذلك يشرع في الطيران فسبحان من الهم كل حيوان
مصالح نفسه ومنافع سدها قال ابن البيطار لحمه حار يابس اذا
اكل كان بمنزلة لحم البقر واذا اكتحل بمرارته نفعت من ابتدا الما النازل
في العين ويحد البصر واذا تبخر بريشه نفع اختناق الارحام واذا لطخ
بزبله الكلف وبثور الوجه اذهبه ۝

عقعق طاير معروف
في نفسه الخيانة يسرق الاشيا النفيسة كالحلي والجواهر فيرميها في موضع
اخر ولا يتخذ الوكر الا تحت شي مرتفع او تحت سقف وياتي بورق الدلب
ويتركه تحت وكره لئلا يقصد الخفاش بيضه وفراخه وكثيرا ما ينسي بيضه
وفراخه وعشه قال ابن البيطار لحمه حار يابس وذكي الكموس ۝

عنقا اكبر الطيور جثة واعظمها خلقة تخطف الفيل
والجاموس كما تخطف الحداة الفارة وذكروا انها كانت من قديم الزمان
بين الناس فكان خطاياها تكثر عليهم الى ان خطفت يوما عروسا
محلية فدعا عليها حنظلة النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الله بها الى بعض الجزاير
في البحر المحيط تحت خط الاستوا ولا يصل اليها الناس وهناك حيوانات
كثيرة كالفيل والجاموس والكركدن والببر وسباع الجوارح والعنقا
تصيد منها لانها تحت طاعته فاذا اصطادت العنقا شيئا تاكل منه
وتترك الباقي للحيوانات التي تحت طاعته ولا تصيد الا فيلا او حوتا
عظيما او تنينا واذا فرغ من اكله صعد الى مكانه وتخلى الباقي من الحيوان
الذي تحت طاعته وعند طيرانه يسمع من جناحه شبيه صوت هجوم السيل

او صوت الا تجاه عند هبوب الريح العاصف وذكروا ان عمر العنقا الف وسبعمايه
سنه وتزاوج اذا اتى عليه خمسمايه سنه فاذا حان وقت بيضها وجد لذلك
الما شديدا فياتي الذكر بما البحر في منقاره فتحقنها به فيخرج البيض
بسهوله فيحضن الذكر البيض والانثى يصيد ويفرخ البيض بمايه
وخمس وعشرين سنه فاذا كبر الفرخ فان كان انثى فالعنقا الانثى
تجمع حطبا كثيرا والذكر يحك منقاره على منقار الانثى حتى يتولد منه
النار ويضرم في ذلك الحطب والانثى تدخل تحت النار حتى تحترق
ويبقى الفرخ زوج الذكر وان كان الفرخ ذكرا فعل كذلك ويبقى
الفرخ زوج الانثى وقد ذكرت في العنقا اقوال كثيره لكنها لم تكن
مسنده الى من يعتمد عليه اقتصرت على هذا القدر والله اعلم

غراب هو الطاير المشهور البعيد الاسفار الكثير الطواف
اول طيره يشرع في الطيران بعد انبلاج الفجر يجتمع تحت الجو منه
عدد كثير ومنقاره صلب جدا ويجتمع على الحيوانات الكبار كالجمل
والفرس والادمي ويقصد قلع اعينها ولا يمتنع بالضرب لشده جوعها
وينقر ظهر السلحفاه وياكلها والبعير اذا عقر ظهره وحدث فيه لحم
فاسد ارسل الى الصحرا ليجتمع عليه الغربان وتاكل اللحم الميت من
ظهره واذا مات ذكر الغراب فالانثى لا تزاوج اخر وكذلك الانثى
واذا افرخ البيض يكون الفرخ ابيض بلا ريش فتفزع منه الام وتتركه
فيرسل الله تعالى عليه ذبابا وبقا كثيرا ياكل الفرخ منه حتى ينبت
ريشه ويسود قال مكحول من دعا داود عليه السلام يا رازق
الغراب في عشه ثم ان الفرخ ترجع اليه امه فتجده قد اسود فتحن عليه
فحينيذ يذهب عنه الذباب والبق قال خلف الاحمر رايت فرخ
الغراب فلم ار صورة اقبح منه ولا اسمج ولا اقذر ولا انتن مع عظم راس

وصغر بدن وطول منقار وقصر جناح امرط منتن الريح انتن من الهدهد
واذا مرض الغراب ياكل جميع الانسان يبرا وبعض الغربان
ياتي بالفاظ فصيحه لا يتميا مثلها للببغا قال في كتاب العجايب
لن عين وعين البوم اذا دخن بها بين قوم وقعت بينهم العداوه والبغض
العظيم وقال بليناس الحكيم اذا جفف قلبه وسحق وسقي
الانسان لم يعطش في تموز ومن سقي من مرارته في خمر سكر بالقدح
الاول واذا علق لحاله على انسان هاج به العشق واذا طبخ راسه
الا بنع منه حتى نضج وياكله من به صداع عتيق فيسكن وجعه ودمه اذا
خلط بالبوره وسقي انسان في نبيذ ابغضها ولم يعد اليها واذا الحلق
درفته في قطعه عهن ودفع الى صاحب السعال فاذا اخذ بيده انقطع
سعاله

غرنيق من طيور الما قال صاحب المنطق ان
الغرانيق من الطيور القواطع واذا احست بتغير الزمان رجعت
الى بلادها وعند ذلك تتخذ قايدا او حارسا وتنهض معا فاذا طارت
ترتفعت في الجو جدا كيلا يتعرض لها شي من سباع الطيور وان رات
غيما او غشيها ليل او سقطت للطعم امسكت عن الصياح كيلا
يحس بها العدو وان ارادت النوم ادخل كل واحد منها راسه في
جناحه لان الجناح احمل للصدمه من الراس فان الراس فيه العين
التي هي اشرف الاعضا والدماغ الذي هو قوام البدن وينام كل واحد
منها وهو قايم على رجله الواحده لانه يخاف ان يمكنها نام نوما ثقيلا
واما قايدها وحارسها فلا ينامان ابدا ولا يدخل واحد منهما راسه تحت
جناحه ولا يزال ينظر من جميع الجوانب فان احس بعدو صاح باعلا
صوته واخبر اصحابه عنه قيل ان درقه يسحق بالما وتبل به فتيله
وتجعل في الانف فانها تصلح كل قرحه تكون في الخيشوم والله اعلم

غواص يوجد في ارض البصرة وغيرها كثيرا على طرف الانهار وكيفيه
صيده انه يغوص في الما معكوسا بقوة شديده ويلبث تحت الما الى ان يرى
شيئا من السمك فياخذه ويصعده ومن العجب لبثه تحت الما الى ان
يرى شيئا من السمك فياخذه ويصعد به والما لا يغلبه مع خفة بدنه قال
بعضهم رايت غواصا غاص فطلع بسمكه فغلبه غراب واخذ السمكه منه فغاص
مرة اخرى وطلع بسمكة اخرى وترك الى الغراب فلما اخذ الغراب
السمكه واشتغل بها وثب الغواص واخذ برجل الغراب وغاص به ووقف
تحت الما حتى اختنق الغراب وخرج هو سالما قال وادمه يجفف
ويحرق مع شعر الانسان فانه لا يصبر عن هذا الطالب ساعة وعظه
ايضا يفعل هذا الفعل ۞ **فاخته** هذا الطاير المشهور الذي
يتبرك به الناس زعموا ان الحيات تهرب من صوته وحكي ان الحيات
استولت على ارض وكثرت حياتها فراجعوا بعض الحكما فامرهم
بنقل الفواخت اليها ففعلوا فانقطعت الحيات عنها وقالوا ودمه مع
دم الحمام والزيت والقطران يدخن به فمن شمه لا ينام البته ۞
قال ابن البيطار لحوم الفواخت حار يابس وزبلها اذا علق
على صبي يصرع بالليل نفعه ۞ **فراخ الحمام** قال ابن البيطار
ينبغي ان ياكلها المحرورون مع الحصرم والكزبرة ولب الخيار ويعالج
بالفراخ خاصة من استولى على بدنه برد من طول المرض والفراخ احر من
لحوم الطير الماء لونه مع عسر انهضامه وكثرة توليد الدم ورطوبته ولحوم
الفراخ تهيج الخوانيق الامصوصا وتنفع من الفالج اكلا ولحمها كثير
الفضول سريع العفونه وربما احدثت سهرا وشحومها حار ظاهر
ولذلك لا يوافق المحرورين لانها اسهل خروجا من البطن من لحوم الدجاج
ولا سيما اذا طبخت بما وحمص وشبت وملح فانها عند ذلك مسهله للخروج

من البطن

من البطن ويوافق امراقها المبرودين واصحاب البطون المعتقله وتنفع من
وجع الظهر المزمن وتسمن الكلى وتزيد في الباه وخاصه الفراخ مضر
للدماغ والعين خاصه المشويه ويدفع ذلك ان يشرب عليه بعض ما
ذكر من الاشربه المانعه من صعود البخار الى الراس وجودنا انها اذا
اكثر فيها من شحمها ارفق للكلى واشد زياده في الباه وادمان اكل
الفراخ محشويه بالافاويه يحيل الدم ويحرقه وربما ادت الى الجذام
ولا سيما في الاطفال الصغار واولي الامزجه الحاره واذا طبخ
فرخا حمام حتى تدر في غمرها من الشيرج بلا ملح ولا توابل واذا نضجت
اكلها صاحب الحصاه فيبرا ۞ **قبج** طاير حسن الصوره والوك
يسكن الجبال قالوا اذا قصده الصياد يجعل راسه تحت الثلج بحيث ان
الصياد لا يراه كما انه لا يرى الصياد وذكر انها شديده الغيره على الاناث
فاذا اجتمع ذكران على انثى تناوشا وتصارعا الى ان يغلب احدهما
فاذا هرب المغلوب تبع الانثى الغالب ومن عجيب شانها ان الذكر
اذا صاح وحملا لوا صوته الى الانثى يتولد البيض في ظهرها كالنخله
تلقح من رايحة طلع الفحال اذا كانت تحت الريح ويبيض خمس عشر
بيضه ويجعلها في موضعين احدهما تحضنه الذكر والاخر تحضنه الانثى
والقبج لا يتسافد في البيوت بل انما يتسافد في الجبال وهو يحب
الغنا والاصوات الطيبه فربما وقع حايما عند السماع ثم قاحى ياتيها
الصياد وياخذها قال في كتاب العجايب ان مرارته اذا استعط
بها انسان في كل هلال جاد ذهنه واحتد بصره واذا اكتحل بها نفع
من ابتدا الماء واذا اضيف الى المراره درق للكحل والمرجان الغير
مثقوب اجزا سوا وسحق ويكتحل به اذهب البياض من العين واذا
شويت كبده واطعمت لصبي امن الصرع واذا اكتحل بدمه نفع جراحات

العين والغشى ولحمه يسمن وينفع من الاستسقا ويزيد في الباه وبو كل
بيضه كل العنصل فينفع من المرض داوجاع العين ۞ ۞

قبّر طاير يحب الاصوات المطربه والنغمات اللذيذه على
راسه تنزعه شبيهه بالتي على راس الطاوس وهو شديد الاحتياط اذا
وقع على شي ينظر على يمينه وعلى شماله وورايه وهو مع كثره احتياطه كثير
الوقوع في الفخ وتتخذ عشا عجيبا له تاليف وتنضيد معجب فيعمد الى ثلثه
اعواد من شجر الكرم اونحوها عريضه الورق فيشدها وياتي بحشيش في غايه
اللطافه وينسجه بين تلك الاعواد كهيه السله اللطيفه الا ان الشيرازي يحسن
مثلها ويبيع البيضه فيها ثم يسترها باوراق الشجر بحيث لا يري مكانها شي من
الجوارح ويكون موضعه مخفيا عنهم ولحمه اذا اكل مشويا ابرا القولنج برا تاما
قال ابن البيطار على راسه تنزعه اذا شوي واكل نفع من
القولنج واذا طبخت سفيذ بلجا نفعت من القولنج ايضا وينبغي لمن يعالج
بها ان يدمن اكلها مرارا كثيره مع مرقها ومرقها يطلق البطن ولحمها يحبسه
وكذلك غيرها من العصافير الا ان هذه لها فضل قوه على الاخرين جميعا
واذا اخذ فواده فوضع على موضع وجع شفاه ۞

قطا طاير معروف
يسمي بصوته يقال فلان اصدق من القطا قال الشاعر

لا تكذب القول ان قالت قطا صدقت اذ كل ذي نسبه لا بد ينتحل

وتقول العرب فلان اهدي من القطا ولو سلكت سبل المكارم ضلت وذلك
انه يبيض في البريه ويدفن بيضه اياما فاذا رجع نزل على الموضع الذي فيه
البيض والقطا حسن المشيه تمشي كمشيه المراه المتبخترة المعجبه ولها
افحوص على الارض تجثم في وسط الحشيش وقد مثل بها النبي صلى الله عليه
وسلم في احصارها حيث قال من بنى لله تعالى مسجدا ولو كمفحص قطاه
بنى الله له بيتا في الجنه قال ابن البيطار لحمه نافع لمن به سدد وضعف

في

في الكبد وفساد مزاج والاستسقا ويولد السودا وهي عسره الهضم رديه
الغذا ويقلل ضررها الدهن الكثير والخل يصلحها واكثر ما توكل مطبوخا
واذا احرقت عظام القطا واعلى رمادها بزيت انفاق وطلي به راس الاقرع
وموضع دا الثعلب انبت فيه الشعر مجرب ۞

قمري طاير معروف يقتنى لاجل صوته قالوا اناث القماري اذا مات ذكورها لا
تقارب ذكرا غيره ولا تزال تنوح عليه الى ان تموت ومن العجب ان بيض
القماري يجعل تحت الفواخت وعكسه وكلتاهما تخرج قماري كافوريه
ويقال ان الهوام تهرب من اصواتها والله اعلم
قيل ان شحمه ولحمه يحرك الباه تحريكا شديدا ۞

كروان طاير معروف
لا يزال ياكل الحيات ويتبع الربيع وله وكران احدهما ببلاد الصرود
والاخر بالجروم ويتحول من احدهما الى الاخر رحله الشتا والصيف
ولا يجعل الوكر الا على موضع عال كمنارة او شجره عاليه فياتي بالاعواد
والحشايش ويركب بعضها في بعض تركيبا عجيبا لو اراد الانسان
ان يحذو به لصعب عليه قال في كتاب العجايب قال الشيخ
الرييس ابن سينا من ذكا هذا الطير انه اذا احس تغيرا لهوا عند حدوث
الوبا فيترك عشه في اوايل التغير ويهرب من تلك الديار وربما ترك بيضه
ولا يعول عليه وقال ايضا ومما يستظهر به اللقلق فان الهوام تهرب
منه وتفزع لانها ان ظهرت اكلها وقال ايضا اجمعوا على ان بيضه
حضانه جيد ۞

مالك الحزين قال الجاحظ من عجايب الدنيا
امر مالك الحزين فانه لا يزال يقعد بشوق المياه من الانهار اذا انخرقت
ويحزن عليها لظنه صيابها ويمتنع من الشرب خوفا من فراغها من الارض
ويبقى لاجل ذلك حزينا كييبا وربما يموت عطشا ۞

مكاه طاير من طيور البادية يتخذ افحوصه عجيبه من الشيح ويبيض فيها وروي انه راي

بعض الاعراب مكاً مسامرًا لحنّ الى وطنه وقال

فدى لك يا مكا ما لك هاهنا الا الاُرْ ولا شيح فكيف تبيض

وبينه وبين الحيه معاداه لان الحيه تاكل بيضها وفرخها وحدث هشام بن سالم ان حيه اكلت بيض مكاء فجعلت المكا تنثر التراب على راسها وتدنوا منها حتى اذا فتحت الحيه فاها لتاخذها القت في فيها حسكه فاخذت بحلق الحيه فماتت

نسر

طاير حريص على الاكل اذا وقع بالجيفه اكل حتى لا يقدر على الطيران قالوا انه يعيش الف سنه واكثر واذا باضت تاتي بورق الدلب وتتركه حول وكرها لئلا يا كل الخفاش بيضها قال جالينوس من علم النسر ذلك فان اكثر الاطبا لا تعرف هذا واذا حان وقت بيضها فان النسر الذكر ياتي الى بلاد الهند وياتي بحجر يوجد في تلك الجبال فيتركه تحت الانثى ليخف عنها الالم ولا تتخذ الوكر الا في مكان لا يصل اليه احد لارتفاعه وصعوبه مسلكه واذا مرض ياكل من لحم الناس واذا طلي بصوص مسحه بمراره الانسان ورايحه الورد الطيب يضر بالنسر والابزال تتبع العساكر طمعا في لحوم القتلى ومع الحاج ايضا لطمعها فيما يسقط من الدواب وتتبع الانعام زمن حملها طمعا فيما تجهضه من حملها قال ابن البيطار هو من اقدر الطير على العلو وربما طار من المشرق الى المغرب وانصرف من يومه ويقصد المقتله من المكان البعيد فياكل وينصرف الى افراخه فيزقها ولحمه حار يابس ينفع من التشنج وهو رديء بطي الانهضام والكيموس المتولد منها ردي جدا يولد مرة سودا وفيه مع حرارته شي من رطوبه واذا اكتحل بمرارته سبع مرات مع ماء بارد وطلي منها حول العين نفع من نزول الما فيها واذا خلط بمثل ذلك عسل واكتحل به نفع من ظلمه البصر واذهب غلظ الجفن وجربها واذا اذيب شحمه وقطر في الاذن حارا نفع من الصمم اذا والي على ذلك

نعام

حيوان مركب من خلقه الطير والجمل اخذ من البعير العنق والوظيف والمنسم ومن الطير المنقار والجناح والريش وياكل الحصا والرمل ويذيبه حتى يجعله كالماء بخاصيه خلقها الله فيه كما ان جوف الكلب يذيب العظام وهي اصلب وكذلك ياكل جمر النار ولا تضره واذا احميت صنجه مايه دينار حتى يصير كالجمر بحيث لو وضعت على الحجر لنزلت فيه ثم ترمي الى النعامه فتبتلعها وتستمريها واذا باضت تدفن بيضها تحت التراب وتبيض عشرين او اكثر فتدفن ثلثها في موضع وتحضن ثلثها فاذا خرجت الفراخ كسرت ما بقي وغذت به الفراخ واذا قويت الفراخ اخرجت ما دفنته وكسرته وتركته على الارض ليجتمع عليه الذباب والبق والنمل والهوام فتاكل منه الى ان تقدر على الرعي فانظر الى هذه التربيه العجيبه من غير توقيف واذا عدت النعامه ارخت جناحيها الى رجليها فلا يسبقها شي من الحيوانات ومن العجب انها اذا استقبلت الريح كان عدوها اشد مما اذا استدبرتها وتفزع من ظل نفسها وتقول العرب فلان احمق من نعامه لانها اذا ذهبت عن بيضها ورات بيض غيرها حضنته وتركت بيض نفسها قال ابن البيطار البط والنعام كثير الفضول غليظ جدا فيصلح بما يصلح به لحم البط وقد جرب شحم النعام اذا اخذ منه في اول الصيف واخر الربيع وجعل في موضع هربت منه الحيات والافاعي واذا شمته غشي عليها مجرب وهو يحلل الاورام الجاسيه البلغميه تحليلا قويا واذا اطلي به الجبين اصمن وكذلك تشنج الاطراف وينفع لسعة العقرب شربا وضمادا وينفع الاوجاع البارده كلها

هدهد

طاير عجيب الصوره حسن اللون منتن الرايحه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا الهدهد فانه كان دليل سليمن على قرب الما وبعده واحب ان يعبد الله ولا يشرك به شيئا ويمشي في اقطار الارض ونقل ان الهدهد قال لسليمان عليه السلام

اريد ان تكون في ضيافتي فقال انا وحدي فقال بل العسكر كله في جزيرتي كذا
في يوم كذا فحضر سليمان وجنوده الى ذلك المكان فحملتهم الريح فصاد الهدهد
جراده وخنقها ورماها في البحر وقال كلوا يا نبي الله من فاته اللحم نال من
المرق فكان سليمان وجنوده يتعجبون من صنيعه ذلك ويضحكون حولا
كاملا وكل مكان يكون فيه الهدهد لا تكون فيه الارضه واذا مرض ياكل
العقاب الجبلي فيزول مرضه وفراخ الهدهد حية توضع على السلعه
التي يقال لها السرطان فتحلله قال ابن البيطار اذا طبخ لحم
الهدهد بماء وشبت وسقي من مائه واطعم من لحمه نفع من القولنج واذا علقت
عينه على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وكذلك يامن من داء الجذام
ما دام معلقا عليه وان كان قد بدا اوقفه واذا بخر البيت بريشه طرد
الهوام واذا حمله من يخاصم نصر خصمه وقضيت حوائجه وظفر بما يريد واذا
قطر دمه على البياض الذي في العين اذهبه وان بخر براسه برج حمام
لم يقربه شي يوذيه وان علق جلدته مذبوحا على باب بيت امن كل من فيه
من السحر وعين العاين وان اطعم المصاب من لحمه وا سعط من دماغه
بدهن الحل ساعه يعصر ودهن به الشعر سوده وجعل دهن عليه
لحيه الاسفل احبه الناس وان بخر بجناحه قريه النمل ذهب بهن
وان بخر المجنون بعرف الهدهد نفعه واذا بخر المسحور بلحمه او المعقود
عن النسا ابراه ۞

وطواط

قيل هو الخفاش وقيل غيره
قال بليناس اذا اخذ وطواط وعلق على عنقه من شعر انسان
وارسل حتى طار فان ذلك الانسان لا يستطيع النوم حتى يوخذ
ذلك الشعر من عنق الوطواط واذا جعل راسه في حشو المخده
فمن وضع راسه عليها عليه النوم ودماغه مع عسل يبري نزول الما
اذا اكتحل به ويطبخ بدهن الورد به عرق النسا فيسكن وجعه والله اعلم

يراعه

طاير صغير ان طار بالنهار كان كبعض الطيور وان طار
بالليل فكانه شهاب ثاقب او مصباح طاير قال الشاعر
او طاير مثل اليراعه او يرى في حندس كضيا نور منثور ۞

يمامه

هو الحمام المسرول وهو السفنين وقد تقدم ذكره هكذا
قال ابن البيطار وهو اكثر الطيور بيضا وفرخا لانها تبيض في
السنه عشر مرات واكثر ويجري بين هذا النوع واناثه كما ذكرنا
في الجماع جميع ما يجري بين الرجل والمراه من القبله والمعانقه والغنج
والدلال وغيرها والانثى تبيض وتحضن وتتولى تربيه الفرخ والزق
فعلى الذكر كعاده بني ادم واذا سمعت صوت الرعد تقوم على بيضها واذا
كان الصوت شديدا فسد بيضها ومن العجب انها تكسر اولا البيضه التي
فيها الذكر لان الذكور في جميع الحيوانات اقوى من الاناث فيتم خلق
الذكر منهن قبل خلق الاناث فسبحان من الهمها كسر البيضه الا قبله
ولا بعده قال ابن البيطار السفنين هو الطاير المعروف
باليمام وهي فاضله الغذا مايله الى الحر وهي انفع واصلح للمشايخ والناقهين
بعد فراخ الحمام ولها قوه في صرف الدم على القلب للى الدما وخاصيته
تقويه القوه الماسكه وهي في ذلك ابلغ من القبج وهو الحجل واجودها
الصغار وهي حاره يابسه ويبسها قوي ينفع من الفالج ويحدث سهوا
ويصلحها الخل والكزبره ولا ينبغي ان يوكل منها ما جاوز السنه فانه
شديد الضرر وينبغي ان يترك بعد ذبحها يوما ثم توكل ولحمها يزيد في
الحفظ ويذكي الذهن ويقوي الحواس ۞ واما المختصه بالشرف
من الطيور فمنها

بازي

هو اشد الجوارح تكبرا واضيقها خلقا يوجد بارض الترك ولا يكون بازيا
الا انثى فقط وهذا النوع لم يخلق له ذكر على ما ذكر وانما ذكرها يكون من نوع اخر

امامن الحداه اومن الشاهين اوغيرهما ولهذا يكون الاختلاف في اشكال
البزاه كثيرا وذلك بحسب حال الذكر فان كان الغالب على لونه البياض
فهو احسن البزاه واملاها جسما واجراها قلبا واسهلها رياضه والاشهب
لا يوجد الا بارض ارمينيه وارض الخزر والبازي لا يتخذ الوكر الا على
شجره اغصانها مشتبكه لدفع الم الحر والبرد واذا ارادت ان تبيض
جعلت لوكرها سقفا حتى لا يقع على فرخها المطر والثلج واذا مرض
اكل لحم العصفور فيبرا واذا كان في التكسير وهو القرناص يعطى
لحم الفار فينبت ريشه سريعا قال في كتاب العجايب اذا
اكتحل بمرارته ابا من الما النازل في العين وجلا نور البصر ويسعط
صاحب اللقوه بقدر حبه منها يبرا قال ابن سينا مرارة الجوارح
كلها تنفع من ظلمة البصر اكتحالا واذا علق مخلبه على شجره لم يصبه ضرر
من الطير ما دام معلقا ◉ **تنوط** طاير عجيب يتخذ من كل الاشجار
شبه الليف ويعمل منه قفه ويفتل منه خيطا ويشد القفه بالخيط ويدليها
في بعض اغصان الشجر ثم يفرخ فيها قال في كتاب العجايب
مرارته مع شي من سكر فيطعم الصبي فانها تحسن خلقه وتزيد في اعين الناس
قدره ويكون ذلك في زياده الفهم ويكون محبوبا الى الناس وان كان
قبيحا ◉ **تدرج** طاير يغني في البساتين بين الاشجار بالاصوات
والالحان قالوا ويسمن عند صفا الهوا وهبوب الشمال ويهزل عند
هبوب الجنوب ويسو حاله واذا قرب ولادها اتخذت شبه دايره
من التراب اللين وتضع البيض فيها لئلا يتعرض للافات وفرخها
كفرخ الدجاج كما يخرج من البيض يلقط الحب ◉ **فايده**
قيل اذا رايت التدرج او الدراج يجتمع وتصيح فانتظر الزلزله
بعد ساعه وتكون الزلزله على قدر الصياح والله اعلم

سنقر

سنقر طاير من جوارح الطير في حجم الشاهين قالوا انه يكون ببلاد
الترك ولا يعيش الا بالبلاد البارده اذا ارسل على الصيد يشرف عليه
ويطير حوله على شكل دايره فاذا رجع الى المكان الذي بدا منه وانتهى وصل
اول الخط باخره بقي الطير في وسط الدايره لا يقدر على الخروج منها
ولو كان الغمام لا يزال الذي في الدايره يجتنب المحيط ويقترب من المركز
فعند ذلك يقف الجارح عليها وينزل يسيرا يسيرا وينزل الطير معه له
حتى يلتصق بالتراب فياخذها الباز باريه لا ينفلت شي منها ◉ ◉
شاهين طاير من جوارح الطير عدوا لحمام اذا راه الحمام اعتراها ما يعتري
الحمام من الاسد والشاه من الذيب والفار من السنور والحمام اسرع طيرانا
الا اذا راه خاف وضعف طيرانه واذا رات [illegible] السلحفاه الشاهين تتبعت
واعطت ظهرها ومنقارا الشاهين لا يعمل فيها فيحملها الشاهين ويصعد
بها نحو الجو ويرميها على صخره صلد لكي تنكسر فعند ذلك ياكلها واذا مرض
الشاهين اكل الدراج فيزول مرضه ◉ **صقر** هو الجارح
المعروف وصيده اعجب من صيد جميع الجوارح فاذا ارسل صقران على ظبي
او حمار وحش نزل احدهما على راسه ويضرب بجناحيه عينيه ثم يقوم
الاخر وينزل الاخر يفعلان ذلك حتى يشغلانه عن المشي حتى يدركه
من يبطش به ومن العجايب الصقر مع صغر جثته يثب على الكركي
مع ضخامته وذلك لشجاعه خلقها الله في الصقر يغلب بها الكركي ◉
طاير البحر لا يزال يطير في البحر ولا يرى اليبس ابدا اخبر
البحريون انه لا يسقط الا ربما يجعل لبيضه ادحيا من زبد البحر يبيض فيه
وغير هذا الوقت يطير في الهوا ابدا حتى يموت والذكر والانثى يتسافدان
في الهوا وبيضه ينقص بنفسه عند انتها المده فاذا الله فرخه على الطيران
يكون كابويه والله اعلم ◉ **قوقنس** طاير يوجد بالهند قال

صاحب تحفه الغرايب هذا الطير عند الزواج يجمع حطبًا كثيرا ولايزال الذكر
يحك منقاره الانثى ليلا ان يتاجج النار من حكها كما في ذلك الحطب
وتشتعل عليهما فيحترقان ثم اذا وقع المطر على الرماد الباقي منهما يتولد
فيه دود ثم يتولد جناح ويكبر ويصير طايرًا كما كان اصله ثم يفعل كما
فعل اصله وهكذا ابدا والله اعلم ه

كركي

طاير له اجتماع
في الطيران لايخالف بعضهم بعضًا البته ولهم المقدم الذي يتبعه الجميع
وذلك بالنوبه ولهم حارس والرياسه ايضا بالنوبه فاذا انتهت قام غيره مكانه
وجميعه الكراكي لاتبيت الا في مكان بعيد عن الناس والوحوش والحارس
تقوم عليها ويضع احدي رجليه ويرفع الاخرى ليلا يغلبه النوم وينام حتى
يستوفي نوبته قال الجاحظ من عجايب الدنيا امر الكراكي وهوانه
لايطا الارض برجليه بل باحدهما واذا وطي بهما لم يعتمد عليها اعتمادا قويا
خوفا من انخساف الارض به قال ابن البيطار لحمه عصي بطي ولذلك
يوكل بعد ذبحه بايام ويصلحها الطبخ بالخل مرة وبالما والملح اخرى
فان كانت تشوي تلقى بساعه اجزا جما من البطن مما يسهل خروج
الاثقال بما ذكرناه او يوضع عليها فانيذ او حلوا متخذ بفانيذ وكذلك على
شوي الاوز وما عظم من البط وان اخذ من دماغ الكركي ومرارته
وخلطا بدهن زنبق وسعط به من كثر نسيانه ذهب ذلك عنه ولم
ينس شيا وان اكتحل بمخ كركي نفعه من العشا وامتناع النظر بالليل
واذا خلطت مراره الكركي مع ما ورق السلق وسعط به صاحب
اللقوه ثلثه ايام متواليه اذهبها البته ودماغ الكركي اذا ذيف
بالحلبه وطلي به ورم اليدين والرجلين من التخم نفعه واذا ملحت
خصيتاه وجففت وخلط بها مثلها خرء ضب وزبد البحر وسكر
اجزا سوا وكحل به بياض العين العارض عن جدري اوطرفه اذهبه

البته

البته واذا ذيب شحمه وخلط مع خل عنصل وسقي منه المطحول اياما نفعه
نفعًا بينا واذا ذيف مرارته مع عصاره بزرنجوش وسعط بها صاحب
اللقوه مخالفًا للجانب الذي فيه اللقوه سبعه ايام ويدهن اللقوه بدهن
الجوز ويمنع العليل ان يري الضو سبعه ايام فانه عجيب ومراره الكركي
ينفع من الجرب المتقرح والارده والبرص لطوخا ه

ومن المخصوص بالمغرب ببغا

يقال له طوطي وهو طاير حسن اللون والصوت اكثرها اخضر اللون
زنجاري وقد يكون احمر واصفر وابيض له منقار غليظ احمر ولسان
عريض يسمع كلام الناس ويعيده ولايدري معناه وباي حروف مستقيمه
واما كيفيه تعليمها فانهم ياخذون مراة ويدعونها في قفصها حتى هي ترى
فيها صوره نفسها ويقف خلف المراه انسان يتكلم مع الببغا بحيث ان
تحسب ان المراه هي التي تتكلم وانما يفعلوا ذلك لانها اذا سمعت من مثلها
شيًا تريد ان تاتي بما اتى به مثلها فتشتغل بسرعه ومن عجايبها انها لا
تشرب الما ابدًا وان شربت الما هلكت قال في كتاب العجايب
من اكل من لحمها شي قوي قلبه وتفصح لسانه ومرارتها بالعكس واذا جفف
دمها وسحق ورش بين صديقين وقعت بينهما العداوه واذا ذيف دمها
بالحصرم واكتحل به نفع من الرمد وظلمه العين والله اعلم ه

الهوام والحشرات

هذا نوع لايمكن للبشر حصره اصنافه كان بعض اهل العلم من المفسرين
يقول من اراد تحقيق قوله تعالي ويخلق ما لا تعلمون فليوقد نارًا في وسط
غيضه بالليل لينظر ماذا يغشي تلك النار من الحشرات فانه يري
صورًا عجيبه واشكالا غريبه لم يكن يظن ان الله تعالى خلق شيًا
من ذلك على ان الخلق الذي يغشي النار يختلف باختلاف المواضع

ان يعلم

من الغياض والجبال والسهول والبراري فان في كل بقعة من البقاع
انواعًا من المخلوقات مخالفة لما في البقعة الاخري ومن الناس من
يقول ما فايدة هذه الهوام والحشرات مع كثرة ضررها ولم يدر ان الله تعالى
راعي المصالح الكلية كارسال الامطار فان فيها مصالح العباد وان كانت
سببًا لخراب بيت العجوز وهكذا خلقت هذه الحشرات فان الله
تعالى خلقها من المواد الفاسدة والعفونات لكي منه ليصفو الجو
منها ولا يعرض له الفساد الذي هو سبب للوبا وهلاك الحيوان
والنبات وان كان يتضمن لسع الهوام والذي يحقق ذلك انا نرى
الذباب والديدان في دكان القصاب والدباس ولا يرى في دكان
البزاز واحد لاشك في ذلك فاقتضت الحكمة الالهية خلقها من تلك العفونات
لتمتص تلك العفونات وتغذى بها فيصفو الهواء منها ويسلم من الوبا
وجعل صغارها ماكولا لكبارها والاملات وجه الارض منها فليس
في ملكوته ذرة الا وفيها من الحكم ما لا تحصى واعجب ما في هذا النوع
ان كل ما جعل فيه سبب لضرر حيوان جعل فيه دافعًا لذلك الضرر
فان الاطبا الاقدمين وجدوا في لحم الحية قوة تقاوم السموم فادخلوا
لحمها في الدرياق والتجربة دلت على ان من لدغته العقرب فقتلها وطلى
موضع اللدغ رطوبة جوفها فان الالم يسكن في الحال ثم ان هذا النوع من
الحيوان تختلف حالها في الشتا فمنها ما يموت من البرد كالذباب والبق
والبراغيث ومنها ما يمكث اشهر الشتا في باطن الارض ولا ياكل
شيا كالحيات والعقارب ومنها ما يدخر الشتا كالنمل والنحل
فانها لا تعيش في باطن الارض بلا طعم ولنذكر على العادة على
حروف المعجم ان شا الله تعالى ⊙ **ارضه** دودة بيضا صغيرة تبني
على نفسها ازجا شبه الدهليز خوفا من عداها كالنمل وغيرها فاذا

اتى عليها سنة نبت لها جناحان طويلان تطير بهما وهي التي دلت الشياطين
على موت سليمان عليه السلام باكل منساته وان خربت ازاجها اجتمعت
على عادتها وبنتها وان خرب بعضها اجتمعن على بنا ما خرب وسد ما
انثلم بفعل ذلك في اقل زمان واما سبب ذلك الطين فقد قالوا
ان طبيعة هذا الحيوان بارد رطب وبدنها متخلخل ومسامه منفتحة
يدخلها الهوا ويجمد من برودة طبعها فتصير ما بين شي من بدنها ويقع
على الاجزا الارضية بالغبار وغيره دايما فيجتمع عليه شبه الوسخ
فيجمع ذلك من بدنها وتبنيه على نفسها كهفًا لما من الافات وحصنًا
من الاعدا ولها مستفران حادان تثقب بها الخشب والاجر
والحجارة والنمل عدوها يغلبها وهو اصغر من الارضة حبه فيا تي
من خلفها ويحملها وان اتاها مستقبلة فلا يقدر عليها واذا نبت لها
جناح يكون حصب العصافير قال صاحب المنطق ان الارضة
افسدت كثيرا من منازل اهل القرى حتى سلط الله عليها النمل
وقالوا اذا بخر بالزرنيخ واخثا البقر هلكت الارضة ⊙ ⊙
افعى حية تصرع الذئب من اخبث الحيات عيناها طولانية
مخالف لعيون ساير الحيوانات وحدقتاها بارزة كما للجراد واذا فقيت
عينها تعود وتصلح ولا تغمض عينها البتة وتختفي في التراب اربعة
اشهر من شدة البرد ثم تخرج وقد اظلمت عينها فتطلب شجر الرازيانج
وتحك عينها به فيرجع اليها ضوها واذا قطع ذنبها نبت سريعا واذا
ذبحت بقيت ثلثة ايام تتحرك والبقر الوحشي ياكلها اكلا ذريعا
وهي اعدى عدو للانسان قال الجاحظ الافعى تظهر في الصيف
في اول الليل اذا سكن وهج ظاهر الارض فتاتي قارعة الطريق
وتستدير كالرحا وتلصق بطنها بالارض وتشخص راسها متعرضة

لمن يطاها من انسان او دابه لنهشته وسمها موت ذريع سريع وذكر انها
نهشت ناقه في مشفرها ولها فصيل يرضعها فبقيت الناقه ساعه واقفه
ومات الفصيل في الحال قبل موت امه فتعجبوا من سرعه سريان
السم في لبنها حتى قتل الفصيل قبل امه واذا مرض الافعي ياكل ورق
الزيتون يبرا قال ابن البيطار لحوم الافاعي تسخن وتجفف البدن
اذا هي طبخت كما يطبخ الجري والمرماهي بالزيت والملح والشبت
والكراث والما مقدار قصد وحكي ان مجذوما اعدى عينه وسمج
منظره فلما كان وقت طلوع الشعري احضر قوم شرابا في جره
فتركوا في احشائه ليمزجوه ويشربوه فوقع في الشراب افعى فماتت ولم
يعلموا بها ثم انهم ارادوا رحمه المجذوم وخلاصه مما هو فيه بالموت فسقوه
الشراب فبرا من المرض بان غلظ جسده وسقط كما يسقط عن
ذوات الجنس الخزفيه من الحيوان جلودها وصار الذي بقي من لحمه
من اللين مثل لحم الحلزون والاصداف والسرطانات اذا سقطت
جثتها الشبيه بالاخزاف عنها ولحوم الافاعي من نوع التجفيف ما يفعل
مثل هذا ويتخذ منها اقراص يلقى منها في الترياق ويسحق وينخل ناعما
ثم يلقى في الملح الذي يتادم به هولا ولحوم الافاعي تجفف وتحلل تجفيفا
وتحليلا قويا واذا طبخ واكل يحد البصر ويوافق اوجاع العصب ويمنع
الخنازير وقت زيادتها من الزياده وينبغي ان يسلخ ويقطع روسها
واذنابها لانها خلوان من اللحم ومن قال ان اطرافها يقطع
على المقدار باطل وينبغي ان يوخذ الباقي ويغسل ويطبخ بزيت وشراب
وملح يسير وشبت وقيل من ياكله يطول عمره ومنهم من يقول ان اكله
يقمل وذلك باطل وهو يقوي [?] ويحفظ الحواس والشباب
وان دقت نيه ووضعت على نهشها سكنت الوجع وان وضعت على دا

الثعلب

الثعلب نفعته منفعه بليغه وان احرقت حيات البيوت وسحق رمادها
مع الزيت وطلي به على الخنازير حللها وادهانها مجرب ومن اكثر من لحمها
قرح بدنه وافسد مزاجه ۞ **فايده** حكي ان رجلا نام في ظل
شجره فاجتاز به افعى فضربه على يده فانتبه الرجل وعلم ما حل به
فاخذه الكرب والغشي والعطش وكان بقربه غدير فشرب منه ماء
فلما شرب الما سكن وجعه وبرا فتعجب من ذلك فاخذ خشبه يقلب
بها باطن ذلك الغدير فوجد افعاوين قد تقاتلا ووقعا في ذلك الما
وتمزقا فيه فعلم ان ذلك بالخاصيه وذكر انه من اخذ خيطا اسمانجونيا
وخنق به افعى ثم شد ذلك الخيط في رقبه صاحب الخناق فانه ينفع
في الحال ۞ **برغوث** هو اسود احدب نزاه اذا وقع عليه نظر
الانسان يثب تاره من اليمين الى الشمال وتاره من الشمال الى اليمين
حتى يغيب عن بصر الانسان قال الجاحظ البرغوث في صوره الفيل
وانه يبيض ويفرخ وفي حديث سفيان الثوري عن انس بن مالك قال عمر
البرغوث خمسه ايام وحكي ثمامه عن يحيى بن خالد قال ان البرغوث
من الخلق الذي يعرض له الطيران فيصير بقا كما ان الدعاميص يعرض
لها الطيران فتصير فراشا وذكر ان البرغوث اذا جاع اكل القمل
الذي في الثياب ويموت من رايحه ورق الدفلي ۞ **بعوض**
حيوان على صوره الفيل في غايه الصغر وكل عضو خلق للفيل خلق
للبعوض مثله وزياده جناحين والبعوض اذا وقع على شي فالبصر لا يدركه
لصغره هذا حال جميع بدنه فكيف يكون نسبه راسه الى بدنه وكم يكون
نسبه دماغه من راسه وقد خلق الله في دماغه القوى الباطنه الخمس
فلها الحس المشترك لانها تمشي الى الحيوان ولا تمشي الى الحايط ولها الخيال
لانها اذا طردت عن العضو عادت اليه لما عرف انه محل الغذا ولها

البوم لانها اذا احست بحركة اليد هربت لانها تعرف ان العدو قد قصدها
ولها الحافظة لان اليد اذا سكنت عن الحركة عادت لمعرفتها ان العدو
قد ذهب ولها الفكر لانها اذا غمست خرطومها وهو ادق من الشعر
فتمص به الدم وهو مجوف وتفعل ذلك مرارا وقد خلق الله تعالى فيها قوة
تضرب بها جلد الفيل والجاموس فتفذها فيها والفيل والجاموس يهربان
من البعوض في الماء فهذا الحيوان مع صغره فيه من العجايب كثير فسبحان
من لا يعرف دقايق حكمته غيره قال ابو خلد تلثة من البعوض وشي
من الصمغ يحبب ويجعل في كل حبة بعوضة ويبلعها صاحب حمى الربع
يوم النوبة ولا يضع قدميه على الارض فان حماه تزول باذن الله تعالى

ثعبان حيوان عظيم الخلقة ذو شكل هايل ومنظر مهيب قال
الشيخ الرييس اصغرها يكون خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلثين
الى ما فوق ذلك وله عينان كبيرتان وتحت فكه الاسفل مثل وله انياب
كثيرة قال قوم انه كثير بارض النوبة والهند والهندية كثيرة جدا ولها
وجوه صفر وسود وافواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها واعناقها
مفلسة قال الشيخ الرييس راينا من هذا القبيل باعلا رقبتها
وحاجبها شعر غليظ وذكورها اخبث من اناثها تبلع ما يجد من الحيوان ثم
ياتي جذع شجرة او حجر ساقط فينطوي عليها فيكسر عظام الحيوان
الذي ابتلعه وحرارة باطنه لا تضم كل شي يبلع وربما تعيش في الماء
فيصير مائيا بعد ان كان بريا وبريا بعد ان كان بحريا ويأوي الى قلل
الجبال الشامخة ليتروح بالهوا البارد من شدة وهج حر السم قال
في كتاب العجايب ان قلبه اذا اكله الشخص اورثه الشجاعة وتسخر له
الحيوانات واهل بلاد الهند ياكلون لحمه كثيرا واذا شد جلده على
العاشق زال عشقه واذا دفن راسه في موضع حسن حال اهله

وتوجهت

وتوجهت اليهم الخيرات ٥ **جراد** هو صنفان احدهما يقال
له الفارس وهو الذي يطير في الهوا عاليا والصنف الاخر يقال
له الراجل وهو الذي ينزو فاذا فرغت ايام الربيع طلبت ارضا
طيبة رخوة فينزل هناك ويحفر باذنابها حفرا وتطرح فيه بيضها
وتدفنه وتطير فيفنيها الطيور والحر والبرد فاذا تم الحول وجات
ايام الربيع تنفقا ذلك البيض المدفون وظهر مثل الدبيب الصغار
على وجه الارض فلو اكل جرادة تبيض شيا كثيرا فاذا خرج
ذلك من البيض اكل ما وجد من الزرع والشجر وغيرها حتى يقوى
ويقدر على الطيران فينهض ويذهب الى ارض اخرى فيفعل كذلك
ابدا انما ذلك تقدير العزيز العليم قال صاحب الفلاحة
اذا رايتم الجراد مقبلا الى قرية فليختف اهلها في بيوتهم ولا يظهر
منهم احد فان الجراد اذا لم ير الناس بذلك الموضع جاوزه ولم يقع به منهم
شي وكذا اذا احرقت شيا منها فانها تهرب عن القرية اذا شمت قتارها
او تموت وتسقط قال ابن البيطار اذا تبخرت به النسا نفع من
عسر البول وارحامها تنفع التاليل فيها يقال ويوخذ مستديرا اثنا عشر
عددا وتنزع روسها واطرافها وتجعل معها قليل اس يابس وتشرب
للاستسقا كما هي وينفع لقطير البول وبخوره للبواسير والجراد
الطوال العتق اذا علق على من به حمى الربع نفعه وجوفه وبيضه اذا
طلي بها على الكلف ابراه ٥ **حاجب** قال ابن البيطار
هو حيوان كالذباب يضي بالليل كانه نار اذا سحق بدهن ورد وقطر
في الاذن جفف القيح السايل منها وقيل هو الدود الذي يضي
بالليل فيجفف في الشمس في اناء نحاس ثم يرى براسها ويسقي منها صاحب
الحصاد وده واحد باثني عشر شعيرا الا من يقيع الكليتين ثلثة ايام

فينتفع به وهو اقوى من الدرايج والجدة ۞ **حربا** حيوان اعظم
من العظايه ووجهه لا يزال دايرا مع الشمس كيف مادارت حتى يعرق
فيصير رمادي اللون ثم اصفر فاذا اثرت فيه حراره الشمس يخضر
وقيل انه يختلف باختلاف ساعات النهار فكل ساعه يتلون بلون
غير الاخر واذا راى من يقصده كبر نفسه ويطول اكثر مايكون من غير
ضرر قال الشاعر

تظل بها الحربا للشمس مايلا يلي الجدل الا انه لا يكبر
اذا حول الظل العشي رايته حنيفا وفي وقت الضحى متنصر
غدا اصفر الاعلي وراح كانه من الشمس واستقباله الشمس حضر

قالوا انها يتطاول ويكبر حتى يفزع منه من لا يعرفه قال
ابن البيطار دم الحربا اذا نتف الشعر النابت في العين وجعل
في اصوله لم يتركه ان ينبت ۞ **حرقوص** دويبه اكبر من البرغوث
ينبت لها جناحان عند هلاكها وعضها اشد من عض البرغوث
وزعموا انها اكثر ماتعض احراح النسا كما ان القمل اكثر ما يعض المذاكير
والخصا ذكر ان اعرابيه قالت وقد عض الحرقوص ذلك الموضع
منها وتخاطب زوجها

يغار على الحرقوص ان عض عضة بفخذي منها ما السني غيور
لقد وقع الحرقوص مني موقعا اري لذة الدنيا اليه تصير ۞

حلزون دوده في جوف انبوبه حجريه ينبت تلك الانبوبه على
الصخر الذي في سواحل البحار وشطوط الانهار وتلك الدوده تخرج
نصف بدنها من جوف تلك الانبوبه الصدفيه وتمشي يمنة ويسرة وتطلب
ماده تغتذي بها فاذا احست برطوبه ولين انبسطت اليه واذا
احست بخشونه او صلابه انقبضت وغاصت في تلك الانبوبه

الصدفيه

الصدفيه حذرا من الموذي واذا راي الناظر شكلها اعتقد انها
صدفه قال الشيخ الرييس تطلى الجبهه بالحلزون فتمنع انصباب
المواد الى العين ۞ **حيه** هي من اعظم الحيوانات خلقة
واشدها باسا واقلها غذا واطولها عمرا قالوا ليس في حيوانات البر
اعظم من التنين ولا شي يقتل نهشه اسرع من الحيه ولا شي يتغذي
بالتراب غيرها والحيه من الفواسق الخمس التي يقتلن في الحل والحرم
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل حية فله عشر حسنات وعن
عبد الله بن مسعود من قتل حية فكانما قتل كافرا وعن ابن عباس
لان اقتل حية احب الي من ان اقتل كافرا والحيه لما عدمت آلة
الهرب اعطاها الله تعالى سلاحا تدفع به عن نفسها فلاجل ذلك اذا
سمع الانسان بوجودها في بقعة هرب عنها ولم يقربها البته ولولا
ذلك لاتخذها الناس حبالة وللعب بها الصبيان وذكروا ان شعر
الانسان اذا وقع في الما المكشوف للشمس يصير حيه وهي من الام
التي تكثر اصنافها في الصغر والكبر والتعرض للناس والهرب منهم
فمنها من لا توذي الا اذا وطيها واطي ومنها ما لا توذي الا اذا وطي
بيضها وفرخها ومنها ما لا توذي الا اذا اذاه الناس ومنها الاسود
الذي يحقد ويتمكن حتى يدرك طالبه ومنها ما تشبه الحيه ولكنها
ليس بحيه وله نفخ شديد ووعيد ووثب لمن لم يعرفه كان عليه
اشد هيبة من الافاعي والثعابين وهو لا يضر قليلا ولا كثيرا والحيات
تقتله ومنها حيه يقال لها الملك طولها شبر واكثر على راسها خطوط
بيض فاذا انسابت على الارض احرقت كل شي تمر به وان طار طاير
فوقها سقط عليها واذا بدت تنساب هرب بين يديها كل دابه
واذا صفرت قتلت كل حيوان يسمع صوتها فاذا نفخت يسيل من فمها

الصديد وان نهشت حيوانًا مات وكل من اكل من جيفته مات قال ابو الفرج عبد الله المتطبب الحيات على ثلثة اقسام القويه جدا وسمها
مهلك بسرعه والضعيفه وسمها يتدارك بالتدبير والمعتدله وهي التي
تصلح للترياق ومن عجايب الحيه انها اذا عرفت انها مقتوله احرزت
راسها في بدنها وجعلت بدنها وقايه لراسها ولا تزال تنطوي ليلا يقع
الضربه على راسها فان راسها ملاك الحياه والحيه تعيش الف سنه
وفي كل سنه تسلخ جلدها فاذا انسلخ يظهر على قفاها نقط ويكون عددها
عدد سني عمرها واذا ادخل بعضها الجحر وبعضها خارج لا يمكن جذبها
باليمين ابدًا ولو تقطعت فان اخذها باليسار خرجت معه وتبيض
الحيه ثلثين بيضه على عدد اضلاعها يجتمع عليها النمل والبق والدود
فيفسد اكثرها ولا يبقى صحيحًا الا شي يسير فاذا لدغتها العقرب تطلب
الملح وتنام عليه لتنجو والامات وروي ان في الحيات حيه اذا ضربها
الضارب بالعصا موت الضارب وفي برية الاهواز حيه
حمرا دقيقه اذا رات الانسان تثب عليه كالطير وتلسعه فيموت
في الحال قال ابو جعفر المكفوف النحوي عندنا حيه تصيد
الطير بحيله عجيبه وذلك انها اذا انتصف النهار واشتد الحر
وامتنعت الارض من الحافي والمنتعل غرزت ذنبها في الرمل
وانتصبت كانها عود مركوز او نابت فاذا راى الطير عودًا قايمًا
وقع عليه لشدة الحر فتقبض الحيه عليه وتاكله قال صاحب
العجايب اذا نزع نابها في حياتها وشد على صاحب حمى الربع تزول حماه
قال ابن سينا لحم الحيه يقوي القوى ويحفظ الشباب والحواس
وينفع من الجذام وداء الثعلب وقال محمد بن زكريا ذكر الاوايل
ان المستسقي اذا اكل لحم حيه عتيقه لها ميتون سنين برا وقال ابقراط

هو نافع من الامراض الصعبه واذا اطليت البواسير بسمها مدابا مع ملح
نفعها نفعًا بينا واذا طبخ سلخها بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان
واذا احرق في اناء نحاس وسحق نفع من اوجاع العين كلها وسود العين
الزرقا ومن اكل فلسًا من فلوسها لم يرمد في تلك السنه ومن اكل فلسين
وكذلك كل فلس سنه وان علق على صاحب الطلق وضعت واذا احرق
جلدها واكتحل برماده نفع من السبل وتقاطر الما في العين واذهب
الظلمه وقال جالينوس مرق الحيه يقوي البصر واذا سحق
بيضها في الماورد وطلي به البرص اذهبه ۞ حراطين دوده
طويله حمرا تسمى شحم الارض توجد في المواضع النديه تشوي وتوكل بالخبز
تفتت الحصا في المثانه وتجفف وتعطى صاحب اليرقان تذهب صفرته
وتجفف وتسقى المراه تضع الولد في الحال وتخلط رماده بدهن ويطلى به راس
الاقرع نبت فيه الشعر واذا تحنك به مع العسل نفع من الخناق واذا
اخرجت منها دوده وسدت في مقنعه امراه وهي لا تعلم اعتلمت وطلبت الجماع
واذا اخذ الحراطين وعاقرقرحا والفربيون اجزا سوا وتغلى بالزيت
ويطلى به القضيب فانه يقويه ويزيد في الباه قال ابن البيطار
الحراطين هي الديدان الذي اذا حفر الانسان او خرب وجدها
تخرج من الارض اذا سحقت ووضعت على العصب المقطوع نفعته
من ساعته والزقته وينبغي بعد ثلثه ايام ان تحل واذا شدت مع عقيد
العنب ادرت البول واذا طبخ بشحم الاوز وقطر في الاذن الوجعه ابراها
واذا طبخ في الزيت وقطر في الاذن في الجانب المخالف للسن الوجعه
نفعها واذا دق مع غبار الرحا وضمد بها على الفسوخ والوثي نفعه نفعًا
بليغًا وان جففت وسحقت وشربت بما طبيخ الشبت ابرات من القولنج
وان سحقت بدهن اللوز وضمد بها مفرق شوون الراس الفه ونفع فيه

منفعه لا يعدلها دوا في ذلك واذا ضمد بها نتوق الامعا الحمتها بقوه خاصيه
لا توجد في غيرها واذا يبست ودقت ناعمًا وسربت بطلا فتت الحصا
وابرات البرقان واذا غسلت وجففت وسحقت ناعمًا وذيفت في دهن
سمسم وطلي بها الذكر فانها تغلظه • **خنفسا** هي الدويبه التي تتولد
في الاروات ذات الرايحه المنتنه تغلي بالزيت ويطلى به البواسير يذهب
بها واذا كسرت خنفسا نصفين واحدت الميل وغمسته فيها واكتحلت
برطوبتها نفع من الرمد وابراه سريعا والبعير اذا ابلع في عليقه خنفسا
مات وتوجد الخنفسا في وسط الروث في كرش البعير الميت وهي حيه
واذا طرحت الخنفسا على الغزال مات الغزال ومنها صنف يقال
له الجعل يجمع الزبل ويمشي به الي بيتها واذا جعلتها في الورد سكنت حتى تحسبها
ميته فاذا اخرجتها وجعلتها في الروث عاشت قال ابن البيطار اذا
دفنت روس الخنافس في برج حمام او وضعت على الارض اجتمع اليه
وان قطع روسه وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه
ومن الغشا واذا طبخ في زيت وقطر في الاذن الوجعه نفعها واذا ادمن
ذلك نفع من الصمم الحديث واذا فضخ وذلك به القروح في الشاتين نفعها
نفعًا عجيبا واذا طبخ في الزيت حتى تخرج قوته فيه ودهن به البواسير في
المقعده نفعها وان ادمن ذلك بها اذهبها وان شدخت وربطت على
لسعه العقرب ابراها • **فايده** حكي ان رجلا راي خنفسا
فقال ماذا اراد الله بخلق هذه حسن صورتها او طيب رايحتها فاتفق
ان ابلاه الله بقرحه عجز عنها الاطبا الحذاق فترك معالجتها حتى
سمع يومًا صوت صبيًا من الطرقيين ينادي في الدروب فامر باحضاره
فقالوا ما يصنع شخص طرقي بقرحه قد عجز عنها الاطبا الحذاق الماهرون
فقال احضروه ولا ضرر علينا في ذلك فاحضروه فلما شاهد القرحه

قال علي بخنفسا فاتي بها فاحرقها وذر رمادها عليها فبرأت فذكر
الرجل القول الذي سبق منه وقال ان الله تعالى اراد ان
يعرفني ان اخس الاشيا اعز الادويه • **دود القز**
دويبه اذا شبعت من الرعي طلبت مواضعها من الاشجار والشوك ومدت
من لعابها خيوطا دقاقا ونسجت على نفسها كنا مثل الكيس ليكون لها
حرزا من الحر والبرد والرياح والامطار ونامت الى وقت معلوم كل
ذلك الهام من الله تعالى واما كيفيه تربيته فمن العجايب وذلك انهم اول
فصل الربيع عند ظهور الورق من التوت ياخذون البزر ويشدونه
في خرقه والمراه تجعله تحت ثديها ليتصل اليه حراره البدن الى اسبوع
ثم ينثر على شي من ورق التوت المقصوص بالمقراض ليتحرك البزر وياكل
من ذلك الورق ثم لا ياكل بعد ذلك ثلثه ايام ويقال انه في النومه الاولى
ثم يرجع الي الاكل اسبوعا ثم يترك الاكل ثلثه ايام ويقال انه في النومه
الثالثه وبعد ذلك يطلق له من العلف كثيرا ياكل كثيرا ويسرع
في عمل الفليجه فحينيذ يظهر على جسمه شي كنسج العنكبوت فاذا وقع في
هذا الوقت مطر يلين الفليجه فيثقبها الدود برطوبه الندا ويخرج منها
وقد نبت له جناحان فيطير ولا يحصل منها شي من الابريسم واذا فرغت الدود
من عمل الفليجه عرضت على الشمس ليموت الدود فيها ويخرج من تلك الفليجه
الابريسم ويبيض ويحفظ بيضه للسنه الاتيه في ظرف نقي من الخزف
او الزجاج او الثياب الابريسميه ينفع من الحكه ولا يتولد فيها القمل
قال ابن البيطار هو دود اصله بزر يلده دود احمر يوجد في
شهر ايار ويوضع في خرقه وتعلقه المراه في عنقها بين ثدييها بعد
النظافه والزينه ولبس الثياب النسويه ويقال كذلك تقعد وتنام
الى عشرين يومًا وتصله في بيت لا يدخله ريح ولا ضو كثير حتى يعلق

ما تحرك منه بورق التوت وتمسك الباقي معلقا عليها الى ان تحرك كله وهي
تنقله شيئا بعد شي الى ورق التوت ويري في آلات مصنوعه من الحلفا
مطرات بارواف البقرسيلا ان يعمل الحرير الخام تبينه على نفسها بيانا
ويموت داخله فاذا غزل الحرير استخرجت وعلفت به الدجاج سمنها
واذا اخذت هذه الدوده ووضعت في خرقة ارجوان وعلقت على
المحموم ابرائه وان جففت وسحقت ووضع من سحقها ثلثه دراهم على حسا
حنطه وشرب ايلا ما متوا اليه حسن لون الوجه واخصب البدن

ديكا لجن دويبه توجد في البساتين قال بليناس الحكيم
تلقى في خمر عتيق حتى يموت وتترك في الخابيه ويسد راسها ويدفن في وسط
الدار فلا ترى فيها بعد ذلك الارضه ۞ **ذباب** اصناف كثيره
يتولد من العفونه وقيل انما تتولد من روث الدواب لم يخلق لها اجفان
لصغر اعينها وفايده الجفن وقايه الحدقه من الغبار فخلق الله لها
اليدان تقوم مقام الجفن فلهذا ترى الذباب لا يزال يمسح حدقتيه
بيديه وله خرطوم يخرجه اذا اراد مص الدم ويدخله اذا روي ومنه
بطن ويخرج منه الصوت كما يجري النفس في القصبه عند
النفخ ولا يقدر على المشي اذ ليس لرجليه مفصل بخلاف النمل والنحل
ورؤس ارجلها خشنه لئلا تتزلق اذا وقعت على شي املس والذباب
يصيد البق ولاجل ذلك لا ترى البق بالنهار ويظهر بالليل عند
سكون الذباب قال الجاحظ لولا ان الذباب ياكل البق ويطلبه
في زوايا الدار لما كان لاهلها فيها قرار واذا اصاب شي من الحيوانات
جراحه يقع عليها الذباب في الحال ويكون سببا لهلاكه الا اذا كانت
الجراحه في موضع يصل اليه الحيوان بفمه فيلحقها باللحس وانما يكون
الذباب سببا لهلاك الحيوان لانه اذا وقع على الشي ونم عليه والدود

يتولد

يتولد من ونيم الذباب ومن عجايبه انه ينم على الاسود ابيض وعلى الابيض
اسود **فايده جليله** قال بعض الحكما من الناس من هو
كالذباب لا يقع الا على عقير فنظمه بعض الفضلا فقال

يرعى الذباب جميع جسمك سالما ووقوفه بالطبع عند قروحه
كالنذل يعرض عن جميل صديقه ابدا وليس يبث غير قبيحه

قال ابن البيطار الذباب الوان للابل ذباب وللبقر ذباب وللاسد
ذباب واصله دود صغار يخرج من ابدانها وما يخرج من ابدان غير
ذلك يتحول ذبابا وزنابير وذباب الناس يتولد من الزبل واذا اخذ
الذباب وقطعت روسها وحك بجسدها التي على الشعر التي تكون في
الاجفان حكا شديدا فانه يبريه وان اخذ وسحق بصفرة البيض وضرب
به العين التي فيها اللحم الاحمر من داخل الملصق الذي يسمي كرماسيس
فانه يسكن من ساعته وان مسحت لسعة الزنبور بالذباب سكن وجعه
وان حك بالذباب على موضع دا الثعلب حكا شديدا ابراه **قلت**
قد ثبت فيه الحديث المشهور الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع
الذباب في انا احدكم فامقلوه ثم انقلوه فان في احد جناحيه دا وفي
الاخر دوا وانه يتقي بالجناح الذي فيه الدا والله اعلم ۞ ۞

ذرارح دويبه مشوبه بحمره وسواد سم نافع من سقي منها تقرحت
مثانته واستد بوله واظلم بصره وتورم قضيبه وعانته ويعرض له مع ذلك اختلاط
العقل قال الشيخ الرييس ويجد في فمه طعم القطران والزفت والذرارح
اصناف قال ابن البيطار الذرارح مجربه في علاج الاظفار
البرصه اذا وضعت عليها مع قيروطي نفعتها او مرهم قلعتها حتى يسقط الظفر
كله وقد يخلط من الذرارح مرارا كثيره مع ادويه الجرب والعلل التي يتقشر
معها الجلد ومع ادويه اخرشانها التعفير ومع ادويه تقلع الثاليل المنكوسه

المعروفه بالمسامير وقد كان رجل يلقي منها يسيرًا في ادويه ادرار البول وبعض
الناس يلقي اجنحتها وروسها فقط ويزعمون ان الاجنحه والارجل تنفع من
شرب ابدان الذراريح وقوم يقولون ان ابدانها تنفع من اجنحتها وارجلها
ويطلب بها ما يطلب بسم الموت قال ابن البيطار واما انا فاذا
خلطتها القيتها كما هي باجنحتها وارجلها وما ينفع من جميع الوجوه التي
جربت فيها الذراريح تلك الذراريح الاخرا التي تكون على الحنطه وفي
اجنحتها خطوط صفر بالعرض وهي تتولد من الحنطه وهي نافعه للجرب
فينبغي ان تصير في اناء غير مقير ويسد فمه بخرقه سخيفه ويقلب ويصير
الفم على بخار خل ثقيف مغلي ولا يزال ما سك الاناء على البخار حتى يموت الذراريح
وبعد ذلك يشد في خرقه كتان ويخزن واقواها فعلا ما كان منها مختلف
اللون في اجنحتها خطوط صفر بالعرض واجسامها كبار شبيهه
بالعظم بنات وردان وما كان منه لونه واحدًا لا يختلف فعله ضعيفه
وكذلك يخزن الصنف من الذراريح التي يقال لها نافخ النار والذراريح
التي هي دود الصنوبر تصير على نخل ويعلق النخل على رماد حار ويغلي
على النخل قليلا ثم يخزن وقوه الذراريح معفنه مسخنه مقرحه
وكذلك تدخل في الاورام السرطانيه وتبري الجرب المتقرح والعوالي
الرديه وتخلط في ادويه القروحات المليّنه وتدر الطمث واذا خلطت في
الادويه المعجونه نفعت المجوبين بادرارها البول وان اكتحل بها نفعت الطفه
وهي بالغه النفع المسعفه لطوخا وقليله بعض الادويه المدره من غير مضره
وقال بعضهم سقي واحدًا منها لمن يشكوا امتانه ولا ينجح فيه العلاج
نافع وشرب ثلث طساسيج منه يقرح المثانه ويقرحه هولاما له الماده
التي لا يخلو منها بدن مع خاصيه فيها واذا طلي بها مسحوقه بخل قتلت الثميل
وكانت صالحه للبرص والزيت الذي يطبخ فيه له قوه ينبت بها الشعر في داء

الثعلب ويحك به على لسعه العقرب فينفع نفعًا بينا واذا اضيف من جرمها
المجفف المسحوق مقدار حبتين في شربه الحصا وصلتها ونفعت نفعًا
بليغا ودهنها يحلل الاورام البلغميه الصلبه والرضوض واذا غرقت في
دهن وشمست اسبوعًا وقطر الدهن في الاذن الوجعه شفا هذا
ونفع الصمم الحديث والنوع الطيار منها دوا الاجنحه ويسمي بالبهريه اذا دُرست
ورميت في مرق لحم بقري وتحساه المعضوض من الكلب الكلب نفعه نفعا
بينا لا يعدله في ذلك دوا وعلامه شفايه ان يبول المعضوض دودًا
ذوات روس سود واذا اخذ منه النوع الاسود المطرف يحمر وغمر بالدهن
العتيق وشمس سته اشهر ودهن بالدهن القرطسه بعد الحلق والقا بالدوا
كان دوا عجيبا لانه يخرج القرطسه باصولها ويجفف الرطوبه الفاسده
منها ومن سقي الذراريح اخذه وجع في العانه ومغص وتقطيع وحرقه
بول وبال دما مع وجع شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع مع الدم يلذع
وحرقه شديده وربما ورم القضيب والعانه ونواحيها ويعرض له حرقه
في الفم والحلق والتهاب شديد وحمي واختلاط وسمها حار جدا يقصد
المثانه ويحرقها ويخرج منها الدم واللحم بالبول ويأخذه منه الغشي وتظلم
منه العينان وعلاجه القي بماء الشبت المطبوخ وبسمن البقر ويستنقع في
ماء حار ويمرخ بدهن الحل ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع دهن الورد
وبزر الكتان ◉ رتيلا صنف من العناكب يشبه العنكبوت الذي
يقال له الفهد وشرها المصريه وهي ذوات راس وبطن كبير يعرض لمن
لسعه وجع شديد مبرح وسهر وصفره لون وربما يعرض له توتير القضيب
والانعاظ وقذف المني من غير اراده واما المصريه فيعرض الملسوع منها
صداع شديد وسبات ويعقبه الموت الوحي وذكر الاطبا ان علاجه
ان يسقي جميع الانسان ويترك عند تنور حار حتى يعرق ◉

زنبور يشبه النحل في أكثر حالاته فاذا جا الشتا يدخل بيته ولا يخرج
حتى يطيب الوقت ويصيد الذباب فاذا تعرض احد لبيته اجتمعت الزنابير
كلها وتلسعه حتى يصده عنه واذا القي في الدهن بقي كالميت فاذا صب عليه
الخل تحرك قال القطاي ما عرف احدنا نقل الينا الشي الذي
تخذ منه الزنابير اوكارها فانه مثل الورق بياضا واذا ذهب في الشتا الي
المواضع الدفيه ينام طول الشتا فيكون كالميت ولا يدخر القوت للشتا
بخلاف النحل واذا جا الربيع وصارت من مقاساه البرد وعدم الغذا
كالخشب اليابس نفخ الله فيها الحيوه فعاشت وخرجت من البيوت
ومن البيوت المسدسه وباضت فيها وحضنت والي الان لم يعرف من اي شي
تبني بيوتها والذي علم الزنبور ذلك هو الذي علم العنكبوت النسج ودل
النحل على الازهار او لما يخرج فسبحان الذي علم كل حيوان مصالح نفسه
ونسله ۞ **زرزر** حيوان صغير معروف اذا شوي واكل نفع من وجع
المثانه وقد يخففه قوم ويداوون به القولنج ويسقون منه عددا مع عدد مثله
من الفلفل ويسقون ذلك في وقت سكون الوجع في وقت صعوبته ۞
سالامندرا قيل هي العضايه وهي دويبه شديده الشبه بالحرباء
ويقال لها ايضا ام حبين وهي كثيره الحركه سريعه الالتفات ومنها صنف
يوجد بارض الكرك يشبه الياقوت الاحمر الصافي ينظر بعيني كان السحر ركب
فيها وذكر ان فيها خاصه عظيمه اذا عرضت على طعام مسموم ذرفت عينيها
ما وبقطت شاهد ذلك وتحمل الي الملوك مع الهدايا قال ابن
البيطار حيوان مختلف اللون وباطل ما قيل فيه انه اذا دخل النار
لم يحترق ولم توه معفنه متقرحه منتنه ويقع في اخلاط المراهم
الموكله والمراهم الملايمه للجرب المتقرح مثل ما يقع الدرارج ويخزن كما
يخزن الدرارج ويحلق ريشه الشعر اذا طبخ فيه حتى يهترى بالزيت وقد يخرج

اعماه

اعماه ويقطع راسه ويديه ورجليه ويخزن في العسل ويستعمل لجميع ما ذكر
ومن اطعم هذا الحيوان عرض له ورم في لسانه ويذهل عقله ويعرض له
خدر يسير واسترخا ويحدث في بدنه بقع كلون الباذنجان واذا لم يتدارك
السم بما يدفعه عقيب هذه المواضع مدبره مدبره من سقي الدرارج وخلاصهم ان
يسقوا لعوق من الراتينج والعسل او من القنه والعسل او يسقون طبيخ
الكمانيطوس ويطعمون القريص بعد ان يطبخ الكمانيطوس او يطعمون
ورق السوسن مطبوخا بزيت وقد ينتفعون باكل بيض السلحفاه البريه والبحريه
مسلوقا في ما وينفعهم ايضا مرق الضفادع اذا طبخت بما والتي عليها اصل
القرصعنه وقال في حرف العين هو حيوان يشبه الجرادي
فعلى هذا يكون الاول المذكور صنف من الوزغ الذي يقال له السلحيه بارض
مصر ۞ **سام ابرص** وهو الوزغ الصغير الطويل الذنب حيوان
سو زعموا انها تسقي الحيات وتمج في الانا فينال الانسان بذلك مكروه عظيم
ولا يدخل بيتا فيه زعفران واذا تمكن من الملح يتمرغ فيه فمن اكل من ذلك
الملح لحقه البرص واذا قتل سام ابرص والقي في الجحر للحيات هرب كلهن
منه واذا وضع على النصول الخارقه في البدن اخرجها ويضمد به الثاليل
المسماريه فيقلعها قال ابن البيطار اذا دق ناعما ووضع على
العضو انتزع منه السلي وغيره مما غاص في اللحم وكذلك الثاليل وكبده
اذا وضع في المواضع الماكوله من الاسنان سكن وجعها واذا شق ووضع
على لسعه العقرب سكنها وبوله ودمه عجيب في فتق الصبيان ويجعل في
بوله ودمه شي من المسك ويجعل في احليل الصبي فيكون بالغ النفع في الفتق ۞
فايده ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال انه
كان ينفخ النار على ابرهيم وفي روايه من قتله في ضربه واحده فله مايه حسنه
وما كان باكثر فاقل من ذلك وقال يحي بن عمر لو قتلت مايه وزغه لكان

احب الي من عتق مايه رقبه ٥ **سلحفاه** هو حيوان بري بحري قالوا
اذا خيف على زرع او بستان من البرد توخذ سلحفاه وتلقى على ظهرها لتبقى
رجلاها مرفوعه نحو السما فان البرد لا يضر ذلك الموضع وقيل اذا اخذت
سلحفاه كبيره بريه كبيره وخرج حشوها وجعل الصبي يصرع في جوفها فيزول
صرعه قال ابن البيطار ارسطاطاليس في كتاب الحيوان رايت
السلحفاه الكبيره الجبليه فتعجبت منها يداها كيد الكلب ورجلاها كرجل
الفيل وراسها كراس الافعي اذا اقبلت الواحده منهن الى الما تبعها سلاحف
كثيره واذا شربت الواحده منهن ونظرا لبقيه اليها ذهب عطشهن ولولا
اني نظرت الي ذلك لم اصدق به قال ابن البيطار دم السلحفاه البحريه
اذا شرب بشراب وانفحه ارنب وكمون وافق نهش الهوام ومن شرب الضفدع
الاجامي ودم السلحفاه البريه اذا شرب وافق من به صرع ومرارة السلحفاه
تصلح للخناق لطوخا والقروح الخبيثه العارضه في افواه الصبيان واذا وضعت
في منخري من به صرع نفعته وان احرقت سلحفاه بحريه حتى تبيض بالحرق
وسحقت مع السمن وطلي على قطعة جلد ووضع على السرطان المتقرح نقى
اوساخه والحم ومنعه ان يعود وهو اولى ان يبري جميع القروح وحرق
النار وبيض السلحفاه صالح لسعال الصبيان والسلحفاه ثلثة انواع بحريه
ونهريه وبريه فاذا ذبحت البحريه واخرج ما في بطنها واحرقت وخلط رمادها
بشي من فلفل وعجن بعسل وشرب منه العليل بالغداه والعشي قدر ملعقه
نفع من اللهب والربو واذا اخذ دم سلحفاه بحريه وخلط بدقيق شعير
وعجن بعسل وصنع منه حب امثال الفلفل وسقي منه المصروع كل يوم على
الريق نفعه واذا لطخت الاورام والايدي بدمها نفعت وجع المفاصل والنقرس
لا سيما ان ادمن على ذلك واذا لمسح بسم سلحفاه نفع من التشنج والكزاز واكل
لحم السلحفاه يفعل ذلك وكذلك يفعل دمها اذا سقي منه صاحب التشنج

واذا

واذا احتقن بدمها مع جندبادستر كان ابلغ دوا في التشنج واذا احرقت
سلحفاه بحريه وخلطت رمادها ببياض البيض وطلي على الشقاق وخاصه
شقاق القدمين شفاه واذا وضعت عظام السلحفاه على قدر تغلي سكن
غليانها او على راس مصروع سكن صراعه واذا كثر نزول البرد في موضع واضر
به واخذت سلحفاه وقلبت على الارض يداها ورجلاها يليا الهوا وتركت
كذلك لم ينزل البرد في ذلك المكان ومرارة السلحفاه اذا جففت وسحقت
بعسل لم يصبه دخان واكتحل به نفع من نزول الما والبياض في العين
واذا طبخت لما وقعد فيه الصبي الذي حصل له الفتق نفعه **صرصر**
هو بنت وردان قال الشيخ الرئيس انه مع قردمانا نافع من البواسير والنافض
وسموم الهوام ويحرق ويسحق ويضاف الى الاثمد ويكتحل به يجلا البصر ومع
مرارة البقر ينفع من ظلمة العين اكتحالا ٥ **ضب** حيوان كيس لا
يتخذ الوكر الا في مكان صلب ليلا ينهار عليه من حوافر الدواب وفي مكان
مرتفع عن السيل ولا يتخذ وكره الا عند اكمة او صخرة كبيرة او شجرة ليستدل
بها عليه لان الغالب عليه النسيان كالفار فان لم يتم علامة فربما نسي ودخل
على بعض الحيوانات القواتل وكره فيهلك واذا ارادت الانثى منه ان تبيض
حفرت لبيضها ادحيا مثل ادحي النعام ثم ترى فيها لما تبني بيضه وبيضها كبيض
الحمام تدفنه في التراب اربعين يوما ثم تاتي بعد الاربعين فاذا الحسول يتعادون
فتاكل منها ما قدرت قال الجاحظ اذا اراد الضب اكل حسوله وقف
لها في اضيق موضع من جحره وسد جميع المنافذ بيده فاذا احكم ذلك شرع
في الاكل فاكل منها حتى يمتلي جوفه ولا يترك منها شي حتى يشبع قال الشاعر

اكلت بنيك اكل الضب حتى تركت بنيك ليس لهم عديد

واذا لدغته ياكل حشيشا يدعى اذان الفار فيزول وجع اللدغ عنه واذا جاع
يتعرض للنسيم ويعيش به قال بعضهم اذا خرج الضب من بين رجلي الانسان

لا يقدر ذلك الانسان على مباشرة النسا وقال بعضهم ينتفع ذلك الانسان قال في حاب الحجاب من اكل من قلبه يذهب عنه الحزن والخفقان ومن اكل لحمها له امن وجع الطحال ابدا ودمه بحرارته اذا اعتق الحمص يزيل البهق ويطلى الكلف به مع البورق يزيله ويصفي لون الوجه ولحمه ينفع من الامراض المزمنة مقليا وايضا يصلح لمن به تشنج او ضربه او سقطه او جراحه ويزيد في ضوء البصر ويقوي البدن ويعين على الباه ومن اكل منه لا يعطش زمانا طويلا وعظم صلبه من استصحبه معه ازدادت شهوته وقال ومن استصحب خصيته احبه الخدم حبا شديدا واذا علق كعبه على وجه الفرس لم يسبقه شيء من الخيل واذا جعل جلده على نصاب السيف تشجع ضاربه واذا كان جلدها ظرفا للعسل فمن لطع منه هاجت به شهوة الوقاع وازداد انعاظه واذا اطلي بعسل البرص والكلف والحزاز واذا اكتحل به نفع من بياض العين ومن نزول الماء ٥

ظربان دويبة كالهر منتنة الرائحة قالوا ليس في الدنيا شيء اشد من نتنها اذا شمت الابل رائحتها شردت وتفرقت في النواحي بحيث يصعب جمعها واذا فست في ثوب لا تزول رائحتها من ذلك الثوب ولو غسل عشرين مرة واذا وقع بين اثنين شر يقال فسا بينهما الظربان وهو عدو الضب يعرف جحره لما يتوغل في جحره لشدة طلب الظربان اياه قال الجاحظ اذا اراد الظربان اكل الضب او اكل حسوله اتى جحر الضب مستدبرا ثم التمس اضيق موضع فيه فاذا وجده سد الهواء والنفس من جهته ثم يفسو على الضب وعلى حسوله فيغشى عليهم ولا يجاوز ثلث فسوات حتى ياكله وحسوله كيف شاء والله اعلم

عظاية دويبة شديدة الشبه بالحربا ويقال لها ايضا ام حبين وهي خفيفة الحركة كثيرة الالتفات ومنها صنف كالياقوت الاحمر الصافي تنظر بعينين كان السحر ركب فيهما ومن خاصيتها انها متى صادفت شيئا

في طعام او اناء دمعت عينها وتحمل الى الملوك من جملة الهدايا والله اعلم ٥

عقرب اخبث الحشرات تلدغ كل شيء تلقاه ولما تاتيه اجل عيشها على بطنها وولدها يخرج من ظهرها واذا خرج الولد ماتت الام واذا لدغت هربت في الحال واذا خرجت من بيتها اول الليل تلدغ كل شيء تلقاه من حيوان او جماد قال الجاحظ حكى لي خاقان بن صبيح انه سمع نقرة وقعت على قمقمة فنهض نحو الصوت فاذا العقرب تلدغه تابله الذي فيها ثم صب الماء في القمقمة فاذا الماء يسيل من موضع لسعة ابرة العقرب والعقرب اذا رات الحية لدغتها والحية تسعى في طلبها فان وجدتها اكلتها وبرات فان لم تجدها تموت وسمع بعض الاطبا رجلا يقال يقول فلان كالعقرب يضر ولا ينفع فقال له ما اقل علمك بها انها اذا شقت وتركت على مكان اللدغة واذا جعلت العقرب في فخار مسدود الراس وتجعل في التنور المسجور حتى يصير رمادا او يسقى من ذلك الرماد نصف دانق لمن به حصاة المثانة فتتها واذا لدغت صاحب الحمى العتيقة اقلعت عنه واذا لدغت المفلوج ذهب عنه الفالج واذا احرقت عقرب ودخن بها البيت لم يبق في البيت عقرب الا هلكت او هربت واذا اخذت عقرب كمرة وجففتها وسحقتها وعجنتها بالخل وطليت به البرص ازاله ورماد العقرب يداف بالدهن ويطلى به الموضع ينبت به الشعر قال ابن البيطار اذا دقت وسحقت ووضع على لسعتها ابراها وقد تشوى وتؤكل فتفعل ذلك ايضا واذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر واذا احرق وسحق وخلط بمثل نصف وزنه خرو فار واكتحل به احد البصر ونفع من جرب العين وان سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلي به البرص نفع منه وابراه واذا احرق به زيت ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحق العقرب المحرق نفعها وابراها واذا

تنفع

واذا احرق العقرب ووزن بعد حرقه كان وزنه ثماني عشر حبه لا تزيد
حبه وان اخذت عقرب وقد بقي في الشهر ثلثه ايام او اربعه وجعلت
في انا وصب عليها الزيت وسد راس الانا وترك حتى ياخذ الزيت قوتها
ثم يدهن به من وجع الظهر والفخذين فانه يبريه وان طلي من هذا الدهن على
البواسير الظاهره جففها واسقطها وان جعلت عقرب ميته في خرقه
وعلقت على المراه التي تسقط اولادها لم تسقط الجنين وينبغي ان تحرق
العقارب ومعها قليل كرنب ورماد العقارب المحرقه يفتت الحصا
وكذا المعجون المتخذ منه واذا قليت عقرب في زيت حتى تحترق وطلي بذلك
الزيت موضع دا الثعلب انبت فيه الشعر مجرب ۞ **عنكبوت**
اصناف كثيره لكل صنف فعل عجيب فمنها الطويل الارجل فانها لما عجزت
عن الصيد اتخذت مصايد وحبايل من الخيوط التي تصنعها فاذا ارادت
نصب الشبكه عمدت الى موضعين متقاربين بينهما فرجه مقدار ذراع
فما دونها ليمكنها اتصال الخيطين الطرفين ثم تستوع فتلقي اللعاب
الذي هو خيطه على جانب ليلصق به ثم يعدو الى الجانب الاخر ثمانيا
وثالثا ويجعل بينهما تنا سبا هندسيا حتى اذا احكم معاقد الخيط ورتب
السدا اضاف اللحمه اليها ويحكم العقد ويراعي في جميع ذلك التناسب
الهندسي فلا يجعل طاقه اطول مما ينبغي ولا اقصر ليلتئم النسج ثم يقعد في
زاويه ويرقب وقوع الصيد فيها فاذا وقع شي من الذباب او البق بادر الى
اخذه ومنها صنف قصار الارجل يسمى الفهد واذا اراد الصيد طلب
زاويه من حايط ووصل بين طرفي الزاويه بالنسج وان الذباب في اخر
النهار لا يرى شيا فياوي الى الزوايا فيقع في الشبكه وربما يرسل خيطا
من سقف وينزل على الخيط فيعلق نفسه فاذا راى ذبابه طارت
بقربه رمى نفسه اليها فاخذها ولف خيطه عليها واحكم وثاقها ثم جذبها

الى بيته ومنها صنف يسمى الليث وله ست عيون فاذا راى الذباب
لطي بالارض وسكن اطرافه ثم وثب ولا يخطي وثبه وهو افه الذباب
ومنها صنف يسمى الرتيلا وهو اردي اصنافه اذا مشى على انسان
تموت الانسان من وجع يصيبه من لعابه لا من لسعه وقد ذكرناه ويسمى
عقرب الثعابين لانه يقتلها ومنها صنف ردي الندبير ينسج على وجه
الارض والصخور فان وقع فيها شي من صاده ومنها صنف دقيق الصنعه
يركب مصيدته ويمشي فاذا وقع فيها ذبابه يضطرب فيها فيتركها على حالها
حتى يسق تولهنها وضعفها فان كان جايعا يمص رطوبتها والا حملها الى
خزانته واكثر ما يقع الذباب في شبكه العناكب عند غروب الشمس
وزعم قوم ان العناكب الاناث هن العوامل والذكر اخرق لا يعرف
النسج وقال اخرون ان الانثى تاتي بالسدا والذكر ياتي باللحمه
لان اللحمه اقوى من السدي وهما شريكان في النسج اوكا الاستاذ
مع التلميذ قال في كتاب العجايب اذا شددت عنكبوتا في خرقه
سودا وعلقت على صاحب الحمى يزول عنه وقال بليناس الحكيم
يسحق العنكبوت ويسقى في شي من الاشربه لصاحب الحمى البلغميه يزول من
ساعته وزعموا انه مجرب ونسجه يجعل على الموضع الذي يسيل منه الدم
يقطعه واذا تبخر به طرد البق مجرب وقال ابن البيطار
ذكر ان نسج العنكبوت اذا وضع على الجراحات الحادثه في البدن حفظها
بلا ورم واذا خلط بالمراهم ولطخ على خرقه وصير على الجبهه او على الصدغين
ابرا من حمى الغب واذا وضع نسج العنكبوت وحده على الموضع الذي
يسيل منه الدم قطعه واذا وضع على القروح التي لا عمق لها منع من
الورم ومن العنكبوت صنف نسجه ابيض كثيف اذا شد في جلد وعلق
على العضد منع من حمى الربع واذا طبخ بدهن ورد وقطر في الاذن وطليت

ينفع من وجعها واذا اخذ نسجه وقطر عليه خل ووضع على الدمل اول ظهوره
وترك عليه الى ان يجف نفعه ومنعه ان يتزايد وجففه واذا دلكت العضه
المتغيره بنسجه جلاها واذا اخذ الليث وربط في خرقة وعلق على الصدغ
الايسر من صاحب حمى الربع ابراه مجرب ❁ **فار** حيوان كثير
الحيل شديد الفساد من الفواسق الخمس التي تقتل في الحل والحرم
وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها لكثرة فسادها فربما تجذب فتيله
السراج فتحرق الدور بما فيها من الاموال والحيوان وتقرض دفاتر
العلم وصكاك الحسبانات فيفوت على الناس حقوقهم وتقرض الثياب
النفيسه فتبليها وتاكل من المايعات وترمي فيها بعرها لتفسدها عليهم وربما
وقعت في البير والاواني فتتلف ما ماتت فيه او يحوج الى مشقه في نزح
البير ونحو واذا احدش الانسان بسن او عضه كلب فيحرص على ان
يبول عليه واذا بال مات ذلك المعضوض والمخدوش وذهب بعض الناس الى
ان الفار عدم القوه الحافظه لانها تخرج من جحرها فترى السنور فترجع الى
مكانها ثم تخرج عقيب ذلك وقال بعضهم كيف يقال لا حافظه لها مع
لطايف حيلها وشده اهتمامها بامر المعيشه وادخارها القوت ليوم عجزها
عن الكسب ولها لطايف حيل موقوفه على مقدمات منها ان الدهن اذا
كان في قاروره الى نصفها فانها ترمي في القاروره ترابا وحصا فاما تكسرها
وتلحسه او يعلو فتصل اليه او تدخل ذنبها فيها حتى تبله بالدهن ثم تدور
فتلحسه الى ان تستوفي جميع ما فيها لا سيما اذا كانت ضيقه الراس ومنها
انها اذا ارادت اخذ البيضه تاخذها في حضنها وتمسكها باربعتها
وتاتي فاره اخرى تجرها بذنبها الى البيت فاذا ارادت كسرها
فانها ترفعها الى جانب الحايط بيدها ورجليها حتى تعلو وترسلها فتنكسر
فتاكلها ومنها اذا ارادت اخذ الجوز تاتي فاره تحملها على ظهرها فاره اخرى

فتلف

فتلف المحمول عليها ذنبها على الجوز وتحفظها وتمشي بها الى جحرها والفار
تعادي العقرب فاذا جعلت فار وعقرب في قاروره فانه يجري بينهما
قتال عجيب لان العقرب تلدغ الفار والفار يحتال على ان يقبض
ابرتها والعقرب لا يمكنها من ذلك وتضربها فان قبضت الفاره على ابرتها
غلبتها وان ضربتها العقرب كثيرا اهلكتها ومن شد دين جردين في
خيط احدهما باخذ طرف الخيط والاخر بالطرف الاخر فيجري بينهما
قتال لا يكون مثله بين بهيمتين ولا سبعين من العض والخدش
ما داما مشدودين في الخيط فان انحل الرباط هرب كل واحد من
صاحبه ومن اصنافه صنف يحب الدراهم والدنانير يسرقها ويلعب
بها وكثيرا ما يخرجها من بيته ويلعب بها ويرقص عليها ثم يردها الى
البيت واحدا واحدا قال بعضهم كان في بيتي فار فنصبت
لها مصيده فوقعت فيها فانتظرت سنورا ياكلها فابطات عن زوجها
فخرج فراها في المصيده فطاف حولها زمانا ثم رجع الى جحره واتى
بدينار وتركه عند المصيده ثم باخر واخر وكلما اتى بدينار لبث ساعه
يطمع الى اخذ الدنانير فدا واطلقها له فاذا راى لم اطلقها ياتي بدينار
زياده حتى جاء في اخر الامر بخرقه فعلمت انه اخرج جميع ما عنده
فاخذت الدنانير واطلقتها ومنها صنف يقال له الخلد خلقه الله تعالى
اعمى لا يكون الا في البراري المقفره وحاسه سمعه شديده يحس
بالحركه من بعد فيرجع الى جحره وياكل اصول الحشايش وذكروا
ان الانثى اذا ولدت يموت ذكرها ومن اراد صيد الخلد يجعل في جحره
شيئا من البصل فانه يخرج لرايحته فيصاد ومنها صنف يقال له فاره
المسك توجد بارض التبت وتوجد في سره هذه الفاره المسك
كما للغزال فالصياد اذا صادها يشد سرتها حتى يجتمع فيه الدم وهو

خير من مسك الغزال لطيب رائحته وحدته ومنها صنف يقال له
ذات النطاق وهي فارة مشهورة منطقة ببياض اعلاها اسود شبهوها
بالمراة ذات النطاق وهي التي تلبس قميصين ملونين وتشد وسطها
ثم ترسل الاعلى على الاسفل ومنها صنف تسمى فارة البيش قال
بعضهم انها دويبة تشبه الفار وليست بفارة تسكن منابت البيش
وتاكل منه وتغتذي به والبيش سم قاتل يستعمله السير وهو حشيش
بارض الهند ومنها صنف يقال له اليربوع وهو الفار البري صاحب
النافقاء وانما تحفر جحرًا فيه عطفات كثيرة وتحفرها الى اسفل
مستقيمة ثم تذهب يمينًا وشمالا وصعودًا ونزولا تخفي مكانها بسبب كثرة
اعوجاجها وعطفاتها واذا قصدها شي من اعدائها كابن عرس او ضب او
ظربان لا يظفر بها لانه متى احس بالشر من جهة ذهب الى خلاف تلك
الجهة وله ابواب ولليرابيع رئيس اذا ارادت الخروج من اجحرتها خرج
الرئيس اولا ونظر فان لم ير عدوًا رفع صوته تخرج رعيته وان راى
عدوا رجع ومنعهم من الخروج واذا خرج يصعد موضعًا عاليًا
كالديدبان واليرابيع ترعى يمينًا وشمالا تتطلب القوت فما يقع بايديها
من قوت وغيره تاتي بنصيب الرئيس واذا راى الرئيس عدوا رفع
صوته فرجع كل واحد الى جحره فان غفل الرئيس عن العدو حتى
اتاها بغتة واصطاد منها شيئًا هربت البقية يمينًا وشمالا ثم اجتمعت
على عزل ذلك الرئيس واهلاكه ونصب رئيس غيره ومنها صنف
يقال له سمندل قيل انه حيوان على هيئة الفار وليس بفار وقيل انه
طاير يعشش في جبل النار يدخل النار ولا يحترق ثم يخرج وقد ذهب
وسخه وزاد بريق لونه وصفاؤه والملوك يتخذون من جلودها مناديل
لانها في غاية النعومة يمسحون بها ايديهم فاذا توسخت يرمون بها في النار

تخرج

تخرج نظيفة قد ذهب وسخها وقد ذكر انه من اخذ جرذا فاخصاه واطلقه
فانه ياكل الجرذان والفار اكلا ذريعا لا يغلبه منها شي حتى السنور وابن عرس
ويحدث فيه شجاعة وجراة واقدام وقد يفعل ذلك اصحاب البيادر فينتفعون
به في هلاك فار الزرع قال ابن البيطار اتفقوا على انه اذا
شق ووضع على لسعة العقرب نفع منها نفعًا بينا واذا شوي واكله
الصبيان الكثيرو اللعاب جفف اللعاب السايل من افواههم وقيل
انه يشفي الخنازير ويقلع الثاليل اذا شق ووضع عليها بحرارته وان طبخ
بما وقعد فيه من به اسر البول نفعه واكل لحمه يولد النسيان المفرط
ويغثي ويفسد المعدة وان شق ووضع على النصول والشوك استخرجها
وزبل الفار ينفع من دا الثعلب وكان طبيب يهيء منه شيافا يحتمل بها من
اسفل لاسهال الطبيعة وخرء الفار اذا خلط بالخل ولطخ بها دا
الثعلب ابراه واذا شرب بالكندر واونوما لي فتت الحصا ويبولها
ورؤوس الفيران اذا جففت واحرقت ودقت ناعمًا وخلط رمادها
بالعسل نفع من دا الثعلب لطوخا وانبت فيه الشعر والله اعلم ◉

فراش هو الحيوان الذي يتهافت على السراج ويحترق زعموا
انها دعموص في اول عمرها فاذا نبتت جناحاها صارت فراشا والدعموص
العلق الصغير وقال اخرون انها دودة حمرا توجد في البقل يقال
لها اليسروع فتسلخ وتصير فراشًا وسبب وقوعها في النار ما ذكره بعضهم
ان بصرها ضعيف فاذا رات السراج بالليل تظن انها في بيت مظلم
وان السراج كوة من البيت المظلم الى الموضع المضي فلا تزال تطلب
الضوء وترمي بنفسها الى الكوة فاذا جاوزتها ورات الظلام ظنت انها
لم تصب الكوة فتعود اليها مرة اخرى فتفعل ذلك الى ان تحترق
حدث خفيف السمرقندي صاحب المعتضد بالله امير المؤمنين

انه كثر الفراش على الشمع بين يدي الخليفة في بعض الليالي فجمعناه فكان ملوكا ثم ميزناه فكان اثنين وسبعين لونا والله اعلم ٥ **فسافس** قال الشيخ الرئيس هو حيوان كالقراد يكون في الاسرة والابواب شديد النتن جدا يشبه ان يكون المعروف عندنا بالاخجل قال ابن البيطار هو البق الموجود في الاسرة اذا اخذت منه سبعة عددا وجعلت في نقب باقلاه وابتلعت قبل اخذ الحمى نفعت من حمى الربع واذا ابتلعت بغير باقلي نفعت من لسعة الحية واذا استنشقت رائحتها نفعت النسا اللواتي عرض لهن اختناق في الرحم واذا شربت بالخل او بشراب اخرجت العلق واذا سحقت ووضعت في نقب الاحليل ابرات من عسر البول ٥ **قمل** يتولد من العرق والوسخ في بدن الانسان قال ابن البيطار اذا اخذت قملة راس ووضعت في نقب فوله فابتلعها صاحب حمى الربع ذهبت عنه بمجرب قال صاحب العجايب ان العرق يتعفن في دنا الثوب او الشعر فيتولد منه القمل وبيضها المسمى بالصيبان ويلصق بالموضع التصاقا لا يمكن ازالته الا بشدة الظفر ويتولد في الشعر الاسود قمل اسود وفي الشعر الابيض قمل ابيض وفي الشعر الاحمر قمل احمر وفي الاشمط شي اسود وشي ابيض واذا تولد في شعر الانسان يصفو لونه قال ومن اراد ان يعلم ان ما في بطن الحامل غلام او جارية يحلب شيئا من لبنها على الكف ويلقي فيه قملة فان قدرت على الخروج ففي بطنها جارية وان لم يقدر على الخروج ففي بطنها غلام لان لبن الغلام غليظ ولبن الجارية رقيق لا يمنع القملة من الخروج ٥ **قنفذ** حيوان سلاحه على ظهره وهو الشوك الذي عليه ويجمع بحيث لا يبين من اطرافه شي ويستطيب الهوا ويتخذ مسكنه بابين احدهما مستقبل الشمال والاخر مستقبل الجنوب ويعادي الحية فان ظفر بقفاها اكلها باسهل طريق وان ظفر بدنها عض

ذنبها

ذنبها ويجمع واعطى الحية ظهره فتضرب الحية في ظهره على الشوك وتمرغ حتى تهلك لا يستطيع الهرب حتى يسلبها ويصعد الكروم ويرمي العنا قيد الى الارض ويتمرغ على الحبات بشوكه ويحملها الى وكره ليطعمها اولاده ومنها صنف يسمى الدلدل وهو اكبر جسما من القنفذ واطول بدنا قالوا اذا اراد ان يرمي بشوكه حيوانا او عدوا رماه فيخرج شوكه كالنشاب فلا يخطي ابدا ٥ قال ابن البيطار حيوان بري وبحري اذا احرق بدن كل واحد منهما بجلده صار منه رماد يجلو ويحلل ويفني اللحم الزايد وقد استعمله قوم في مداواة الجراح الوسخة والجراحات التي نبت فيها لحم زايد ولحم القنفذ البري اذا جفف وشرب نفع المجذوم ومن به سوء مزاج وينفع من التشنج وعلل الكليتين ومن به استسقا والقنفذ البحري يطيب بالادوية التي تصلح لغسل الراس الذي فيه القروح لجذب المادة ويتقي القروح الوسخة وينقص اللحم الزايد وقنفذ البر اذا احرق جلده وخلط بزفت رطب ولطخ به دا الثعلب وافقه ولحمه اذا عمل مكسودا وجفف وشرب بما وسكنجبين نفع وجع الكلى ومن الجبن اللحمي الفالج وداء الفيل وابتدا الجبن جمله ويقطع سيلان المواد الى الاحشا وكبد القنفذ البري اذا جفف على خزفة في الشمس الحارة وافقت الجبن اللحمي وساير ما يوافقه ومرارة القنفذ ينفع من اصناف القروح في البدن وينفع المجذومين وان سقيت امراة في ولدها بطنها ولد ميت مرارة القنفذ معجونة بشمع خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته ابرا بياض العين ولحم القنفذ البري نافع من الخنازير والعقد الصلبة ، ينفع من امراض العصب كلها والسل ولمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان اكله ربما عسر البول وهو نافع من الحكة المزمنة وينشر الهوام واذا ادمن اكله افسد مزاج المعدة والكبد ٥ **ببر** دويبة اذا دبت على البعير تورم جلده وانتفخ وربما يكون ذلك سبب هلاكه ولما اراد الشاعر ذكر سمن ابله قال

حمر تحققت التجيد كانما تجلود من مدارج الانبار

نحل حيوان ذو هيئة ظريفه وخلقه لطيفه ومهجه خفيفه وسط بطنه
مربع مكعب ومؤخره مخروط وراسه مدور مبسوط وفي وسط بدنه اربعة
ايد وارجل متناسب المقادير كاضلاع الشكل المسدس في الداير وقد
جعل الله عز وجل في هذا النوع الملك المطاع يقال له اليعسوب يوارث
الملك عن اباه واجداده لان القاسب لاتلد الا القاسب ومن العجب
ان اليعسوب لا يخرج من الكور لانه ان خرج خرج معه النحل فيقف
العمل فان هلك اليعسوب وقف النحل لا يبني ولا يعسل وتهلك واليعسوب
اكبر جثة يكون بقدر نحلتين وهو يامرهم بالعمل ويرتب على كل واحد ما يليق به
فيامر بعضها ببنا البيت وبعضها بعمل العسل ومن لا يحسن العمل يخرجه من
الكور ولا يتركه مع النحل فيبطلهم وينصب بوابا على باب البيت ليمنع دخول
ما وقع منها على شي من القاذورات ومن اعجب الاشيا اتخاذها البيوت
مسدسه لكونها متساويه الاضلاع لخاصيه تقصر فهم المهندس عن ادراكها
فلا توجد تلك الخاصيه في المربع ولا في المخمس ولا في المستدير لان اوسع
الاشكال واجودها المستدير وما يقرب منه من خارج حظه زوايا ضايعه
وشكل النحل مستطيل مستدير فترك المربع حتى لا يضيع الزوايا فبقي فارغه
ولو بناها مستديره لبقي خارج البيوت فرج ضايعه فان الاشكال المستديره
اذا جمعت لا تجتمع متراصه ولا شكل من الاشكال ذوات الزوايا تقرب
في الاحتوا من المستدير ثم تتراص الجملة منه بحيث لا يبقى بعد اجتماعها فرجه
الا المسدس فانظر كيف الهمها الله عز وجل ذلك بحيث اتخذت هذه
الاشكال المتساويه الاضلاع بحيث لا يزيد ضلع عن ضلع ولا ينقص بحيث يعجز
عنه المهندس الحاذق بالفركار والمسطره واكثر عمله بالربيع والخريف
فتاخذ بالايدي والارجل من ورق الاشجار وزهر الثمار الرطوبات الدهنيه

وتبني

وتبني بها بيوتها ولها مستقران حاد ان تجمع بها من ثمر الاشجار رطوبات
لطيفه عجزت عقول الاكثرين عن معرفتها وقد خلق الله في اجوافها نوع طابخه
تصير تلك الرطوبات عسلا حلو لذيذا غذا لها ولاولادها وما فضل من
غذاها تجعله مخزونا في بعض البيوت وتغطي راسها بغطا رقيق من الشمع
حتى يكون الشمع محيطا بها من جميع جوانبها كانها راس البرنيه مسدوده
بالقراطيس وتدخر ذلك لوقت الشتا وتبيض في بعض البيوت
وتحضن وتاوي الى بعض بيوتها وتنام فيها ايام الصيف والشتا
ويوم المطر والبرد والريح وتقتات من ذلك العسل المخزون هي واولادها
يوما يوما لا اسرافا ولا تقتيرا الى ان ينقضي ايام الشتا وتاتي ايام الربيع
ويطيب الزمان وتخرج النور والزهر فترعى منها وتفعل كما فعلت عام
اول فلا تزال ابدا هكذا بالهام من الله عز وجل واليه الاشاره بقوله
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا الايات فسبحان من
جعل من فضل غذايها شفا للابدان ومن وسخ جناها ضيا في ظلمات
الاحيان ومن العجب انه اذا احست بدخول الدخان عليها لاخذ
العسل فانها تبادر الى اكل العسل فتاكله اكلا ذريعا حتى لو امكنها
استنفاده لفعلت وقيل ان العسل الابيض على شبابها والاصفر على
كهولها وهو كما قال الله تعالى شفا فالمحرور يتخذه مع غيره لدفع
الحرارة كالسكنجبين والمبرود يستعمله وحده لدفع البرد ومن خواصه
ان العسل اذا وضع فيه ما يسرع اليه الفساد حفظه وابقاه على
حاله لا يعفن ولا ينتن ولا يتغير ومن العسل صنف حريف
وهو سم قاتل سمه يذهب العقل فكيف اكله واما الشمع فهو جدران بيوت
نحله التي تبيض وتفرخ فيها ويكون خزانه للعسل واما الموم فانه وسخ
كواير النحل يجذب الشوك والنصول ومن استصحبه اورثه الغم ومنعه

الاجتلام ** نمل ** حيوان حريص على جمع الغذا ولغاية حرصه يحمل ما يكون اثقل
منه ويتعاون بعضها بعضًا على الجذب ويجمع من الغذا ما يكفيه سنين
ولو عاش لا يكون عمره اكثر من سنه قال النسابه البكري للنمل
جدان فازر وعقفان ففازر جد السود وعقفان جد الحمر ومن عجايبه
اتخاذ القرية تحت الارض وفيها منازل ودهاليز وغرف وطبقات
منعطفات تملاها حبوبا وذخاير للشتا وتجعل بعض بيوتها منخفضًا
لينصب اليه الما وبعضها مرتفعًا للحب ، روي عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا النمله فان سليمان عليه السلام
خرج ذات يوم يستسقي فاذا هو بنمله قايمه على رجليها باسطه يديها
تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنا لنا عن فضلك اللهم لا تواخذنا
بذنوب عبادك المخطيين واسقنا مطرا ينبت لنا به شجرا وتطعمنا
منه ثمرا فقال سليمان عليه السلام ارجعوا فقد سقيتم بغيركم ومن عجايبه
انه مع لطافة شخصه وخفة وزنه له شم ليس لشي من الحيوان مثله والارب
منه فربما يقع شي من يد الانسان في موضع لا يري فيه نمل فلا يلبث الا
والنمل قد اقبل كالخيط الاسود الممدود اليا ذلك الشي وايضا يشم رايحه
الشي الذي لا تظهر له رايحه لو وضعته على انفك كرجل جراده يابسه
منبوذه تجده تحملها في جوف وكرها فتخرج الى ما وان وجدت شيًا
لا تقدر على حمله اخذت منه قدر ما تستطيع حمله وتاتي منذره الى الباقي
وكلما استقبلها واحده شمت من فيها لتستدل به على ذلك الشي ثم يجتمعون
عليه ويجرونه مجدوعنا ولو اطلعوا على ان واحده منهن توانت في
العمل او تكاسلت عن التعاون اجتمعوا على قتلها واذا جمعت القوت من الحب
في وكرها وخافت ان ينبت من الندا او يفسد تقطع كل حبه قطعتين
فانها لا تنبت الا ما كان من الكزبره فانها تقطعها اربعًا لانها تنبت من اقل

من

من اربعه وان كان شعيرًا او عدسًا او باقلي فانهن يقشرنه فانه يقشر
يمتنع نباته ثم اذا اخافت عليه العفن والفساد في الشتا فاذا طلعت
الشمس اخرجته على وجه الارض ونشرته في الشمس ثم تعيده الى اماكنه
من اخر النهار واذا احسنت في وسط النهار بالغيم ردت به الي
اماكنها خوفا من المطر فان دهمها المطر او قبل اخرجته في يوم
الشمس فيبسته ومن عجايبها انها لا تقرب شيًا من الحشرات ما دام
جسده صحيحًا فان اصابها عقرب قطع يد او رجل او خدش وثبت
عليها حتى تقتلها واذا نبت للنمل جناح وطار فيكون قد قرب هلاكه
وصار خصبًا للعصافير قال ابو العتاهيه

فاذا استوت للنمل اجنحه حتى يطير فقد دنا عطبه

قال ابن البيطار اذا سحق نمل المقابر الكبير بخل او خلط
ولطخ به للبرص ازاله وحيا وان اخذ من النمل الكبير الاسود ماية عددًا
وغرق في نصف اوقيه دهن الرازقي وترك فيه ثلثة اسابيع ثم دهن
به الاحليل فانه يسرع الانعاظ ويوثر القضيب ويصلب عصبه
واذا سحق بالما وطلي به الاباط بعد نتفها ابطل نبات الشعر فيها
** ورل ** هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص الطويل الذنب
الصغير الراس وهو قوي سريع السير خفيف الحركه عدو الضب والحيه
يدخل جحر الضب وياكله وياخذ الحيه يرمي راسها وياكلها وليس شي من
الحيوانات اقوي على قتل الحيات من الورل ولا يحتفر لنفسه بيتًا
بل يغتصب بيت كل شي من الاجناس لانه اي بيت دخل فيه ساكنه يهرب بنفسه
بالهرب والورل يسكنه ويغتصب بيت الحيه كما ان الحيه تغتصب بيت
ساير الاجناس قال ابن البيطار هو غير الضب لحمه حار ويسمن
بقوه شحمه ولحمه وخصوصًا النسا وفيه قوه جذب الشوك والنصول

وزبله مجرب لبياض العين وينبت الشعر في دآء الثعلب والورل البري قوته
حاره تجلو الكلف والوضح والبوبا واذا ذبح والقي في قدر كما هو بدمه في دهن
حتى يتهرى او عولجت به القرطسه في روس الصبيان نفعهم نفعا لا يعدله
احد وشحم الورل اذا دلك به الذكر فانه يعظم ويكون ذلك شديدا ●

اما حشرات الشرق منها الصناجه

وهو حيوان لا يقدر وصف كبره من لم يره قالوا ليس شي من الحيوان اكبر
من الصناجه توجد بارض التبت تحفر لنفسها بيتا مقدار فرسخ كل حيوان
يقع نظره عليه يموت في الحال واذا وقع نظر الصناجه على شي من الحيوان
تموت هي ايضا والحيوانات في تلك البلاد تعرف ذلك فتتعرض للصناجه
مغمضة اعينها ليقع نظر الصناجه عليها فيموت فتبقى طعمة للحيوانات
زمانا طويلا والله اعلم ● **حيوان الما** حيوانات الما لا يعلم
اصنافها الا الله لكنا نذكر هنا بعض ما كان مشهورا بين الناس وذلك
غير ما قد مر ذكره عند ذكرنا جزاير البحر وانها على قسمين منها ما
ليس له ريه كانواع السمك فلا يعيش الا بالما ومنها ما له ريه فيجمع بين
الما والهوا كالضفدع اما السمك فلا حاجه له الى ترويح قلبه بالهواء
لان ذلك حاصل ببروده الما ولذلك تراها خرسا لفقد الحاجه الى
الريه لان الحكمه الالهيه اقتضت ان يكون لكل حيوان من الاعضا ما له
اليه حاجه فكل حيوان هو اكمل صوره واتم بنيه فهو احوج الى الاعضا
الكثيره وكل حيوان هو انقص فاقل حاجه ثم اقتضت الحكمه ان يكون لكل
حيوان اعضا متشاكله لبدنه ومفاصله العارضه مناسبة لحركاته وجلود
صالحه لوقايته فجعل ابدان حيوان الما اما صدفيه او فلوسيه وقايه
للافات والعاهات العارضه وجعل لها اجنحه واذا نابت تسبح بها في الما
كما جعل للطير جناحا يطير بها في الهوا وجعل بعضها اكلا وبعضها ماكولا

وجعل

وجعل عدد الماكول اكثر لبقا اشخاصه فسبحان الذي لا يطلع على
غوامض حكمته الا هو فما اعظم شانه واوضح برهانه ولنذكر بعض حيوان
الما وعجايبها وخواصها على ترتيب حروف المعجم ● **ارنب الما**
حيوان راسه قريب الشبه من راس الارنب وبدنه بدن السمك قال
الشيخ الرئيس هو حيوان صدفي في البحر بين اجزايه اشيا شبيهه بورق
الاسنان ينفع الكلف والبهق ورماده محرقا ينبت الشعر في دا الثعلب سيما
مع شحم الدب وفي دا الحيه ايضا واذا تضمد به كما هو حلق الشعر ويجلو
البصر ضمادا وكحلا واذا استن به يجلو الاسنان قال ابن
البيطار حيوان صدفي صغير في راسه حجر والما الذي يطبخ فيه يستعمل في حلق
الشعر واذا تضمد به وحده او مع زرنيخ حلق الشعر ورماده يجلو البصر وهو من
المسموم اذا شرب منه شي قتل بقرح الريه وينبغي لمن شربه ان يدمن شرب
البان الاتن والسلاقه والما الذي طبخ فيه الخبازى بورقها اصول الجوز
مرام تمك ويشرب منه رطلا وحزين اسود ولبن السقمونيا بما العسل
او قطران وطلا وهولا اذا صاروا الى ان يبغضوا اصناف السمك فانهم
يميلون الى اكل السرطانات وينتفعون بها والعلامه لحصول سلامتهم
تبولهم لاكل السمك وفي الابتدا لا يوثرون باكله ● **البس** هو نوع من
السمك عظيم جدا والحيوانات كلها تصطاد الا هو فانه غذاء عظام الحيوان
ومن خواصه انه اذا اطعم انسان مشويا واكل معه منه انسان اخر
وبينهما خصومه شديده فانها تتبدل بالالفه والمحبه ●
انسان الما يشبه الانسان الا ان له ذنبا وقد ذكر انه من بحر
الشام في بعض الاوقات يطلع بقرب الساحل صوره انسان من الما
ويبرز في الحاضرة ويبقى اياما يسمونه شيخ البحر فاذا راه الناس يستبشرون
بالخصب وسمعت انه اهدي الى بعض الملوك انسان ماي حيا فاراد

الملك ان يعلم شيئا من حاله ولا يفهم احدًا منهم كلام فزوج منه امراه فولد منها
ولد يفهم كلام الابوين فقالوا للولد ما يقول ابوك فقال يقول اذناب الحيوانات
كلها على اسافلها فما بال هولا اذنابهم على وجوههم ۞ **بقر الما**
زعموا انه حيوان يطلع من البحر فيروث العنبر فيوجد على ساحل البحر
روثه والله اعلم بصحه هذا القول فان اكثر الناس ذهبوا الى انه ينبت
في قعر البحر وعند اضطراب البحر يقذفه الى الساحل ومنهم من قال
ينبع من عين كالقار والنفط ونحوهما فعلى تقدير ان يكون روثا فنقول
ان روث هذا الحيوان ينفع الدماغ والحواس ويقوي تقويةً عجيبةً وشرب
دانق منه يزيد في جوهر الروح وان كان ليس بروث فنساك في
المفردات عند ذكرها والله اعلم ۞ **بال** صنف من السمك
معروف طوله خمسون ذراعًا يضر المراكب منه يبلغ كل شي يجد
ياكل العنبر ويموت من اكله فيطفو فيوخذ العنبر من بطنه ويسمى مبلوعًا
ولا يكون جيدا الرائحه وقد توجد هذه السمكه بقرب البصره فانها
عند المد لا يمكنه الرجوع لضيق المسلك فيجذبونها الى الساحل بالكلاليب
وتقطع بالفوس ويوخذ من دماغها دهن كثير يستعمل في السرج وتمريخ
السفن البحريه ۞ **تمساح** حيوان على صورة الضب من اعجب حيوان
الماء له فم واسع وله ستون نابا في فكه الاعلى واربعون في الاسفل
وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضها في البعض عند الاطباق
ولسان طويل وظهر كظهر السلحفاه لا يعمل الحديد فيه وله اربعة ارجل
وذنب طويل قدر سته اذرع وطول راسه ذراعان وغاية طول بدنه
ثمانيه اذرع ويحرك فكه الاعلى عند المضغ بخلاف ساير الحيوانات
ولا يقدر ان يلتوي ولا ان ينقبض لانه ليس في ظهره خرزه
وهو كريه المنظر كثير العدوان يلتقم الانسان والشاه ويقتل

الخيل

الخيل والجمال ولا يوجد الا في النيل ونهر السند اذا راى انسانا على
طرف الما يمشي تحت الما الى ان يقترب منه ثم يثب عليه فياخذه ويمضي
كالطير ويشم من بيضه رائحه المسك وزبله يخرج من فيه لانه لا منفذ له
واذا اكل شيئا بقي بين خلل اسنانه فيتولد منه الدود فيخرج من الما ويفتح
فاه ويستقبل الشمس فياتيه طاير مثل الطيطوي ويسقط على حنكه
ويلتقط بمنقاره ما بين خلل اسنانه حتى ينقي ما فيها فان راى صيادا له
زرق وصاح وحذره حتى يلقي نفسه في الما خشيةً على الصياد منه فاذا احس
التمساح انه قد نقي خلل اسنانه ولم يبق فيها شي اطبق فمه على ذلك الطاير
لياكله لكنه قد خلق الله تعالى على راس ذلك الطاير عظما حادًا طويلا
كالابره فيضرب حنك التمساح بها فيرفع حنكه فيطير ناجيًا بنفسه
ولهذا يقال مكافاه التمساح واذا انقلب لم يقدر ان يتحرك واذا اراد
السفاد مع الانثى اخرجها من النيل والقاها على ظهرها واتاها
فاذا قضى منها وطره قلبها فان تركها صيدت لانها لا تقدر ان تنقلب
قال ابن البيطار هو الورل النيلي اذا اخذ شحمه وعجن
بالشمع وعمل منه فتيله واسرج في سراج بشحمه لم تصح ضفادعها ما دامت
تتقد وان طيف بجلد التمساح حول قريه ثم علق على سطح دهليزها لم يقع
البرد في تلك القريه واذا عض التمساح انسانا فوضع على موضعها
شحم تمساح بري من ساعته وان مسح بشحمه جبهة كبش نطاح نفر
كل كبش يناطحه وهرب منه ومرارته تنفع لبياض العين كحلا وكبده
يبخر بها المجنون يبرا وزبله يزيل البياض القديم والحديث كحلا وان
قلعت عيناه وهو حي وعلقت على من بدا به الجذام اوقفه ولم يزد عليه
وان علق شي من اسنانه التي من الجانب الايمن على انسان زاد في
جماعه وان علقت عينه اليمنى لم يشتك اليمنى واليسرى كذلك وشحمه

اذا ذيف بدهن ورد نفع من وجع الصلب والكليتين وزاد في الباه
واذا اخذ دمه وخلط مع بليلج واملج وطلي به الوضح غير لونه واذا طلي
به الجبهه والصدغين ازال وجع الشقيقه واذا اكل لحمه اسفيدباجا
سمن ابدان النحفا وشحمه اذا قطر في الاذن الوجعه نفعها وان
ادمن ذلك نفع من الصمم وان دهن به صاحب حمى الربع سكنت
ولحمه غليظ ردي الكيموس ٥ **تنين** حيوان عظيم الخلقه
هايل المنظر طويل الجثه عريضها كبير الراس نافر العينين واسع
الفم والجوف كثير الاسنان يبلع من الحيوان ما لا يحصي تخافه جميع
الحيوانات لشده قوته واذا تحرك تموج البحر من سباحته وان امتلا
جوفه من الحيوان انحني وتقوس ورفع وسطه من الما مثل قوس قزح
ليستمري ما في بطنه بحراره الشمس وذكر بعضهم انه راي تنينا
سقط فوجد طوله نحو الفرسخين ولونه مثل لون النمر مفلسا كفلوس
السمك وجناحين عظيمين على هيه اجنحه السمك وراسا مثل راس الفيل
العظيم كراس الانسان واذنين مفرطي الطول وعينين مدورتين جدا
ويتشعب من عنقه سته اعناق طول كل واحد نحو عشرين ذراعا على كل
عنق راس كراس الحيه روي شداد بن الهي قال كنت في مجلس عمرا الميكالي
فجري ذكر التنين فقال اتدرون كيف يتكون التنين قلنا لا قال
يكون حيه في البر متمرده فتاكل من دواب البر حتى تعظم واذا كثر
فسادها صحت دواب الارض منها فيرسل الله اليها ملكا فيحملها فيلقيها
في البحر فتفعل بدواب البحر كفعلها بدواب البر فيعظم جسمها فتضج
دواب البحر ايضا منها فيبعث الله اليها ملكا فتخرج راسها من البحر
فيتدلي اليها سحاب فيحملها ويلقيها الي ياجوج وماجوج ولقد حملت
السحاب من بحر انطاكيه فضربت بذنبها سور المدينه فرمت بضعه

عشرًا

عشرًا برجا من ابراجها ويقال ان السحاب الموكل بها يختطفها حيثما
راها كما يجذب المغناطيس الحديد فهي لا ترفع راسها من الما خوفا من
السحاب ولا تخرج الا في القيظ اذا صحت الدنيا قال ابن البيطار
اذا شق من لحمه ووضع سخنا على لسعه العقرب ابراه واذا وضع على
الجرح لحمه وازال المه وقال في العجايب ان لحمه يورث
الشجاعه واذا وضع على العصب قواه ونفعه نفعا بينا ٥ **جري**
حيوان يتولد من الحيه والسمك قال الجاحظ ان الجري ياكل
الجردان وهو اشد اكلا لها من السنانير وذلك ان اصحاب السفن
الذين يبيتون فيها اخبرونا ان جرذانا لا باس يخرج بالليل في المشارع
البصره ارسالا اليها الما كانما يلتمس عرس والجري قد كمن لها فاتحا
فاه واضعا خرطومه على الشريعه فاذا دنا الجرذ الى الما وعب فيه
التقمه قال ابن البيطار هو حوت يكون بنيل مصر وغيره
طويل املس ليس له فصوص ولا ريش سمين رطب في لحمه رخاوه ولزوجه
واليهود لا تاكله اذا اكل طريا كان مغذيا يلين البطن واذا ملح وعتق
كان قليل الغذا ويتي تصبه الريه ويجود الصوت واذا تضمد بلحم المالح
العتيق منه اخرج السلي من عمق البدن واما طبيخ الجري المملح
اذا جلس من كانت به قرحه في الامعا في ابتدا العله وانها تجذب
المواد الي ظاهر البدن واذا احتقن به ابرا من عرق النسا واذا
تدلك بالجري ودق ووضع من خارج اخرج النصول والزجاج من
الابدان وله جذب شديد وهو المسمي بالسلورود مه يسقي مع وزنه من الخل
للحاذق لمن به نزف الدم واكله يولد البلغم الغليظ اللزج واكله طريا
يغذي غذا فاسدا مذموما ويورث المدمنين عليه البرص لكثره رطوبته
ولزوجته وتنفر الطباع منه الا اذا اكل مالحا بالخل فانه تصبه الريه

وصفي الصوت ٥ **جرادة البحر** قال ابن البيطار جاربابس يوكل مشويا ومطبوخا ومن اراد طبخها سلقها بالما الحار فانه ينقشر لحمها ويطبخ بعد ذلك كروشنا واجود ما توكل مشوية في الفرن وخاصة لحمها النفع من الجذام واذا احرقت جلدتها في قدر في الفرن وسحقت وشرب من سحيقها سبعة ايام متواليه في كل يوم درهم بما حمص فتت الحصا الذي يكون في الكلى والمثانه ٥ **حلكا** صنف يشبه الجري يكون تحت الرمل يخرج بكرة وعشيه لطلب الغذا وهذا السمك عظم رخو يوكل مع لحمه ولحمه يسمن النسا وهو نعم العلاج لهن والله اعلم ٥ **دلفين** حيوان مبارك اذا راه اصحاب المركب استبشروا وتبركوا به واذا راى غريقا في البحر يسوقه نحو الساحل وربما يدخل تحته ويحمله على ظهره وربما يجعل ذنبه في كفه ويمشي الى الساحل ومن خاصيته كما ذكر انقاذ الغريق وذكر ان له جناحين طويلين فاذا راى المركب تسير يعلو عليها تشبه بها يرفع جناحيه كهيه القلوع ويبارك السفن في السير فاذا اعيا رد جناحيه الى قرارها ومتى راى الغريق تعرض له وانقذه فسبحان من الهمه قال ابن البيطار هو حوت كبير اسود وفمه في حلقه وله اسنان ويسمى خنزير البحر ولا يمشي الا في جماعه يتلوا الواحد الاخر ولحمه كثير الشحم اذا اذيب شحمه في خطم نار عند من سحمها وعلى فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم القديم والحديث ولحمه بارد بطي الهضم اذا اكله الاكارون واصحاب المهنة قوى اعضاهم واذا علقت اسنانه على الصبيان لم يفزعوا واكل شحمه ينفع وجع المفاصل ولحمه يشاكل لحم كلب الما في الغلظ وبطء الهضم ويولد السود ا ورداه الكيموس ٥ **زامور** سمكة مباركة يحبها البحريون ويتفالون بها الخير والرشد والصيادون اذا راوها في الشبكة سيبوها يحبون اباها والتفاول برويتها وزعموا ان هذه السمكة ايضا تحب الانسان

فاذا

فاذا رات سفينه في البحر لا تزال تمشي قدامها كالدليل واذا قصد السفينه شي من الحيتان الكبار فالزامور يدخل اذنها ويشغلها بتحريكه في دماغها حتى تطلب السمكة العظيمه حجرا وتضرب راسها عليه الى ان تموت فاذا ماتت خرجت من اذنها وقد كنت اهل السفينه شرها ٥ **سبناس** سمكة توجد بناحيه بيت المقدس وهي معروفه قال الشيخ الرئيس جلد هذا السمك يحرق ويذر في اعين المواشي فيذهب بالبياض منها ٥ **سرطان** حيوان لا راس له وعينيه على كتفيه وفمه على صدره وله ثمانيه ارجل يمشي على احد جانبيه وفي كل سنه يسقط جلده سبع مرات ولوكره بابان احدهما في الما والاخر في اليبس فاذا انسلخ جلده يسد الباب الذي في الما حتى لا يدخل عليه عدو في حال ضعفه ويترك الباب الذي من ناحيه اليبس مفتوحا ليهب النسيم عليه لكي يصلب جلده ويعود الى حاله الجديد فتح الباب الذي من ناحيه الما ويخرج منه لمعاشه قال ابن البيطار اما السرطانات النهريه فان رمادها يخفف ومن خصوصيه جملة جوهرها انها تنفع نفعا عجيبا من نهشه الكلب الكلب اذا استعمل وحده واذا استعمل مع الجنطيانا والكندر وينبغي ان يوخذ من الكندر جزو ومن الجنطيانا خمسه ومن رماد السرطان عشر اجزا ويستعمل هذه السرطانات محرقه وكان البحريون المجرب يحرق السرطانات بان يتخذ قدرا من نحاس احمر فيضع فيه هذه السرطانات احيا ويحرقها حتى تصير رمادا فيسهل بذلك سحقها وكان يحرق السرطانات في الصيف بعد طلوع الشعرى العبور اذا كانت الشمس في الاسد والقمر قد مضت له ثمانيه عشر ليله وكان يسقي من هذا الدوا من نهشه الكلب الكلب حتى يمضي له اربعون يوما والشربه منه مقدار ملعقه كبيره يذرها على الما ويسقيها

المهوش قال لم يتهيا له ان يتولى امره من اول ما نهشه لكن بعد ايام كان يتناوله
من الدوا على الما مقدار ملعقتين ويسقيه وكان يضع على موضع النهشة من
خارج المرهم المتخذ بالزفت وهو الذي يقع فيه الجاوشير والخل ومقدار ما
يقع فيه من الزفت رطل ومن الخل قسط بالقسط المنسوب الى ايطاليا ويجعل
الخل ثقيفا جدا ومن الجاوشير ثلث اواقي قال وانما ذكرت هذا الدوا لعلمي
انه لم يمت من نهشه الكلب احد استعمل هذا الدوا على هذه الصفة وقال
اخر اذا احرقت النهرية واخذ من رمادها ملء مثاقيل مع مثقال ونصف
حنطيانا وشرب بشراب ثلثة ايام نفع منفعة بينة من عضة الكلب الكلب
واذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين و المقعدة والشقاق
العارض من البرد واذا دقت السرطانات نية وسحقت وشربت بلبن الاتن
نفعت من نهش الهوام والرتيلا والعقرب واذا طبخت واكلت لمرقها
نفعت من به ترحه في رئته ولمن شرب الارنب البحري واذا دقت مع
الباذروج وسحقت وقربت من العقرب ماتت والسرطانات البحرية تفعل
مثل ذلك الا انها اضعف وان شرب منه شي بشراب ابيض نفع من اسر
البول وفتت الحصا واخرجها واذا طبخت مع زراوند وكرفس وصفي الما
وشرب منه مقدار ثلث اواقي ادر البول والطمث وان سحق نيا وغسل
بما صفي وتغرغر منه مقدار سكرجة نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين
وسكن الوجع مكانه وحيا وان علقت عين السرطان على من به حمى غب
شفاه ذلك ولحم السرطانات النهرية ومرقها نفع المسلولين ويزيد في
الباه وخاصة اذا شق بطنه وغسل برماد وملح وطبخ مع الشعير واذا
وضع على موضع نهش الحيات والافاعي نفع ويحلل الاورام الحارة سببه
ورماده نافع في ادوية البهق والكلف واذا بل بالخل ووضع على عضه
الكلب الكلب نفع واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث الدم الصفرا

من

من الصدر واذا سحقت وطليت على لدغ العقرب نفعت واذا طبخت
بحشيش الشعير نفعت من ابتدا السل المتولد عن يبس الصدر والرية
وهو عسر الهضم كثير الغذا ويصلح الطبخ بالماش ويخرج الازجة
والشوك ضمادا ويوخذ من رماده مع الطين المختوم والصمغ والكثيرا
ورب السوس فينفع المسلولين مجرب وان طبخ بالسبت وتغرغر
به الملسوع ابراه وان علقت رجل السرطانات على شجرة يمنع سقط
ثمرها من غير علة وان احرق وطلي به من تندي من به سرطان
ابراها ٥ **سرطان بحري** حيوان شكله شكل عجيب كانه خمس
حيات براس واحد قال ابن البيطار ليس يعني به كل سرطان
من البحر بل ضرب منها مخصوص بحري الاعضا كلها يجلو اثار القروح
من العين ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا سحق واستن به ويدخل في الاكحال
محرقا وغير محرق والمحرق افضل واقوى لفعله وفيه قبض وجلا
وتنشيف الرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقويته لطبقاتها
وعضلاتها وتقوي اعصابها ويزيد المندي في جلائها واذا احرق
ازداد لطافة وتقوية وتستعمل في الكحل العربري مع التوتيا ٥ ٥
سلحفاة بحرية حيوان بري وقد ذكر اما البحري فيكون عظيما
جدا حتى يظن اصحاب المراكب انها جزيرة حكى بعض التجار قال
ركبنا البحر فوجدنا في وسط البحر جزيرة مرتفعة عن الما فيها نبات
اخضر فخرجنا اليها وحفرنا حفرا للطبخ فيه فبينا نحن مشتغلون
بالطبخ اذ تحركت الجزيرة فقال الملاحون هلموا الى مكانكم فانها
سلحفاة اصابتها حرارة النار بادروا قبل ان تنزل بكم الى الما قالوا
انها تخرج من الما وترعى فاذا باضت صرفت همتها الى بيضها محادية
لها ولا تزال كذلك حتى يخلق الله الولد فيها اذ ليس لها ان تحضن البيض حتى

يدرك فان اسفلها صلب لاحراره فيه قالوا واذا اراد الذكر السفاد فالانثى
لا تطاوعه فياتي بحشيشة في فمه فتنقاد له الانثى وتسمى مهركاه قال
ابن البيطار دم السلحفاة البحرية اذا شرب بشراب وانفحة ارنب وكمون
وافق نهش الهوام ومن شرب الضفدع الاجامي ودم السلحفاة البرية اذا
شرب وافق من به صرع ومرارة السلحفاة تصلح للخناق لطوخا الى اخر
ما ذكرناه في السلحفاة البرية والله اعلم ● **سمك** اصناف
السمك كثيرة جدا ولكل صنف اسم خاص والتفاوت بين اصناف هذا
النوع اكثر من التفاوت بين ساير اصناف الحيوانات فان من السمك
من لا يدرك الطرف اوله واخره حكى بعض التجار وقال مرت
علينا سمكة فانتظرنا انقطاعها اربعة ايام حتى انتهى ذنبه ومن السمك من
لا يدركه الطرف لصغره فكل ما يكون في الماء العذب فلحمه اطيب والطف
وقالوا ان الذكر من السمك اذا سبح في جانب الانثى عقف الذكر ذنبه
والانثى ذنبها فالتقى المبالان فيكون ذلك لقاحها واذا كان اوان البيض
تاتي الماء الضحضاح وتحفر حفرة تبيض في تلك الحفرة وتغطيه بالطين
فانها تفرخ في تلك الحفرة قال بليناس الحكيم في كتاب
خواص الحيوان ان السكران الثمل اذا شم رايحة السمك الطري زال
سكره ورجع اليه عقله قال ابن البيطار سمارس صنف من السمك
راس المملوح منه اذا احرق قطع اللحم الزايد في القروح ومنع القروح
الخبيثة ان تسعى في البدن ويقلع الثاليل الذي يسمى التوت ولحمه
موافق من لسعة العقرب وعضة الكلب كالذي يفعله كل
سمك مالح قوميون وهو سمك بحري اذا اصلح في بطن خنزير وخيط
البطن وطبخ بثمانية عشر رطل ماء الى ان يصير ثمانية ارطال ماء وصفي وبرد
وسقي منه اسهل اسهالا كثيرا برفق واذا ضمد به من عضه او نهشه شي من

الهوام انفع به وجميع السمك ردي عسر الانهضام لما يتولد منه من الدم
واذا تولد كان مملوا لزوجات يتولد منها بلاغم غليظ رديه وامراض
خبيثة واعظم ضرره على من لم يعتده اذا الح في ادمانه وهو يختلف
بحسب اجناسه وعظم جثته وجودة مايه ومكانه الذي يتكون عنه
وبحسب ما يصنع منه من شي او قلي او صعتر وتمليح والعظيم الجثة اكثر
غذا واكثر فضولا والكثير الزهومة المنتن الرايحة القليل اللذة
ردي الخلط جدا لا ينبغي ان يوكل واجود السمك اللذيذ واقله زهومة
صغيرا او كبيرا وقل ما يكون السمك الجيد في النقايع والاجام والمياه
القايمة الرديه وقد تكون في الاودية العظام والقني العذبة وفي مواضع
من البحر سمك جيد حسن اللون طيب الرايحة قليل الزهومة وما اصفر
واسود من السمك فردي في اكثر الامر وقد يصلح السمك اذا اتخذ
بالخل للمحمومين والمحرورين وينفع اصحاب اليرقان والاكباد الحارة
واضر ما يكون السمك باصحاب المزاج البارد والمعدة البلغمية فيولد
في هولاء عند ادامته امراض في العصب والدماغ ولذلك ينبغي لمن اضطر
منهم في ادمانه ان يقليه او يشويه بدهن الجوز والزيت وان ياكله بالفلفل
السحيق وياخذ عليه الزنجبيل المربا ويشرب عليه الشراب الصرف القوي
ويصابر العطش ما امكن فان السمك طريه ومالحه يعطش وان اتفق
ان يشرب عليه من الما ما يمدد المعدة ويشتاق الى القي بادر الى القي
على ان الاجود ان لا يوكل السمك الا يوما يعزم فيه على القي ومن اكل
منه ولم يتفق له القي فليشرب بعده دواء مسهلا ليخرج من البدن
ما يولده من البلغم اللزج والزجاجي الذي يكون سببا للقولنج الصعب
والفالج والسكتة والعسل ايضا ما يصلحه اذا اخذ عليه ويجلو بلا عمه
وبغير مزاجه لاسيما ان كان مع شي من الافاويه الا انه من قبل انه يزيد

في العطش ويسرع اليه والمكبب من السمك على الجمر اخف على المعده من المقلو
في الدهن ولا سيما المارني والصغار منه واما المشوي من الدسم وقلي بالدهن
فوخم جداً كثير الاعطاش بطي النزول والمالح لا يخلو من توليد البلاغم الزجاجيه
لكن اسرع ما يتولد عنه البلاغم المالحه التي يكون بسبب الجرب المقشر
والقوابي البيض ويفسد المزاج ويودي الى الاستسقا لانه لا يدر البول
بل يسد مجاريه ومجاري الكبد ويدعو الى كثرة شرب الماء الا انه اقل توليداً
للنفخ لمن لم يعتده ويكثر منه تحته ذلك واما من اعتاده فربما جفف البطن
تجفيفا شديدا ويصلح السمك المالح مرةً بالخل اذا اكل معه ومقربه فيقل
توليده للعطش ويلطف البلغم المتولد منه ومرةً بان يقلى بالدهن ويوكل
بعده العسل او الفانيد فيغير الدهن مزاجه التقشف الذي اكتسبه
بالملح ويقل اعطاشه وجودة السمك تكون من قبل غذايه ما يغتذي
من حشيش واصول نبات فلحمه اجود وما يغتذي من حماه واصول
رديه فلحمه احسن وما يغتذي من اقذار المدن واوساخها فيكون اردي
من جميع السمك حتى انه ان مكث بعد اخراجه من الما ساعةً انتن
وما كان من السمك فيه رطوبه ولزوجه مخاطيه فانه اذا ملح اذهب الملح
عنه ذلك والقريب العهد بالملح افضل والدم المتولد من جميع السمك
ارق والطف من المتولد عن المواشي وغذاوه اسرع تحللا والسمك البحري
سريع الانهضام وفي غايه الجوده والموافقه وحفظ الصحه لانه يولد
دما متوسط القوام ويتلوه في الفضل السمك اللجي والمارماهي يزيد
في الباه وجميع ما يتخذ من السمك عسر الهضم يولد السدد في الاحشا
وغيرها ويصلحه العسل الكثير ولا ينبغي ان يوخذ على السمك المالح
الجوارشنات الحاره كي لا يلتهب البدن منه من ساعته وشرب الجمويل
يكفي في ذلك العسل والفانيد وليس يجوز ان ياخذ ذلك عليه من

كان

كان محروراً ولكن ينبغي ان يشرب عليه السكنجبين بالخل الحاذق ويتجرع
عليه الخل ويوكل مقوراً وشوا السمك وخمه وابطاه نزولا اذا جمع بين
مع البيض ولا يكاد يسلم اكله من البيضه ولذلك ان يشرب عليه من
ساعته شرابا صرفا يسيرا حتى اذا نزل قليلا عن فم المعده شرب
عليه شرابا كثيرا ممزوجا ليلين عليه البطن سريعا ويخرج ثم يوخذ
الغذا بعد خروجه بشي من السكنجبين العسلي او العتيق من السكري
على حسب مزاج البدن ويشرب عليه من به غنى من رب السفرجل
ومن لا غنى به شربه من ماء حار يغلي غليانا ۞ **سمك صيدا**
قال ابن البيطار تصاد في ايام الربيع لا غير عند هيجانها والمنتفع
منه بالذكور خاصةً واذا صيدت ملحت بقليل ملح وجففت فاذا احتيج
اليها اخذ منها وزن نصف درهم مسحوقا في خمر ابيض في اثر الطعام ونام
عليها فانه يحرك شهوة الجماع ويسرع الانعاظ ومستعملها قليل وفي
تصاد بعد منتصف شهر شباط والذكر منها يهيج الباه للرجال وعلامه
الذكوريه نقطه تحت حنكه الاسفل وتراكيب رجليه والانثى تهيج باه النسا
والمستعمل منها نحو الخروبه يلقى على بيضه ويقلى ويوكل **ضفدع**
حيوان بري بحري عيناه بارزان غايه البروز وحاسه سمعه وبصره
جاده جدا روي عن عبد الله بن عمر لا تقتلوا الضفادع فان نقيقهن تسبيح
واول نشو الضفادع ان يظهر في الما شبه المعا الدقيق فيري في الما
نحو شهر ويري فيه حب اسود كالدخن فاذا امتلا ذلك الوعا
من ذلك الحب خرجت منه مثل الدعموص ثم بعد ايام ينبت لها
اليدان والرجلان قال الجاحظ الضفادع من الخلق
التي لا عظام لها ويحدث منها عدد لا يحصى في غب المطر اذا كان المطر
ديمةً ولا يحدث الا في الضحضاح حتى زعم قوم انها في السحاب قال

ابن سينا اذا كثرت الضفادع على خلاف العادة كان الوبا عقيبها وقيل
ان الضفدع ينق بالليل فاذا راى النار ترك النقيق وقيل انه اذا
القي في النبيذ ذهبت حركته وبقي كالميت فاذا اخرج منه ووضع
في ما عاش وتحرك وقال الجاحظ ان الضفدع لا يحصل له
نقيق الا اذا كان حنكه الاسفل في الما ولاجل هذا اذا كانت الضفدع
خارج الما لا يسمع لها نقيق قال ابن البيطار اذا طبخت مع
طبخ بملح وزيت فتكون بادزهرا للهوام كلها ومرقها اذا عمل على هذه
الصفة وخلط مع موم ودهن ورد وافق الامراض المزمنة والقروح
ذوات المدة واذا احرقت الضفادع وذر رمادها على الموضع الذي يسيل
منه الدم قطع سيلانه وكذلك الرعاف واذا خلط بزفت رطب ولطخ
على دا الثعلب ابراه واذا طبخت بما وخل وتمضمض بطبيخها نفع من وجع
الاسنان وادمغة الضفادع المحرقة يقال انها تقطع انفجار الدم اذا
نثر عليها واذا عولج به دا الثعلب مع الزفت الرطب شفاه واصاب
رجلا سهم فنشب في عظم وجهه وبقي مدة وعولج فلم ينفع حتى وضع عليه
ضفدع قد سلخ جلده ودق راسه واطرافه يوما وليلة فخرج النصل
وبرز من ذاته حتى سال اللحم الذي كان في ممر الجراحة وهذا القول
اعجب لانه يقلع الاسنان والضفدع البري قال واذا تناوله
الدواب في الرعي سقطت اسنانها وقد استعمل شحمه لقلع الاسنان
وحرارته جيدة لدا الثعلب ولحم الضفدع ينفع من لسع الهوام ۞ ۞
فايدة حكى بعض الفضلا انه كان بالموصل وكان بدر الدين
صاحب الموصل قد اتخذ جوسقا على بستان وبقربه بركة كبيرة قد تولد فيها
ضفادع كثيرة فكان صياحها بالليل يؤذي من يبيت في ذلك الجوسق
فقال للامير دبروا لنا ما يدفع عنا هذا الذي قد شوش علينا ففعلوا

اشيا فما افادت حتى جاء رجل وقال اجعلوا طستا مكبوبا على وجه ماء
البركة ففعلوا ذلك فلم يسمع للضفادع نق بعد ذلك ۞ **علق** حيوان
اسود اللون كبير اصغر من اصبع يوجد في المياه ويستعمل في المعالجات
فان الاطبا اذا ارادوا اخراج الدم من موضع مخصوص جعلوا هذا
الحيوان في وسط طين وقربوه من العضو فانه يتشبث به ويمص دمه
فاذا ارادوا سقوطه وضعوا عليه ما الملح فيسقط في الحال وربما يكون شي من
صغاره في الما المشروب فيعلق بالحلق فلا يسقط الا بدخان وبر الثعلب
واذا اصاب دكان الزجاج صانع الكوز دخان العلق فجميع ما على ظهره
الكوز يتكسر وكذلك تنور الخباز يسقط الخبز جميعه في النار واذا ترك العلق
في قارورة حتى يموت ثم يسحق ويطلى به الموضع الذي ينتف الشعر منه كالابط
وغيره فانه لا يعود ينبت البتة ۞ **هذا ما غلب الظن في كونه مشتركا**
لان حيوان الما غالب ما ذكر منه بحري وهي مشتركة بين ناحية الشرق والغرب
واما ما وقع النقل في اختصاصه وان احتمل اشتراكه فمنه **عظا**
صنف من الدواب الصدفية يوجد في المياه القايمة ببلاد الهند ويوجد بارض
بابل وهو من اعجب الحيوانات له بيت صدفي يخرج منه وجلده ارق شي وله
راس واذنان وعينان وفم فاذا دخل بيته تحسبه الانسان صدفة
واذا خرج من بيته ينساب وبيته معه وراحته عطر لانه يرعى
الناردين واذا تبخر بشي منه المصروع نفعه واذا احرق بجلوده الانسان
واذا ذر رماده على حرق النار نفعه نفعا بينا ۞ **قنفد الما**
حيوان يوجد في نواحي كرمان تاكله المجوس هناك مقدمه يشبه القنفد
البري ومؤخره يشبه السمك ولحمه طيب جدا زعموا انه يخرج من الما في حجم
البقرة واكبر ولونه اسود ويتخذ من جلده طبل ويكون كاسه اسفيدروي
فانه اذا دق هربت السباع من صوته واما الهوام فتموت كلها

قرقي صنف من السمك وعجيب جدا على راسه شوكه قويه يضرب بها حكى الملاحون ان هذه السمكه اذا جاعت ارمت نفسها الى الحيوانات لتبتلعها ثم تضرب بشوكتها احشا الحيوان وتهلكه وربما تخرج من شق بطنه وتتغذى منه واذا قصدها قاصد في الما تضربه بالشوكه فتهلكه وربما ضربت السفينه بالشوكه فتثقبها وتهلك اهلها وتاكل منها والملاحون يعرفون ذلك فيلبسون السفينه جلد هذه السمكه من خارج فانها لا تنفذ شوكتها فيه ● قال ابن البيطار عقرب بحري حوت في راسه شوكه يضرب بها فيولم الما شديدا كالم العقرب البري او اشد مرارته توافق الما الذي في العين والغشاوه والقرح المسمى لوقوما العارض في العين ●

واما الغوبي فمنه روبيان

صنف معروف من السمك يوضع لحمه على العضو الذي فيه المنصل تسميه اهل مصر القرش او الشوك فيجذبها باذن الله ويطبخ بالحمص الاسود يقتل البطن من حب القرع ويهيج الباه وينفع من استرخا الاله قال ابن البيطار هو سمك بحري يحلل الاورام الصلبه ويجتذب الازجه ويستفرغ حب القرع ويشرب لذلك بسكنجبين واذا دق مع الحمص وضمد به السن اخرج حب القرع واذا جفف وسحق مع فلفل واكتحل به نفع صاحب الغشا وهو يزيد في المني ويلين البطن وقيل انه يزيد في المني قبل ان يملح ويغذو اغذا صالحا فاذا ملح او عتق يولد سوداء وحكه رديه وهو عسر الهضم ردي للمعده يصلح بالخل والمري والكرويا ويوخذ بعده اقراص العود وجوارش السفرجل المسهل ومن كان محرورا جدا يشرب عليه رب الرمان المنعنع وهو يزيد في الباه ويسخن الكلي والارحام ويعين على الحبل لكنه في هذه الاحوال لا ينبغي ان يخلط بالخل بل يسلق سلقا بليغا ويتخذ منه عجه بدهن الجوز وصفر البيض ويجعل معه شي من البصل والكراث ●

رعاده سمكه

صغيره بحذره جدا من خاصيتها انها اذا وقعت في الشبكه والصياد ماسك الحبل يرتعد حتى لا يقدر على مساك الحبل وان كان الحبل طويلا فان لم يتركه الصياد افضى الى اطفا حرارته من بروده السمكه والصيادون يعرفون ذلك فاذا احسوا به شدوا حبل الشبكه في شجر او حجر او وتد حتى تموت السمكه فاذا ماتت زالت خاصيتها واطبا الهند يستعملونها في الامراض الشديده الحراره اما استعمالها في الاقاليم السته فغير ممكن قال الشيخ الرئيس اذا قربت من راس المصدوع ابطلت حسه بالتخدير واذا علقت المراه شيئا منها على نفسها لم يقدر زوجها على مفارقتها شبرا وكذلك لو علقه الرجل على نفسه قال ابن البيطار هو الحيوان البحري الذي يحدث الخدر وان ادني من راس من يشكو الصداع سكن صداعه واذا ادني من مقعده من انقلبت مقعدته اصلحها وجرب فوجد ينفع مادام حيا واذا احتمل سد المقعده التي تبرز الى خارج والزيت الذي تطبخ فيه يسكن اوجاع المفاصل الحريفه اذا دهنت به قال ابن البيطار رايت بمالقه في بلاد الاندلس سمكه عريضه مفرطحه الشكل يسمونها العرقه لون ظاهرها لون رعاد مصر وفعلها في تخديرها يدما سكها كفعل رعاد مصر لا تؤكل البته واصاب قوما جهد ولم يعلموا امرها فشووها واكلوا منها فما توا في ساعتهم واحده

سقنقور قال الشيخ الرئيس هو ورل مائي يصطاد في نيل مصر يقولون انه نسل التمساح واجود ما يصطاد في الربيع وقال غيره انه فرخ التمساح فاذا خرج من البيض فما قصد الما صار تمساحا وما قصد الرمل صار سقنقورا قال ابن البيطار هو جنس من الجرادين يجفف في الخريف اذا شرب منه وزن درهم من الموضع الذي يلي كلاه بشراب انهض شهوه الجماع ويقع في اخلاط الادويه المعجونه وهو شديد

الشبيه بالورل يوجد في الرمال التي تلي نيل مصر في نواحي صعيدها وهو ما
يسعى في البر ويدخل الما يعني النيل ولهذا قيل له الورل المائي لشبهه
به ولدخوله في الما وهو يتولد من ذكر وانثى ويوجد للذكر منه لتسريح خصيتان
كخصيتي الديوك في خلقتها وموضعهما والانثى تبيض فوق العشرين
بيضة وتدفنها في الرمل فيكمل كونها بحرارته ويقال ان للذكر
من السقنقور احليلين وللانثى فرجين ويحتاج ذلك الى بحث مستقصى من جهة
التسريح وسمع من بعض اهل الصعيد ان السقنقور يعض الانسان ويطلب الما
فان وجده دخل فيه وان لم يجده بال وتمرغ في بوله واذا فعل ذلك مات المعضوض
لوقته وسلم السقنقور فان اتفق ان سبق المعضوض الى الما فدخله قبل
دخول السقنقور الما او تمرغ في بوله مات السقنقور لوقته وسلم المعضوض
وهذا من الخواص العجيبة والافضل من هذا الحيوان الذكر والابلغ في المنافع
المنسوبة الى الباه قياسا وتجربة بل هو المخصوص بذلك دون الانثى
والمختار من اعضائه ما يلي متنه واصل ذنبه ويحاذي سرته ولحمه وكسبته
والوقت الذي ينبغي ان يصاد فيه وقت الربيع فانه في هذا الوقت يهيج
للسفاد ويكون ابلغ نفعا وكيفية اعداده لذلك ان يذكى في يوم صيده
فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع
راسه واطرافه وذنبه ولا يستاصل الذنب بل يترك ما يلي اصله ويشق
جوفه طولا ويخرج جوفه ما خلا كسبته وكلاه وينظف ويحشى ملحا
ويخاط الشق ويعلق منكسا في الظل في موضع معتدل الهوا الى ان يستحكم
جفافه ويومن فساده ويرفع في اناء لا يمنع الهوا من الوصول اليه ويروحه
كالسلال المظفورة من قضبان شجر الصفصاف او الطرفا او خوص النخل
ويصان من الفار وغيره الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان طريا حار
الطبع رطبه ومملوحه المجفف اشد حرارة واقل رطوبة ولا سيما ما يلي

عليه

عليه بعد تعليقه من طويله ولذلك لا يوافق استعماله ذوي الامزجة الحارة
اليابسة كما يوافق ذوي الامزجة الباردة الرطبة بل ربما يضرهم ان لم
يركب معه ما يصلحه وخاصة لحمه وشحمه انهاض شهوة الباه ويهيج الشبق
وتقوية الانعاظ والنفع من امراض العصب البارد والزيادة لذة الاسباب
في الجماع وخاصة ما يلي منه متنه واصل ذنبه ويحاذي سرته وكلاه وكسبته
سيما المملوح المجفف كما وصفناه وهو ينفع بمفرده واذا القي في اخلاط
الادوية المركبة لهذا الغرض لكنه اذا استعمل بمفرده كان اقوى وابلغ
وذلك ان يؤخذ من مجففه من مثقال الى ثلاثة مثاقيل بحسب مزاج
المستعمل له وسنه وبلده والوقت الحاضر من اوقات السنة فيسحق ويلقى
على خمر عتيق مزاج ويسقى لمن يستجيز التداوي بالخمر او على ما العسل
غير المطبوخ او نقيع الزبيب الحلو او يذر على صفو بيض الدجاج الفتية
الطري النيمبرشت ويتحسى وكذلك يفعل بملحه اذا القي في اخلاط الادوية
والاطعمة الباهية او اخذ منه من وزن درهم الى درهمين وذر على صفر البيض
المذكور بمفرده او مع مثله من بزر الجرجير المسحوق قال ابن
البيطار ولا يوجد السقنقور في عصرنا بالديار المصرية الا في بلد الفيوم
خاصة واكثر صيده في ايام الشتا في الاربعينية اذا اشتد عليه برد الما
خرج منه الى البر فحينئذ يصاد ◉ **فرس الما** قالوا انه كفرس
البر واكبر عرفا وذنبا واحسن لونا وحافره مشقوق كحافر البقر
وجثته اكبر من الحمار بقليل قال الجاحظ هو في نيل مصر ياكل
التمساح اكلا ذريعا ويقوى عليه بقوة ظاهرة قالوا وربما خرج
هذا الفرس من الما وينزو على فرس في البر فيتولد بينهما فرس في غاية
الحسن حكي ان شيخا من مشايخ خراسان نزل على طرف النيل
وكان معه حجر فخرج من الما فرس ادهم عليه نقط بيض كالدراهم

نزا على الحجر فحملت منه فولدت مهرًا شبيهًا بالنحل عجيب الصورة
انه طلع في نهر اخضر فجا ومعه المهر والحجر الى ذلك الموضع فخرج الفرس
من الما وشم مهره ساعة ثم وثب في الما وتبعه المهر ثم كان الشيخ
يعاود ذلك المكان كثيرا فلم يعد الفرس قال عمرو بن سعيد
هو مؤذن بطلوع النيل بآثار وطيه فانهم حيث وجدوا آثرها فوق
عرفوا ان ما النيل ينتهي الى هناك ۞ **قندر** حيوان بحري
بري يكون في الانهار العظام في بلاد الروس ويتخذ من البيوت الى
جانب ويتخذ لنفسه مكانا كالصفة عاليا ولزوجته دون التي له بدرجة
وعن يمينها للاولاد ونحو اسفل منهم لعبيده ولمسكنه باب الى النهر
والما في اسفل ذلك البيت وباب الى البر عال فان جا العدو من
جهة الما او طغى الما خرج من جانب البر وان جا من جهة البر
خرج الى الما وهو ياكل لحم السمك ويطعمه خدمه والخدم تجر خشب الخلنج
لعمارة بيوته والتجار في تلك البلاد يعرفون جلود العبيد من جلود السيد
وذلك لان الخادم يقطع خشب الخلنج بسنه ويجره بفمه فيحك الخشب
جوانب فمه فيسقط طاقات شعره ميتًا وشعرا لا والتجار اذا راوا جلدا
بهذه الصفة قالوا هذا جلد الخادم والمخدوم لا يكون بهذه الصفة لان شغله
صيد السمك وخصية هذا الحيوان يسمى جندبيدستر تنفع من ريح الصبيان
والصرع اذا سقي منه قدر حبة في جلاب مجرب وينفع ايضا من الفالج
واللقوة والنسيان والرياح الغليظة كلها وقال الشيخ
الرئيس انه ينفع من القروح القتالة ومن الرعشة والتشنج والكزاز
والخدر والفالج والنسيان ويخرج المشيمة والجنين وهو نافع من لدغ الهوام
كلب الما حيوان مشهور يداه قصيرة ورجلاه اطول منهما ذكروا انه
يلطخ يديه بالطين ليحسبه التمساح قطعة طين ثم يدخل جوفه ويقطع احشاه

ويأكل من بطنه ثم يمزق ويخرج من بطنه وذكر ان من كان معه شحم كلب الما
يامن غايلة التمساح وذكر بعضهم ان الجندبيدستر خصية كلب الما واذا
وقع واحد منهم في الشبكة يجتمع عليه البقية ويتسافون عليه فاذا صيدت
الانثى فالذكر لا يجتمع بغيرها وعكسه وذكر ان الذكر من هذا الحيوان
اذا علم ان الصياد قد حكم عليه وانه لا مهرب له فانه يسل خصيته بانيابه
ويرمي بها الى الصياد والانثى تصاد لجلدها واما الذكر فلا يصاد الا
لخصيته فالصيادون اذا ظفروا به سلوا خصيته ويطلقونه فان وقع
في الشبكة مرة اخرى فاذا جا الصياد يستلقي ويرفع يديه ليريهم ان خصيته
قد نزعت ليخلصه الصياد من الشبكة وغذا كلب الما السمك والسرطان
وذكر ان دماغه ينفع من ظلمة العين اكتحالا قال الشيخ الرئيس من سقي
من مرارته قدر عدسة قتله بعد اسبوع واذا اتخذ من جلده جورب لم يلبسه
امن النقرس وقد ذكرنا منافع خصيته فيما تقدم ۞ ۞

النبات

النبات متوسط بين المعادن والحيوان بمعنى انه خارج عن نقصان الجمادية
الصرفة التي للمعادن وغير واصل الى كمال الحس والحركة اللتين اختص
بهما الحيوان لكنه يشارك الحيوان في بعض الامور لان الباري تعالى يخلق
لكل شي من الالات ما يحتاج اليه في بقا ذاته فاذا زاد على ذلك يكون
كلا وثقلا فلا يخلقه ولا حاجة للنبات الى الحس والحركة بخلاف الحيوان
ومن عجيب صنع الباري تعالى ان الحب والنوى اذا حصلا في تربة ندية
واصابها حر الشمس لنشا وجذبا بقوة خلقها الله تعالى فيهما الاجزا
من الارضية والمائية من الما ثم ان تلك الاجزا يتراكم بعضها على بعض
بواسطة قوى خلقها الله تعالى فيها حتى يصير الحب نجما بالغا اذا عروق

وقضبان واوراق وازهار وحب والنوى يصير شجرا عظيما ذا عروق وساق
واغصان واوراق ولمثل هذه القوى خلقها الله تعالى نوعين خادمة ومخدومة
اما الخادمة فاربع اولها الجاذبة وهي القوة التي تجذب الماء من اسفل الشجر
فان الماء ليس من طبعه الصعود لكن هذه القوة تجذبه والثانية الماسكة
وهي القوة التي تمسك هذه الغذاء حتى يعمل فيها غيرها ووجود هذه القوة
في الحيوان اظهر فان الانسان اذا شرب الماء ثم نكسه لا يخرج الماء من جوفه
فان الماسكة متمسكة بخلاف الماء في الجرة فانك اذا نكستها يخرج الماء منها
اذ لا ماسكة للجرة والثالثة الهاضمة وهي التي تجعل تلك الغذاء صالحة
لان تصير جزء النجم او الشجر والرابعة الدافعة وهي التي تدفع من تلك
الرطوبة ما لا يصلح ان يصير جزءا منه وهذه القوة في الحيوان اظهر
لخروج البول والروث من الحيوان ۞ واما المخدومة فاربع
ايضا فاولها الغاذية وهي قوة تقوم بدل ما يتحلل من النبات وتلصقه
به وتجعله شبيها بجوهر النبات والثانية النامية وهي قوة تزيد
في اقطار النبات بايصال الغذاء اليها وهذه القوة في الحيوان
اظهر فانها تبعث في اليد اليمنى من الغذاء نظير ما الى اليسرى
حتى يتشابها وكذلك في سائر اعضاء النشو لا سيما في الاعضاء الرئيسة
الباطنة والثالثة المولدة وهي القوة التي تولد مادة تصلح لان تكون
نموا وبذرا في النبات وانما هي خلاصة تلك الرطوبة كالمني في الحيوان
والرابعة المصورة وهي القوة التي تصدر عليها التخطيط والتشكيل ولهذه
القوة تصرف عجيب من اظهار اشكال الاوراق والازهار والانوار
واشكال الثمار وكذلك للغاذية ايضا فربما تصرف جميع الغذاء الى اللب
ولا يترك للشحم شيئا كما ترى في الجوز واللوز والفندق والفستق

ويتخذ

ويتخذ له صندوقا حصينا يبقى فيه زمانا طويلا لا يلحقه فساد ليصلح
للادخار وربما تصرف جميع الغذاء الى الشحم ولا يترك للب الا يسيرا
ليحصل منه البذر كما ترى في المشمش والدراقن في التفاح والكمثرى
والسفرجل لئلا يتعب اكله بالكسر والتنقية بل يحصل معدا للاكل
وربما توزع الغذاء على الشحم واللب كما ترى في المشمش والدراقن
اللوزي ونحوهما فهذه القوى آلات جعلها الله تعالى سببا لبقاء
ذوات النبات ونوعه باخراج النجم والشجر وفي جميع ما قلناه
وفيما لم نقله اشار سبحانه وتعالى بقوله ان الله فالق الحب
والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون
ثم النبات ينقسم الى قسمين شجر ونجم وسنتكلم عليهما كشرطنا في
الحيوان والله الموفق ۞

الشجر

والشجر كل ما له
ساق والاشجار العظام بمنزلة الحيوانات العظام والنجم بمنزلة الحيوانات
الصغار والاشجار العظام على انها لا ثمر له كما ترى من الساج والدلب
والعرعر لان المادة كلها صرفت في نفس الشجر ولا كذلك الاشجار
المثمرة فان مادتها صرفت الى الشجر والثمر ويشبه حالها في ذلك
بحالة الذكور والاناث من الحيوان فان الغالب ان الذكور اعظم
ابدانا من الاناث لان المادة في الاناث يصرف بعضها الى الاجنة
ومما تشاركت فيه الحيوان والنبات امر التغذية فان الغذاء كما
يسري في بدن الحيوان حتى لا يبقى شعرة واحدة الا اخذت قسطها
فكذلك الماء الذي يسقى به الشجر والنبات فانه يعلو الى الاغصان
في داخل تجاويف الاشجار سببا نشا حتى ينتشر في جميع اوراق الشجر
واطرافها حتى يغذي كل جزء من كل ورقة ويجري في تجاويف عروق
شعرية صغار تركبت في اصل الورق حتى كان العرق الكبير نهر وما

يتشعب عنه جداول في جميع عرض الاوراق فيصل الما الي ساير اجزا
الورقه وكذلك يصل الي اجزا ساير الفواكه ۞ ومن عجيب صنع الباري تعالى
خلق الاوراق لباسًا للاشجار وزينه لها كالشعر والريش للحيوان ووقايه
للثمار من الشمس والهوا ثم انه سبحانه من لطيف حكمته خلقها مرتفعه
عن الثمار متفرقه بعضها بعض لتفرق لا تتكاثف عليها ولا تبعد عنها
لتاخذ الثمار من النسيم تارةً ومن الشمس اخرى فلو تكاثفت عليها
منعها النسيم وشعاع الشمس فبقيت صلبه الجلد قليله المائيه واذا
سقط بعض الورق اصاب الثمر حر الشمس فاحرقها كما ترى من
الرمان التي احترق بعض جوانبها ثم اذا ادركت الثمره تناثرت الاوراق
لئلا تجذب ماء الشجره فتضعف قوتها ومن عجيب الاشيا ما نص الله
عليه بقوله تسقى بماءٍ واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان
في ذلك لايات لقوم يعقلون ولنذكر ما يتعلق بكل واحد
من الاشجار على شرطنا المتقدم مرتبًا وبالله التوفيق

آس

شجر معروفه قال صاحب كتاب الفلاحه اذا اردت غرس الآس
فاجعل في حفرتها شيئًا من الرمل وازرع حولها من الشعير فان
الشعير يقوي الآس قال الشيخ الرئيس ورق
الآس اذا سحقته واستعملته يعمل عمل التوتيا في تطييب رايحه البدن
وكذلك رماده اذا احرقته يعمل عمل التوتيا ويجلو البهق والكلف
وينفع من عضه الرتيلا وقال ابن البيطار يوكل ثمره رطبًا
ويابسًا لنفث الدم ولحرقة المثانه وعصاره ثمرته وهو رطب تفعل
فعل الثمر وهي جيده للمعده مدره للبول موافقه اذا خلطت بشراب
لمن لسعته العقرب والرتيلا وطبيخ ثمره يصبغ الشعر واذا طبخ

يصبغ
بشراب

بشراب وتضمد به ابرا القروح التي في اللعبين والقدمين واذا تضمد بالسويق
سكن الاورام الحاره العارضه في العين وقد يتضمد به للغرب وللانسرج
الذي يعمل من حب الآس بان يعصر حب الآس ويطبخ عصيره طبخًا يسيرا
وان لم يفعل به ذلك عفن ومتى شرب قبل النبيذ منع الخمار وهذا الانسرج
صلح لكل ما يصلح له الثمر واذا صب في المياه التي يجلس فيها وافق خروج
الدم والمقعده والنسا اللواتي يسيل من ارحامهن رطوبات مزمنه ويجلو
نخاله الراس وقروحه الرطبه وبثوره ويمسك الشعر المتساقط ويقع في اخلاط
المراهم الملينه مثل ما يقع في الدهن الذي يعمل من ورق الآس وطبيخ
الورق يصلح لان يجلس فيه ويوافق المفاصل المسترخيه واذا صب على
كسر العظام التي لم يلتحم نفعها ويجلو البهق ويقطر في الاذن التي يسيل
منها قيح ويسود الشعر وعصاره الورق تفعل ذلك وورق الآس اليابس
اكثر تجفيفا من الورق الرطب لان الرطب يخالطه شي من الرطوبه ورب الآس
لا يعصر من ورقه فقط ولكن من حبه ايضا وجميع هذه قوتها قوه حابسه
مانعه اذا وضعت من خارج على البدن واذا وردت من داخل لانه ليس
يخالطها شي من القوه المسهله ولا الغساله والورق اذا سحق وصب عليه
ما وشي يسير من زيت انفاق او دهن ورد وضمد به وافق القروح
الرطبه والمواضع التي تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والنمله
والحمره والاورام الحاره العارضه للانثيين والشري والبواسير
واذا دق يابسًا وذر على الداحس نفع منه ويجعل في الاباط والاربيه
المنتنه الرايحه ويقطع عرق من به خفقان ويقويه وان احرق
او لم يحرق واستعمل بموم وزيت عذب ابرا حرق النار والداحس
والآس نافع من الحراره والرطوبه قاطع للاسهال المتولد من الصفرا
نافع للبخار الحار الرطب والرطوبه قاطع للاسهال اذا شم واكل حبه

وحبه صالح للسعال وليس بضار للصدر ولا للرئة واذا سحق ورقه يابسا وذر
على القروح ذوات الرطوبة والبلة نفعها وينفع من انسلاخ الاعضا
واذا ذر عليها وهو غض وضرب بالخل ووضع على الراس قطع الرعاف
وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقي واذا تدخنت المراه بدخان حب
الآس نفع من نزف الارحام وكذلك يفعل طبيخه الحار اذا طبخ بالما واذا
طبخ بالساق نقى الابرية التي في الراس واذا دق وسحق بالباقلا نقى
الكلف من الوجه وحبه دابغ للثة والفم قليل الغذا ردي وهو مقوي للمعده
والامعا والمثانة اكلا فالآس عظيم المنفعة في انبات الشعر وليس في
الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الرية والسعال غير شرابه وورقه
يصلح لتشحيم الخف ذرورا وضمادا وورقه المطبوخ بالشراب يضمد به فيسكن
الصداع الشديد وربه يمنع سيلان الفضول الى المعده وينفع حرقه
البول وهو جيد في منع درور الحيض وما ورثه اذا شرب مع دهن الكل
عصر اللغم واسهله ويسكن المحوظ ورماده يدخل في ادوية الطفره
واذا اتخذت من قضبه الآس الطري حلقة مثل الخاتم وادخل فيه خنصر من
في اربيته ورم سكنه وساير اجزايه ينفع التضمد بها من الوثي الحديث ويمنع
انصباب المواد والحب النضيج في الوثي اشد تسكينا واقوى ما فيه
لامساك الشعر المتساقط حبه النج وشراب الآس صفته ان يوخذ
اطراف الآس الاسود وورقه مع حبه يدق ويوخذ منه عشره امنا
ويلقى عليه ثلث قوانوس من عصير العنب ويطبخ الى ان يذهب الثلث
ويبقى الثلثان ويصفى ويرفع ينفع من القروح الرطبه العارضه في الراس
والتخالم والبثور واسترخا اللثة وورم الغانغ والاذان التي تسيل
قيحا ويقطع العرق وشراب حب الآس صفته يوخذ الاسود النضيج
منه فيدق وتخرج عصارته بلولب وتصير العصاره في انا ويرفع ومنهم من

باخذ

ياخذ حب الآس فيشمسه ويرفعه حتى يجف ويدقه ويخلط بالكيل منه الذي
يسمى سو نغمس ثلث قوطوليات شراب عتيق ويعصر ويرفع عصارته
وهو شراب شديد القبض جيد للمعده يقطع سيلان الدم الرطوبه الى
المعده والامعا وهو طلا للقروح العارضه باطن البدن وسيلان
رطوبه الرحم سيلانا دايما ويصبغ شعر الراس

ابنوس شجره كقطعه حجر على ساقها نبت اخضر وخشبه صلب
جدا الغالب عليه الارضيه لا يكاد يطفو على وجه الما وهو اشبه خشب
بالحجر قال ابن البيطار قوته جاليه لما يقوي البصر ويصلح لسيلان
الرطوبات الى العين سيلانا مزمنا ولقرحه العين وان عالج منه مسن
وحل عليه الشياف قوي فعله ومن اراد المعالجه به اخذ من برادته ونشارته
وانقعها في خمر يوما وليله وسحقها في مانع وعملها شيافات ومنهم من
يستعمل الما بدل الخمر وقد يحرق في قدر من طين حتى يصير فحما ويغسل
كما يغسل الرصاص المحرق ويوافق الرمد اليابس وحكه العين والابنوس
جيد للعين والدمعه والتنفط حول الحالق ونشارته ينبت شعر الاشفار
واذا شرب على القروح الخبيثه جففها وادملها والمغسول من محرقه ينفع
من جرب العين وهو ينفع من حرق النار ذرورا ويفتت حصى الكلى شربا
والله اعلم

اترج هذا النوع من الاشجار التي لا تنبت الا في
بلاد الجروم قال صاحب الفلاحه اذا جعلت رماد شجره اليقطين تحت
شجره الاترج لم يسقط ثمرتها وكثرت واذا كانت شجره الاترج ضعيفه فانها
تستر بورق اليقطين ليقويها ويدفع عنها اذى البرد وقال ايضا من
اراد ان يكبر جرم الاترج ويكثر ولا يسقط شيا فليا خذ شيا من طين شجره
اليقطين ويخلط بالدم ويجعله تحت شجره الاترج ومن اراد ان يبقى الاترجه
على شجرتها ولا تسقط فليطلها بالجص فانها تبقى طول السنه غضة وتربو

ومن اراد ان يحمر لونها فليصل به شجرة الفرصاد او الرمان ومن دفن الاترجه
في الشعير فانها تبقى زمانا لا تعفن ومن مضغ ورقه طابت نكهته وقطع
رائحة الثوم والبصل وقال بليناس في كتاب الخواص ومن
سحق ورق الاترج ونخله وعجنه بزبيب او لوز واطعمه لمن شا احبه وثمر
هذه الشجرة من الثمرات العجيبه قال الشاعر

جسم لجين قميصه ذهب ركب فيه بديع تركيب
فيه لمن شمه وابصره لون محب وريح محبوب

ويكفي في فضله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوتي جوامع الكلم واختصرت
له الحكمه اختصارا قال فيه مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجه
ريحها طيب وطعمها طيب الحديث وقد رواه البخاري ومسلم قال ابن
قتيبه ان بعض ملوك الفرس حبس جمعا من الحكما وقال لا يدخل عليهم الا
الخبز وادم واحد فاختاروا الاترج فقالوا لان قشره مشموم وشحمه فاكهه
وحماضه ادم وحبه دهن وقشره يطيب النكهه امساكا في الفم وينفع من
الفالج قال ابن البيطار لب الاترج منه تفه عذب ومنه حامض
قوة الحامض يلطف ويقطع ويبرد ويطفي حراره الكبد ويقوي المعده
ويزيد في شهوة الطعام ويقمع حدة الصفرا ويزيل الغم العارض منها ويسكن
العطش ويقطع الاسهال والقي المراري وينفع من القوبا والكلف
اذا طلي عليها واذا وقع الحبر في الثياب وطلي عليه قلعه وحماض الاترج
يقوي القلب الحار المزاج من اليرقان الحار وفيه ترياقيه تنفع من لسع الجرارات
ويقلع النمش والكلف ايضا وينفع من اليرقان ويكتحل به فيزيل يرقان
العين وهو ردي للعصب والصدر واذا طبخ بالخل وسقي منه نصف
سكرجه قتل العلق المبلوع واخرجها وعصارته تسكن غلمه النسا
وخواص حماض الاترج مقاومه حراره المعده وما يتولد فيها من المره

والاطبخه التي تتخذ منه تشهي الطعام وتنفع الخفقان الحار والحار والاسهال
العارض من قبل الكبد ذي الصفرا وتحبس ما ينحلب من الكبد الى المعده
والامعا وينفع من المالنخوليا المتولد من احتراق الصفرا ولحم الاترج
بين قشره وحماضه يولد خلطا باردا غليظا عسر الانهضام مطفي
لحراره المعده وهذا اللحم ردي للمعده منفخ بطي الهضم يورث القولنج ويجب ان يوكل
مفردا لا يخلط به طعام قبله ولا بعده والمربا منه بالعسل اسلم واقبل للهضم
وقشر الاترج من المفرحات الترياقيه ويقرب منه ورقه ونقاحه ومما الطف
منه وحراقه قشره طلا جيد للبرص وقشره يطيب النكهه امساكا في الفم
واذا جعل في الاطعمه مثل الابازير هضم وبخر قشره لا ينهضم لصلابته
وطبيخه يسكن القي ولذعه محلله وعصاره قشره ينفع من نهش الافاعي وقشره
ضمادا وريحه الاترج تصلح فساد الهوا والوبا وينفع من الادويه المسمومه
شربا واذا القي قشر الاترج في الخمر صيرها حامضا سريعا وبزر الاترج
مر الطعم وقد يشتهيه النسا الحوامل للشهوه العارضه لمن في الحبل
واذا وضع مع الثياب حفظها من التاكل وخاصه حب الاترج النفع
من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا بما فاتر او طلا
مطبوخ وان دق ووضع على اللدغ نفعها وورق الاترج هاضم مسخن للمعده
يوسع النفس اذا ضاق من البلغم لان من شانه فتح السدد البلغميه ٥

اثل قال ابن البيطار قال اسحق بن عمران هو شجر عظيم
ستوح وله سجر وقضبان خضر تلع بحمره وله ورق اخضر يشبه ورق
الطرفا وفي طعمه عفوصه وليس له زهر يثمر على عقد اغصانه حبا كالحمص
اغبر الى الصفره وفي داخله حب صغير يلتصق بعضه الى بعض ويسمى
حب الاثل العذبه ويجمع في حزيران واكثر ما يوجد في البلاد الحاره
الرمله اذا طبخت اصول هذه الشجره بشراب او بخل وسقي ما طبخه نفع

من اوجاع الكبد ولين اورامها وقد يفعل ذلك ما طبخ بلوب اطراف الشجره
نفسها ويبري اوجاع الاسنان وقوم رماد ها قوم غسلا له زايده وقوه الورق
وبياضه يسير. وثمر هذه الشجره هو العذبه والكزمازك والجزمازق وللعذبه
قوه تصلح لنفث الدم والعلل السياله اذا شربت واذا وضعت من خارج
شبيه القوه بالعفص وتاكل اللحم الزايد وينفع من تاكل الاسنان
ويردع البله المتحلبه الى الارحام وتحبس البطن وسيلان الدم وهو جيد
لتحرك الاسنان واذا طبخ حب الاثل ونقع في الما الحار من اول الليل
الى الصبح وشرب ماوه نفع من الصفرى واليرقان ولسع الرتيلا
وان سقي منه الصبيان فتاهم ونقى معدهم من الرطوبات الغليظه المتعفنه
وينفع من الجرب الرطب المتعفن ومن اراد الزياده في لحم الجواري
النحيفات فيسقونهن بديًا نقيع حب الاثل ثلثه ايام او سبعه متواليه
ويتبعون ذلك بالاقراص المبرده المرطبه المستعمله في زياده لحم المسلولين
سبعه ايام ثم يلزمهن بشرب مخيض البقر ويعطونهن اياه بالكثير المسحوق
اياما ثم بالكعك المعمول من دقيق السميد فيزيد في لحومهن وتحسن
الوانهن وقد تتخذ منه شراب بالسكر الطبرزد فينفع في تحليل جسا الطحال
ويسكن المعا ودخان الاثل ينفع من الجدري والموم ورماد خشبه
يرد المتعده البارزه اذا سحق وكبست به ۞

اجاص

ق لـ ــــــ صاحب الفلاحه اذا سقيت شجره الاجاص بدردي
الشراب يطيب طعم ثمرتها فوق ما كانت واذا طليت ثمراته البقرم يتولد
فيها دود ولا في ثمرها وثمرتها تسكن العطش وحراره الصفرا واذا
اردت ان تبقى الاجاص زمانًا فاجعله في وعاء وصب عليه عصيرا حتى
تغمره ثم طين راسه فانه متى ما اخرج وجد طريًا كانه ساعه قطف
ق لـ ــــــ ابن البيطار هو عيون البقر زهر ابيض واسود فالاسود

هو الاجاص والابيض هو الشاهلوج والاجاص الدمشقي جيد للمعده ممسك
للبطن اذا حمض وعجب جالينوس كيف نسبه بعضهم الى حبس البطن وقال
انا نجده يطلق البطن ولكن اقل من الاجاص المجلوب من ارمينيه وجميع
الاشجار والاصول التي يوجد القبض في ورقها وقضبانها ظاهرًا فطبيخها
ينفع من يتغرغر به من ورم اللهاه والنغانغ ويقطع سيلان المواد اليها واذا
طبخ الاجاص بطلا كان طعمها اطيب وامساكها للبطن اشد وهو رطب
المعده ويبردها ويلين الطبيعه ويسهل المره الصفرا وينبغي لاكله ان
يتقدم به الطعام ان كان محرورًا ولاصحاب البلغم ان يشربوا بعد اكله
ما العسل ليحلو رطوبته المتولده منه في المعده والضعفا المعده المحرورون
يصلحونه باخذ الخلنجبين العتيق بعده والمبردون الضعفا المعده يكثرون عليه
الشراب القوي والجوارشن والاجاص يذهب شهوه الطعام يصلح
للمحرورين دون المشايخ فان اكلوه فليوخذ بعده مصطكي او اللبان
والاجاص يقطع القي ويسكنه ويذهب بالحكه وينفع نفعه في انواع السعال
حيث يضر الحل ويشرب طبيخه بيسير سكر ينفع من الحمى الصفراويه واذا
طبخ الاجاص وشرب ماوه بالسكر او بالعسل كان اقوى لاطلاقه للبطن
ولا سيما اذا لبث بعد شربه وقتًا طويلًا بلا غذا وما الاجاص بدر الطمث ۞

بطم

شجره معروفه جبليه ثمرتها حبه الخضرا ق لـ ــــــ ابن
البيطار تدر البول وتنفع الطحال وثمرتها توكل وهي رديه للمعده مسخنه مدره
للبول تحرك شهوه الجماع واذا شربت بالخل وافقت نهش الرتيلا وهي بطيه
الانهضام رديه الغذا صالحه للمحرورين نافعه وجع الطحال العارض من البروده
واصحاب البلغم اللزج وخاصتها ذهاب شهوه الطعام وتسخن الكليتين
وتنفع من الفالج واللقوه اكلًا وهي مصدعه للراس مسخن للغم ويذهب
ذلك عنها السكنجبين وربوب الفواكه الحامضه واجرامها وهي تدر الطمث

ودم البواسير وتزيد في الباه وتحلل النفخ ورماد شجر الحبة الخضرا ينبت الشعر
في دا الثعلب وورق الحبة الخضرا اذا جفف وسحق ونخل وعلف به الراس
طول الشعر وانبته وحسنه والله اعلم ❁ **بلسان** شجر لا يعرف
نباتها بغير ارض مصر في عين شمس هكذا قال ابن البيطار وصاحب
كتاب عجايب المخلوقات وقال اوحد اهل المعرفة في زماننا عثمان
العشاب انها توجد بارض الحجاز بوادي بني سالم فلهذا اثبتها في
المشترك وهي شبيهة الرايحة والورق بالسذاب لكنها تضرب الى
البياض تتخذ من هذه الشجرة دهن البلسان قال ابن البيطار
يخرج دهن البلسان بعد طلوع الكلب بان تشرط الشجرة بمشارط
من حديد والذي يسيل منه شي يسير والذي يجتمع منه في كل عام من الخمسين
الى الستين رطلا ويباع في مكانه بضعف اوزانه فضة والجيد منه ما
كان حديثا قوي الرايحة خالصة ليس فيه شي من رايحة الحموضة سريع
الانحلال لينا قابضا يلذع اللسان لذعا يسيرا واحتيج من جنبه
ما كان اشتد ممتليا قال الحاجة اليه اضطرارية ودهن البلسان
حار مفرط الحرارة يجلو ظلمة البصر ويبرئ من برد الرحم اذا احتمل
مع شمع ودهن ورد ويخرج المشيمة والجنين واذا ادهن به ابطل النافض
وينقي القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن يعسر
البول لانضاج الفضول واذا شرب وافق من شرب السم الذي يقال
له خانق النمر ولمن نهشه شي من الهوام ويقع في اخلاط بعض الادهان
التي تحلل الاعيا واخلاط بعض المراهم وبعض المعجونات واقوى
ما في البلسان دهنه وبعده حبه وبعده عوده وحبه موافق اذا شرب
لمن به شوصة او ورم حار في رئته او من به سعال او عرق النسا او صرع
او سدد او من لا يمكنه النفس دون ان ينتصب او من به مغص او عسر

بول او من نهشه شي من الهوام واذا طبخ وجلس النسا في مايه فتح فم الرحم
وجذب منه رطوبة وللعود قوة الحب غير انه اضعف واذا طبخ بما وشرب
نفع من سو الهضم ولمن نهشه شي من الهوام ومن به تشنج في العصب
ويدر البول ويوافق قروح الراس مع السوسن المسمى ايرسا اذا اخذ يابسا
ويخرج فتشور العظام ويقع في اخلاط الطيب ودهنه يفتت الحصا
ويعين اذا احتمل على الحبل وان دلك به الذكر نفع من استرخايه وكان
في ذلك عجيبا وان دهن به الجيد استعلت فيه النار وينفع من لدغ
العقارب ويسكن وجع الاذن اذا قطر فيها وينفع من السعال المتولد
من البرد اذا اخذ منه مثقال وصب على سكرجة من ما الزوفا المطبوخ
وشرب على الريق ومرخ الصدر به من خارج واذا طلي به على البياض
غطيه وبقاه وهو احد اركان الترياق الفاروق ومتى برد الدماغ حتى
يحدث منه السكتة ويستعمل منه ومن دهن الزيبق فتيله ويحل به نفع من
ذلك وينفع من ابتدا الما كحلا واذا حدث في البدن اختلاج او رعشة
او لقوة او برد البدن باسره او صغر النبض ووجد كلالا في الحركة
وثقلا واخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلثة دوانق يخلط
مع اوقية دهن لوز من او نحوها او خلط بعسل وسقي منه العليل
فانه يبرا باذن الله عز وجل وعوده وحبه ينفعان من لدغ العقارب
وعصير ورق البلسان اذا تجرع قلع العلق المتعلق في الحلق وينفع
من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة واذا احرق قشر عود
البلسان وعجن بالخل وطلي به على الثاليل قلعها وقشر عوده الغض
اذا ربي بالعسل كان منه دوا نافع للمعدة مسخنا مقويا لها ويجلو رطوبتها
ويعرف غشوش دهن البلسان اذا وقع على ثوب صوف فغسل فان استبان
اثره فهو مغشوش والذي ليس فيه غش لا يستبين اثره والخالص

منه اذا قطر منه قطره على لبن اجمده والمغشوش لا يصنع هذا والخالص
اذا قطر منه قطره يصير لون الماء مثل الدهن في موضع واحد ويتفرق
في الماء نقط مثل الكواكب واذا عتق الخالص فسد ۞

بلوط شجره معروفه من اشجار الجبال قالوا انها سنه تثمر بلوطاً
وسنه عفصاً فان صح ذلك فهي للاشجار مثل الارنب والضبع في الحيوان
والحداه في الطير فانهم نقلوا عنهم كذلك قال ابن البيطار
البلوط كثير الغذا وكان الناس قديماً يغتذون بالبلوط وجملة
وغذاوه ثقيل عسر الانهضام واجوده الشاه بلوط وهذه الشجره كلها
تقبض واشد ما فيها قبضاً القشر الرقيق الذي فيما بين قشر الساق
والساق والقشر الباطن من البلوط كذلك وقد يعطى من طبيخها
من كان به اسهال مزمن او قرحه في الامعا او نفث الدم ويعمل منه فرزجة
وتحمله النسا لسيلان الرطوبه المزمنه من الرحم والبلوط ايضا يفعل
ذلك ويغزر البول ويصدع وينفخ البطن وينفع من دواب السموم من
الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شرب بلبن بقر نفع من الدوا القتال
المسمى طقسيقون واذا تضمد بالبلوط سكن الاورام الحاره واذا تضمد به
مع شحم مملوح من شحم الخنزير وافق الورم العاسي الصلب والقروح الخبيثه
وورق اصناف شجر البلوط كلها اذا دقت ناعماً وافق الاورام البلغميه
وقوى الاعضا الضعيفه والبلوط يصدع الراس لحبسه البخار عاقل
للطبيعه ينفع من رطوبه المعده ويمنع سيل القلاع والقروح الساعيه
اذا احرق واستعمل ۞

تفاح قال صاحب الفلاحه
اذا غرس ودي التفاح وغرس حوله بصل العنصل امتنع الدود من
ثمره واذا حفر مغرسه ووضع فيه رجيع الانسان والخنزير فان ثمرته
تحمر واذا سقيت بردي الخمر العتيق وسمدت ببعر المعز فانها لا تبذر

زهرها ولا يسقط ثمرها ويطيب اكلها قال ابن البيطار التفاح
الذي يدرك في الربيع يولد مرة صفرا ويولد نفخا ويضر بالعصب وما كان
من جنس العفص والحلو حار رطب والحامض بارد يابس والمز معتدل
في البرد والرطوبه قاطع للعطش الصفراوي ويسكن القي ويشد
الطبيعه وشراب التفاح صالح للغشي والقي العارضين من الصفرا
ويعقل الطبيعه ويقمع الحراره وحديثه خير من قديمه لتحلل البخارات
الرديه وهو مقو لفم المعده موافق للمحرورين الا انه بطي الانهضام وينفخ
ولا سيما النيء الحامض وينبغي ان لا يشرب عليه من يجد منه ثقلا في معدته
ما باردا ولا ياكل عليه طعاما حامضا بل يشرب عليه الشراب
وياكل امراق المطجنات والاسفيدباجات وقل ما يضر المحرورين
ولا سيما اذا لم يكثروا منه ومن خاصته تولد النسيان وهو يبلد
ويكسل والحامض اقوى فعلا في ذلك اذا استعمل على سبيل الغذا
واذا اخذ اليسير منه نفع الوسواس السوداوي والحامض اقوى
فعلا في ذلك للمحرورين واذا شوي التفاح الحلو وضمد به العين
الرمده سكن وجعها والعفص منه يولد خلطا غليظا باردا والحامض
يولد خلطا باردا لطيفا والمز يولد خلطا معتدلا والحلو اكثر حرارة
لحلاوته وما ليس له طعم فالرطوبه غالبه عليه وهي اذهبت بطعمه وصيرته
يولد البلغم وينبغي ان يوكل كل نوع من التفاح على مزاجه من موافقه
حالاته ان كان محرورا او في معدته بلغم اكل ما عفص منه وشرب نبيذا
صرفا فان كان يريد دبغ المعده الضعيفه من الرطوبه او عقل الطبيعه
اكل عفصه والحلو منه لمن معدته بارده وما لا طعم له فردي لها وما لم ينضج
على شجره فردي لا يتعرض اليه وكذلك جميع الفاكهه لان ما لم يبلغ ذلك
بطي الانهضام لا يسلك في العروق سلوكا سهلا ويولد خلطا خاما

صلبًا ويورث لمكثري اكله حمى طويلة ومن كانت به علة من حرارة اطعم التفاح
الحامض مسلوقا ومشويا بعجين يطلى عليه ليمنعه من الاحراق واطعم من
الحلو ليقوي معدته ويشهيه الطعام فاذا كانت معدته مستطلقة اطعم
ايضا ليمسك الطعام في معدته وهو محمود من القي المتولد من المرة الصفرا
ولا سيما ما كان عفصًا او مزًّا وكذلك سويقه المتخذ منه للسحج اذا
طبخ معه ما الرمان وما الحصرم طبخًا بليغا سكن القي وقوي المعدة
وقطع اسهال الصفرا والحلو والحامض منه اذا صادفا في المعدة خلطًا
غليظا ربما احدراه في البراز وان كانت خالية جبسًا والمشوي منه
في العجين ينفع من الدوسنطاريا واوفقه العفص وسويقه اللم الا ان
يغلبه السكر والتفاح نافع من السموم وعصارته وورقه وخاصيته عظيمة
في تفريح القلب وتقويته وورقه الغض اذا شرب منه اوقية نفع من السموم
والكاه ونهش الهوام وهو من انفع الاشيا للمرسوسين والمدبولين وتقوي
الدماغ والقلب ايضًا واكله يحدث رياحًا في العروق واوجاعًا في
العضل وربما كان سببًا للسل لانه اذا انهضم يكاد الدم الكاين منه
لا يحلل شي منه لما لطيفة يكون في العروق وقد يكون تلك الرياح في
العضل فاذا تمددت تلك العروق لم يومن ان تنخرق فاذا كان الخرق
في الربو تبعها السل لا محالة الا في النادر

توت

من اعز الاشجار لان دود القز يأكل وهو التوت الحلو ويقال له الفرصاد
والحامض منه يقال له الشامي قال صاحب الفلاحة يزرع العنصل
تحت شجر التوت ليقوي ويكثر ماوه قال ابن
البيطار يلين البطن ويفسد المعدة سريعا وهو ردي للمعدة وعصارته
يفعل ما يفعل الثمر واذا طبخت في انا من نحاس او شمست فيه كانت اشد
قبضًا وان خلط بها شي يسير من عسل صلح لمنع المواد من التحلب سيلانها الى

الاعضا

الاعضا والقروح الخبيثة والورم الحار في عضل جانبي الحنك وجنبي
اللسان واذا صب فيه شب يماني وعفص وسك ومر وزعفران وقشر
الطرفا والسوسن المعروف بايرسا وكذا اشتدت قوته وقد يجفف
التوت الرطب الغض ويستعمل في الطعام بدل السماق وينفع الذين
بهم اسهال مزمن وعصارة التوت المدرك نافع جدا لادوا الفم وقشر
اصل التوت اذا طبخ بالما وشرب اسهل البطن واخرج حب القرع
وينفع من شرب خانق النمر وورق التوت اذا خلط به زيت بعد ان يسحق
ويضمد به ابرا حرق النار واذا طبخ مع ورق شجر التين الاسود بما المطر
سود الشعر وورق التوت الابيض يدق ويضمد به لسعة العقرب يبريها
واذا شرب من عصارة الورق قدر اوقية ونصف نفع من نهشة الرتيلا
وطبيخ القشر والورق اذا تمضمض به وافق وجع الاسنان ويستخرج
من ورق التوت دمعه في اوان الحصاد بان يحفر على الاصل ويشرط
ويترك يوما فيوجد في الغد على الموضع المشروط دمعه جامدة وهذه
الدمعة تصلح لوجع الاسنان وتحلل الجراحات وتسهل البطن وعصارة
التوت الغض ينفع من لدغ الهوام واذا طبخ من لحا اصل التوت ثمانية
دراهم مع ثلث اواقي بيض في رطل ما قليلا الى ان ينقص النصف ثم يغسل
باليد ثم يصفى ثم يشرب منه نصف رطل اسهل خلطا سوداويا واذا حك
بعض توته عند ما يحمر شقاق الكعبين والشقاق بين الاصابع نفع
منه وورق التوت اليابس والغض اذا سحق وخلط بعسل وضمد به في
الحمام على الكلف ازاله واذا درس وربب بخل وتلطخ به في الحمام نفع من
الشري ونقى اوداج البدن من الراس والبدن وطبيخ قشر اصله
ينفع من اوجاع الظهر المتولد عن الحمام باحداثه اياه والحلو من التوت
يسخن وينفخ ويلطخ المعدة ويصدع المحرورين ويشرب عليه هوا السكنجبين

الحامض ولما من يتادي بالطحه ولم يكن حار المزاج ويسرع اليه الحمى فليا خذ عليه
قطعة من الكمثري ويشرب رطلا من شراب توي صرف والشامي الحامض
والمز يقمع الصفرا ويطفي حدة الدم ولطخه للمعده كلطخ الحلو ولا يحتاج
المحرورون الى اصلاحه وخاصة اذا اتفق لهم تعب وعطش والمبرودون
يشربون عليه الشراب وياخذون عليه الجوارشنات ولا ياكلون عليه
الاطعمه الحامضه والغليظه ۞ **تين** قال صاحب الفلاحه
اذا اردت غرس وديه فالقه في ما الملح زمانا ثم اجعله تحت خثي البقر
يوما واغرسه فان طعم ثمرته يطيب جدا وان دفن تحت شجرته بيضه فان
ثمرها يكبر وان دفن تحتها سرطان مع شي من الملح والسوسن الاسمانجوني فانه
يحفظ ثمرها ويمنعها من السقوط ويحلو نباتها غاية الحلاوه وكذلك اذا سقيت
بما الزيتون واذا زرع تحتها العنصل لم يسقط لها ثمره وخشبه يهري اللحم
اذا وقد به تحته ورماده اذا اخذ وحده من تحت القدور ونثر في البساتين هلك
ديدانها وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما هذه الثمره اقسم الله بها في القران
لانها تشبه ثمار الجنه لانها على قدر اللقمه خاليه من العجم والنوي وعن ابي
الدردا رضي الله عنه قال اهدي الي النبي صلى الله عليه وسلم طبق من تين
فاكل منه وقال لاصحابه كلوا فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنه
قلت هذه لان فاكهة الجنه بلا عجم قال ابن البيطار طريه
النضيج ردي للمعده يسهل البطن فاذا اسهل البطن كان اسهاله هين
الانقطاع ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحراره واليابس
مغذ مسخن معطش ملين للبطن ليس بموافق لسيلان المواد الي المعده
والامعا وموافق للحلق وقصبه الريه والمثانه والكلى ومن به ربو والذين
تغيرت الوانهم من امراض مزمنه والذين يصرعون والمجانين واذا طبخ بالزوفا
وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر ويوافق السعال المزمن والاوجاع

المزمنه

المزمنه في الريه واذا دق مع نطرون وقرطم واكل لين البطن واذا تغرغر بطبيخه
وافق الاورام الكائنه بقصبه الريه وعضل جانبي اللسان ويطبخ معه دقيق
الشعير ويستعمل في كماد الاوجاع مع حلبه وحشيش ويعمل منه مع السذاب
حقنه للمغس واذا طبخ ودق وتضمد به حلل الحسا واورام اصول الاذن
والدماميل وانضج الاورام التي يقال لها نوجلا ولا سيما ان خلط به الايرسا
او النطرون او النون واذا دق غير مطبوخ مع الادويه المذكوره
فعل ذلك ايضا واذا استعمل مع قشر الرمان ابرا الداحس ومع القلقنت
ابرا القروح الساعيه الخبيثه العسره البرء التي تسيل منها المواد واذا طبخ
بشراب وخلط بافسنتين ودقيق الشعير وافق المحبوبين واذا احرق
وخلط بموم مذاب بزيت عتيق عذب ابرا الشقاق العارض من البرد
واذا دق وخلط بخردل مسحوق بالما وصب في الاذان ابرا دويها وسكن
وجعها وحكتها ولبن التين البري والبستاني يجمد اللبن مع الانفحه
ويذيب الجامد مثل الخل ويفتح الابدان ويفتح افواه العروق واذا شرب
بلوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابه الرحم واذا احتمل بصفرة البيض
او الموم الذي من بلاد طرطي نقى الرحم وادر الطمث ويعمل منه ضمادا نافع
للمنقرسين اذا خلط بدقيق الحلبه واذا خلط به سويق جلا الجرب المتقرح
وغير المتقرح والقوبا والكلف والبهق وينفع من لسعه العقرب اذا
قطر على اللسعه وغير العقرب من ذوات السموم وعضه الكلب الكلب
واذا صير في صوفه وجعل في المواضع الماكوله من الاسنان سكن
وجعها واذا وضع مع شحم حول الثاليل الذي يسمى ترصيما قلعها وقد
تفعل عصاره الاغصان من التين البري ذلك اذا جرى فيه الما وقد يظهر
الورق فيها بعد فاما ما دق وتعصر ويجفف عصارتها في ظل ويستعمل لبن
التين والعصاره في الادويه المحرقه واذا طبخت الاغصان مع لحم البقر انضجته

سريعا واذا حرك اللبن في طبخه بها حتى تخن كان ما الجبن يطلق البطن
والتين النج اذا طبخ وتضمد به لين العقد والخنازير واذا لم يطبخ وخلط
به نطرون ودتق ويضمد به قطع الثاليل والورق ايضا يفعل ذلك واذا
تضمد بالتين النج بخل وملح ابرا القروح الرطبه التي تكون في الراس
والشري وقد يدلك به الحبون الخشنه المشققه وقد تضمد به البهق
الابيض بورق التين الاسود الثمر باغصانه وقد يصلح التين النج اذا خلط
بعسل لعضه الكلب والقروح التي يسيل منها رطوبه شبيهه بالعسل
واذا عمل مع ورق الخشخاش البري اخرج كسور العظام واذا خلط بموم
حلل الدماميل واذا تضمد به مع كرسنه وشراب وافق عضه موغالي وان اكل
التين مع المري نقي الخلط البلغماني وان كرهه كان بالمري فليشرب بعد
اكله سكنجبينا سكريا واليابس منه جيد للمبرودين ولوجع الظهر وتقطير
البول يسخن الكلا ويغط ويخرج ما في الصدور والريه ويلين الفضل ويدفع
الفضل لعفنه في المسام ويتولد في مدمن اكلته القمل وينبغي اذا احرق فيه
ذلك ان يدمن العرق في الحمام ودلك البدن فيه بالورق ودقيق الحمص
وبدل السعار كل قريب واذا اكل بالجوز المقشر من قشريه كان غذا
حميدا مطلقا للبطن كاسرا للرياح نافعا لمن يعتاده القولنج ووجع
الظهر والورك واجوده النضيج واحلاه واعسله والنج منه اكثر نفخا
واعسر خروجا من البطن ويعين على حبس البول ويفتح مجاري الغذا
اذا اكل على الريق وخصوصا مع الجوز وادمانه يورث الحكه ويسن بجيد للان
ويسكن القوه الغضبيه من القلب ويكسرها بخاصيه فيه واذا طبخ منه حفنه
بمثله حلبه حتى تهري وصفي ما فيها ومزجا بمثلها عسلا منزوع الرغو
ويطبخ بالخل ويسقا منه لعوق ينفع من الربو والسعال اليابس واذا نقع منه
رطل في خل خمر يسف تسعه ايام ثم ضمد به الطحال وامر العليل باكل اربع

تبنات

تينات منه في كل يوم تفعل ذلك اكلا وضمادا حلل صلابته وحساه ۞
جميز شجره عظيمه شبيهه بشجر التين وورقها كورق التوت
تثمر في السنه ثلث مرات او اربعا وثمرتها ليست تخرج من فروع الاغصان
كساير الاشجار بل تخرج من ساقها وورقها يقلع اثار الوسم اذا اطلي الموضع
بعصارته مرارا واذا ضمدت به الخنازير حللها قال ابن البيطار
يسهل البطن قليل الغذا ردي للمعده ويستخرج في ايام الربع من هذه الشجره
لبن قبل ان تثمر بان يرض قشرها الخارج بحجر فانه ان تجاوز الرض القشر
الخارج الى داخل لم يخرج منه شي وهو يجمع اللبن باسفنجه او بصوف ويجفف
ويقرص ويخزن في انا خزف وقوته مليّنه ملزقه للجراحات محلله للاورام
العسره التحليل وقد يشرب ويتمسح به لنهش الهوام وجسا الطحال
ووجع المعده والاقشعرار وينبت بفلسطين جميز ثمر نوعين منه صغير
قدر البندق شديد الحلاوه يسمى البلسي لا يحتاج ان يحي ولا يعقور ومنه
يتخذ لعوق الجميز بالشام واهل مصر يشربون عقيبه الما البارد مرات
ويزعمون انه يعوم في المعده ويخفف ثقله واذا طبخت ثمر هذه الشجره
وكررت في ذلك الما مرات يبرع في كل مره ويصير في الما بدلها شي طري
حتى يظهر طعمها وقوتها في الما ثم طبخ ذلك الما بسكر طبرزد نفع لمن كان
محرورا وبعسل لمن كان بلغمانيا كان نافعا من السعال المتقادم والنوازل
المنحدره من الراس الى الصدر والريه ومن الناس من يضيف الي لعوق الجميز
حين الطبخ شيا من الكثيرا ومثلها من الصمغ العربي مسحوقين ويطبخ
الجميع حتى يصير في ثخن العسل ويعطي منه نحو نصف اوقيه فانه نافع لما ذكر
وورق الجميز اذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع من الاسهال
الذي اعيى المعالجين مجرب ۞ **جوز** من الاشجار التي لا
يقوي الا في البلاد البارده قال صاحب الفلاحه اذا اردت

ان يكون الجوز فركا يتكسر قشره باليد ويتفتت تخرجونه وانزكها في بول صبي
لا يكون مدركا خمسة ايام ثم ازرعها وانثر عليها الرماد فانها تنبت وقشرها يتفتت باليد وايضا تاخرجونه وقشرها بحيث لا يصيب اللب خدش
ثم خذها في خرقة او قرطاس او ورق دلب او ورق كرم ثم ازرعها فان
ثمرتها يجي كالقرطاس قال ولو بدد على الجوز حاله زرعه شي من الورد فان
ثمرتها تكثر وتطيب وقال ايضا اذا طعمت الجوز بشي من الاشجار
لم يعلق الا اذا طعمته بالفستق فانه يعلق ويثمر جوزا عجيبا واذا اخذت
جوزه ونقبت والقيت في تدورها لحم منتن او شي متغير الريح لقطت جميع النمل
ولو القيت نكل الجوزه في الزيت لم يتغير ولو بقيت سنه واذا ضمدت به عضه
الكلب الكلب نفعته قال ابن البيطار يعتصر قشر الجوز
مادام طريا كما يعتصر التوت ولب العلق وتطبخ عصارته مع العسل
ويتخذ منها دوا نافع من الادوا الجاذبه في الفم وفي الحنجره والذي يوكل
من الجوز نفسه هو دهني لطيف يسرع اليه الاستحاله الى المراره وخاصه
عتيقه ويمكن ان يخرج الانسان منه دهنه اذا عتق وفي ذلك الوقت
ينفع العرب وهو الناصور الذي يكون في العين وقوم يستعملونه في
الجراحات الواقعه في العصب وقشور الجوز اليابس اذا احرق
صار دوا لطيفا يخفف من غيران يلدع والجوز اذا اكل كان عسر الهضم رديا
للمعده مولد للمراد الاصفر مصدع ضار لمن به سعال واذا اكل على الريق
هون القي واذا اخذ مع التين اليابس والسذاب قبل ان توخذ الادويه
القتاله كان باد زهر لها وان اخذ بعدها فعل ذلك وان اكثر من اكله
اخرج حب القرع وقد يخلط به يسير من عسل وسذاب ويضمد به الثدي
الوارمه ويحلل التوا العصب واذا خلط به عسل وملح وبصل كان صالحا
لعضه الكلب وعضه الانسان واذا سحق بقشره ووضع على السره سكن المغص

وقشره اذا احرق وسحق بشراب وزيت ولطخ به رووس الصبيان حسن شعورهم
وانبت الشعر في دا الثعلب وداخله اذا احرق وخلط به شراب
واحتملته المراه منع الطمث وداخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع على
الورم الخبيث الذي يقال له غنغرانا وعلى القروح المسماه الحمو ونواصير
العين وهي العرب ودا الثعلب ابراها وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر
والجوز الرطب اقل ضررا للمعده من غيره من الجوز وهو اعذب واحلى
ولذلك يخلط بالثوم ليكسر حرافته واذا تضمد به قلع اثار الضرب ولمس
الجوز الاخضر اذا اخذ في وقت نبات الورق فدق وخلط بالعسل
او اكتحل به نفع من غشاوه البصر وقشر شجر الجوز وورقها فيه قبض
واذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول واذا دق قشره
والقي مع خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا معه يحرك كل يوم وخضب
به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغا عجيبا واذا دلكت به الخراز
والعرالى نفعها نفعا بينا واذا طبخ بما وتمضمض به شد اللثه المسترخيه
واذا ملى انا مسرج بزيت عفص وقصد به اصل شجر الجوز ودفن بقرب
من اصلها واخذ عرق من عروق الشجره وقطع طرفه ودس في الانا حتى
يصل الى القعر ويستوثق منه ويغطى الانا بالتراب يفعل ذلك في اول
سقوط الورق ويترك الى ان يكل ورقه ويعقد ثم يكشف عن الانا
ويخرج العرق منه فان ذلك الزيت يوجد اذ ذلك اسود اجود من حبر
يخضب به الشعر الابيض فيصبغه صبغا عجيبا وهو من اخضبه الملوك
يخضب به مشطا وخاصه النوم تحت شجر الجوز يحول الجسم ويصور البدن
والجوز ينفع الكلف ويزيل تشنج الوجه وعصير ورقه اذا قطر في الاذن فاترا
نفع من المده فيها والمربا منه بالعسل يسخن الكلى جدا ويطلق البطن
جيد للمعده البارده منافر للحران وترياق الجوز لضعيف المعده بالمرى

والخل وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق ورماد قشره ينفع نزف الدم شربا
وحمولا بشراب وصمغه نافع للقروح اذا كان منثورا عليها وفي المراهم ومربا ه
جيد لبرد الكبد نشاف لرطوبة المعدة واذا مضغ الصايم القديم منه وعرك
اوتار الساق المنقبضة من يبس مددها وقشره الاخضر اذا عقد ماوه
برب العنب وتغرغر به نفع من اورام اللغانغ والحلق في جميع اوقاتها
ويشد اللثة ويحلل اورامها واذا احرق لب العتيق منه نفعت حراقته
من قروح الراس ولاسيما اذا خلطت بالزيت واذا مضغ اللب على الريق
وحمل على قوبا الاطفال نفع منها وقشر الصلب اذا احرق وجفف الجراحات
واذا سحق كما هو واستفقته على الماء كل يوم ثلثة دراهم ونحوها نفع من
قطر البول الكاين من استرخا وقشر اصله اذا طبخ منه من نصف
اوقية الى عشرة دراهم وشرب ماوه بعد التملي بالطعام قطع الاخلاط اللزجة
قيا بلغما لزجا ونفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع البطن وزعموا
ان قشر الجوز اذا استيك به كل خامس من الايام نقى الراس وصفى
الحواس واحد الذهن والجوز شديد الحرارة مصدع للراس ومورم اللوزتين
ان اكثر منه وكذلك الانسان ان كان متهيئا لذلك ولاسيما اذا كانت
فيه بعض الحميات واعتقه اردأه في ذلك وينبغي ان يستقصي
غسل الفم بعده والتغرغر بالسكنجبين والخل ويشرب عليه منه اذا
يمتص رمانا حامضا فانه يسكن لهيب الجوز خاصة وكذلك يفعل
ما يتولد من اللهيب عن اكل الجبن العتيق واذا قشر الجوز عن قشره
ذهب عنه اكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع كاله
الجواري على طابق ويقلى قليا طويلا رفيقا فان الحالة تحرق تلك
القشرة الرقيقة ويكون الاكل منه في ذلك الوقت اصلح ودهنه
احمد والرطب منه اقل سخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واصلح

لها من الجوز اللوز ويجري في نظفيه حرارة بعض ما يستعمل بعض الناس منه
خلاف هي شجر الصفصاف خشبها خفيف جدا ولذلك تتخذ منه
الصولجان قال ابن البيطار هو صنف من الصفصاف وليس به رائحة
اذا شم نفع المحرورين ورطب ادمغتهم وسكن ما يعرض من الصداع الشديد
الكاين عن بخار الصفرا ه **خوخ** قال صاحب الفلاحة اذا
اردت ان يكون الخوخ في غاية الحسن فخذ النواة التي تنشق بنفسها نصفين
واجعل في مقعرها شيئا من الزعفران وضع اللب فيها ولا تنقها من اللحم
بل اترك معها شيئا من اللحم على جميع جوانبها وقال اذا انقشت على باطن النواة
نقشا بالسكين او صورة او كتابة ظهر ذلك النقش في جميع افراد ثمرتها
وقال ايضا اذا اخرت الدك واخرجت ما في جوفه من الاصل الذي
يشرب به بحيث لا ينسد شي من عيونه وغرسته فاذا ادرك لا يكون لنوى
ثمرتها عظم بل يخرج صغيرا جدا قال ابن البيطار ورقها يقتل
الديدان اذا سحق ووضع على السرة وهو مع هذا يحلل وينبغي ان لا يوكل
بعد الطعام لانه اذا طفا في المعدة فسد ولكن يوكل قبل الاطعمة ومتى اكلت
في اخر الطعام فسدت وافسدت الطعام معها والنضيج منه جيد للمعدة
ملين للبطن والغض يعقل البطن واذا جفف كان اشد لعقله وطبيخ
المجفف منه اذا شرب قطع عن المعدة سيلان الفضول والمجفف
منه اعسر انهضاما والخوخ يولد بلغما سريع الفساد والعفونة في المعدة
وان دق ورقه او نقاحه وعصر وشرب اسهل حب القرع والحيات
وان ذلك بورقه البدن بعد الطلا بالنورة قطع رايحتها والخوخ
يشهي الطعام جيد للمعدة الحارة والعطش واللهيب منها ويزيد في الباه
ويشبه ان يكون زيادة في الباه في الابدان اليابسة والخوخ والعليق
يبردان وينفعان المحموم وقت صعود الحمى الحارة اذا كانت غبا خالصة

او محرورة ويولد في الدم مائية تكمل استحالتها الى الدم وتعفن وتهيج الحميات
بعد شهر او شهرين كما يفعل المشمش الا ان الحميات المتولدة من الخوخ اقوى
نافضا واطول مدة ۞ **دارشيشعان** شجرة كبيرة ذات شوك كثير
قالوا اذا رميت في الما الذي فيه التمساح شيئا من الدارشيشعان تجتمع
التماسيح الى ذلك المكان قال الشيخ الرئيس وهو جيد لنتن
الانف اذا اتخذت منه فتيلة في الانف وان تمضمض بطبيخه حفظ
الاسنان قال ابن البيطار له اصل خشبي اسود هو المستعمل
وزهره ايضا يطيب به الدهن واذا بخر عوده بلبان ولاذن في جرة وجعله
انسان ليلة اربعة عشر من الشهر تحت وسادته وهو ناظر الى القمر وهو
يريد السؤال عن امر فانه يرى في نومه ما يريد وهو ينفع القروح المتعفنة
من المواد المتحللة وقوته مسخنة مع قبض ولذلك يوافق القلاع اذا طبخ بشراب
وتمضمض به والقروح الوسخة في الفم والقروح الخبيثة التي تسري في البدن
اذا احتقن به ولنتن الانف ويخرج الجنين اذا وقع في اخلاط الفرزجات
وطبيخه اذا شرب عقل البطن وقطع الدم ونفع من عسر البول والنفخ وينفع
من استرخاء العصب ويقوي المثانة وتمضمض بطبيخه يحفظ الاسنان
وينفعها ويسحق ويذر على قروح العجان ما بين الخصية والفقحة والمذاكير
فينفع من صلابتها ۞ **دهمست** وهو شجر الغار وورقه كورق الخلاف
الا انه اكبر وثمرته حمرا وقد تسود تنبت بالمواضع الجبلية وله حب كهيئة
البندق الصغار عليها قشور سود قال صاحب الفلاحة اذا طرحت
في ارض شيئا من شجر الدهمست اصابه كل ما يتوجه نحو تلك الارض
سلم ما سواه من الافات وورقه ينفع من الفالج واذا طرحت ورقه مع
الشعير فانه يبقى زمانا لا يفسد قال ابن البيطار اهل الشام يسمونه
الرند ومنه ما ورقه عريض ومنه ما ورقه دقيق وكلاهما مسخن ملين اذا جلس

في ابتدائها وافق امراض المثانة والرحم والطري من ورقها يقبض قبضا يسيرا واذا
تضمد به مسحوقا ينفع من لسع الزنابير والنحل واذا تضمد به مع خبز او سويق سكن
ضربان الاورام الحارة واذا شرب ارخى المعدة وحرك القي وحب الغار
اشد اسخانا من الورق فاذا استعمل منه لعوق بالعسل او بالطلا كان صالحا
لقروح الرئة وعسر النفس الذي يحتاج الى الانتصاب والصدر الذي تسيل
اليه الفضول وقد يشرب بخمر للسع العقرب وقد يقلع البهق واذا خلط
كسبه بخمر عتيق ودهن ورد وقطر في الاذن نفع من دويها والمها وعسر
السمع وينفع في اخلاط الادهان المحللة للاعيا وفي اخلاط مسوحات
محللة مسخنة وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار تسع قراريط فتت
الحصا وقتل الجنين ونفع من كانت كبده عليلة وكل اصل هذه الشجرة اقل
حدة وحرارة يفتت الحصا وينفع علل الكبد ويشرب منه اربعة دوانيق ونصف
بشراب ريحاني ومن قطف من ورقه واحدة بيده من غير ان يسقط الى الارض
وجعلها خلف اذنه شرب من الشراب ما شا ولم يسكر ويقال انه اذا اخذ
عود شجر الغار وعلق على موضع ينام الطفل الذي يفزع دايما نفع نفعا كثيرا
وحب الغار نافع من وجع الطحال الكائن من رطوبة اذا شرب مع
الشراب وينفع من وجع الراس البلغمي والرياح الغليظة ويسعط به
اللقوة وان شرب من حب الغار مقدار ملعقتين بالسكنجبين مسحوقا سكن
العطش من ساعته وان رش نقيعه في بيت طرد الذباب وورقه اذا طبخ
بخل نفع وجع الاسنان ۞ **رمان** شجرة لا تزكو الا في البلاد
الحارة قال صاحب الفلاحة اذا غرست الرمان فاغرس حوله
الاس فان ثمرته تقوى وتكثر واذا قلبت في مغرسه شيئا من العسل حلت
ثمرته واذا قلبت الخل حمضت وقال ايضا اذا اردت ان لا يسقط من
ثمرتها شي فخذ حجر مرقشيثا بحري وضعه على غصن من اغصانها وكذلك ايضا

اذا دق مسمار من الابرنز في اسفل ساق شجرتها لم يسقط ولم ينشق لمانه
وقال ايضا اذا اردت ان لا يكون للرمان عجم فانك تشق من اسافل وديه
عند الغرس وتنقي اجوافهما من مخها وضم بعضها الى بعض واربطها بشي من
الحشيش واغرسها تكون كذلك وان اردت ان تحمر ثمرتها فاخلط رماد
الحمام في الما وصبه في اصل شجرتها فان حبها يحمر احمرارا شديدا
واذا اردت ان يصير الحامض من ثمرها حلوا فاكشف عن اصلها والطخه
بجعر الخنزير وانضحها بابوال الناس ثم اعد التراب عليها كما كانت فتزول
الحموضة واذا اخذت رمانة من شجرة وعددت حباتها فان جميع ما بقي من
ثمرها عدده كذلك كاينا ما كان واذا عددت شرافات تاج الرمانه
فان كانت زوجا فان عدد حبها زوج وان كان فردا فرد وقال
ابن عباس رضي الله عنهما ما لقحت رمانة الا بقطرة من ما الجنه وفي روايه
ابن عباس رفعه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رمان
من رمانكم هذا الا وهو ملقح بحبة من رمان الجنه وروي ان عليا
رضي الله عنه قال اذا اكلتم الرمانة فكلوها بشحمها فانها دباغ المعدة وما
من حبة منها تقوم في جوف رجل الا انارت قلبه واخرست شيطان
الوسوسة اربعين صباحا قال صاحب الفلاحه اذا اردت ان تبقي
الرمان غضا طريا فاقطفه طريا من غير ان تصيبه جراحه واغمس
طرفه في زيت مسخن وعلقه في بيت بارد فانه يبقى زمانا طويلا وكذلك ان
تركتها على الشجر ولففتها بشي من حشيش وحصنتها بحيث لا يصيبها
الهوا وقال ابن البيطار حب الرمان اشد قبضا من عصارته واشد
تجفيفا وتشوه اكثر في الامرين من حبه وجنبذ الرمان الذي يتساقط
عن الشجر اذا عقد ورده اكثر من القشر في ذلك والرمان كله جيد
الكيموس جيد للمعده قليل الغذا يولد حرارة ليست بكثيرة في المعده

ونفخا

ونفخا ولذلك لا يصلح للمحمومين والحامض انفع للمعدة الملتهبة وهو اكثر
ادرارا للبول من غيره من الرمان وهو قابض واما ما كان طعمه شبيها بطعم
الخمر فقوته متوسطه وحب الرمان الحامض اذا جفف في الشمس ودق
وذر على الطعام او طبخ معه منع الفضول من ان تسيل الى المعده والامعا
واذا نقع في ما المطر وشرب نفع من كان ينفث الدم ويوافق اذا استعمل
في المياه التي يجلس فيها لقروح الامعا وسيلان الرطوبات السايله من
الرحم المزمنه وعصارة حب الرمان وخاصة الحامض اذا طبخ وخلط
بالعسل نفع من القروح الخبيثة واللحم الزايد ووجع الاذان والقروح
التي في باطن الانف والجلنار وهو قابض مجفف يشد اللثة ويلزق
الجراحات بحرارتها ويصلح لكل ما يصلح له الرمان ويتمضمض بطبيخه
للثة التي تدمى كثيرا والاسنان المتحركه ويعمل منه لزوق للفتق الذي يصير
فيه الامعا الى الاسبي وزعم قوم انه من ابتلع ثلث حبات صحاح من اصغر
الجلنار لم يعرض له في تلك السنة رمد وقد يستخرج عصارة الجلنار
كما يستخرج عصارة الهيوفسطيداس وقوة قشر الرمان قابضة توافق
كما يوافقه الجلنار وطبيخ اصل شجر الرمان اذا شرب قتل حب القرع
واخرجه والحامض منه ردي للمعده يجود الامعا ويكثر الدم والحلو والحامض
ان اعتصر مع شحمها وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع عشرين
درهما من السكر اسهل الصفرا وقوى المعده واكثر ما يوخذ منه عشرا اواقي
مع عشرة دراهم سكر فان هذا يفارق الهليلج الاصفر وهو قوي على احدار
الرطوبات المريه العفنه من المعده وينفع من حميات الغب المتطاوله وينفع
من الحكة والجرب ويدبغ المعده من غير ان يضر بقصبتها وشرابه وربه نافعان
من الحار والحلو منه منفخ قليلا حتى انه ينفط ويحط الطعام عن فم المعده اذا
امتصر بعده وليس يحتاج الى اصلاح لان نفخه سريع التفشي والحامض طويل

الوتوف وينفخ ويبرد الكبد ولاسيما ان ادمن واكثر ويعظم ضرره للمبرودين ويبرد
اكبادهم ويمنعها من جذب الغذا فيورثهم الاسهال ويهيج بهم الرياح ويذهب
شهوة الباه فينبغي ان يصلحوه بالزنجبيل المربا والشراب المقوي والاسفيداجات
التي يقع فيها الثوم والتوابل ولا شي اصلح لاصحاب الاكباد الحارة اذا ادمنوا
الشراب العتيق من التنقل به والرمان الحلو يعطش والحامض يطفي
نايرة الصفرا والدم ويكسر البخار ويقطع القي والحلو منه معتدل يوافق المزاج
الروح خصوصا روح الكبد وعصاره الحلو اذا وضعت في قارورة في شمس
حار حتى تغلظ تلك العصاره واكتحل بها احدت البصر وكلما عتقت كانت
اجود والمز منه ينفع الحميات والتهاب المعده وان امتص المحموم منه بعد
غذايه فيمنع صعود البخار وهو اولى من ان يقدمه فينصرف المواد الى اسفل
وجميعه ينفع من الخفقان والحلو يجلو الفواد وان طبخت الرمانة الحلوة
بالشراب ثم دقت كما هي وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وعصاره
الحامض منه ينفع الظفرة اذا اكتحل بها وسويقه يصلح لشهوة الحبالى وكذلك
ربه وخصوصا الحامض وعصير الرمانين اذا طبخا في انا نحاس الى ان يثخن
واكتحل بها اذهبا الحكة والجرب والسلاق وزادا في قوة البصر واذا
نزعت رمانه من حبها وملئت بدهن ورد وتركت على نار هادية وقطر منه في
الاذن سكن وجعها ومع دهن بنفسج للسعال اليابس واذا طبخ
قشر الرمان واجلس فيه النسا نفعهن من النزف واذا اجلس فيه الاطفال
نفعهم من خروج المقعده واذا طبخ قشر الرمان في ما الى ان يتهرا
واخذ منه اربعة دراهم مع الما الذي طبخ واضيف اليها اوقيه ونصف دقيق
جواري وصنع عصيده ووضع عليها زيت نفخ واكل من به اسهال ذريع قطعه
وحيا وان شرب طبيخه من به ارسال البول امسكه واذا خلط قشر الرمان
الحامض بمثله عفص وسحقا وطبخا بخل ثقيف حتى يعقد وحبب منها على قدر

الفلفل

الفلفل وشرب منها من سبعة عشر حبه الى عشرين حبه نفع من السحج
والاسهال وحيا ونفعا من قروح الامعا والمقعد واذا احرق قشر الرمان
وعجن بعسل وضمد به اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم واذا سحق قشر
الرمان او سنبيط عقله وخلط بعسل وطلي به اثار الجدري وغيرها
ايام ما هي الى اذهبت اثرها واذا احتقن بما قشر الرمان المطبوخ مع
الارز والشعير المقشور المحمص نفع من الاسهال وسحوج المعا واذا تمضمض
بمايه قوي اللثه واذا استنجي به قوى المقعده وقطع الدم المنبعث من افواه
البواسير واذا سحق قشر الرمان واقتمحه صاحب الدود عشرة
دراهم وشرب عليه ما حارا اخرجها بقوة وفي الرمانين خاصيه محموده انه
اذا اكل الخبز بها منعاه ان يفسد في المعده والحامض يقطع بلغم المعده
وساير البلغم وان طبخ به طعام لم يفسد في المعده وكذلك يفعل الرب المتخذ
من الحلو منه وفي الشراب المتخذ من كليهما خاصيته في منع الاخلاط من التعفن
ويوخذ رمانه فيثقب من راسها قدر درهم ويصب عليه دهن بنفسج بقدر ما يملا تجويف
الرمانه ويجعل على دقاق جمر حتى يغلي ويشرب الدهن ويزاد عليه دهن اخر حتى
اذا تشربه زيد عليه حتى يروى ويمتنع ان يشرب شيئا ثم يعرك ويمص حبه
ويرمى ثفله فيعين على تليين الصدر ويكسبه من القوة على ادرار البول
ما لم يكن قبل ذلك واذا طبخت عصارة الحلو في انا نحاس كانت صالحة
للقروح والعفن والرايحه المنتنه في الانف وعصاره الحامض
نافعه للقروح الخبيثه في الفم والدم المتولد من الحلو منه دم رقيق الا انه اذا
امتص وتودي عليه مع الطعام اخصب البدن بتلذذه الغذا واجتذاب
الاعضا له وتقلل ما يتحلل منه ويسكن البخر الحار في البدن ويعدلها
والرمان الحامض في هذا خاصة اقوى والرب المتخذ من الرمانين يقوي
المعده الحاره ويقطع العطش والقي والغثيان والمنعنع منه اقوى

واذا اعتصرت رمانتين بشحمها وتمضمض بمائها نفع من القلاع المتولد في افواه
الصبيان ورب الحلو اذا اخذه المسلول بالما عند العطش رطب بدنه وكذلك
يفعل استصاص الطري منه للغذا واذا شويت الرمانة الحلوة وضمد بها العين
الرمدة سكن وجعها وحط رمدها وزهر الرمان اذا ضمدت به المعلاج اعين
الكرم الغض الاخضر قطع الى الدريع وعصارة الرمان الساقط عند العقد
اذا استخرجت بالطبخ في الماء مع زهره وعقدت بها ان تغلظ قويت الاعضاء
ومنعت انصباب المواد اليها لاسيما العينين الرمدتين ويحب ان تكحل العينين به
الورد واذا احليت في ماء عنب الثعلب او لسان الحمل نفعت من قروح الاحليل
ومنعت من سحوج الحف محلولة بالماء ومن ابتدا الداحس واذا احتقن
بها اغلى فيه عيدان الشيب جففت الرطوبات السائلة من الرحم
واذا احليت بالخل نفعت من الحمى واذا مزجت بعكر الخمر وطلي بها الجسا
العارض في العين من بلغم او ريح او تزيدكم ويؤدي عليه اضمده واذا صنعت
هذه العصارة من قشر الرمان الغض مع شحمه كان فعلها في جميع ما وصفناه
قريبا من الاولى ٭ **زيتون** شجرة مباركة كثيرة النفع قال
ابن عباس رضي الله عنهما هذه الشجرة اقسم الله تعالى بها في القران لعموم نفعها
وروى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم عليه
السلام وجد صربانا في جسمه فشكا ذلك الى الله عز وجل فنزل جبريل
عليه السلام بشجرة الزيتون وامره ان يغرسها ويأخذ ثمرتها فيعصرها وقال
ان في دهنها شفاء من كل داء الا السام وذكر صاحب الوسيلة في الطب
النبوي عن عبد الله عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ائتدموا بالزيت وادهنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة اخرجه العقيلي
وعن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذه الشجرة المباركة
زيت الزيتون وتداووا به فانه فيه منفعة للباسور وروى زيد بن ارقم رضي

الله عنه

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا من ذات الجنب بالقسط
البحري والزيت اخرجه الترمذي وغيره ومن عجيب خواص هذه
الشجرة انها تصبر عن الماء طويلا وانه لا دخان لخشبها ودهنها وانه لا ينبت
شجرها من النواة وان نبتت لا ينتفع بها قال صاحب الفلاحة ينبغي
ان يكثر المدر تحت شجر الزيتون فان الغبار اذا اصاب الزيتون زاد دسما
ونضجا وقال ايضا ان اردت ان لا يتساقط ثمرتها فخذ الباقلى المتآكل
واسدد خروقها بالشمع واحفر عن عروق شجرة الزيتون والق عليها من
ذلك الباقلى وادفنها في التراب كما كانت فانها لا تتساقط وروي عليكم
بالزيت فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالاعيا
ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالهم وقال ابن البيطار
الزيتون البري ورقه قابض اذا سحق وتضمد به منع الحمرة من ان تنتشر في
البدن ومنع النملة والقروح والشرى والنار الفارسية والداحس ويتضمد
به مع العسل فيقلع الخشكريشة وينقي القروح الوسخة ويخلط بالعسل ويتضمد به
فيحلل الاورام الحارة ويلزق جلدة الرأس اذا انقلع واذا مضغ ابرا قروح
الفم والقلاع واذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال
المزمن وعصارته وطبيخه يفعلان ضد ذلك وعصارته اذا احتملت قطعت
الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة ونزف الدم ويرد نتو العين وينفع من قرحة
العين ومن قروح اخر ويقطع سيلان الرطوبات اليها ولذلك ينفع في
اخلاط اشيافات لتأكل الاجفان وسيلانها واذا اردت ان تخرج
عصارة الورق فدقه ورش عليه في الدق شرابا او ماء واعصره وجفف
العصارة في شمس واعملها اقراصا والعصارة التي ينفع فيها الشراب اقوى من
التي ينفع فيها الماء واصلح للجرب وتصلح للاذان الذي يسيل منها القيح
والاذان المتقرحة وقد يحرق الورق مع الزهر ويستعمل بدل التوتيا اذا لم

تكن حاضرة ويظن به انه ليس بدون التوتيا في منفعته العين وقوة ورق الزيتون البستاني شبيهه بقوة ورق الزيتون البري غير ان قوة البستاني اضعف وهو اكثر موافقة من البري للعين لانه اسلس واخف عليها وورق الزيتون يقبض وينفع من ماكل الاسنان اذا طبخ وامسك ماوه في الفم ويطبخ ورق الزيتون بما الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى به الاسنان الماكله يقلعها وان احتقن به نفع قروح المقعده الباطنه والرحم وورق الزيتون البري اذا احرق وضمد به معجونا بالما الحار عرق النسا فوق العرقوب باربع اصابع من الجانب الوحشي ويترك عليه حتى ينفرج الموضع كان ذلك من مره واحده او من اكثر فانه يسيل من الموضع ماده كثيره ويتاكل اللحم الذي حلل الليف ويبرا بذلك الشكايه جمله ثم يعالج الموضع بالادويه الملحمه والرطوبه السايله من رطب خشب الزيتون البستاني اذا لهب فيه النار اذا لطخ بها اولعت الثاليل التي في الراس والجرب والقوبا وان علق بعض عروق الزيتون على من لدغته عقرب بري وان اخذت عروق شجره الزيتون وورقها وطبخا بالما وتمضمض به حارا من يشتكا راسه من برد سكن الوجع واذا اصبه المزكوم على راسه حلل رطوبه كثيره من راسه واحدرها وجفف الزكام وان انكب على بخار هذا الما وصبر على ذلك حتى يبرد ونفذ بخاره احدر الرطوبه من المنخرين والراس واجراها سفلا وثمر الزيتون اذا تضمد به شي من ثاليل الراس ومن القروح الخبيثه وما داخل نوى الثمر اذا خلط بشحم ودقيق قلع الاشار البيض من الاظفار واما زيتون الما اذا كان مسحوقا وتضمد به لم يدع حرق النار ان يتنفط ونقى القروح الوسخه والزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعه دابغ للمعده مقو لشهوتها بطي الانهضام ردي الغذا واذا ربي في الخل كان اسرع انهضاما واكثر عقلا للبطن واذا عمل بالملح اكتسب منه حراره وكان الطف من المنقع في الما ومنه الملح الذي



كبيس فيه الزيتون اذا تمضمض به شد اللثه والاسنان المتحركه والزيتون الحديث الذي لونه يلي لون الياقوت يحبس البطن وهو جيد للمعده والزيتون الاسود النضيج سريع الفساد ردي للمعده غير موافق للعين واذا تضمد به منع القروح الخبيثه ان تسعى في البدن وقلع القروح والزيتون الاسود اسرع انهضاما من الاخضر فاذا انهضم في المعده انقلبت الى الصفرا ثم يعفن فيصير سودا ولذلك صار قاسرا مظلما للعين والزيتون الاسود سواه من جمله البخورات للربو وامراض الريه والخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم فان اكل في وسط الطعام احد الشهوه وقلل ابطا الطعام في المعده اما الزيت العذب المتخذ من الزيتون المدرك فانه يرطب ويسخن اسخانا معتدلا والزيت المعتصر من الزيتون الفج وهو الانفاق ففيه قبض وبروده والعذب المتخذ من الزيتون المدرك يرطب ويسخن اسخانا معتدلا والعذب المتخذ من الزيتون العتيق اشد اسخانا واكثر تحليلا والزيت العتيق من الانفاق ما دام قبضه فيه فقوته مجففه فاذا زال عنه القبض صار شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون العذب والزيت الانفاق اوفق للاصحا وخاصه ما كان حديثا غير لداع طيب جيد للمعده ويشد اللثه ويقوي الاسنان اذا امسك في الفم ويمنع من العرق وجميع اصناف الزيت حار ملينه للعصب يمنع البردان يسرع الى الابدان ويبسطها للحركه ويلين الطبيعه ويضعف قوه الادويه التي تخرج ويسقى منه للادويه القتاله وسعا ويكون ذلك دايما واذا شرب منه تسع اواقي بالشعير مثله او بما حار اسهل واذا طبخ بالسذاب وسقي منه وهو سخن تسع اواقي من به مغص اخرج الدود وينفع اذا احتقن به من القولنج من ورم الامعا او من شرب من جميع يابس والعتيق منه اشد اسخانا وتحليلا ويكتحل به ليحد البصر وان لم يحضر زيت عتيق واحتجت اليه فصبه في انا زيتا جيدا واطبخه حتى يثخن ويصير

مثل العسل واستعمل تقوية مثل قوة الزيت العتيق وزيت الزيتون البري
نا بضرو موافقته لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ويحقن العرق
ويمنع الشعر القريب من السقوط من ان يسقط ويجلو النخالة من الراس
والقروح الرطبة والجرب المتقرح وغير المتقرح ويمنع الشيب ان يسرع
اذا دهن به كل يوم واذا تمضمض به للثة التي تدمى كثيرا نفعها ويشد الاسنان
المتحركة وتهيامنه اذا سحق كما يصلح للثة التي يسيل اليها الفضول وينبغي عند
ذلك ان يوخذ صوف ويلف على ميل ويغمس في زيت ويوضع على اللثة الى ان
تبيض وان اكتحل من بعينه سيل او في اجفانه رطوبة غليظة باردة يابسة
يسير من زيت عتيق ازال عنه ذلك وقوي بصره وزاد نورا على نوره وان
اكتحل بالزيت المبيض بالطبخ والما والنار اللينة من في عينه بياض
وادمنه اذاب ذلك البياض وازاله على طول الايام وشفاه من العلل
العارضة من الرطوبة وهو نقوم للعين النازل فيها الما مقام القدح
بالحديد اذا قطر فيها وحكت براس الميل حكا كثيرا ويجب ان يكون هذا
الزيت عتيق سنة وما زاد كان افضل ومن لسعته عقرب فاخذ الزيت
العتيق فسخنه ودهن به مخرجه سكن الوجع على المكان ◉

واما الزيبا وهو ثفل الزيت فهو مجفف مسخن يشفي القروح في الابدان
اليابسة ويفتح القروح الحادثة في غيرها من الابدان كلها لان فيها هي
وتغير وعكر الزيت اذا طبخ في انا من نحاس حتى يرى سيلا ان يثخن ويصير
مثل العسل كان قابضا وصالحا لما يصلح له الحضض ويفضل على الحضض
بانه اذا خلط بعسل وشراب سادج او شراب او يوما لي ولطخ به كان
صالحا لوجع الاسنان والجراحات وينفع في اخلاط ادوية العين
واخلاط المراهم واذا عتق كان اجود له وتهيا منه حقنة نافعة
للمقعدة والقرحة والفرج والرحم واذا طبخ بما الحصرم الى ان يثخن

ويصير

ويصير مثل العسل ولطخ به على الاسنان المتاكلة قلعها واذا خلط بالدوا
الذي يقال له خامالاون مع نقيع الترمس ولطخ به الواثي قلع جربها واما
الحديث منه الذي لم يطبخ فانه اذا سخن وصب على المنقرسين والذين لم
جميع المفاصل نفعهم واذا خلط على جلد ووضع على بطون المحمومين حط
الانتفاخ المعارض لهم ◉ **سرو** شجر حسن الهيئة تام الساق
يضرب به المثل في طوله واستقامة قده وانه لا يتغير صيفا ولا شتا
وينشر له خشبه تتخذ بنادق ويترك في وسط الدقيق الدرمك فيبقى
زمانا طويلا لا يفسد ولا يتغير وقال ابن البيطار
ورقه وقضبانه وجوزه طريه لينه يدمل الجراحات الكبار
الحادثة في الاجسام الصلبة والسرو ينفع اصحاب الفتق لانه يجففه ويكسب
الاعضا التي استرخت قوة ويستعمله قوم في مداواة الحمرة والنملة بعد ان
يخلطوه بدقيق الشعير وقوم اخر يستعملونه في مداواة الحمرة فيخلطونه اما
مع الشعير والما او مع خل ممزوج مزاجا مكسورا بالما وعلك السرو في
طعمه حذو وحرافة ويستعمل فيما يستعمل فيه سائر العلوك واذا شرب ورقه
مسحوقا بطلا وشي يسير من المر نفع المثانة التي ينصب اليها الفضول وعسر
البول واذا دق جوز السرو رطبا وشرب بخمر نفع من نفث الدم
وقرحة الامعا والبطن التي تسيل اليها الفضول وعسر النفس الذي
معه الانتصاب والسعال وطبيخ جوز السرو يفعل ما يفعله جوز
السرو واذا دق جوز السرو طريا وخلط بتين لين الصلابة وابرا اللحم
الذي ينبت في باطن الانف واذا دق بالخل وطبخ وخلط بالترمس
قلع الاثار البيض من الاظفار واذا تضمد به اضمر الادرة من الفتق
وورق السرو يفعل ما يفعله جوز السرو ويطبخ جوز السرو انه يطرد
البق اذا دخن بالاغصان والورق وورق السرو واذا كان مسحوقا

وتضمد به الرق الجراحات وقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر
ويتضمد به وحده وبالسويق للحمره والنمله والحمره والاورام الحاره في العين
واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع على المعده قواها وطبيخه بالخل نافع
لوجع القلب والاسنان ورماده يذر على حرق النار وساير القروح
الرطبه فينفعها ۞ **سفرجل** شجر مشهور ومن عجيب شان السفرجل
انه اذا قطع بالسكين نشف ماؤه وكلما كبرت السفرجله كان اقل
لنشاف مايها قال الشيخ الرييس السفرجل يسكن العطش
ويقوي المعده والسفل به على الشراب يمنع البخار فالوا اذا داومت المراه
على اكل السفرجل والرمان وهي حبلى فان ولدها يكون ذكيا شاطرا
حسن الخلق والخلق واذا تعقد اللبن في ثدي المراه يطبخ السفرجل
بالعسل ويوضع على ثديها فانه يسكن المها ويزيل ورمها وقال صاحب
الفلاحه اذا اردت ان يبقى السفرجل زمانا فضعه على نشاره الخشب او التبن
ولا تضع السفرجل في بيت يكون فيه شي من الثمار غيره فانه يفسد الثمار
كلها وقال ابن البيطار دهن السفرجل قوته قابضه تصلح
للقروح الجربه وكذلك للداحس والشقاق العارض من البرد والنمله وقروح
الفم واذا احتقن به الرحم والذكر نفع حرقه البول وقد ينفع لمن شرب الذراريح
ومن نفث الدم والصداع الحار والزكام الحار واورام الكبد والاسهال المزمن
المتولد من قبل الحرور الزحير واذا احتقن به نفع قرحه الامعا ويعجن به
الحنا ويحمل على البثر فينفعه قال في كتاب الطب النبوي
السفرجل بارد يابس ويختلف في ذلك بحسب اختلاف طعمه
وكله بارد قابض جيد للمعده والحلو منه اقل بردا ويبسا واميل الى الاعتدال
جيد
والحامض اشد قبضا وبردا ويبسا وقد يسكن العطش والقي ويدر البول
ويعقل الطبع وينفع من قرحه الامعا ونفث الدم والهيضه ويمنع تصاعد

الابخره اذا استعمل على الشراب وحراقه اغصانه وورقه المغسوله
بعد ذلك كالتوتيا في فعله والسفرجل قبل الطعام يقبض وبعده يلين
البطن مضرا بالعصب مولدا للقولنج يطفي المره الصفرا وان شوي كان
اقل لخشونته واخف وصفه شيه ان يقور ويخرج حبه ويجعل فيه
العسل ويطين جرمه بالعجين ويودع في الرماد الحار واجود ما اكل
مشويا او مطبوخا بالعسل وذلك اذا كان بدنه صحيحا وحبه مليين
ينفع من خشونه الحلق وقصبه الريه وكثير من الامراض ودهنه يمنع العرق
ويقوي المعده واذا شرب نفع من شرب الذراريح والسفرجل المربا
ينفع المعده والكبد ويشد القلب ويطيب النفس روى موسى بن طلحه
ابن عبيد الله عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في جماعه من اصحابه
وبيده سفرجله فلما جلست اليه دحاها نحوي ثم قال دونكها ابا محمد
فانه يشد القلب ويطيب ويذهب بطخا الصدر وفي حديث اخر عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا وجد احدكم طخا على قلبه فلياكل السفرجل
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
السفرجل على الريق وروي ايضا عن طلحه قال دفع اليا رسول الله صلى
الله عليه وسلم سفرجله وقال دونكها ابا محمد فانها تجم الفواد وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كسر سفرجله وناول منها جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
كل فانها تصفي اللون وتحسن الولد وقال ابو عبيده الطخا
ثقل وغشي يقال ما في السما طخا اي سحاب وظلمه وقال ابن الانباري معنى
قوله تجم اي تقويه وتريحه وقال غيره معناه تفتحه اي توسعه من جمام الماء وهو
اتساعه وقال امرؤ القيس تجم على الساقين بعد كلاله وقال غيره

ومن العجايب والعجايب جمه قرب الحبيب وما اليه وصول
كالعيس في البيدا يقتلها الظما والما فوق ظهورها محمول

سماق شجر معروفة جبلية تنبت بنفسها من غير غرس وسعي من الناس
قال الشيخ الرئيس ثمرتها تقوي المعدة وتجلب الصفرا من الامعا
والاحشا وتضمد به الضربة فتمنع الورم والخضرة وينفع الداحس ويحتقن
به للبواسير وصمغه يوضع على الاضراس فيسكن المها ووجعها وقال
ابن البيطار طبيخ الورق يسود الشعر ويعمل منه حقنة لقرحة الامعا
ويشرب منه ويجلس فيه ويقطر منه في الاذان التي يسيل منها القيح واذا
تضمد بالعسل والورق اضمر الداحس ومنع الورم الخبيث الذي يقال له
غنغرانا من ان يسعى في البدن وطبيخ الورق اليابس اذا طبخ بالما الى ان
يصير طبيخه مثل العسل في الثخن وافق ما يوافقه الحصرم والثمر
يفعل ما يفعله الورق ويوافق في الطعام لمن به اسهال مزمن وقرحة
في الامعا واذا تضمد به بالما منع الورم عن كحف الراس ومنع الورم من ان
يعرض في مواضع الغرب والاثار والخدوش التي تعرض في البدن واذا
خلط بعسل ازال خشونة الاجفان ويقطع سيلان الرطوبة البيضاء من
الرحم ويبري البواسير اذا خلط بشحم البلوط مسحوقا ووضع على البواسير
ينفع واذا طبخ وصب ماؤه على الوثي ابرأ واذا شرب بشراب قابض
قطع الاسهال ونزف الدم من الرحم وكثرة البول وزعموا انه من شد في
صوف مصبوغ احمر وشد على صاحب النزف من اي عضو كان قطع الدم
ويشهي الطعام بحموضته ويشد الطبع بعفوصته وينفع الاسهال المزمن
عن الصفرا اذا اكل او اصطنع به وهو في مذهب الخل الا ان الخل
الطف منه وان طبخ به لحم او دجاج شد البطن وان ضمد به المعدة
والبطن شدهما وينفع من تحلب الصفرا من الكبد الى المعدة والامعا واذا قلي
عقل غير ان فعله الاخير يضعف واذا نقع في ما ورد واكتحل بذلك الماورد
نفع من ابتدا الرمد الحار مع مادة ويقوي الحدقة وينفع من السلاق واحراق

الحكة العارضة للعين وسويق السماق يعقل وينفع المعدة وهيجان الصفرا
واسهالها ومن به قي دايم ولا يثبت في معدته طعام ولا شراب اذا اخذ من
السماق والكمون ودقه جريشا واستفه بما بارد دفع القي وان طبخ منه اوقيه
في نصف اوقيه رطل ما حتى يخرج قوته فيه ثم يغمس في الما خرقة ويلزمها العينان
التي فيها جرب واكال وسلاق وحكة نفع مجرب واذا اخذ مفرد بما بارد
قطع سيلان الدم ويقطع منه في عين المجدور اذا احمرت فيومن ظهوره في
عينيه واذا غسل حبه بما الورد وتمضمض بما الورد وحده نفع من القلاع وورقه كيف
ما استعمل امسك الطبيعة واذا استخرجت عصارة ورقه بالطبخ وعقدت حتى
تغلظ قوت الاعضا ومنعت انصباب المواد اليها وهي في ردع المواد عن العمق
بالغة المنفعة واذا احتقن بمائه لسان الثور والاكل وطليت به القروح الخبيثة
حيث كانت جففتها واذا اضيفت به السرو والعفص واصل القضيب نفعت
من سلس البول الذي سببه استرخا

طرفا شجرة معروفة
قال الشيخ الرئيس وقضبانها مهراة في الخل ينفع للطحال وعصير
ورقها لوجع الاسنان مضمضة ونطولا على الراس فيقتل القمل ودخانه
يجفف القروح الرطبة والجدري ورماده يذر على حرق النار والقروح
الرطبة ويقوي اللثة المسترخية وينفع من امراض العين وينهش
الرتيلا وقال ابن البيطار ثمرة الطرفا تحلو وتقطع من غير
ان تجفف وتقبض ولمكان هذه القوى صارنا نافعا جدا للاطحلة الصلبة
اذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه بالخل او بالشراب فيسقى لذلك ويشفي
ايضا من وجع الاسنان وثمرة الطرفا تستعمل بدل العفص في ادوية
العين وادوية الفم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب والاسهال المزمن
والنسا اللواتي يسيل من ارحامهن الرطوبات زمانا طويلا وللبرقان ولمن
نهشه الرتيلا واذا تضمد به اضمر الاورام البلغمية ونعل قشره مثل نعل

نمى واذا طبخ ورقه بما ومزج بشراب وشرب اضمر الطحال والنسا اللواتي
يسيل من ارحامهن الرطوبات اذا جلسن في طبيخه ولعقهم وقد يصب على الدبر
يتولد لهم الثآليل والصبيان فينفعهم ورماد خشب الطرفا اذا احتمل قطع سيلان
الرطوبة من الرحم وقد يعمل من ساق شجر الطرفا مشارب يشرب فيها
المطحولون بدل الاقداح فيرون ان الشراب نافع لهم واذا ذر رماد الطرفا
على القروح الرطبة جففها وبالخاصة القروح التي تكون من حرق النار
والطرفا تنفع من استرخا اللثة ويدخن به الزكام والجدري فينفع نفعا
عجيبا وظهر بامراة جذام فسقيت من طبيخ اصول الطرفا والربيثا مرارا
فبريت وجرب ذلك في امراة اخرى فنجح والطرفا ينفع من الاورام
الباردة اذا دخنت به وكذلك ساير الاورام واذا دخن بالطرفا نفع
من الحداد الطمث في غير وقته وجرب ان البواسير تبخر بالطرفا ثلث
مرات فتجف وتدمل وتنتثر بعد ذلك واذا تبخرت العلقة الناشبة
في الحلق بورق شجر الطرفا اسقطها ٭ **عشر** شجرة اعرابية يمانية
كانت العرب في الجاهلية اذا اراد احدهم سفرا وخاف خيانة خليلته
عمد الى غصن من هذه الشجرة وشده الى غصن اخر بخيط وتركهما فاذا اقفل
من سفره عاد اليهما فان وجد الغصنين بحالهما استدل به على ان خليلته
ما كانت تخونه في مدة سفره وان وجدهما بخلاف ذلك استدل على
خيانتها وقال ابن البيطار له تفاح كانه شقائق الجمال وفي
جوف التفاح حراق لا يقتدح في اجود منه ويحشى منه المخاد والوسائد
واذا قطعت اوراقه هرقت لبنا والناس في بعض البلاد ياخذون
ذلك اللبن في الكيزان يجعلونه في منافع فينقعون فيها الجلود فلا يبقى عليها
شعر ولا وبر ثم تلقى في الدباغ ولبنه حار محرق وهو اقوى من جميع لبن
اليتوعات مسهل مضعف للامعا وينفع من السعفة والقوابي طلا ٭

فستق

فستق شجر مشهور زعموا انه من تركيب اللوز على الحبة الخضرا
خشبها يشتعل وان كان رطبا لفرط دهنيته بخلاف ساير الاخشاب
قال ابن البيطار يفتح السدد ويقوي الكبد خاصة وينفع من علل
الصدر والرية ويقوي ما يجري فيه منافذ الغذا من الكبد واذا اكل او شرب مسحوقا
نفع من نهش الهوام ويمنع الغثيان ويقلب المعدة ويقوي فمها وله عطرية
مع لزوجة ويشبه ان يكون مفرحا مقويا للقلب فلذلك يعد في الترياقات
ومن خاصته يطيب النكهة ويقع الحزم المعدة ويزيل المغص اكلا وقشره الخارج
اذا انقع في الما وشرب قطع العطش والقي ويعقل البطن ودهنه يضر
بالمعدة بخاصية فيه ٭ **قصب** هي الشجرة المعروفة واصنافها كثيرة
منها قصب السكر وهي انفعها والاحسن منها ما يوجد بارض مصر ومنها قصب
الذريرة يجلب من نهاوند ومنها قصب القنا بارض الهند ويتخذ منه الرماح
يقال انها تحترق لاحتكاك اطرافها عند هبوب الرياح فيتخذ من رمادها
الطباشير وهو ينفع من الخفقان واورام العين الحارة ويقوي القلب وينفع
من الحميات ومنها القصب المشهور ومن خواصه انه اذا ضربت الحية بقصبة
منه ضربة واحدة لم تستطع ان تهرب وتبقى في مكانها وان ثني عليها الضرب
سلمت وامكنها الذهاب واذا دق القصب وهو رطب ووضع على العضو
الذي دخل فيه الحديد جذبه وقال ابن البيطار منه الساحلي
للرقة ماهو وجل الناس يعرفونه اصله اذا تضمد به وحده او مع بصل
النرجس جذب من عمق اللحم ازجة النشاب وما اشبهها من السلى والداير
ويضمد به مع الخل فيسكن وجع انفتال العصب ووجع الصلب واذا دق
ورقه وهو طري ووضع على الحمرة والاورام الحارة ابراها وقشره اذا
احرق وتضمد به مع الخل ابرا دا الثعلب وزهر القصب اذا دخل في
الاذان احدث صمما وهو القطن الذي في اطرافه وورق القصب ما

دام طريا فانه يبرد تبريدًا يسيرا وقشور القصب اذا احرقت نقوتها لطيفه
محلله وفيها شي يجلو واسنانه اكثر من تجفيفها والندي الذي ينزل على
القصب ينفع بياض العين واذا افترش ورقه في بيوت المحمومين غضا ورد عليه
الما برد وكسر حر الجو القوي وينفع معونته في تبريد الهوا الواصل الى
العليل واذا احرق الاصل وسحق ودبف بمثله حنا وخضب به الراس
شد اجزاه وغلق مسامه واعان على انبات الشعر واما قصب الذريره
فانه يدر البول ادرارًا يسيرا ويخلط في اضمده المعده والكبد والادويه التي
يكمد بها الرحم بسبب اورامه وبسبب ادرار الطمث فينفع جدا واذا طبخ مع
البقل اومع بزر الكرفس وشرب وافق من به حبن ومن بكلاه عله ومن
يقطر البول وشدخ العضل واذا تدخن به ابرا من السعال وحده اومع
صمغ البطم ويجتذب رائحته ودخانه في انبوبه الى الفم ويطبخ ويجلس النسا في
مايه ينفع اوجاع الارحام ويقع في اطلاء المراهم وفي بعض الدهن لطيب
رائحته واما قصب السكر فمنه اسود ومنه اصفر ومنه ابيض والاسود لا
يعصر وهو يغلظ حتى لا يحيط به الكفان وانما يعصر الابيض والاصفر
وعصارته عسل القصب والقند ما يجلس عصيره القصب ثم تخذ منه السكر
وقصب السكر لطيف ملايم للبدن نافع من خشونه الصدر والريه والحلق
ويجلو الرطوبه اللطيفه ويدر البول ويولد نفخًا ولا سيما ان اخذ بعد الطعام
والقصب يلين الطبيعه ويصلح لتهييج التي اذا شرب على اثر ما فاته
وتقوع بريشه طويله مغموسه في التسيح ويدر البول ويذهب بالحرقه
الكاينه عند خروجه وينفع من السعال ويقطع الالتهاب العارض
في المعده برطوبته ولطافته وينقي المثانه ۞

كرم

هي اكثر الاشجار نفعًا واعمها وجودا قال صاحب الفلاحه
من عجايبها انك اذا اخذت وديا الذي يكون فيه قوه النمو وغرسته

فانه

فانه ياتي في السنه الاولى العنا قيد الكبار وقال ايضا اذا اردت ان تكون
الكرمه كثيره النفع قويه الاصل سريعا انما تخذ وديها من شجره غير عتيقه
واغرسه في النصف الاول من الشهر والطف راسها حتى البقر فان للخاصيه
عجيبه في ذلك ويدس في المغرس شيئًا من بلوط وما نحواه ليقوى اصلها وشيئًا
من باقلى لتثمر سريعًا فاذا اتى بهذه الشرايط فان ثمرتها تكون عجيبه جدا
مخالفه لساير الكروم وقال ايضا اذا شققت وديها وتركت فيه شيئًا
من السقمونيا فانها تطلق اطلاقا قويا وقال ايضا اذا اخذت
وديا من العنب الابيض واخر من الاحمر واخر من الاسود وشققتها
بحيث لا يقع منها قشرها والصقت بعضها الى بعض وتغرسها فانها
تطلع شجره واحده ثلثه الوان ابيض واحمر واسود وقال ايضا
اذا اردت ان يسود العنب الابيض فاحفر حول الكرمه واقلب فيها
شيئًا من النفط فان عنبها يسود وان اردت ان لا يصيب الكرم دود
فانطع وديها بمنجل ملطوخ بدم الدب او الضفدع فانه لا يتولد فيه الدود
ولا في غصن قطع بذلك المنجل وان اردت ان لا يصيبه البرد فدخن
الكرم بالزبل بحيث يصل الدخان الى جميع اجزا الاشجار ثم اثر عليها
ثم الطرفا فانه يسلم من اذا البرد قال اصحاب الفلاحه
الما الذي يتقاطر من قضبان الكرم بعد ما قطعت يقال لها دمع الكرم
يجمع ذلك الما ويسقى للشديد الشغف بالخمر بحيث لا يعلم فانه يبغضها وان
كان لا يصبر عنها ساعة وقال ابن البيطار الكرم الذي
يعتصر منه الشراب ورقها وخيوطها اذا سحقا وتضمد بها سكنا
الصداع واذا تضمد بالورق وحده اومع سويق الشعير سكن الورم الحار
العارض للمعده والالتهاب العارض لها وعصاره الورق ينفع الذين بهم
قرحه الامعا والذين ينفثون الدم والذين يشكون معدهم والحوامل

من النسا وخيوط الكرم اذا انقعت في الما وشربت فعلت ذلك ودمعة الكروم
وهي شبيهة بالصمغ تجمد على القضبان اذا شربت مع الشراب اخرجت الحصا
واذا تلطخ بها ابرا القوابي والجرب المتقرح وغيره واذا احتيج الى
التلطخ بها ينبغي ان يتقدم بغسل العضو بالنطرون واذا تمسح بها مع الزيت دايما
حلقت الشعر وخاصة الدمعة المجموعة من قضبان الكرم الطرية اذا
احرقت ورشحت منها الدمعة كما يرشح العرق واذا الطخت على الثاليل
اذهبتها ورماد قضبان الكرم ورماد تجير العنب اذا تضمد به مع الخل ابرا المقعدة
التي قد قلع منها البواسير وابرا من التوا العصب وقد ينفع من نهش الافعى
واذا تضمد به مع دهن ورد وشراب وخل نفع من ورم الطحال الحار
قال ابن البيطار الحصرم هو غض العنب ما دام اخضر وهو في الكرم
بمنزلة البلح في النخل عاقل للبطن قامع للصفرا والمرة والدم ويولد رياحا ومغصا
ويضعف المعدة المدمن عليه واذا جفف الحصرم في الفي وسحق وذلك في البدن
في الحمام نفع من الحصف وقوي البدن ومنع الحصفات تحدث في البدن في
تلك السنة ويرد البدن وعصارة الحصرم ينبغي ان تستخرج قبل طلوع نجم
الكلب وتشمس في انا نحاس احمر مغطى بثوب وتترك في الشمس الى ان تجف
ويخلط ما جمد منه بما لم يجمد بعد ويرفع الانا من تحت السما في الليل فان الانداء
تمنع العصارة من الجمود ومن الناس من يطبخ العصارة ويعقدها بالطبخ وقد
يوافق مخلوطا بالعسل وبالشراب الحلو العفص الذي عن حفي اللسان
والحلق واللهاة والقلاع واللثة الرخوة التي يسيل اليها الفضول والاذان
التي يسيل منها القيح واذا خلطت بالعسل والخل وافقت النواصير
والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التي تسعى في البدن وقد تحقن بها القرحة
الامعا ولسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل بها احدت البصر
ووافقت خشونة العين وتاكل الماقي وتشرب لنفث الدم العارض قديما

من

من انحراف بعض العروق وينبغي ان يستعمل ممزوجة بالما حتى يرق ويصير ماييه
ويستعمل منها اليسير لانها تحرق احراقا شديدا وصفة الشراب الحصرمي
يوخذ العنب الذي فيه مزازة ولم يستحكم نضجه فيجعل في الشمس ثلثة ايام واربعة
حتى يذبل ويعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة
نافع لمن يعسر انهضامه للطعام والمعدة المسترخية والمراة الوحمى والمزية القولنج الذي
يعرض فيه في الرجيع ويقال انه ينفع الامراض العارضة في الوبا وهذا الشراب
يحتاج ان يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل به ذلك لم يكن مشروبا واما صنعة شراب
العافوني وهو شراب الحصرم فيوخذ الحصرم الذي لم يسود ويشمس ثلثة ايام ثم
يعصر ويوخذ من عصيره ثلثة اجزا ويلقى عليها عسل منزوع الرغوة جز واحد
ويجعل في انا خزف ويدعه في الشمس وقوة هذا الشراب قابضة مبردة ويوافق من
كان في معدته استرخا واسهالا مزمن ويستعمل بعد سنة ورب الحصرم دابغ
للمعدة قاطع الاسهال المري الصفراوي عاقل للطبيعة مقو للكبد مذهب للخمار مسكن
للقي الحادث عن الصفرا قاطع للعطش الحادث من المعدة صالح من الحمى الحادة
ولا سيما اذا كان معه في جميع ذلك رب الرمان المز وهو قاطع للدم والصفرا
مسكن لالتهاب المعدة الذي مع حرارة والتهاب منبه للشهوة ويوافق العلل
والسيالة لاسيما التي تعرض في المقعدة وشراب الحصرم نافع للنسا الحوامل ويقوي
معدهن ويمنعهن من قبول الكيموسات الردية اللزجة ويمسك الجنين ان يسقط
قال [illegible] والعنب ما كان حديثا يسهل البطن وينفخ المعدة وما علق زمانا
فان فيه شيا يسيرا من ذلك لان اكثر رطوبته قد جفت وهو جيد للمعدة منهض
الشهوة ويصلح للمرضى واما العنب المخبى في التبن وفي الجرار فهو يعقل
البطن ويضر المثانة والراس ويوافق الذين ينفثون الدم والابيض احمد من الاسود
والمتروك بعد القطف يومين او ثلثة خير من المقطوف في يومه وقشر العنب
بارد يابس بطي الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس وهو جيد الغذا

موافق مقو للبدن شبيه باللين في قلة الرداءة وكثرة الغذاء والمقطوف في
الوقت منفخ والنضيج اقل ضررا من غير النضيج وغذاء العنب حاله اكثر من غذاء
عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا وانحدارا والعنب ينفخ ويطلق البطن
ويخصب البدن سريعا ويزيد في الانعاظ وهو جيد للمعدة لا يفسد فيها
كما يفسد الفواكه وقد يعطش ويحمي عليه اصحاب الامزجة الحارة ويكفي في
ذلك ان يشرب عليه شربة من السكنجبين او يمص عليه رمان حامض او يوكل
طعام فيه حموضة ومن يكون اذاه منفخه او تمديده للبطن فليحذر ان ياكله
بقشره او مع الحب او النيء منه او يشرب عليه ماء الثلج فان تادى بنفخ مع ذلك
فليشرب شربة من ماء الكمون او ياخذ شيئا من الشراب العتيق ويحذره
اصحاب القولنج الريحي ه قال والاشربة العتيقة تضر الاعصاب
والحواس فيجتنب اذا كان بعض الاعضاء مريضا ويشرب منها اليسير وقت الصحة
وهو ماي فلا يضر واما الشراب اذا كان عتيقا جدا ابيض رقيقا فهو يدر
البول الا انه يصدع الراس واذا اكثر منه اضر المعدة والشراب الحديث
نافخ عسر الانهضام يري احلاما رديه ويدر البول والشراب الاوسط بين
العتيق والحديث فانه اقل من عيوبهما وينبغي ان يختار شربه في وقت الصحة
والمرض والشراب الابيض رقيق سهل النفوذ جيد للمعدة واجود الشراب
الحولي بين الحديث والعتيق ومقدار ما يشرب منه بمقدار زمان السنة
والسن والعادة ومقدار الشراب وينبغي ان لا يشرب العتيق
على عطش وينبغي ان يبل به الطعام بالمقدار الذي يحتاج اليه والسكر كله
ضار ولاسيما اذا ادمن وادنا اضر السكر على العصب ضعف واسترخا
واذا ادمن الشراب واكثر منه لم يومن الامراض الحادة ومن اجود الاشياء
ان يوخذ من الشراب بقدر معتدل فيما بين الايام ولاسيما ان جعل شرابه في
تلك الايام الباقية الماء فانه يحلل وينفذ وينقي الفضول التي يظهر خروجها

للحس

للحس والتي لا تظهر وينبغي ان يشرب بعد شربه الماء فانه يسكن صولة
الشراب ويكسر من غاديته والشراب الابيض اوفق لشاربه في وقت
الصحة والمرض والشراب اللبني مضرته للعصب اقل والشراب كله اذا
كان خالصا لا يخالطه شي وكان فيه قبض فانه يسخن ويسرع الذهاب في
البدن ويقوي الشهوة والمعدة ويغذو البدن ويزيد في قوة البدن
ويحسن اللون واذا شرب منه مقدار صالح ينفع من سقي الشوكران
والكزبرة والافيون والمرتك ومن اكل الفطر ومن جميع الادوية التي تقتل
بالبرد ومن لسع الهوام التي يقتل سمها بالبرد والتي يرخي سمها المعدة
والشراب ايضا ينفع من التخمة المزمنة ومن يجد لذعا تحت الشراسيف
واسترخاء المعدة وضعفها ومن الرطوبات التي تسيل الى الامعاء والبطن
ومن افرط له العرق والتحلل ولاسيما ما كان من الشراب الابيض
عتيقا طيب الرائحة والشراب العتيق الحلو موافق للعلل التي
تكون في المثانة والكلى وينفع الجراحات والاورام اذا غمس فيه صوف
غير مغسول ووضع عليها واذا صب ايضا على القروح الخبيثة والاكلة
والقروح التي يسيل اليها الفضول ووضع عليها نفعها وشراب الحصرم
صفته يوخذ العنب قبل استحكام نضجه وفيه مرارة فيجعل في الشمس
ثلثة ايام واربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا
الشراب قوة قابضة وهو مقو للمعدة المسترخية وللمراة الوحمى ولمن به
القولنج الذي يعرض فيه قيء الجميع ويقال انه ينفع في الامراض التي
تعرض في الوبا وهذا الشراب يحتاج ان يعتق سنين كثيرة وان لم
يفعل به ذلك لم يكن مشروبا واما الشراب المسكر فانه يسخن البدن
ويعين على هضم الطعام في المعدة وسرعة تنفيذه الى الكبد وجودة
هضمه هناك وتنفيذه من ثم الى العروق وسائر البدن ويسكن العطش اذا

ممزوج بالما ومن اراد به تسكين العطش لا غير فليصب عليه من الما بقدر ما يخفي طعمه
كله ثم يشرب فيسكن العطش وينفذ الما ولا يسخن به ويخصب البدن
متى شرب على غذا به كثير الاغذا ويحسن اللون ويدفع الفضول جميعا
ويسهل خروجها من البدن بالبخر والبول والعرق والتحلل الخفي الذي
بالمسام ويخرج الصفرا ايضا في البول يوما فيوما فيمنع ان تكثر كميتها
وسو كيفيتها فهو لذلك عون عظيم على حفظ الصحه اذا شرب على ما ينبغي
ويصلح وقتا وقتا بالقدر المعتدل الذي يبهج الطبيعه ويستولي عليه
ويطيب النوم ويثقله فتستريح لذلك الالات النفسيه راحة اكثر من راحتها
عند النوم على غير الشراب فيكون البدن بعد ذلك اليوم اقوى
والحركات اخف واسهل والحواس اذكا والطف والهضم اجود وابلغ لطول
النوم وقلة الحركات فيه ومن تركه بعد اعتياده له برد بدنه وهاجت به
الامراض السوداويه وضعفت هضومه كلها والمقدار الذي ينتفع به في هذه
الوجوه ثلث كيزان او لما ان يشرب بعد الطعام بقدر ما يسكن العطش
سكونا تاما ولا يراد به غير ذلك من تفريح النفس واطرابها وهذا هو
الحد للمحرورين واصحاب الابدان الملتهبة جدا ومن يحم ويحمى جسمه عليه ۞
الثاني ان يوخذ منه الى ان يبلغ ان يبسط النفس ويطربها في اعتدال
في ذلك من غير ثقل في الراس والحواس ولا ميل الى النوم الشديد فاما
ما جاوز ذلك الى الجلجلة اللسان وفقد صحة العقل واضطراب مفاصل
البدن وضعفها عن الحركات فانها حالة السكر وذلك ضار جدا في
وجوه كثيره لا سيما اذا ترادفت وقد ينتفع اذا لم يداوم عليه لا سيما اذا وقع
في الشهر مرة او مرتين فانه في هذه الحاله يسخن البدن ويرطبه ويرق
اخلاطه ويفتح مجاريه ويحلل كلما بدا ينعقد ويجتمع فيه من فضولات رديه ثم
يخرجها بعد من المجاري والمنافس ولا سيما ان شرب من غير هذا النوم الما

فان

فان الما في هذه الحاله يجري الى جميع ما حلله الشراب ورققه فيجرده ويدفعه
ويسهل خروجه ويجري الى ما قد سخن من الاعضا بالشراب فيبرده ويعيده
الى اعتداله ولذلك هو من اجود الاشيا في حفظ الصحه ان يجعل
بعد يوم الشراب يوما ان يشرب الما يومين او ثلثه وما كان دون ذلك
فبمقدار مزاجها حتى يكون ذلك يوما ويوما واما مواتر السكر ومواظبته
وشربه على الخمار فجالب للامراض المهلكه وان بقي البدن على هذه الحال
كثير بقاها حتى يقع في الامراض الرديه كالصرع والفالج والرعشه
والامراض الحاده وتورم الاحشا لا سيما الكبد والدبيلات والجراحات
وفساد العقل وكدر الحواس وضعف الحركات وترهل البدن وذهاب
الشهوة للطعام ويختلف في احواله هذه بحسب انواعه وينبغي ان يكثر
مزاجه المحرورون ولا سيما لما كان اقوى واعتق حتى يبلغ ان لا يحس له
بكبير طعم ويقلله المبرودون ويعتدل فيه اصحاب الابدان المعتدله ۞
واما نبيذ السكر فمصدع سريع الصعود الى الراس الا انه يدر البول
وينقي الكلى والمثانه ويذهب بخشونة الصدر والريه والمضار التي تحدث عن
شرب الشراب الصداع والرمد وحمى الكبد وذهاب شهوة الطعام والغشي
والسدد والدوار والرعشه والخمار فمن كان يكثر به الصداع عن الشرب
فليختر الابيض الرقيق منه والعدم الريح وان اضطر الى غيره فليكثر مزاجه
حتى ينقطع طعم الشراب وليتنقل عليه بالسفرجل الحامض في ايامه
وبالنبق وسويق النبق والتفاح الحامض اذا لم يوجد السفرجل
ويضع على راسه في وقت الشرب خرقا مبرده بالماورد والكافور ويتنشق
عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والنيلوفر ونحوها ومن يسرع اليه
الرمد فليشرب ساعة يفرغ من شربه سكنجبينا مبردا بالثلج فان ذلك
مما يقيه الرمد فليشربه بعد نومه او حين يفيق من شربه وسكره وعلى ان

السكنجبين الساذج المبرد جداً اقل ما يعني الامر كان ضعيف المعدة ومن كان
كذلك فليستعمل السكنجبين السفرجلي وصفته يوخذ من ماء السفرجل
الحامض المصفى من ثفله جزء ومن الخل المعتدل الثقافة جزء ومن السكر
الطبرزد ثلثة اجزاء فيطبخ وينزع رغوته حتى يصير له قوام وليتعاهد طلي
اجفانه وجبهته عند نومه وصدغيه بشياف ماميثا والصندل الاحمر
والفوفل والطين الارمني والخل والماورد ويقطر في عينيه قبل النوم
الماورد فان نفع فيه ما كان اقوى واما من يحمى عليه كبده فليحتر الشهوة
والنبيذ المائي وليتنقل عليه بالرمان الحامض ويمزجه بالماء الصادق
البرد ومن يصيبه عقب الشراب ثقل في كبده بلا ضيق في النفس
ولا وجع فليحتر من الشراب ارقه وليجتنب الغليظ والكدر وليتنقل عليه
بالكرفس المربا والجزر وياكل في طعامه من الحرشف والهندبا والكبر
المخلل ومن يصيبه مع الثقل في كبده ضيق نفس وحمى فيبادر الى الفصد
والى تضميد كبده بالاضمدة الباردة فان كفاه والا هجر الشراب مدة فان هذا
عارض لا يحتمل الاستهانة به ونجد قوماً يتقيؤن عند ادمان الشراب خلطاً
سوداوياً وفي ذلك لهم منافع عظيمة فيخرج بسهولة وليس ينبغي في هذه
الحالة ان يطلب هذا الخلط عن مجراه هذا فاما الذي لم يخرج بسهولة وهاج
بعقب الشراب الفواق والكرب فينبغي ان يعتاد شرب الشراب الجلاب
والماء الفاتر ليسهل خروجه ويوخر فيما بعد من الايام ما يسهل السوداء ويفصد
الباسليق من اليد اليسرى ومن حدث به عن الشراب وجع في الكبد يتراقى
اذا الح عليه مع لين الطبيعة وضعف الهضم فليحتر الشراب الاصفر المزاج القوي
ويشربه على امراق المطجنات والالوان الكثيرة الابازير ويقلل المزاج ويتنقل
باللوز والجوز والفستق وليهجر البقول والفواكه الرطبة حتى يسكن هذا
العارض واما من حدث له مع ادمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والغثي

ونقلب

وتقلب النفس وتكسير البدن مع ثقل الراس ونوم مضطرب وتشويش فان
هذه اعراض الخمار وكذا رنحه من النبيذ فاذا حدثت ينبغي ان يطلب
النوم مدة طويلة ويغمس فيه الاطراف ويدخل الحمام ويصب عليه ماء فاتراً كثيراً
ثم يخرج ويستريح فان خفت الاعراض واشتهى الطعام فذلك والا
يطلب النوم ايضا والسكون ويعاود الحمام حتى تخف الاعراض وترجع
الشهوة فان افرط الخمار والغثي والصداع فقصد تسهيل القي بالسكنجبين
والماء الفاتر مرات حتى يخرج ما خرج من المعدة ثم يشرب رب الرمان
او السفرجل او الريباس وقليل من الطين النيسابوري ويجعل اكله اذا
عاودته الشهوة باردة مما حصرم بفراريج مطيبة يفعل كثيراً فان افرط
الصداع اجتهد في التبريد والتطفية ان كان الوجه والراس حار الملمس
ومعه ضربان الاصداغ وان كان لا احمرار ولا ضربان مال الى الاستحمام
وصب الماء الحار عليه واكل اذا عادت الشهوة من الكرنبية والعدسية
وفي الناس من لا يسكن اعراض الخمار عنهم الا بشرب شيء من الشراب
لكنه من الخطا العظيم ان يشرب في هذا الوقت من الشراب ما يعيد السكر
لكن الشيء اليسير قليلاً قليلاً او ممزوجاً وينتظر ما بين القدح والقدح
وقتاً صالحاً فيقطع الشرب عند سكون هذا العارض المودي وما يسكن
به عادته الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وماء الجبن وربوب الفواكه الحامضة
القابضة واما من يوديه الشراب برعشة فالحزم ان يهجره البتة
او يقلل منه لانه ان انهمك فيه ولم يبال به كان على خطر من الفالج والسكتة
واما من يصيبه السدر والدوار فليحتر اقل النبيذ صعوداً الى الراس ويتنقل
بما يمنع الخمار ويعتني باسهال الطبيعة وخاصة بالايارج الذي لا زعفران فيه
فان التواني في ذلك توقع في الصرع وفي السبات ويعرض عن ادمان
الشراب عارضان احدهما ضيق نفس وهو عرض قاتل منذر بالموت

نجاة وينذر به اختلاج القلب ولذلك متى حدث ادنى خفقان لمن شرب ينبغي
ان يقطع الشراب من ساعته ويبادر في الفصد في الباسليق من اليد اليسرى
والعرض الاخر تشنج او استداد يحدث بالسكران او المخمور وسرعتها التمدد
وينذر بذلك اختلاج كثير في جملة البدن وينبغي ساعة تحدث ذلك ان يقطع
الشراب ويبادر الى القي فاذا استفرغ جميع ما في المعدة جلس في ماء حار
بمقدار ما يلين البطن وينتفخ قليلا ثم يخرج وتمسح الخرز والمفاصل منه بدهن
قسط او النرجس او السوسن او البان ولا ياكل شيئا البته يومه وليلته تلك
ويعاود المرخ ولا سيما ان بدا شي من التشنج فاذا زادت هذه الاعراض يحجر
الشراب مدة طويلة ولم يكثر منه باقي عمره واستعمل بالايارجات الكبار
واما صاحب الخفقان فلياكل المصوص من الدراج والطيهوج المتخذ
منها بما الحصرم والقريص من الجدا ونحو ذلك قال ابن
البيطار اما الخل فيجفف تجفيفا بليغا ويبرد ويقبض وهو صالح للمعدة
يشوق الشهوة ويقطع نفث الدم من اي موضع كان اذا شرب واذا جلس
في الخل الجلوس واذا طبخ مع الطعام وافق البطن التي تسيل اليه الفضول
واذا بل به الصوف غير المغسول او الاسفنج ابرا الجراحات اول ما
تعرض ومنع منها الاورام ويرد الرحم والزم اذا احتمل اذا انتيا ويشد
اللثة المسترخية وينفع من القروح الخبيثة التي تنتشر في البدن
من الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابي والبواسير والداحس
اذا خلط ببعض الادوية الموافقة لهذه الامراض واذا غسلت به القروح
الخبيثة والاكلة غسلا دايما منعها من الانتشار في البدن واذا خلط
به شي من كبريت وصب وهو سخن على النقرس نفع منه واذا خلط بالعسل
ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم وتحت الجلد اذهبه
واذا شرب به وهو مخلوط بدهن الورد الصوف غير المغسول او الاسفنجة

ووضع

ووضع على راس من به صداع من حر الشمس نفع منه وبخاره اذا كان سخنا ينفع من
كان به استسقا او عسر السمع او الدوي العارض في الاذن والطنين
العارض فيها واذا اقطر في الاذن قتل الدود الذي هو فيها واذا صب وهو فاتر
على الورم او ربب به الاسفنجه ووضع عليه ذهب به وسكن الحكة العارضة للبدن
ويصب وهو سخن على نهش الهوام التي تبرد البدن بسمها فينتفع به ويصب وهو
بارد على نهش الهوام التي تسخن البدن بسمها فينتفع به وينفع من مضرة الادوية القتالة
اذا شرب وهو سخن وتقيا وخاصة من مضرة الافيون والشوكران
وخانق النمر ومن جمود اللبن والدم في البطن واذا شرب بالملح نفع من اكل الفطر
القتال ومن شرب السم الذي يقال له دميلقس واذا تحسى قلع العلق المتعلق بالحلق
وسكن السعال المزمن واذا تحسى سخنا وافق عسر النفس الذي يحتاج فيه الى
الانتصاب ويتغرغر به فيقطع سيلان الفضول ويوافق الخناق واللهاة الساقطة
ويتمضمض به سخنا فينفع من وجع الاسنان والخل يلطف الاخلاط الغليظة ويقطع
العطش ويطفي حرق النار اسرع من كل شي ومتى ادمن شرب الخل انسان
ضعيف اديه ذلك الامر الى الاستسقا وليس يخاف على من شربه وتعب بعد
ذلك وهو منفخ مولد للرياح منهض لشهوة الطعام معين على الهضم مضاد للبلغم
والخل ينفع لاصحاب المرار لانه يقمعه ويحيل طبيعته البلغم ويضر
اصحاب السودا وهو اضر للنسا وذلك انه مولم للرحم والخل يضر العصب
وجميع الاعضا العصبية كالرحم ونحوه واذا طبخ الخل باللبان نقصت برودته
والخل يوقد نار المعدة ويصفر الوجه ويضعف البصر وياكل البلغم وهو جيد
للمعدة الملتهبة وينفع الطحال ويلطف الاغذية الغليظة وهو دابغ للمعدة دافع
للمادة الحادة عن الانحدار الى الاعضا اذا صب عليها وان خلط بالطعام
واكل نفع من الحمى المنتشرة المتولدة من الصفرا مقلص للهاة اذا تغرغر به وهو
يوافق اصحاب الصفرا والدم ويضر اصحاب السودا والامزجة البارده ٥

وهي الابدان السود والحضر القليله اللحم والنضان ويقلل المني ويضعف
الانتشار وينبغي للمبرودين ان يجتنبوه واصحاب السوداومن به رياح غليظه
في بطونهم ومفاصله ومن يريد ان يخصب بدنه ويحسن لونه ومن يعني بكثره البا ه
ويتلاحق اضراره بالحلوا والاسفيدباجات والشراب الاحمر الحلو الغليظ
واما من يريد تهزيل بدنه وتلطيف غذايه وكان محرورًا فانه يوافقه وان كان
مبرودا فليجعل الافاويه الحار كالكرويا والثوم والبصل والاسترغار
ونحوها ويكثر في طبيخه منها ومن ساير الابازير والبقول ونحوه الذي يسخن مع التلطيف
كالدارصيني والسذاب وليحذر الخل وليتلاحق اصحاب السعال ضرره
بالحلوا واصحاب ضعف العصب بالعسل وما العسل الذي بالافاويه والمحرورين
على حسب امزجتهم وخير خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغي ان يراعي
هذا الشرط فيه واذا سقي صرفا في اثار انفجار الدم من الريه قطعه بجملته واذا
خلط بملح اومسك في الفم قطع الدم المنبعث المنبعث من قلع الضرس الصعب
العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادويه الجرب والحكه والبرص
والبهق قوى افعالها لما هو محرك لجميع انواع السعال ويضر منه ما كان عن برد
دون ماده يصيب الصدر او قصبه الريه وما كان عن خشونه قصبه الريه
وينفع فيه ما كان يحتاج الى تنقيه وتقطيع منفعه بالغه واذا طبخ التين اليابس
بالخل حتى ينضج وضمد به من الموضع التي يجد الانسان فيها حرقه وخشونه
اللمس نفع من ذلك واذا ركب على رطل منه اوقيه من طبقات العنصل المسف
للظل وغلي حتى يهترا او يشمس ويترك في الشمس سبعه ايام لم يصف
ويشرب من هذا الخل كل يوم على الريق وزن درهمين نفع من نتن الفم
الكاين عن على الاحشا والسكنجبين فيه ثلثه منافع مفتح للسدد بالاصول والبزور
وقطع العطش وجلا وغسل وتنقيه بالعسل او السكر الذي فيه وينفع
كل صنف وسن من اصناف الناس واسنانهم والمتخذ من العسل صالح لمن مزاجه

بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الاوراك والسكته والخناق والسعال
ومن شرب الخشخاش الاسود والمتخذ من السكر صالح للمحرورين ولمن غلبت
عليه الصفرا لاسيما في الصيف في البلد الحار والحلو منه نافع للمبلغمين والبارد
المزاج وفي الشتا البارد والحامض منه نافع للمحرورين واصحاب الصفرا والمعتدل
منه لمن كان مزاجه معتدلا وخاصه السكنجبين قطع العطش ومفتح السدد
في الكبد والطحال والسكنجبين ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيره وما يضاف اليه
ثم يضاف اليه ما يبرد ومرة ما يسخن ويلطف الاخلاط المولده للحميات واذا
نفع العسل في السكنجبين فيا وينفع الحمى البلغميه متى احتيج الى القي وعلاجها
واما الزبيب فيقال لكل ما جف من ساير الثمر قد زبب الا التمر فانه يقال له
تمر الرطب وزبيب العنب قوته تنضج وتحلل وعجم الزبيب يخفف ويبرد نافع
غايه النفع لاستطلاق البطن والزبيب القابض ابرد من الزبيب الحلو
يقوي المعده ويعقل البطن والعفص ابلغ من القابض والزبيب الحلو ذلك
وسط لانه يرخي المعده ولا يضعفها ولا يطلق البطن الا ان فيه تقويه وجلا
فهو بين القويين يسكن ما يكون في فم المعده من التلذيع وافضل الزبيب اجوده
لحاوارقه قشرا ومن الناس من يخرج عجم الزبيب الكبار الحلو قبل ان ياكله وهو
في ذلك محسن وفي الزبيب من القبض مقدار ما يحتاج اليه الكبد العليله
ويكون فيه ايضا مع هذا ان ينضج الاخلاط التي لم تنضج ويعدل الاخلاط الرديه
ويصلح مزاجها ولعله جوهره يشاكل الكبد والابيض من الزبيب اشد قبضا
والزبيب اذا اكل لحمه وافق قصبه الريه ونفع السعال والكلى والمثانه
واذا اكل الزبيب وحده نفع من قرحه الامعا واذا خلط لحم الزبيب بدقيق
الجاورس وقلي بعسل واكل او خلط به فلفل فانه يجلب من الفم بلغما واذا خلط
بدقيق الباقلي والكمون وتضمد به سكن الاورام الحاره العارضه للانثيين
واذا خلط مسحوقا بالشراب وتضمد به سكن ما يظهر في الجلد من الجدري

والقروح السهديه وعفونات المفاصل والقرحه الخبيثه المسماه غيغس انا والسرطان واذا تضمد به مع لحا دشير وافق النقرس واذا الصق على الاطافير المتحركه اسرع قلعها وفي جميع انواعه قوه جاليه غسا له ولذلك قد يتولد منه مغص والزبيب يخصب الابدان الكثيفه ويسمنها والمحرورون يتاذون منه ويصلح ذلك منه السكنجبين واكل شي من الفواكه الحامضه وينفع المبرودين ولا يحتاجون الى اصلاحه الانفخ يهيج منه ان اكثر شرب الماء عليه وهو يخرج سريعا ولا يجاوز جرم المعا الى اطبقاتها ولذلك ليست له نفخ رديه مولمه عسر الخروج بل سهله الخروج وخاصه الزبيب اذا اكل بعجمه النفع من اوجاع الامعا والحلقوم وما لا عجم له نافع لاصحاب الرطوبات جيد الكيموس قال في الطب النبوي وقد روينا عن زياد بن ابي هند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الطعام الزبيب يطيب النكهه ويذهب بالبلغم وعن علي كرم الله وجهه من اكل احدى وعشرين زبيبه حمرا كل يوم لم يري في جسده ما يكرهه وروي عن المهدي قال قال امير المومنين المنصور كلوا الزبيب واطرحوا عجمه فان عجمه داء وفي شحمه دواء قال المنصور هكذا حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس انه امر بذلك وروي عن الزهري قال من احب ان يحفظ الحديث فلياكل الزبيب وروي ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وقد اهدي اليه شي من الزبيب بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب الوصب ويطفي الغضب ويطيب النكهه ويذهب البلغم ويصفي اللون واما عجير العنب فقد يرفع ويخزن ويجعل منه مطلوخا بالملح ضاد للاورام الحاره والاورام الصلبه واورام الثدي وطبيخ عجير العنب اذا احتقن به نفع من قرحه الامعا والاسهال المزمن وسيلان الرطوبه المزمنه العارضه من الرحم وقد يجلس النسا فيه ويحتقن به في ارحامهن وحب العنب الذي يجمع من العجير قابض جيد

كمثرى

للمعده ٥ كمثرى شجره معروفه قال صاحب الفلاحه اذا اردت ان لا يسقط شي من ثمرتها فخذ زفتا واطل به راس كل كمثراه فانها تبقى زمانا طويلا على شجرتها لا تسقط ولا تفسد وان كان قد قطفته فاجعله بعد الطلي في خابيه خزف واطل راسها بالزفت واجعل روس الكمثري المطليه بالزفت نحو الارض كما تكون في الشجر فانه يكون كذلك ويبقى زمانا طويلا وقال الشيخ الرئيس الكمثري يسكن العطش ويقطع الصفرا وربما يحدث القولنج وقال ابن البيطار اكله يقوي المعده ويسكن العطش ومتى وضع كالضماد جفف وجلا جلا يسيرا ويدمل الجراحات والكمثري البري اكثر قبضا وتجفيفا ويدمل ما هو من الجراحات اعظم ويمنع المواد من التحلب ويستعمل في الضمادات المانعه من مصير المواد الى الاعضا واذا اكل او شرب طبيخه بعد ان يجفف عقل البطن واذا اكل الكمثري والمعده خاليه اضر باكله ورماد خشب البري كثير النفع لمن يعرض له خنق من اكل الفطر وقيل ان الكمثري البري اذا طبخ مع الفطر لم يضر اكله ومنه نوع يقال له شاه امرود كبير الحجم شديد الاستدارة كانه ما سكر منعقد جامد يتكسر للجمود لا لغلظ الجوهر وصداما لا يضر وهو معتدل رطب يلين الطبيعه وهو حسن الكيموس وفي الكمثري خاصيه تقويه القلب والتفاح خير منه في ذلك والحامض من الكمثري دابغ للمعده مدر للبول مشه للاكل والكمثري كثير النفخ بطي الانهضام وينبغي ان يحذره من يعتريه القولنج ولا يشرب عليه ما باردا ولا يوكل بعد طعام غليظ واذا اضر منه فليكثر من جوع صادق وليطل النوم بعده بعد ان يشرب شرابا عتيقا صرفا او ياخذ زنجبيلا مربا ويجعل ادامه ذلك اليوم مريقه اسفيدباجه او مرق مطجنه ويدع يجمه وخاصه المهزول ولا يتعرض للشوي ولا الكرداك وان اكل من السمين

المري بالطبيخ لما لم يضره ذلك والكمثري يضر المبرودين وسم الجمه
واقله حلاوه وكذلك جميع الفواكه الرطبه وبالضد فالنضيجه واحلاه اسرعه
نزولا الا انه لا يخلو من الانفاخ ومن كانت معدته محروره لا يحتاج مع النضج
الى اصلاح وربما نفعه ورب الكمثري عاقل للطبيعه دابغ للمعده قاطع
للاسهال الصفراوي وشراب الكمثري نافع من انحلال الطبيعه
ويشد المعده وخاصة اذا عمل من كمثري فيه لحاجه • **لوز** شجره
معروفه قال صاحب الفلاحه اذا اردت زرع اللوز فاجعل اللوز في
العسل فان شجرته تكون حسنه الثمار طيبه الطعم واذا اردت ان
ينفرك قشر اللوز باليد فاعمل باللوز ما ذكرنا في الجوز قبل وقال
ايضا اذا انقعت اللوز في بول جاريه عذرا او غلام غير محتلم خمسه ايام ثم
زرعته يرق قشره حتى ينفرك باليد ومن اراد ان لا يسكر فلياكل على
الريق سبع لوزات مره وخمسا قبل الشراب فان قوه الشراب لا تعمل
فيه بخاصيه وقال الشيخ الرييس انه يسمن ويقوي البصر وينفع
من القولنج ومن عضه الكلب الكلب واما المر فانه يسمى قاتل الثعالب
واذا دق وطبخ وجعل على الكلف كان دوا نافعا وقال ابن
البيطار المر منه يفتح السدد في الكبد عن الاخلاط الغليظه اللزجه
في الصدر والريه ويشفي اوجاع الاضلاع والطحال والكليتين والقولنج
وطبخ اصل هذه الشجره ويوضع على الكلف فيذهبه وكذلك اللوز ايضا
اذا انقع به واذا احتمل ادر الطمث واذا خلط بدهن ورد وضمد به الجبين
نفع من الصداع واذا خلط بالشراب كان صالحا للشرا واذا خلط
بالعسل صلح للقروح الخبيثه والنمله وعضه الكلب الكلب واذا اكل
سكن الوجع ولين البطن وجلب النوم وادر البول واذا استعمل
بالسامج والقنع صلح لنفث الدم واذا شرب بالشراب وخلط

بنفع

بصمغ البطم ولعق كان صالحا لوجع الكلى وورم الريه وربما حارا واذا استعمل
مع المسيختج المسمى اغليقي نفع من عسر البول وفتت الحصا واذا لعق
منه مقدار جوزه بالعسل واللبن نفع وجع الكبد والسعال ونفخ المغا
المسمى قولون واذا تقدم في الاخذ منه قدر خمس او ست منع السكر
واذا اكله التعليج الطعام قتله ويعقل الطبيعه وينقلب الى المرار
ومذهبه مذهب الدوا لا مذهب الغذا واما اللوز الحلو فشجرته اضعف
من شجر اللوز المر ودهنه ايضا ملطف مدر للبول واذا اكل طريا اصلح
بله المعده واللوز الحلو حار رطب يجلو الاعضا الباطنه وسقيها ويعين
على نذف الرطوبات وان اكل رطبا بقشره دبغ اللثه والفم وسكن
الحران واذا قلي يابسه كان انفع للمعده بالدبغ وصولبن الحلق
ويفتح السدد ويسكن حرقه البدن واذا اكل بالسكر زاد في المني وهو
جيد للصدر والريه والمثانه الخشنه والامعا ويغذوها ويزلق ما فيها
ويسرع انهضامه وانحداره السكر الطبرزد والفانيد الخزاني فان اكثر
من اكله وثقل فليشرب عليه ما العسل وان اكثر من الرطب منه فليوخذ عليه
المعجون الكموني وجوارشن السفرجل المسهل واكل اللوز والجوز الرطبين
بالمري يسرع انحدارهما الا انهما لا يعدوان اذا اخذا كذلك كما يعدوان
اذا اكلا بالسكر والفانيذ واذا قشرا واكلا مع السكر والفانيد الخزاني
اخصبا البدن وزادا في المخ والدماغ واللوز الحلو ينفع من السعال اكلا
واما لوز البربر فحار يابس مطعام للبطن ودهنه ينفع من الطرش القديم
ووجع الاذن والشربه منه الى الممسك البطن نصيم • **ليمو**
هذا النوع من اشجار بلاد الجروم وخاصته الليمو وشجرتها ونشرها وحماضها
شبيه بالاترج وقد مر فلا نعيده ولليمو خاصيه عجيبه في دفع ضرر
سم الحيات والافاعي ومن عجيب حكاياته ما ذكره ابو جعفر بن عبد الله وكان

من شاه البصري قال كانت لي ضيعه على نهر الدير وكنت متوطنا بها وكان
بجنب داري بستان فيه كثير الاشجار فظهر فيه افعي كانه جراب طولا وعرضا
وانتفاخا وكثرت جناياته فطلبت حوايين وبذلت على ذلك مالا فجا
حوا بسبب ذلك فدل الله على مكانه فدخن بدخنه فخرج عليه الافعي فحين
راها له امر فنهشته فتلف في الحال فانتشر خبره وامتنع الحواون
عن صيده خوفا من تلك الحال فتركت البستان والدار للافعي وانتقلت
لمكان اخر ولم ازل كذلك حتى جاني رجل وقال بلغني امر الافعي التي
عندكم فجيت لتدلني عليها فقلت له ما يعجبني لك ان تعرض لها فانا قتلت
حوا عن قريب فقال ذلك الحوا اخي واني قد جيت لاخذ ثاره فاريته
البستان وصعدت السطح ما يصنع فاخرج دهنا وطلى به جميع
بدنه واخرج دخنه فدخن بها فما كان باسرع من خروج الافعي كانه
دن فحين قرب الحوا منها هربت منه فتبعها مجدا لها فلحقها وقبض عليها
فالتفتت وعضت يده وافلتت فحملنا الرجل فمات من ليلته وترك الناس
تلك الضيعه وانتقلوا عنها بسبب الافعي وانتشر حديث الافعي في
البلاد ومضى على هذا مده فاذا في بعض الايام قد جاني رجل وسالني كما
سال الاول وكان يشبهه صورة وشكلا فمنعته واشرت عليه بعدم
التعرض للافعي واخبرته خبر الرجلين فقال الرجلين كانا اخوي
ولابد لي من الاخذ بثارهما او اللحوق بهما فعينت له البستان وصعدت
السطح فاخرج دهنا وطلى به بدنه مرة بعد اخرى حتى صار الدهن
ينقطر من بدنه ثم دخن فخرج الافعي فاخذ الحوا جاريا فتمكنت يد الحوا
من قفاها فالتفتت عليه وعضت ابهامه فبادر الحوا وحزم فاها
وجعلها في سله واخرج سكينا كان معه فقطع ابهام نفسه واغلى
زيتا وكواها فحملنا الى الضيعه فرايت ليمونه في يد صبي يلعب بها فقال

اهذا

اهذا موجود عندكم فقلت نعم فقال اعتني بكل ما تقدر عليه فان هذا في
بلدنا يقوم مقام الترياق فقلت اهو ببلدكم فقال بعمان فاتيته بشي كثير من
الليمون فاخذ يقطعه ويسرع في اكله ويعصر ماوه ويطلي الموضع حتى تجاوز
عن وقت موت اخويه واصبح من الغد سالما وقال ما خلصني الله الا
بالليمون واظن ان اخوي لو اتفق لهما ما تلفا ثم اخرج الافعي وقطع راسه
وذنبه واغلاه في طنجير واستخرج دهنه وجعله في قوارير وانصرف
وقال ابن البيطار قشر الليمون فيه من المرارة والقبض والعطرية
يقوي المعده ويهيج الشهوه للغذا ويعين على جوده الهضم والاستمرا
ويطيب النكهه والحشا ويقوي القلب ويصلح كيفيات الاخلاط الرديه
وفيه باذزهريه تقاوم مضار السموم المشروبه والمصبوبه ويخلص منها
اذا اخذ على جهه الدوا فاما على جهه الغذا فهو عسر الانهضام بطي
الانحدار قليل الغذا والليمون يعتصر ويستعمل بعد تقشيره من قشره
الخارج الاصفر حتى ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض
الذي يشبه غرقي البيضه وقد يبقى القشر عليه ويعتصر والمعتصر
بعد قشره فعصارته بارده يابسه وانما الكلام على المعتصر بقشره
لانه المستعمل المعتاد فيقول انه لطيف الجوهر شديد الجلا
قوي التقطيع للاخلاط الغليظه اللزجه ملطف لها ويدل على جلايه
افعاله في بدن الانسان وغيره من الاجسام والنحاس وتنقيه الاوساخ
وقلعه الطبع من الثوب والبهق الاسود والكلف والثواليل اذا دلكت
بها وطلي عليها وبهذه القوي صار يبرد الالتهاب في المعده ويطفي حده
الدم وهيجه ويسكن الغليان ويلطف الغلظ وينفع الحميات المطبقه
الكاينه من سخونه وعفونته والبثور والاورام المتولده منه كالشري
والحصف والدماميل واورام الحلق واللهاه واللوزتين والخوانيق

وينفع المواد من التحلب اليها ولاسيما اذا تغرغر به وينفع حدة الصفرا ويكسر حدتها
وسورتها ويجلو ما في الكبد والمعدة منها ويقطع القي المري ويزيل الغشي
وتقلب النفس وينبه شهوة الطعام ويسكن الصداع والدوار السدر
المتولد من الحرها وينفع الخفقان الكاين من السودا ويوافق اصحاب الحميات
الغب ويقطع الاخلاط اللزجة ويلطف غلظها ويعين على صعود ما يحتاج
الى صعوده وخروجه من فوق بالقي وعلى حدور ما يحتاج الى خروجه
من اسفل بالاسهال ويقطع القي والبلغم ويمنع من تولد البخار اذا استعمل
على الشراب به ويزيل لوخامة الاطعمة الكثيرة اللزوجة والادهان المرخية
لفم المعدة بغسله اياها من فضلاتها وهو مع هذه المنافع بادزهر
يقاوم بجملة جوهره سم ذوات السموم كسم الافاعي والحيات والعقارب
وخاصة الجرارات التي تكون بعسكر مكرم وسم كثير من الادوية القتالة
اذا تقدم باخذه قبلها او اخذ بعدها باستفراغ ما في المعدة وما خالطه
بالقذف المستقصى بعد اللبن والسمن ونحوهما ومنافعه كثيرة
وليس له مضرة تخشى على شي من الاعضا خلا انه غير جيد لمن كان
الغالب على مزاجه البرد وكان عصبه ضعيفا واكثر ذلك اذا اخذ
مفرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار اوفق من الخل لما عليه معده
الضعفا من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل ولذلك استغنوا به عن
السكنجبين هذا على الدوا واما على الغذا فليس له في التغذية
فايدة بل ليس يعد في الاغذية وبزر الليمون بادزهر يقاوم به سم ذوات
السموم كحب الاترج الحامض والشربة من مثقال الى درهمين مقشورا بشراب
او بما حار واما الملوح منه فهو ادام يطيب النكهة والحشا ويقوي المعدة
ويذهب بلتها ويعينها على جودة الاستمرا وهضم الاغذية الغليظة ويزيل
وخامتها ويقوي القلب والكبد ويفتح سدد الكلى ويدر البول وينفع

العلل

العلل البارده كالفالج والاسترخا ويقاوم سموم ذوات السموم ٥ واما
الليمون المركب فانه مركب من ليمون الاترج لخاصيه انه ينفع من جميع ما ينفع منه
حماض الاترج وشراب كشراب حماض الاترج ٥ واما شراب الليمو الساذج
وهو المعمول من عصارته مع السكر فانه ينفع كمنافع العصارة التي ذكرناها اللهم
الا ما كان مثل منفعة البهق والقوبا والكلف وهذا الشراب متى اخذ الانسان
منه شيئا بعد شي فانه يجلو ما يصادفه في الحلق والحنك والمري والمعدة
من الاخلاط المريه الغليظة والبلاغم اللزجة ويقطعها ويلطفها ويرطب
يبس الفم وجفاف اللسان والحنك ويقطع العطش ويستقل به على
الشراب فيقلل البخار وينفع من البخار وان جعل في الفم وابتلع ما يتحلل منه
اولا فاولا وتغرغر به نفع من اورام الحلق واللوزتين واللهاة والخوانيق
وقلل ما ينصب ويتحلل اليها من المواد وفتح الحلق وسهل البلع وادفتر كان
تقطيعه وتنفعه الخوانيق اقوى وينفع من النشيج المعدي الرطب المقترن
بالحمى واطلق عقلة اللسان ولا سيما نشيج الاطفال العارض عند امتداد
حمياتهم واحتباس بطونهم ولا نظير له في ذلك ولاسيما ان اتخذ بالسكر خشكر
والترنجبين عوض السكر واذا جعل في الفم وان حبس عض الحلق عليه
وترك ما يتحلل منه تحدر في قصبة الريه من غير ابتلاع ولاسيما المرمل منه
غسل قصبة الريه وجلاها وملس خشونتها لاسيما ان خلط به شي من دهن
اللوز الحلو ونفع السعال الكاين من النزلات والمواد الغليظة
اللزجة وسهل نفث الدم ما في الصدر منها ولاسيما ان اضيف اليه شي
من رب السوس الطرسوسي وانتفع به اصحاب الشوصة وذات
الجنب اذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا شرب بالما
البارد قطع العطش وانعش القوة وبرد التهاب المعدة والكبد وسهل
وهج الحميات الحادة لاسيما ان اضيف اليه الجلاب المعمول بما الورد ونقت

عليه حبه او حبات من الكافور المنصوري او شي من لعاب البزرقطونا او جليب
بعض البزور المبرده كبزر البقله الحمقا وبزر الخيار و القثا ونفع من الصفرا
اذا كان حمضه ظاهرًا واطفا لهيبها وسهل قي ماتحتاج الي قيه منها
واذاب ماسرى به وجلاه وازال الكرب والغشي الكاينين عنها
وعن بخار السودا وسكن الخفقان سيما ان اخذ مع الجلاب الذي
تقدم ذكره او مع الورد نفسه ونفع من الصداع و الدوار الوا لسدر الكاين
من ترقي بخارهما وقطع الهيضه واطفا حده الدم ونفع من الشري والبثور
الدمويه والصفراويه واذا شرب بالما الحار غسل المعده وجلاها
واحدر ما فيها من الاخلاط وفضلات المعده ونفع الغشي ويقلب النفس
والحميات العتيقه الحاره والبارده سيما ان طبخ في ذلك الما بعض
البزور والحشايش الملطفه المدره للبول كالبابونج والرازيانج
اصوله وبزره وبزر المندبا والبرسياوشان واذا اخذه صاحب الحمى
الدايم في ابتدا الدور خفف القشعريره او النافض وسهل عليه
احتمالها سيما ان يقيا بعد اخذه والتي به اذا ادمن بعض الايام وتعوهد
قبل الطعام نفع من كثير من اوجاع المفاصل المركبه من البلغم
والصفرا واذا اخذه العازم على تناول الدوا المسهل لينقيه بدنه من
الفضول اياما قبل تناول ~~الدوا المسهل لينقيه بدنه من الفضول~~
لطف المواد المجتمعه في بدنه وقطع لزوجتها وجلا ما في المجاري منها
فهيا البدن بذلك لعمل الدوا ولاسيما ان طبخ في الما بعض الادويه
الملطفه المنضجه واذا تعاهده الصحيح كسح ما في معدته من فضلات
هضومه ونقى جدا ولكن وجوده استمراره نفع بذلك من امراضه واستقامت
صحته سيما ان كان مع ذلك يستعمل الرياضه قبل الغذا او يقدم
عن طعامه ولم يمتل واذا تقدم باخذه من اعطى الادويه القتاله دفع شرها

ويداوم ضررها وان اخذ من اعطيها بعد استفراغه بالقي المستقصي بالسمن
واللبن قام مضارها وهو ترياق لسم العقارب الخضر الانجد انيه
ويقوم مقام الفاروق في التخلص من نهش الافاعي والحيات وينفع
ايضا من سم غيرها واما شراب الليمون السفرجلي فانه يقوي
الكبد والمعده المسترخيه القابله للفضول ويجلو البلاغم والصفرا
منها ويمنع سيلان الفضول اليها والى الاحشا ويعين على جوده الهضم
ويقوي الاستمرا ويزيل سقوط الشهوه ويسكن العطش ويقطع
القي المري والاسهال الصفراوي وينفع الحميات العارضه معها ويحبس
البطن اذا اخذ قبل الغذا وينفع من طفو الطعام في المعده ويعين على
نزوله وانحداره عنها اذا اخذ بعد الغذا ويقطع الهيضه قطعًا قويًا
واذا استقل به على الشراب اعان على الاستكثار منه ومنع حدوث الخمار
واما شراب الليمون المنعنع فمنافعه اقوى ويقوي المعده
المترهله المسترخيه ويجيد هضمها ويزيل الغشي ويقلب النفس
ويقطع القي الكاين من امتزاج البلغم والسودا والصفرا ويقي وينفع
من القي البلغمي والسوداوي ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق
الرطب ولمن عضه الكلب الكلب قبل ان يفزع من الما ٥ والله اعلم

مشمش

شجره عجيبه ثمرتها ولبها ماكولان بخلاف ساير
الاشجار فان الماكول اما ثمرها او لبها روي عن علي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيًا من الانبيا عليهم السلام بعثه الله تعالى الى قومه
فلم يومنوا به وكان لهم عيد يجتمعون فيه في كل سنه فاتاهم نبيهم في ذلك
اليوم ودعاهم الى الله تعالى فقالوا ان كنت صادقا فادع الله تعالى
ان يرزقنا من هذا الخشب اليابس ثمرًا على لون ثيابنا وكانت ثيابهم
صفرا فدعا ذلك النبي عليه السلام فاخضرت واورقت واثمرت المشمش

من ساعتها فمن اكل منه على عزم انه يومن خروج نواه حلوا ومن اكل على عزم انه لا
يومن خروج نواه مرا قبل ان تمضغ ورقها يزيل الضرس وهو كلال يطيب
الانسان من اكل الحموضه قال الشيخ الرئيس ان رطبه يولد الحميات
لسرعة عفونته ومقدده يزيل الحميات نفوعا وحكي ان طبيبا مر برجل
يغرس شجر مشمش فقال له ما تصنع فقال اعمل عملا لي ولك انا انتفع بغلته
وانت تنتفع بعلته اي ان الناس ياكلونه فيمرضون فيحتاجون الى الطبيب
وقال ابن البيطار هو من رطبه بارد يجانس الخوخ الا انه افضل
منه في انه لا يفسد مثل فساد الخوخ في المعده واجود من الخوخ في المعده
والمشمش مسهل للصفرا ويولد خلطا غليظا واكل رطبه يذهب البخر
من المعده واستعمال نقيعه لا يوجد اشد تبريدا للمعده منه وتلطيخا واضعافا
ويورث الجشا الحامض ويقمع الصفرا والدم لاسيما ان كان معه ادنى
سران وينبغي ان يجتنبه من يكثر به الريا ومن يسرع الجشا الحامض واذا
اخذ عليه الشراب الصرف والجوارشن الكموني والكندري او استف
عليه من الناخواه نفعه واما اصحاب المعد الحاره والجشا الدخاني
والعطش الدايم فينتفعون به ولاسيما في يوم بعد يوم ويوم لسهم فيه حر وعطش
الا انه لا ينبغي ان يشرب عليه ما الثلج ويوخذ بعد ادمانه قبل ان يمضي
شهر طبيخ الاهليلج وبزر الرازيانج والسكر اياما ليومن بذلك من المائيه
التي تتولد عنه في الدم فان تلك المائيه تعفن على الايام وتهيج الحميات
ان لم يتدارك بذلك الا ان يتفق للانسان ان يكثر بعد ذلك التعب
ويجري منه عرق كثير ويصيبه هيضه او يدمن شرابا قويا بعدر عليه
بوله وعرقه ⊙ **موز** شجر ينبت بالجروم واكثر ما يوجد
بالجزاير ورقها طويل عريض يكون ثلثة اذرع في ذراعين ليست منخرطه
كنبات السعف لكن مربعه الشكل يكون ارتفاعها قامه وبسطه ولا نزال

نراخيا نبت حولها واذا ادرك موزها تقطع الام ويوخذ موزها ويدرك
نراخيها التي كانت تدلحقت بها اما ولا تثمر كل ام الا مره واحده وثمرها
شبيه بطعم العنب الا انه مع الحلاوه فيه دسومه قال الشيخ
الرئيس يدر البول ويزيد في الباه لكن الاكثار منه يورث السدد
وقال ابن البيطار يوكل بالسكر وهو يرطب المعده اليابسه
مع تبريد لطيف وتليين الصدر وينفع السعال اليابس ويغذو غذا
يسيرا والاكثار منه يولد ثقلا كثيرا وله خاصيه نافعه من
القرحه الكاينه في الحلق والصدر والريه والمثانه وينبغي لمن كان
مزاجه باردا فاكثر منه ان يشرب بعده ما العسل او سكنجبينا عسليا
ويوخذ الزنجبيل المربا وهو يلين الطبيعه ويزيد في النطفه والبلغم
والاكثار منه يولد السدد ويحرك الباه ويزيد في الصفرا وهو
جيد الكلى ويدر البول ⊙ **مبيس** شجره معروفه قال
ابن البيطار يوكل طيب الطعم جيد للمعده يعقل البطن ونشاره
خشبها ينفع من نزف النساء من قروح الامعا ومن الدرب وهذه
النشاره تطبخ مره بالما ومره بالشراب بحسب ما تدعو اليه
الحاجه والما الذي يطبخ فيه هذه النشاره يستعمل في الحقن
فقط بل يشرب ايضا ويشد به اصول الشعر حتى لا يتناثر وطبيخ
نشاره خشبه اذا شربت او احتقن بها نفع من قرحه الامعا والنسا
اللواتي يسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا ويحمر الوجه
ويمسك البطن المستطلق ويصنع منه بالشام ودمشق رب
ينفع السعال مجرب ومنه نوع في جبال الشرق ينبت لنفسه
عفوا يستعمل حبه لسعال الاطفال اكلا فينفعهم واذا طبخت عروقه
بالما ارخت لعابيه لزجا اذا ضمد بها الاعضا الصلبه الجاسيه لينها

واذا طبخت هذه العروق مع النخاله بالما وضمدت بها الاعضا التي انكسرت
ثم انجبرت على عوجاج لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت العروق بالما وحدها
طبخا جيدا وخضب بها الشعر الجعد لينه وسبطه واذا ضمدت بها الاذن
الصلبه ورحلا العليل معلقه ادهنها في ثلثة ايام يعاود ذلك عليها كل يوم مس
مجرب ۞ **نارنج** شجره معروفه قال ـــــ صاحب الفلاحه اذا
زرع الزجر تحت شجر النارنج تبدل حموضته بالحلاوه وورقه يطيب النكهه
اذا مضغ ويقطع رايحة الثوم والبصل وبوره طيب الرايحه ينفع
الدماغ ويقوي القلب وحبه يطيب النكهه ويجفف ويدخن به فيهرب
الناس اوكان وقال ـــــ ابن البيطار له ورد ابيض طيب
الرايحه تخذ منه دهن سخن يطرد الرياح ويقوي العصب والمفاصل
وتشر لشرترحان ورايحته تقوي القلب وتنفع من الغشي وحماضه بارد
يابس بزره وعروقه حار يابسه اذا جفف قشر ثمرته وسحق وشرب
بما حار حلل اغاص البطن وحيا وان ادمن شمها مع الزيت اخرجت
اجناس الدود الطوال من الامعا واذا انقعت قشوره وهي رطبه في دهن
وشمست فيه ثلثة ايام اسابيع نفعت من كل ما ينفع منه دهن النارذين
واذا شرب منه مثقالا ان نفع من لدغه العقرب وساير نهش الهوام
واكل حماضه على الريق يضعف الكبد ويوهن المعده البارده المزاج
وهو ينفع من التهاب المعده الحاره وهو يقلع الاثار والطبوع
السود من الثياب البيض واذا انقعت فيه الحجاره حللها واذا
جمعت عروقه الدقاق وجففت وسحقت وشربت بشراب
كانت من انفع الادويه من السموم القاتله البارده السبب ۞
نبق ۞ هي الشجره المعروفه قال ـــــ صاحب الفلاحه اذا
نقعت نواه النبق في عصاره الورد ثم زرعت فانها اذا خرجت

الثمر يشم منها رايحة الورد من ثمرها وورقها واذا انقعت في عسل
ولبن ثم جففت وزرعت طابت ثمرتها واحلولت وقال ـــــ
ابن البيطار ما نبت من السدر في البريه نهو الضال وما نبت على الانهار
نهو العبري ونبق الضال صغار يسمى الدوم والنبق بارد يابس نافع
للمعده عاقل للطبيعه ولاسيما اذا كان يابسا واكله قبل الطعام احمد
لانه يشهي الاكل والنبق فيه اختلاف فيابسه يحبس البطن ورطبه
كذلك والنضيج العذب اقل نفعا سريع الانحدار عن المعده والعفص
منه يدبغ المعده والغذا المتولد منه يسير والخلط المتولد منه غليظ
وينفع من الاسهال الذريع والنبق الحلو يسهل المره الصفرا المجتمعه
في المعده والامعا ويقمع الحراره والشربه منه من ثلث رطل الى نصف رطل
مع سكر ۞ **نخل** شجره مباركه من عجايبها انها لا توجد الا في بلاد
الاسلام وهذا من جمله ما كرم الله به الاسلام فان بلاد الحبشه والنوبه
والسند بلاد حاره خليقه بوجود النخل ولا ينبت بها شي من النخل البته
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ـــــ اكرموا عمتكم النخله فانها
خلقت من بقيه الطين الذي خلق منه ادم وهي تشبه الانسان من وجوه
منها استقامه القد وطوله وعدم الاكتوا والعقد في اصلها واعضا بها
وامتياز الذكر عن الانثى وانها لو قطع راسها هلكت واختصاصها باللقاح
من بين ساير الاشجار ولطلعها رايحه نطفه الانسان وكغلافه كمشيمه الانسان
والجمار الذي على راسها لو اصابته افه تلفت النخله كما لو اصاب دماغ
الانسان افه تلف واذا قطع منها غصن لا يرجع مثله كالانسان
وعليها ليف كشعر الانسان قال ـــــ صاحب الفلاحه
اذا كانت النخله لا تثمر فليعمد اليها فاس ويضربها به ويقول لغيره اني اريد
ان اقطع هذه النخله لانها لا تثمر شيا فيقول ـــــ ذلك الاخر لا تفعل

فانها نخلة حسنة وهي تثمر في هذه السنة فان لم تثمر فاصنع ما شئت فيقول
الرجل انها لا تثمر شيئا ويضربها ضربتين او ثلثة فيمسكه الاخر ويقول
لا تفعل واصبر عليها هذه السنة فان لم تحمل فاصنع ما شئت قال فانها
تثمر ثمرا كثيرا وكذلك غير النخلة من الاشجار ان فعل به هذا فانها تثمر
وتزكو وقال اذا قاربت بين ذكران النخلة واناثها فانها
يكثر حملها لانها تستانس بالمجاورة وربما اذا قطع الفها من الذكران
فانها لا تحمل شيئا البتة لفراقها اياه واذا غرست الذكران وسط الاناث
فهبت الريح فخالطت الاناث رايحة طلع الذكور حملت من تلك الرايحة وان
وضع من طلع الذكر على راس الانثى اطفى جران شهوتها وارتاحت وكثر
حملها حكى الاصمعي عن بعض اهل اليمامة انه قال كانت عندنا
حديقة نخل لا تكاد تخلف فاخلفت عامين فدعونا لها رجلا بصيرا
بالنخل فصعدها وقال لا ارى بها علة وجعل ينظر يمينا
وشمالا فاذا الفحل بالقرب منها فقال انها عاشقة لذلك الفحل
فلقحوها منه ففعلنا فعادت الى حملها وذكروا ان بين النخل والعرعر
عداوة فقال المسافرون كنا اذا اقبلنا من السراة نريد تبالة فتشونا
قبل ان نصل الى النخيل فان وجدوا معنا شيئا من خشب العرعر
ولو عصاه اخذوها منا ومنعونا ان ندخل بها اليهم لما بين النخيل والعرعر
من العداوة والاضرار به ومن عجايب النخل انه لو بني تحته حايط صرف
وجهها عنه وان لم يمسها الحايط وقال اذا علقت على شجرة اي شجرة كانت
سرطانا نهريا كثرت ثمرتها وكذلك اذا علقت لها منطقة من الاسرب
واذا اتخذت اوتادا من شجر البلوط ودفنتها في الارض حول الشجرة كثرت
ثمرتها ولم يسقط منها شي وقال ابن البيطار جمار النخل يعقل الطبيعة
وينفع من القي الصفراوي والخفقان والدم الحريف الحاد بطي في المعدة ويغذو

البدن

البدن غذا يسيرا وان اكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ وهو
يختم القروح وينفع من نفث الدم واستطلاق البطن وهو ملايم لمن
به القي من المرة الصفرا ويسكن ثاير الدم ويدفع ما يتولد عنه في المعدة
من النفخ وبطء النزول بالزنجبيل المربا وجميع الجوارشنات الحارة
وينفع من خشونة الحلق وهو نافع للسع الزنبور ضمادا قال
ودقيق طلع النخل الذكر ينفع من الباه ويزيد في المباضعة وهو بطي في
المعدة عاقل للطبيعة يورث من اكثر منه وجعا في المعدة ويولد القولنج
ولذلك ينبغي ان يوكل مسلوقا ويوكل بالخردل والمري والخل والفلفل
والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع والصعتر فان اكل
نيا فليوكل مع الاطعمة الدسمة ويشرب بعده النبيذ العتيق وهو يقوي
المعدة ويجففها ويسكن ثاير الدم ويدفع ما يتولد في المعدة من النفخ وبطء
النزول ما الزنجبيل المربى والجوارشنات الحارة وقال
البلح في النخل بمنزلة الحصرم في الكرم ويزعمون انه ليس يصنع نبيذ
اطيب رايحة من نبيذه والنسا يتخذن منه مليحا لطيب رايحته ويدخل
في ضروب من صنعة الطيب يقال لها البلحيات والبلح يشرب بالخمر
العفصة للاسهال وسيلان الرطوبة من الرحم سيلانا مزمنا ويقطع الدم
السايل من البواسير واذا تضمد به الزق الجراحات وهو دابغ للمعدة
واللثة ردي للصدر والريه بطي في المعدة يغذو غذا يسيرا ضعيفا ويحدث
سددا في الكبد والاكثار منه يولد في البطن اخلاطا غليظة ويعسر
البول وادمانه يقطع عروق الجذام ويوقفه ويغزر اللبن قال
والرطب غذاوه اكثر من غذا البسر ويسخن ويولد دما غليظا يسرع
استحالته الى الصفرا ردي لمن يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق
والبثور والقلاع في فمه والسدد في كبده وطحاله ولاصحاب المزاج الحار

والكبد الحار ورديء اصنافه اغلظها جرما واشدها حمرة واصدقها حلاوه
واما من يسر حار المزاج ولا ضعيف الاحشا فانه يسمنه ويخصب بدنه ولا
يحتاج في اصلاحه وينبغي للمحرورين ان يغسلوا نواهم بعد اكله بالما
الحار ويتمضمضوا ويتغرغروا به مرات ثم بالما البارد ومن كان احر مزاجا
فليتمضمض وليتغرغر بالخل الصرف ومن كان دون ذلك في التهاب
المزاج فبالسكنجبين الحامض ويوخذ عليه الرمان الحامض ويوكل عليه سكباجه
حامضيه او حصرميه او بعض البوارد الحامضه فان كانت الطبيعه انطلق
وكثر في البطن النفخ والقراقر فليوخذ شي من شراب الورد المسهل ومن
الكلنجبين الربدي والرطب جيد للمعده البارده ويزيد في المني ويلين
الطبع في المبرودين والتمر الطري وهو الرطب اعظم مضرةً من غيره
قال وجميع التمر عسر الانهضام يحدث صداعا اذا اكثر من اكله
وبعضه يحدث في فم المعده تلذيعًا وما كان كذلك فهو يحدث الصداع
اكثر من غيره والغذا الذي يتغذى من التمر ليا البدن غليظ وفيه بعض
اللزوجه وذلك اذا كان التمر حلوا يخالطه حلاوه فانه يسرع
في احداث السدد في الكبد فان كان في الكبد ورم او صلابه اضر
بها غاية الضرر والمضرة من التمر للطحال عظيمه والعسب دابغ للمعده
يعقل الطبيعه وخاصه الرطب والتمر افساد اللثه والاسنان والتمر
يسخن البدن ويخصبه ويولد دمًا غليظه رديا يغلظ الكبد والطحال صالح
للصدر والريه والمعا هيج للصداع والرمد ملين للمفاصل مذهب بالاعيا
وينبغي ان يجتنب الاكثار منه وادمانه ويسرع اليه الصداع والرمد
والقلاع والخوانيق ووجع اللثه والاسنان ومن به غلظ في كبده
او طحاله وان كان قد اكل فليتلاحق مضرته بشرب السكنجبين السكري
الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتغرغر بالخل والسكنجبين

ويسهلوا

ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه واما المبرودون ومن لا يعتريهم هذه
الاوجاع يخصبون عليه وينفعهم من اوجاع الظهر والورك العتيقه
وضروبه كثيره واقواه في الاعمال المذكوره اصدقها حلاوه وارق جرما
وينبغي لمن هو ضعيف الاسنان واللثه ان يغسل فاه بعد اكله بما فاتر عليه
نقيع فيه سماق او يمضغ الطرخون مضغا طويلا ويتغرغر بالماورد والسماق
ليامن بذلك من القلاع والخوانيق فان اكله مع اللبا ومع الجبن الرطب
او منقوع في اللبن الحليب فليغسل لثته بما حار ويتمضمض ويتغرغر
بالجلاب ولا يشرب عليه مسكرا من يتادى بالصداع والرمد وياخذ
المبرودون عليه في هذا الوقت الجوارشنات المسهله والتمر اذا نقع
في اللبن الحليب واخذ انعظ انعاظا قويا وان ادم اكله وشرب ذلك
اللبن لاسيما اذا طرح في ذلك اللبن شي من الدارصيني واجود اوقات
استعماله في الزمان البارد فانه يخصب عليه البدن ويزيد في الباه
ويحسن اللون زياده كثيره ويستاصل امراضًا واوجاعا بارده ان كانت
وقال ان البلدان التي ليست حرارتها بقويه لا ينضج البسر
فيها ولا يصير رطبا ولا يمكن ان يشمس ويخزن فيضطر لذلك اهل
هذه البلدان ان ياكلوا البسر حتى يفنى فيمتلي بدن من ياكله خلطا
خاما ويصيبهم تشعريره ونافض ويحدث في اكبادهم سدد والبسر
اشد قبضًا من التمر غير انه يصدع واذا اكثر من اكله اسكر واما بسر الصعيد
فان طبيخه بالما اذا مزج مع عتيق الشراب الذي يقال له ادرومالي
وشرب سكن الالتهاب وقوى الحراره الغريزيه واذا اكل ايضا فعل
ذلك وقد ينبذ منه نبيذ يفعل فعله وطبيخه اذا شرب وحده قبض قبضا
شديدا والبسر ينفع اللثه والمعده ويعقل الطبيعه ويولد قراقر ورياحا
ونفخا ولاسيما اذا شرب على اثره الما ومص ماوه والقا ثفله احمد من اكله بثفله

وقال في كلامه على النبيذ ونبيذ التمر والدوشاب والناطف
وهي بقليل كلها أكثر تولدا للنفخ والقراقر والاضرار بالمعدة والامعاء من
المدّ الا ان اصلحها على كل حال نبيذ التمر لاسيما العتيق منه والصيني بالضد
واركاها الطري والشتوي والمتخذ من الدوشاب اوفق للصدر
والرئة من نبيذ التمر ونبيذ التمر اوفق للمعدة والناطف على انه ليس
منها واحد يوافق المعدة ولا يجاري في مجاري الشراب بالاضافة اليه
ويليها نبيذ الزبيب الا في احصاب البدن واسمانه فانه يربي في ذلك
على الشراب بحسب غلظها وكثرة اغذايها ولزمنا هنا ان نذكر
باقي اصناف النبيذ فنقول قال ابن البيطار اما المطبوخ
من الشراب فهو اشد اسخانا للبدن من الشراب المطلق واشد
تجفيفا منه والمشمس اشد اسخانا وتجفيفا وهو ضار باصحاب
الابدان الملتهبة يسرع القاهم في الحميات ويجعل الدم مسرعا
الى العفونة ولذلك يلهب الحمى سريعا ويصدع لما فيه من الرايح والنشوة
لكنه أكثر الاشربة توليدا للرياح والنفخ والقراقر وله فضل عوض وتطيب
ريح العرق والبول ولا يضر بالكلية كما يضربها الشراب المطلق
ونبيذ الزبيب اجود لتقوية المعدة واعقل للبطن من الشراب وهو
أكثر غذا والدم المتولد عنه امتن واغلظ من الدم المتولد من الشراب
واقرب من الاستحالة الى الخلط الاسود المسمى عكر الدم الذي يستحيل
من بعد سودا وينبغي ان يجتنبه من به سودا او من يخاف عليه الامراض
السوداوية كابتدا السرطان والماليخوليا وعظم الطحال ونحو ذلك
ويجب ان يستعمله اصحاب الذرب لضعف المعدة ومن يلتهب من شرب
الشراب والمطبوخ سريعا واما النبيذ من الزبيب المعسل فان
العسل يزيده اسخانا وقوة وسوء في الصعود الى الراس والنفوذ في

سطوح

سطوح البدن وينقص من قبضه فيكون حينئذ اقل تقوية للمعدة واعقل
للبطن لكنه يكون ادر للبول واكسر للرياح ويسخن الكلى والمثانة حينئذ
ويخرج عنها الفضول والحصاة ويكون اصلح للصدر والرئة ونبيذ العسل
نفسه قوي الاسخان سريع الاستحالة الى المرار والاصفر يضر المحرورين
ويصلح للمشايخ والمبلغمين وهو اوفق الانبذة لمن به ضعف العصب وامراض
باردة والشراب الذي يطبخ فيه اللوز المر يزيد فضل اسخان ولطافة ونفوذ
وهو جيد لمن يعتريه القولنج والحصاة في كلاه والسدد في كبده والغلظ
في طحاله غير انه سريع الاستحالة الى المرار مصدع مورث للرمد
والغشي من بعد يوم شربه ونبيذ الدادي يصدع وليس بجيد للمشايخ
ويصلح لاصحاب البواسير واما الذي يطرح فيه الافاويه فيزيد اصحاب
الامزجة الحارة تصديعا واسخانا لكنه يقوي المعدة ويخففها لاسيما
ما كان منها قوي القبض كالمسك والسعد وقوي التجفيف كالسنبل
والعود والمصطكي واما الزعفران فيصدع ويغشي الا انه اكثر
في بسط النفس والفرح حتى انه يكسب حالا شبيهة بالرعونة لمن اكثر
منه واما نبيذ السكر والفانيد فمفارق من نبيذ الدوشاب
وانفذ وهو جيد للكلى والمثانة وحرقة البول وعسره غير ان نبيذ
السكر سريع التصديع ونبيذ الفانيد جيد للصدر والرئة والاوجاع
الكائنة من الاخلاط اللينة وهو اسهل للطبيعة ولمنع القولنج ونبيذ
التين جيد للصدر والرئة والكلى والمثانة يسمن البدن ويخصبه غير انه
لكثرة دفعه للفضول يقمل ويولد جربا وحكة وكل هذه الانبذة مقصرة
عن الشراب ونبيذ الزبيب في الخلال التي يحتاج اليها واقربها
اليه نبيذ العسل ونبيذ التمر واما المتخذ من البر والشعير وما
اشبهها فابعد قوم من الشراب على انها تسكر بعض الاسكار وتطيب النفس

لكن مايطبخ منها في حل نفخ وللاذع غذا بل يحلل البطن ويدر البول فتنفع
بعض النفع واما نبيذ الرمان الحلو وما اشبهه فان عصارات الفواكه الحلوه
كعصارات الكمثري الحلو والرمان الحلو اذا تركت حتى تنش وتسكر فانها
تجري في السكر مجرى بعض الشراب غير انها سريعه الفساد ولا قوه
لها واما شراب النارجيل فالقياس ان يكون مسخنا مليناً نافعاً لوجع
الظهر والكلى الحادث عن الاخلاط البارده ومن نبيذ العسل ما يتخذ
نقيعاً بالتربه المعروفه بخور حدم وهو مولد للرياح والنفخ ويزيد في اللحم
ويربيه واهل الاندلس يتخذونه لمرتبتهم وجواريهم لانه يسخن ابدانهم ويحسن الوانها
قال ــــــــ واما نوى التمر ففيه قبض وبعريه يسمى سفع به القروح
الخبيثه محرقاً بان يغسل بعد احراقه وامر بالميل على شفير العين انبت
الهدب واذا اكتحل به نفع قروح العين وذهب مذهب التوتيا وان خلط
بسنبل الطيب كان ابلغ في انبات الهدب وينفع شرب ما طبخه من
الحصاه • **ورد** هي الشجره المعروفه قال ــــــــ صاحب الفلاحه
اذا اردت ان يخرج لمرتها من اكامها سريعاً فاسقها الما الحار وقال
ايضا اذا اردت ان يزداد الورد طيبا فاجعل قضبانه وقت زرعه شيئا
من الثوم فان رايحته تزداد طيبا وزهره احسن الازهار شكلا ولونا
ورايحه كانها من يواقيت يطيف بها زبرجد وسطه شذر من الذهب
وقال ــــــــ ابن البيطار الورد صنفان احمر وابيض ويقال منه اسود
بالعراق والورد اليابس اشد تبضاً من الطري وينبغي ان يوخذ منه الطري
ويقرض اطرافه البيض بمقراض ويدق الباقي ويعصر ويسحق عصارته
في الظل على صلايه الى ان تثخن ويخزن لتلطخ به العين وقد يجفف الورد في
الظل ويحرك كثيرا ليلا يتكرج وعصاره الورد اليابس اذا طبخ بشراب
كان صالحاً لوجع الراس والعين والاذن واللثه اذا تمضمض به والمقعده

اذا

اذا لطخ عليها بريشه وللرحم وللمعا المستقيم وان طبخ ودق ولم يعصر
وضمد به الاورام الحاره في المراق نفعها وينفع من الحمره وبله المعده وقد
يقع اليابس في اخلاط القمح والذرايرواودية الجراحات والمعجونات
وقد يحرق ويستعمل في الاكحال المحسنه لهدب العين واما البزر
الذي في وسط الورد فاذا ذر يابسه على اللثه التي تنصب اليها المواد
كان صالحا واذا شربت اقماع الورد قطعت الاسهال ونفث الدم
ويقوي الاعضا هو وماوه ودهنه ويبرد انواع اللهيب الكاينه في الراس
ولا سيما الاحمر منه والابيض دون ذلك والورد جيد للمعده والكبد
يفتح سدد الكبد الحار جيد للحلق اذا طبخ مع العسل وتغرغر به
ويهيج العطاس لمن كان حار الدماغ والمعده ويسكن الحمى ويهيج
الزكام والنوم عليه يقطع الباه ويسهل اسهالا كثيرا وهو مفتح جدا
ويسكن حركة الصفرا ويقال انه يقلع الثواليل كلما اذا استعمل
مسحوقا وينفع من القروح المسحجه بين الافخاد والمغابن وينبت اللحم
في القروح العميقه وادعى قوم انه يخرج الشوك والسلى مسحوقا ضمادا
وطبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون وهو بعطريته ملايم لجوهر الروح
وخصوصا اذا سخن مزاجه فينتفع ببروده ولمه تقبضه ولذلك هو
نافع من الغشي والخفقان الحارين اذا تجرع ماوه يسيرا يسيرا وهو
نافع للاحشا والورد ينفع من القلاع والبثر في الفم واذا ربب الورد
بالعسل جلا ما في المعده من البلغم واذهب العفونات من المعده
والاحشا واذا ربب بالسكر فعل دون ذلك ورب الجلنجبين صالح للمعده
التي فيها رطوبه اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه الما الحار
ولا ينبغي ان ياخذه من يجد حرارة والتهابا وخاصه في القيظ فانه
يسخن ويعطش الا ان يكون سكريا واذا ضمدت العين بورقه الطري

نفع من انصباب المواد اليها واذا طبخ طريا كان او يابسا وضمدت به العين نفع
من الرمد وسكن وجعه ولا سيما ان جعل معه شي من الحلبه واذا سحق الورد
اليابس جدا وذر في فراش المجدورين والمحصوبين نفعهم جدا وجفف قروحهم
يصنع ذلك عند سيلان المواد من قروحهم ونضجها وشراب الورد المكرر يطلق
الطبيعه باخلاط صفراويه وينفع الحميات الصفراويه وشراب الورد
كيف كان اذا واظب عليه قوي الاعضا الباطنه كلها اذا شرب بالما
عند العطش واذا اتخذ الجلاب بما الورد والسكر الطبرزد نفع من الحمى
الحاده والعطش والتهاب المعده اما ما الورد فاجوده المستخرج
بالانبيق والقرع فوق بخار الما وهو يقوي الدماغ ويسكن الصداع
الحار سعوطا وطلا ويقوي القوى كلها والالات ويقوي المعده والقلب
شما وشربا وطلا وشمه يزيل الغشي وينبه الحواس الخمس ويبسط
النفس وينفع من الخفقان الحار ويقوي الجسم بعطريته وقبضه
ويسكن وجع العين من حرارة والكثير من ادوايها تحمير ابها وكحلا
وتقطيرا ويشد اللثه مضمضة واذا تجرع نفع من الغشي ويقوي
المعده وينفع من نفث الدم وهو يحسن الصدر ويصلح سائر الجلاب
واذا صب على الراس حلل البخار وسكن الصداع والاكثار منه يبيض
الشعر واذا شرب من ما الورد الطري وزن عشرة دراهم اسهل
فوق عشرة مجالس وما الورد يمنع انصباب المواد الى العين وما
لما حصل فيها من العلل واجود ما الورد الذي يتخذ من الورد الابيض
لانه انقاه واما معجون الورد ومرباه فقال ابن زهر في كتابه
الذي سماه حفظ الصحه انه بارد يابس وبرودته ضعيفه جدا اكاد يكون
معتدلا بل اذا خربت فهو معتدل على الحقيقه ولكن انما وصفه الاطبا
تتابعهم واما الحقيقه فبرودته ضعيفه جدا وهو عطر يقوي

المعده

المعده والكبد وفيه قوة ضعيفه يسهل وفيه لطافه جوهر هو بتلك اللطافه يحلل
ما امكن تحليله من غلظ خارج في البدن ويسكن ما يكون من السحج في المعا
للذع دوا او غذا وكثيرا ما يستعمله بان يخلط اليه المصطكي والدارصيني
بحسب ما تدل عليه الحال الحاضره فيقوي في تقويه المعده والكبد
وكثيرا ما نمرسه في الما الحار ونضيفه ونسقي صفوه لتليين الطبيعه
وربما فعلنا به هذا في المشروبات المسهلات اذا احتجت الى ان
نعطي ما يقوي المعده ولا يعوقها عن فعلها المسهل وربما اعطيناه
مخلوطا بالمصطكي والدارصيني لمن به زلق المعا فان كان الزلق
لا سهال اعطينا العليل منه على الصوم وان كان بالتي مع الاسهال
تابعنا فعلنا ذلك بان نعطيه منه بعد ان ياخذ غذاه وربما جعلناه
تادم به اذا علمنا ان المعده يحلقها استولى الضعف عليها واما
دهن الورد فقال ابن البيطار قوته قابضه مبرده ويصلح
الادهان ويخلط بالضمادات ويسهل اذا شرب ويطفي التهاب
المعده وينبت اللحم في القروح العميقه ويسكن رداه القروح الرديه ويدهن
به لقروح الراس الرطبه ويدهن به الراس للصداع في ابتدايه ويتمضمض به
لوجع الاسنان ويصلح للجفون التي فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن
به نفع من قرحه الامعا والرحم ويزيد في الدماغ والفهم نطولا ويطلق
اذا وجد ماده يحتاج اليها الازلاق وقد يحبس الاسهال المراري بسرعه
ويبرد تبريدا يسيرا ويقوي الاعضا ويردع ما ينصب اليها ويحلل
ما يمكن مما حصل فيها وليس يعرف شي للجراحات ينفع من شدة
الحمى اول امرها ويحلل اللحم عنها مثل دهن الورد ويفعل في ذلك
كما يفعل السحر ودهن الورد العطر سوا كان على زيت او على شيرج
يسكن اوجاع الدماغ مضروبا بالخل وينفع من اورام الدماغ

الحاره والبارده واذا ضرب بالخل وغمست فيه خرق وكرر وضعها عليه مرارا والذي على الشيرج اكثر تسكينا للاوجاع والذي على الزيت اكثر تقويه وقد يلت به السفوفات الحابسه والبزورات المحمصه فتقوي فعلها في الامساك والتسكين لاوجاع المعا المستقيم وينفع من وجع الاذان الحاره السبب ومن ضربانها اذا فتر كل في قطنه وقطر في الاذن منه قطرات ويزيل الصربان من الورم الحار الكاين عن انصباب الصفرا والدم الحريف الى الاعضا الشديده الحس وان مسح به البدن والاعضا مضروبا بما الاس الرطب مع خل خمر قطع انبعاث الدم من العرق المفرط وان ضرب بعصاره حماض الاترج او بعصاره لب الخيار ودلك فيه اسفل قدمي المحموم بالحمى الحاره الكاين فيها الصداع الشديد حط البخار المولد للصداع وسكنه وان احتقن به مفترا قد اذيب به صمغ بيضه مشو به نفع قرحه الامعا في المعا المستقيم ونفع الزحير وادمل المسحوج وان عولج به الجراحات الغايره انبت اللحم فيها وادملها وهو نافع لجميع القروح والبثور الحاره في سطح البدن وباطنه مبرد لها مجفف لرطوباتها وقد ينفع النمله ويقشر الجلد وداء الحيه ويحك به القروحي ويطلى على الاورام الحاره والحمره فيبردها ويسكن ضرباتها واوجاعها خاصه ان اضيف اليه شي من الكافور الرباحي مسحوقا وينفع من سقي من الادويه القتاله كالنوره والزرنيخ والصابون والذراريح وماجرى مجرى ذلك سقي من احتاج اليه في هذه المواضع وزن اوقيه بما الشبت المطبوخ ويقيا به ويعاود شربه والقي به ثانيه ثم يسقى منه وزن خمسه دراهم مع وزن درهم من الترياق الفاروق فانه يامن غايلته وقيل اذا اردت ان تتاقل على السنور فادهن مخرجه بدهن

الورد فانه يجن ويرقص ويمرض وربما ادي الى هلاكه ۝

ياسمين شجر معروفه زهرها ابيض واصفر وارجواني قال الشيخ الرييس رطبه ويابسه يذهب بالكلف وكثره شمه يورث الصفار وراىحته مصدعه لكنها تحلل الصداع البلغي وقال غيره ينفع اصحاب اللقوه والفالج وعرق النسا ودهنه يرعف المحرور اذا شمه واذا امتزج به القضيب فتح الما وذهب بعسر البول وقال ابن البيطار قوته حاره ينفع المشايخ ومن مزاجه بارد ويصلح لوجع الراس الحادث من البلغم والسودا الحادثه عن عفنه جيد لوجع الراس من برد ورياح غليظه ويقوي الدماغ ويحلل الرطوبات البلغميه وينفع من اللقوه والشقيقه واذا دق رطبا ويابسا ووضع على الكلف اذهبه والاصفر منه محلل مسخن لكل عضو بارد نافع للمزكومين مصدع للمحرورين ويصلح استعمال دهنه في الشتا واذا سحق زهره وشرب ثلثه ايام كل يوم مقدار اوقيه قطع نزف الارحام مجرب واذا سحق يابسا وذر على الشعر الاسود بيضه وربما السمسم نوار الياسمين الابيض ثم يعتصر منه دهن يقال له دهن الزنبق حاريابس نافع من الفالج والصرع واللقوه والشقيقه البارده والصداع البارد اذا ادهن به الصدغان او قطر منه في الانف ويمرخ به فيجلب العرق ويحلل الاعيا وينفع وجع المفاصل ويعمل منه قيروطي مع الشمع الابيض فينضج الاورام الصلبه ويحللها واذا دق ورق الياسمين الرطب وغلي بدهن الخل قام مقام الزيت ودهن الزنبق عجيب شديد النفع لمن احدث حصاه تعظم وترم بان يقطر منه في احليله مرارا ۝ **واما الشوحى لنه ازاددرخت** شجر كبير معروفه بارض طبرستان يسمونها طاحبكه لها ثمر على هيه النبق قال احمد بن ابي خالد شجر عظيم الخشب كبير الدوح

له ثمر يشبه الزعرور في لونه وخلقته ويكون في عناقيد مخلخله ونواه ايضا
يشبه نوى الزعرور وقال ابن البيطار احد السموم وقد يتداوى
به كما تستعمل السموم وله حب يشبه البنق اذا اكل قتل واذا اكثر منه عرض
لآكله غشي وقي وضيق نفس وغشاوة للبصر ودوار في الراس وعلاجه
كعلاج من سقي الفربيون او البلاذر والقنا يستعملن ورقه ليطولن به
شعورهن واطراف اغصانه اذا عصرت رطبه وشرب ماوها بالعسل
وبالطلا المطبوخ نفع من السم القاتل وعرق النسا واسترخا الاعضا
ويدر البول والطمث ويحل الدم الجامد في المثانه وشم نفاحه صالح للمشايخ
والمبرودين نتاج لسدد الدماغ وقشره يطبخ مع الهليلج الاسود
والشاهترج فينفع من الحمى البلغميه والمره السودا ويوجد في ايام الربيع
والخريف فقط وهو ينقي الرطوبات التي في الراس من القروح الرطبه
المنفتحه وينبت فيها الشعر اذا استخرجت عصاره اطراف ورقه ولين
وسحق بها شي من مرداسنج وصير معها شي من دهن الورد حتى يصير له
قوام ويلطخ به الراس اياما متتابعه في كل يوم ويلطخ بعضه على بعض ولا
يقلع ويدخل به بين كل ثلثه ايام الحمام واذا اخرج منه صير الدوا
على الراس ودق شي خفيف حتى يقوى ويراد هو بقوي الشعر
ويمنعه من الافات غسلا بما اطرافه الغضه وورقه يدق ويحشى به
الشعر● **ام غيلان** شجره معروفه من عضاه الباديه كثيره
الشوك ينفع بقبضها سيلان الرطوبات جيده لنفث الدم هكذا
قال ابن البيطار● **انجدان** شجر اصله يسمى
المحروث وصمغه الحلتيت قال ابن البيطار اصله مسخن نافع مجشي
مجفف عسر الانهضام مضر بالمثانه واذا خلط بالقيروطي وتعوج به
ابرا الخنازير والجراحات واذا تضمد به مع الزيت ابرا كمنه الدم العارض

تحت

تحت العين واذا خلط بقيروطي معمول من دهن الايرسا وبدهن الحنا وتضمد
به وافق عرق النسا واذا طبخ بخل في قشر رمان وتضمد به ذهب
بالبواسير النابته في المقعده واذا شرب كان بادزهرا للادويه القتاله
وطعمه طيب اذا وقع في اخلاط الصباغات او خلط بالملح وورق الانجدان
حار ينفع من احتباس البول ويدر المعده ويدر الطمث ويجفف رطوبه المعده
يطلى فيها بغير رايحه الثقل والبدن ويستخرج الاجنه ويسهل
الطبيعه وينفع الاكله اذا سحق وذر عليها والمحروث مقو للكبد والمعده
معين على الهضم ويجشي جشا كثيرا ويدوم طعمه في الجشا مده طويله
وفي الانجدان شي عجيب فانه يحل نفخ الاغذيه الا انه نفخه ويولد هو
نفخا وينفع الانجدان مع الخل الثقيف فيلطف الاغذيه ويكسبها
لذاذه وسرعه هضم ويكسر من حره في نفسه وكامخ الانجدان شديد
الحراره مصدع جيد للمعده الكثيره الرطوبه ولمن في هضمه خلف شديد
وقال واما الحلتيت صمغ الانجدان وهو ينفع من ورم اللهاه
كنفع العاقرقرحا من الصرع وهو حريف اذا خلط بالعسل واكتحل به احد
البصر وذهب بابتدا الما النازل في العين ويوضع في التاكل العارض
في الاسنان ويسكن وجعها ويخلط بالكندر ويلطخ على حرقه ويوضع
على الاسنان فيسكن وجعها ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج
بما ويتمضمض بطبيخه يفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحه العارضه
من عضه الكلب الكلب نفعها واذا شرب او تلطخ به نفع من ضرر
الحيوانات ذوات السموم والجراحات العارضه من النشاب المسموم
ويذاف بزيت ويمسح به للسعه العقرب واذا شرطت الاورام الخبيثه
ووضع الحلتيت في مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده او مع السذاب
والنطرون والعسل نفع منها واذا وضع على المواضع التي تقلع منها الثاليل

المساريقا والغدد الظاهره الثابته بعد ان يخلط بقيروطي ويدهن به الجوف البين اليابس ذهب بها واذا خلط بالخل ابرا القوابي في حال كونها واذا خلط بالقلقنت والزنجار ووضع في المنخرين اياما فانه ينقي اللحم الزايد النابت في الانف وينبغي ان ينزع اللحم اذا اكل هذا الدوا بالكلبتين وقد ينفع من خشونه الحلق المزمنه واذا ديف بالما وتجرع في المكان صفى الصوت الذي عرض له البحوحه دفعه واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل الورم اللهاه وان استعمل احد في طعامه حسن لونه واذا تحسى ببيض وافق السعال واذا طرح في الاحسا وتحساه من به خشونه وافقه واذا استعمل بالتين اليابس نفع من الرقان والحبن واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب سكن الكزاز ويوخذ منه قدر ابولس ويخلط مع شمع ويبتلعه من عرض له فالج مع انتصاب الرقبه وميلها الى خلف ويتغرغر به مع الخل ينقلع العلق المتعلق بالحلق ويشرب بالسكنجبين لينفع من جمود اللبن في الجوف ومن الصرع ويشرب بالمر والفلفل فيدر الطمث واذا اخذ في حبه عنب نفع من الاسهال المزمن ويشرب بما الرماد فينفع من سدد العضل واطرافها وقد يذاف بلوز مر وسذاب او خبز حار اذا احتيج الى شربه وهو بليغ في علل العصب لا يعدله شي في الاسخان وحلب الحي فليعط منه العليل كالباقلاه غدوه ومثلها عشيه يسقي بشراب جيد قليل فانه يلهب البدن من ساعته وفي كتب الهند انهم يعتمدون في الباه على الحلتيت لانه قوي حار جدا وان جعل القليل منه في ثقب الاحليل انعظ انعاظا شديدا وان صب عليه دهن زنبق في قاروره وترك اياما ومسح به فانه يلذذ للرجل والمراه لذه عجيبه وهو حار يابس بقريب فعله من فعل السموم ويضر بالكبد والمعده وان جعل في الضرس الماكول فتته وزعم اهل السند انه لا يسلم ويزعم الابه وذلك انهم يعلقونه مصرورا في

الحرق

الحرق في افواه الانهار فيقتل برايحته ما يتولد في مزارعهم من كلاب الما والابدان واهل ارمينيه اذا اصيب احدهم في الحرب بالسهم مسموم وضعوه على الرميه فيسلم منها وينفع من البواسير ويدر البول وينفع من المغس وقبل فيه قوه مسهله مع قبضه ومن المعلوم انه ينفع من الاسهال العتيق البارد وينفع من حمى الربع ويقلع الرطوبات من المفاصل بخاصيه عجيبه ويقتل الدود وحب القرع وهو نافع في اورام الجوف المنفتحه جدا اذا شرب منه شي محلول في ما لسان الحمل ومقداره نصف درهم واذا خلط مع الادويه الماسكه للطبيعه قوى فعلها وقطع الاسهال المتولد عن رطوبات واخلاط لزجه واذا شرب منه وزن نصف درهم مع مثله من السكبينج وواظب عليه نفع من الفالج والخدر واوجاع المفاصل البارده التي توجد باللمس شديده البرد وينفع من لسعه العقرب منفعه بالغه مشروبا وطلا واذا اطلي به الملسوعون ازال ما يجده الممرورون منهم بعد سكون وجع اللسعه من التمدد والثقل في العضو واذا شرب بالثوم او الجنطيانا نفع من عضه الكلب الكلب ۝ والله اعلم ۝

بسم قال ابن البيطار يصبغ بطبيخه ولحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اي عضو كان ويجفف القروح ويقال انه اذا شرب من اصله مدقوقا قدرا تاما قتل شاربه ۝ ۝

بلاذر قال ابن البيطار جيد لفساد الذهن والاعراض الحادثه في الدماغ من البرد والرطوبه وهو نافع من برد العصب والاسترخا والنسيان وذهاب الحفظ ويحرق الدم واذا شرب منه نصف درهم نفع لجوده الحفظ ويعرض لمن اكثر من شربه يبس في الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد ولا يجب ان يقربه الشباب ولا من مزاجه حار وهو جيد للفالج ولمن يخاف عليه منه وعسل البلادر اذا اطلي به على الوسم

قلعه ويقلع الثاليل ويقرح الجلد ويبري من الدا البلغمي لطوخا واذا ادخن
به جفف البواسير ويذهب بالبرص وهو من السموم وترياقه مخيض البقر
ودهن الجوز يكسر قوته ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع
الجوز والسكر واذا اخذ البلادر صرفا احدث انواعا من الاسقام
والاوجاع واما ان حدث الوسواس والهيمان او البرص والجذام او
الورم او السحج والعقر في بعض اعضا الجوف وربما قتل وشيكا ومن اهل
الطب قوم يدخلونه في الجوارشنات ويسقونه المشايخ والزمنى في شدة
البرد ويسقى في جوارشنه مثل البندقه او مثل الباقله ويصلح لمن غلب على
مزاجه البلغم واصلاحه ان يغلى قبل استعماله في سمن البقر عليه
جيد لمن اراد اخذ عسله دون قشره تقلع قمع البلادر ثم اجمع كلبتين
حديدا واخذ الحب بها وضمها عليه حتى يسيل عسلها وخلط بسمن البقر
المغلي ثم استعمله ○ **بليلج** قال ابن البيطار المستعمل
منه قشره الذي على نواه يوتى به من الهند فيه قوه تسهل السودا اسهالا لا
لطيفا وهو يقوي المعده بالدبغ والجمع وينفع من استرخايها ورطوبتها
ولا شي ادبغ للمعده منه وربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو
الظاهر وهو نافع للمعا المستقيم والمقعده والبليلج المربا بالعسل
وان كان العسل لطفه واذهب اكثر غلظه فانه عسر الانهضام بطي
في المعده ومما يستعان به على سرعه انهضامه ان يجعل فيه شي من السنبل
والدارصيني والقاقله والعود والمصطكي فانه يهضم الطعام ويسخن
المعده ويجلو ما فيها من الرطوبه واذا اقمح على الريق مع السكر نفع
من اللعاب السايل واحد البصر ○ **حور** قال ابن
البيطار اذا شرب مثقال من قشر شجره نفع عرق النسا وتقطير
البول ويقال انه يقطع الحبل اذا شرب مع كلي بغل ويقال ان ورقه

يفعل

يفعل ذلك اذا شربته المراه بعد طهرها وعصير الورق اذا قطر في
الاذن فاترا نفع من المها واذا اخذ ثمر الحور حين ينبت ودق ورقه
وخلط بعسل واكتحل به ابرا غشاوه العين واما الحور الرومي
فهو النوع وقشره الابيض يبطن به القسي اذا تضمد بورقه نفع من الضربان
العارض من النقرس وصمغه يقع في اخلاط المراهم واذا شرب بشي من
خل نفع من الصرع وقيل ان صمغ هذه الشجره هي الكهربا وفيه نظر
خروع شجر مشهور حبه ينفع من القولنج والفالج واللقوه
ومقدار ما يوكل منه عشر حبات مقشوره ودهنه اذا مسحت به راس
الديك لا يصيح البته هكذا ذكره بليناس في كتاب الخواص وقال
ابن البيطار يستعمل من حبه دهن لا يستعمل في الطعام غير انه نافع في
السروج وفي بعض المراهم وحبه يسهل وفيه شي يجلو وكذلك الحال في
ورقه ودهنه احد والطف من الزيت الساذج ولذلك يحلل اكثر منه
واذا نقي من حب الخروع ثلثون حبه عددا وسحقت وشربت اسهلت
بلغما ورطوبه مائيه وهيجت القي والاسهال واذا دق حب الخروع
وتضمد به نقى الثاليل والكلف وورق الخروع اذا دق وخلط بسويق
سكن الاورام البلغميه واورام العين الحاره واذا تضمد به وحده او مع الخل
سكن اورام الثدي الوارمه في النفاس والحمره والخروع محلل ملين
للعصب مسهل منقي للعروق ينفع من الزكام والابرده وكذلك دهنه وهو
ابلغ الملينات يلين كل صلابه شربا وضمادا وحب الخروع جيد للقولنج
والفالج وخاصته الاذابه والترقيق والتلطيف وتقويه الاعضا ويجب
ان يقشر ويعطى منه من احد عشر حبه الى سبعه عشر حبه على راي
القدما واما على راي المحدثون فاحدى عشر حبه فقط وورقه الغض
اذا ضمد به نيا ومطبوخا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل

اذا كان عن رطوبه ويورث البدن صحه وهو قتال الكلاب واذا سحق ورق
الخروع في رصف حتى يحمى وضمد به الورم الكاين في الحلق المسمى نغنغ
ويعاود ذلك اسبوعا ثلث مرات بالليل وثلث مرات بالنهار حلله
واذهب مجرب ٥ **خسرودار** شجره عظيمه خشبها يسمى خولنجان
قال الشيخ الرييس يمنع من القولنج ويزيد في الباه ويطيب النكهه
وقال ابن البيطار الخولنجان جيد للمعده يطيب النكهه
هاضم للطعام كاسر للرياح موافق لمن يكثر به القولنج الريحي والجشا
الحامض ويزيد في الباه جدا وينفع الكلى والخاصره البارده تين وينفع اصحاب
البلغم والرطوبه في المعده ويحرك المني ويهيجه واذا اخذ منه عودا وامسك
في الفم انعظ انعاظا شديدا ومن احسن الطرق في استعماله في الباه
ان يوخذ منه نصف مثقال او نصف درهم ويسحق وينخل ويذر على مقدار نصف
رطل لبن حليب بقري ويشرب على الريق فانه غايه في امر الباه صحيح
مجرب وهو من انفع الادويه للمبرودي المعده والكبد ويحسن
هضمهم ويقوي الاعضا الباطنه ويحبس البول الكثير شربا ٥
خلنج شجره معروفه ببلاد نخجوان قال ابن البيطار
يعمل النحل من زهر هذه الشجره عسلا ليس بالمحمود وينضمد بزهرها
او ورقها فيبري نهش الهوام واذا جمع زهره ووضع في الدهن وشمس
ثلث اسابيع ودهن به نفع من الاعيا ومن وجع المفاصل ومن النقرس
البارد السبب ٥ **خمان** شجره هنديه قال ابن
البيطار هو صنفان احدهما كبير والاخر صغير يسمى خاما اقطي وهو
المستعمل في الطب وقوتها قوه تجفف وتحلل تحليلا معتدلا وقوه
الخاما اقطي مبرده مسهله وهو رديء للمعده وورقه اذا طبخ كما يطبخ
البقل الدستي اسهل بلغما ومره وساقه اذا طبخ وهو طري فعل ذلك

واصله اذا طبخ مع الشراب واعطي منه مع الطعام نفع من الاستسقا
واذا شرب منه نفع من نهشه الافعى واذا طبخ بالما وجلس النسا
في طبيخه لين صلابه الرحم وفتح انضمامه واصلح فساد حاله واذا اشرب
الثمره بالشراب فعل ذلك واذا لطخ على الشعر سوده والورق اذا
كان طريا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن الاورام الحاره ووافق
حرق النار وعضه الكلب وقد يلصق للنواصير واذا تضمد به مع
شحم التيس نفع من النقرس واذا شرب من مايه نفع من الكسر والوثي
والسقطه الشديده وكان لهذا كله فعل قوي ● **دارصيني**
معناه شجر الصين قال ابن البيطار هو اصناف كثيره وقوه كل
دارصيني مدره للبول ملينه منضجه ويدر البول والطمث ويسقط الجنين
اذا شرب واذا احتمل مع مر يوافق السموم ومن نهش الهوام والادويه
القتاله ويجلو ظلمه البصر ويقلع البثور اللبنيه والكلف اذا لطخ بعسل
وينفع السعال المزمن والنزلات والجبن ووجع الكلى وعسر البول
وينفع في اخلاط الطيب وهو كثير المنفعه وقد يسحق ويعجن بشراب
ويبقى زمانا طويلا ويجفف في الظل ويخزن والدارصيني مطيب للمعده
مذهب بردها مسخن للكبد مدر للبول ولدم الحيض مفتح للسدد
محد للبصر مجفف للرطوبه العارضه في الراس والمعده وخاصته
ان يحد البصر الضعيف من الرطوبات اذا اكتحل به واذا اكل يصفي
الصوت الذي يخشن عن رطوبات منصبه ويحلل البلغم المنصب الى
الحلق والغانغ وقصبه الريه ويجفف الرطوبات المنصبه اليها
ومن التخشن المتولد في الحلق عن بلغم منصب وهو ابلغ الافاويه
في تجفيف الرطوبات الفضليه في اي عضو كان وينفع من الاستسقا
اللحمي والزقي بتسخينه للكبد وتجفيفه للرطوبات الفضليه ويحد الذهن

ولاسيما اذا خلط مع الابلي والدارصيني طارد للرياح نافع من اوجاع
الارحام يخلط في الادويه الغليظه ويعدها للهضم وينفع لكثره اوجاع
المعده البارده ولذلك ينبغي ان يكثر منه في طعام المحرورين المعودين
وفي طعام من به ربو واخلاط غليظه في صدره وينفع من ذلك وينفخ
قليلا ويعين على الانعاظ وفي طبعه قبض يسير وله خاصه في الفتح
وان طبخ مع المصطكي وشرب ماوه ازال الفواق وينفع من
النزلات المنحدره من الراس الى الصدر والريه ۞ **دردار**
شجره كبيره عاليه ثمرتها اقماع منتفخه كالرمان فيها رطوبه تصير بقا
فاذا انفقات خرجت من كل واحده من البق شي كثير وقد كسرت
قمعا من اقماعها حيث كان على الشجره فكان مجوفا فاذا فتح وعلى الشجر
مثل بزر الريحان لا يعد ولا يحصى فيها ما خلق لله فيه الروح فتحرك
ومنها ما نبت له جناح ومنها ما لم ينبت بعد وورقها يوكل غضا كالبقول
وماوه يلصق الجراحات ويقوي العظام الواهنه اذا ضربت
قال الشيخ الرييس اقماعها اذا طلي الوجه بها تجلو وقشرها رطبا
بالخل يجلو البرص ويصلح الجراحات الفاسده ويقوي العظام
الواهنه وورقها يصلح العظام المكسوره نطولا وقال ابن
البيطار شجره البق تحمل نفاخات على هيه الحنظل مملوه رطوبه
فاذا جفت وانفقات خرج منها ذلك البق وهو البعوض وورق
هذه الشجره يدمل الجراحات الطريه لما فيه من القبض والجلا
ولحاء هذه الشجره اشد بردا وقبضا من الورق ويشفي العله التي يتقشر
معها الجلد اذا عولجت به بالخل وما دام هذا اللحا طريا فانه ان لف
على موضع الضربه كما يلف الرباط امكن ان يدمله واصل هذه الشجره
قوته هذه القوه بعينها ولذلك يصب قوم ماه الذي يطبخ فيه على

الاعضا

الاعضا المحتاجه الى ان تندمل من كسر اصابها واذا تضمد بالورق
مسحوقا مخلوطا بالخل كان صالحا للجرب المتقرح والزق الجراحات
والقشر الرق للجراحات من الورق اذا ربط به كما يربط بالسير
وما كان من قشرها غليظا وشرب منه مقدار مثقال بخمر او بما
بارد اسهل بلغما واذا صب على العظام المنكسره طبيخ الاصل او طبيخ
الورق الحمها سريعا والرطوبه الموجوده في غلف البق اول وجودها
اذا لطخت على الوجه جلته واذا جفت هذه الرطوبه تولد منها حيوان
شبيه بالبق ويوكل ورق هذه الشجره رخصا اذا طبخ واذا عجن
ورق الدردار بالخل وطلي على البرص اذهبه واذا اخذ عرق هذه
الشجره وجعل في النار حتى ينش واخذت الرطوبه التي يقطر
منه وقطرت في الاذن ابرات الصمم العارض من طول المرض وعصاره
الورق يقطر في الاذن فانه ينتفع من ورمها واذا خلطت بعسل
واكتحل بها ابرات غشاوه البصر ۞ **دلب** يسمى بالفارسيه
جنار شجره من اعظم الاشجار واعلاها ارتفاعا فاذا طالت مدتها
تقبت وبقي ساقها مجوفا وورقها شبيه بالاصابع الخمس وتهرب
منها الخنافس ولذلك يجعلها بعض الطيور في اوكارها مخافه
الخنافس وقال ابن البيطار اذا سحق ورقه الطري وضمد به
الاورام الحادثه في الركبتين سكنها ولحاها وجوزها قوتها قوه تجفف
واذا طبخ لحاها بالخل نفع من وجع الاسنان واذا استعمل
جوزها مع الشحم نفع من حرق النار ومن الناس من يحرق
لحا الدلب ويتخذونه دوا اذا عولج به مع الما نفع العله التي يتقشر
معها الجلد واذا نثر الرماد على حدته نفع الجراحات التي كثر وسخها
وعفنت برطوبه تنصب اليها وينبغي ان تحذر الغبار الذي يعلق

ويلصق بورق هذه الشجرة فانه ضاد بقصبة الريه اذا استنشق وتحدث فيها خشونة ويضر بالصوت والكلام ويضر بالبصر والسمع ان وقع في العين اوفي الاذن واذا طبخ ورقه الطري وضمدت به العين منع الرطوبات ان تسيل اليها ويفش الاورام البلغمية والاورام الحاره وثمر الدلب الطري اذا شرب بخمر نفع من نهش الهوام وثمره وورقه يقتلان الخنافس اذا بخر البيت به وجوزه مع الشحم ضاد للنهش والعض وقشره اذا احرق كان مجففا جلا حتى انه يشفي البرص واذا التقط ثمره في شي خشن واخذ الزئبر الذي عليه ونفخ في الانف نفع من الرعاف جدا ه

ساج

قال ابن البيطار شجر لا يسوس مع القدم وهو بارد يابس اذا احرق وطفي في ما وما شاو سحق واتخذ واكتحل به قوي الحدقة ونفع ورم الاجفان واذا حل خشبه على حجر وخلط بما بارد ولطخ على الصداع الحار اذهبه وكذلك يفعل بالاورام الصفراويه والدمويه ويحللها لا سيما نوافخ المسك يغوص فيه عوضا لا يبين ويزيد في وزنه ونشارة خشب الساج يخرج الدود من البطن بقوة اذا شربت ه

سمر

من اشجار البوادي ذكرها كثير من الشعرا في اشعارهم يسيل منها شي كالدم فاذا سال منها ذلك تقول العرب حاضت السمرة قال ابن البيطار في ام غيلان اسم السمر عند اهل الصحرا بارده يابسه يمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيد لنفث الدم ه

سندروس

شجر مشهور بارض اليمن صمغها كالكهربا في جذب التبن وما شاكله وتخرج عنه دهن يقال له دهن الصواني وخاصيته حبس الدم يستعمله المصارعون للتقويه والتجفيف وازالة البهر والسندروس اللبناني معدن قال الشيخ الرئيس يجفف النواصير اذا دخن به ويمنع النزلات والبواسير

وهو عظيم

وهو عظيم لوجع الاسنان ويقوي الباه وينفع من خفقان القلب قال ابن البيطار يقلع فضول البلغم من المعده والامعا ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخا العصب الحادث من البرد والرطوبه والامتلا وتنفع دخنته من الزكام وينفع من نفث الدم والبواسير شربا واذا دخنت به النواصير جففها واذا تبخر به انزل البله من الراس وينفع النزله وان نثر على القروح جففها وخاصته النفع من النزلات ونفث الدم واذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ ينفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم الكاين في اليدين والرجلين وخاصته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليجففوا ويقووا وينفع من الخفقان ومن الربو الرطب يجففه وينفع الطحال وهو جيد للاسهال المزمن واذا سحق وذر على كبد عنز وشويت على النار واكتحل بالصديد الذي ينزل منه نفع من العشا واذا شرب بما العسل ادر الطمث والبول واذا قطر في العين جلا الاثار جلا عجيبا بمنزلة السحر ويمنع دخانه النوازل ويحبس الدم من اي موضع كان شربا ه

شبابك

شجر يشبه ورقها السمك الصغار في طول اصبع ثمرتها مثل البندق ثلثا ثلثا في كل واحد ثلث حبات سود يقال له ماهوبدانه ويقال له ايضا حب الملوك قال الشيخ الرئيس هو نافع باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقا وورقها يطبخ في مرق الديك ينفع من القولنج قال ابن البيطار اذا اخذ من بزره سبع اوثمان عددا وعمل منه حب وشرب او مضغ وشرب بعده ما بارد اسهل بلغما ومرة وكيموسا مائيا ولبنه اذا شرب كما يشرب لبن اليبوع نفعل ذلك ويطبخ ورقه مع الدجاج ومع بعض البقول ويوكل فيفعل ذلك واذا شرب من بزره وزن درهمين اسهل البلغم والصفرا والاخلاط الغليظه والما رقيقا بقوة واذا ابتلع كان

اسهاله ابين وان اجيد مضغه كان اقوي والاسهال به ينفع من اوجاع
المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقا والقولنج وهو يضر
بفم المعده ويولد الغثي وينفع من وجع الظهر ويجب ان لا يشرب به الا من
كان قوي المعده ۞ **صندل** شجر معروفه توجد بارض الهند
وهو نوعان ابيض واحمر قال الشيخ الرييس ان خشب الابيض
ينفع من الصداع اذا سحق بالماورد وطلي به الراس وينفع من الخفقان
العارض في الحميات شربا وطلا وقيل في الاحمر كذلك وقال
ابن البيطار الصندل ثلثه اصناف ابيض واصفر واحمر وكلها تستعمل
توافق المحرورين صالح لضعف المعده والخفقان الكاين من التهاب
المره الصفرا اذا سحق بالما ووضع من خارج واذا عجن بما الورد مع شي
من الكافور وطلي على الاصداغ نفع من الصداع المتولد من الحر واذا اخذ
منه جز محلول وخلط به نصف جز انزروت وعجن ببياض البيض ولطخ
على الصدغين نفع الصداع الحار ومنع نزول النوازل الى العين
واذا تدلك به في الحمام مع النوره ادهب رايحتها والصندل الاحمر
ابرد من الابيض واذا عجن بما عنب الثعلب او بما حي العالم او بما الرجله
او بما الطحلب نفع من النقرس الحار والاورام الحاره ومنع من تحلب الفضول
الى العضو واجوده الاشقر الدسم وبعده الاصفر اليابس والابيض بارد
يدق ويحل بما الورد ويمسح به الحراره ويوضع على الجبهه والمعده الحارتين
فيبردهما وينفع من الحمى الحاده والبرسام وضعف المعده من الحراره واذا
حل بالما ووضع على الجبهه والمعده نفع من الحمى الحاده وضعف القلب
والصداع الحار وان طلي به البدن في الحمام مع النوره اذهب رايحتها
لكنه يورث الحكه والحراره واذا احل على شقف فخار جديد احمر بما بارد
وجعل على بثور الفم اذهبه مجرب واذا سحق ومزج بدهن زنبق ومزج

به الجسم اخرج المليله من العظام حيث ما كانت وفي الصندل خاصيه
تفريح القلب وتقويته وتستفيد منه الروح حركه انبساطيه وتمام
صنوبر شجر مشهوره اكثرها بارض الروم خشبها دهني يشعل
رطبه كالشمع والقطران يوخذ منه وذلك بان يقشر ويعرض على
النار فيسيل منه مايه وهي القطران قال الشيخ الرييس
التبخر بشجر الصنوبر وافتراش رماده يطرد الهوام سيما مع القنه
واذا جعل حول المجلس منديل من رماد الصنوبر امن غايله الهوام ودخان
نشارته يطرد البق والبعوض وكاوها بالخل تمضمض به لوجع
الاسنان وورقه يلصق الجراحات وقال ابن البيطار ثمر
الصنوبر الكبير اذا كان طريا ينفع من به قيح مجتمع في صدره ولساير
من يحتاج اليه اصعاد شي محتقن في صدره او ريته او قد نه بالسعال بسهوله
واما الذي يوكل من هذه الثمر فهو على سبيل الغذا عسر انهضامه يغذو
البدن غذا قويا وعلى سبيل الدوا يعري ويملس الجسوم وخاصه اذا
انقع في الما حتى ينسلخ ما فيه من الحده والحراره والحرافه والذي
بقي بعد ذلك يبعد من اللذيع وفي غايه الغذيه واذا اكل او شرب
مع بزر القثا بالطلا ادر البول ونفع حرقه الكلى والمثانه واذا شرب
منه بعصاره البقله الحمقا سكن لذع المعده ويقوي البدن الضعيف
ويمنع فساد الرطوبات واذا اخذت قشر الصنوبر بعلقها من شجرتها
ورضت طريه وطبخت بطلا واخذ من طبيخها اربعه اواق ونصف كل يوم
وافق السعال المزمن وقرحه الريه وحب الصنوبر الكبار نافع من
وجع المثانه والكليتين الكاين من حرافه المره واذا اخذت به المعده
المغوصه مع عصاره الافسنتين اذهب مغصها وهو يقوي الاعضاء المسترخيه
ويصلح للمفلوجين ويزيد في الباه ويسخن الكلى ويكثر الرياح ولا ينبغي للمحرورين

ان يقربوه في الحر واما المشايخ والمبرودون فينتفعون به في اسخان ابدانهم
ويقلع ما في ريتهم من البلاغم وينفع من به رعشه وربو ويزيد في المني ويوكل
مع العسل يزيد في شهوه الجماع وينقي الكلى والمثانه من الحصا والرمل
ويجفف الرطوبات الفاسده المتولده في الاعضا واذا شرب بعقيد
العنب جلا الخلط الغليظ من الكلى والمثانه ◉ واما الحب الصغار
المعروف بقضم قريش فهو نافع لما ينفث في الصدر والربو وينفع السعال
ووجع الصدر ان استعمل وحده او بالعسل قال والارز
ذكر الصنوبر لا يثمر شيا ولكنه يستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع ◉
قال وشجر الصنوبر الصغير فيه من قوه القبض ما يبلغ ان يشفي
من الشحج اذا ضمد به شفا لا غايه بعده واذا شرب حبس البطن ويدمل
احراق الما ◉ واما الدخان الذي يرتفع من هذه فينفع الاجفان
التي استرخت وانتثرت اشفارها والماقي التي دابت وتاكلت وصارت
تسيل منها دمعه وتشفى يوافق لسحوج اذا سحق وذر عليها واذا خلط
بالمرداسنج ودخان الكندر وافق القروح الظاهره في سطح الجلد
واحراق النار واذا استعملت بشمع مذاب بدهن الاس ادمل القروح
العارضه للابدان الناعمه واذا سحق وخلط بالقلقنت منع القروح
التي تسمى النمله من ان تنتشر وتتسع في البدن واذا دخن به النسا
اخرج الجنين والمشيمه واذا شرب عقل البطن وامسك البول
واذا دق ورق هذه الشجره وتضمد به سكن الاوجاع من الاورام الحاره
ومن الجراحات الطريه من ان تتسع في البدن واذا طبخ بالخل
وتضمد به حارا سكن وجع الاسنان واذا شرب منه مثقال بما العسل
وافق من بكبده علة وكذلك يفعل قشر الصنوبر وورقه اذا شربا واذا
شقق خشبه وقطع قطعا صغارا وطبخ بخل وامسك طبيخه في الفم سكن

وجع

خشبه وقطع قطعا صغارا وطبخ بخل وامسك طبيخه في الفم سكن وجع
وجع السن الالمه وقد يعمل منه مسواط للادهان لمحلله الاعيا ويسا ط
الفرزجات وقد يحرق ويجمع دخانه فيصلح ان يتخذ منه مداد ويصنع منه الاكحال
التي تحسن هدب العين واذا دق ثمر الصنوبر الكبار وعجن بعسل وسقي منه
ثلثه دراهم كل يوم على الريق نفع من الفالج واذا طبخ خشبه بما وغسلت به
الاعضا نفع من اعيايها ◉ عرعر شجره كبيره ورقها يشبه ورق
السرو يقال له السرو الجبلي قال الشيخ الرييس المدخن باي جزو
كان من اجزايه يطرد الهوام وثمرته تشبه الزعرور الا انه شديد السواد
طيب الرايحه وورقها هو الاهل وقال ابن البيطار العرعر
مسخن قابض جيد للمعده واذا شرب كان صالحا لاوجاع الصدر
والسعال والنفخ والمغص وضرر الهوام ويدر البول ويوافق شدخ
العضل واوجاع الارحام وينفع اختناق الارحام ومن شانه تنقيه
الصدر والكبد شربا ويوجد للسموم ونهش الهوام ومن اخذ من حب العرعر
ثلث حبات فجعلهن في قلنسوته كان وجيها عند الناس مطاعا بينهم وادمان
اكله ينفع من الصرع ◉ عناب شجره معروفه تنبت بارض جرجان
ومنها حمل الى الشام وغيره وثمرتها تسكن الدم وتنشفه فيما زعموا حتى ان
مسها ايضا يفعل ذلك واذا ارادوا نقلها من بلد الى بلد حملوها كل يوم
على دابه غير الاولى ليلا ينشف دمها بالكليه واذا طلي به الوجه افاده
طراوه وحسنا وصفا بحرارته ولينه وقال ابن البيطار يولد
خلطا محمودا اذا اكل او شرب ماوه ويسكن حده الدم وحرافته وينفع
السعال والربو ووجع الكليتين والمثانه ووجع الصدر واكله قبل
الطعام اجود وغذاوه يسير وهضمه عسير ورطبه يتولد عنه دم بلغمي
وهو افضل من يابسه الا في الصدر والريه واذا كان نضيجا لين الطبيعه

ولاسيما اليابس منه واذا كان غضًا عفصا حبس الطبيعه وسكن هيجان
الدم وحدته وليس يسكن للدم الغالب عليه الرطوبه ويسكن ثاير الدم على
حلاوته ولاسيما اذا طبخ مع العدس وشرب مع مايه والاكثار منه ينفخ ويبرد
البطن واذا شرب الجلاب الحار عليه اصلحه وهو مقلل للمني ويضعف
الانعاظ ويصلح ان يتنقل به على النبيد ولاسيما المحرورون ولاسيما ان انقع
بما بارد وسكر يسير واذا جفف ورقه وسحق ونخل ونثر على الاكله نفع منها نفعا
لا يبلغه غيره وينبغي ان يتقدم بان يطلي على الاكله بريشه بعسل خاثر
واذا دق قشر ساق شجرته وخلط بمثله اسفيداج وحشي به الجراحات
الخبيثه نقاها وشفاها وقد يفعل القشر ذلك وحده واذا طبخ قشره
بما وصفي وشرب من طبيخه خمسه ايام يسكر في كل يوم نصف رطل
اذهب بالحكه عن البدن مجرب واذا طحن نواه واصنع منه سويق
وشرب بما بارد امسك الطبيعه وعقل البطن واذا طحن بجملته نفع
من ترحر الامعا واذا احل صمغه بخل وطلي على القوابي اذهبها لاسيما
اذا توالي على ذلك وورقه اذا مضغه من يتكره شرب الادويه المسهله
خدر لهواته ولسانه واضعف ما فيهما من حده الحس وسهل عليه شرب
الدوا ولم يحدث له بعد شربه غثيان وكان ابلغ من ورق الطرخون
في ذلك ٥ **عود** شجره تنبت في جزاير الهند تقلع عروقها وتدفن
تحت الارض حتى تعفن وتذهب منها الخشبيه ويبقى العود الخالص
قال الشيخ الرييس مضغه يطيب النكهه وينفع الدماغ ويقوي
الحواس ويفرح القلب وتدخينه بالسكر طيب جدا والسكر يقوي رايحته
وشراب العود طارد للرياح المولمه وقال ابن البيطار اذا مضغ
او تمضمض بطبيخه طيب النكهه وتهيا منه ذرورًا ينثر على البدن كله
لتطييب رايحته واذا شرب من الاصل منه مثقال نفع من لزوجه المعده

وضعفها

وضعفها وسكن لهيبها واذا شرب بالما نفع من وجع الكبد ووجع الكبد
الجنب وترحر الامعا واذا شرب من اصله وزن درهم ونصف اذهب الرطوبه
العفنه التي تكون في المعده والعود الهندي يفضل على المندلي بانه لا يولد
القمل وهو اعبق في الثياب وهو لطيف يفتح السدد ويكسر الرياح
ويذهب فضل الرطوبه ويقوي الاحشا والاعضا ويفيد هاضمه والزوجه
لطيفه وينفع الدماغ ويقوي الحواس والقلب ويفرحه ويزيل البلغم
من الراس اذا تبخر به ويحبس البطن ويمنع من ادرار البول الكاين من
الابرده وضعف المثانه ٥ **غبيرا** شجره مشهوره خشبها اصبر
خشب على الما يبقي زمانا طويلا في الما لا يتعفن ولذلك يتخذ ابواب
بيوت الحمامات منها واذا نزل غصن منه في موضع اجتمع الذباب كله
عليه ما يجيء من نثرها وهو غض اصفر وجفف في الشمس واكل امسك
البطن وطحين الغبيرا اذا استعمل بدل السويق فعل ذلك ايضا وكذلك
يفعل طبيخ الغبيرا وهي مسكنه الى وخاصته قمع حده الصفرا المنصبه
الي الامعا وينفع من الصداع واذا سعط به ابطات بالسكر ونور شجر
الغبيرا له قوه عظيمه في تهييج النسا الي الباه حتى ان بلدا من بلاد المشرق
اذا كان زمن نوار تلك الشجره يعرض للنسا في ذلك الصقع من شم روايح
زهرها ما يعرض للسنانير حتى يكدن ان يفتضحن فيحبسهن رجالهن الي
ان ينقضي مده الزهر ويرجعن الي حالة الهدو ومن نظم هذا النور
على غصن من اغصان شجرته فيه ورقه كما يزرع منها وعمل منها اكليلا على
راسه وهو مكشوف فرح فرحًا عظيما وطرب ووجد سرورًا وطيبا ٥
غرب يقال له في بلاد فارس سبيذدار واكثر ما يوجد في ازوار
الفرات وورقها يجعل على الجراحات الطريه مسحوقا بيطلها وقال
ابن البيطار ورق الغرب اذا شرب مسحوقًا مع فلفل قليل وشراب قليل وافق

القولنج المسمى ايلاوس ولذا اخذ وجده با لما منع من الحبل وثمرها اذا شرب
نفع من نفث الدم والقشر يفعل ذلك ايضا واذا احرق القشر وعجن بالخل
ويضمد به قطع ثاليل البدن والرجلين وحلل جسا القروح وعصاره ورقها
والمقشر الرطب منها اذا سحق مع دهن ورد في قشور الرمان نفع من وجع
الاذان وطبيخها يستعمل في الصب على ارجل المنقرسين ينفعهم ويجلو نخاله
الراس وقد تستخرج منه رطوبه اذا قشر قشرها في اوان ظهور الزهر فيها
فان قوتها جاليه لظلمه العين وورق الغرب يستعمله الناس في ادمال
الجراحات الطريه وزهره وورد يستعمله الاطبا في اخلاط المراهم
المجففه ومنهم من يتخذ من ورقه عصاره تجفف ولا يلذع ومنهم من يحرق
ورق الغرب ويستعمل رماده في العلل التي تحتاج اليا تجفيف بمنزله الاثاليل
يعجن الرماد بالخل ويطلى عليها ومنهم من يشرط لحا هذه الشجره وقت
ما تورق لتشراط ويجمع الصمغه التي تخرج من ذلك الموضع ويستعملونها
في مداواه الاشيا التي تنفث في وجه الحدقه فيظلم البصر وخاصيه
الغرب اخراج العلق من الحلق والحام الجراح الطريه بدمها وورق
الغرب يورث العقم ان شرب وينفع قذف الدم وعصير ورقه ابلغ شي في
علاج المده التي تسيل من ذلك وينفع من سدد الكبد ولحا اصله يدخل
في خضاب الشعر ○

فلفل شجره تنبت بارض الهند

وهي شجره عاليه لا يزول الما من تحتها فاذا هبت الريح تساقط حبها على
الما والناس يجمعونه من فوق الما وهي شجره حره لا ملاك لها وحملها عليها صيفا
وشتا وهي عناقيد فاذا حميت الشمس عليها انطبق على كل عنقود منها علة
اوراق حتى لا تحترق بالشمس واذا زالت الشمس زالت الاوراق
عنها لتنال من برد النسيم وذكر من راها انها تشبه الرمان وبين
الورقتين منها ثمراتان منظومان بالفلفل كل شمروخ طول اصبع قال
جالينوس اول ما تطلع ثمرتها تكون دارفلفل ثم تنفصل عن حبه هو الفلفل

وقال

وقال ابن البيطار هي شجره منها الدارفلفل والفلفل الابيض والفلفل
الاسود فالابيض نفع في اخلاط الاكحال والادويه المعجونه والدارفلفل
للمرباوات والمعجونات لنجاحته والفلفل الاسود اشد حرافه من الابيض
وقوه الفلفل مسخنه هاضم للغذا مدر للبول جاذب محلله جاليه لظلمه
البصر واذا شرب او تمسح به في بعض الادهان وافق لنا نفضو وينفع
من نهش الهوام ويحدر الجنين ويقال ان المراه اذا احتملت به بعد
الجماع منع الحبل واذا استعمل في اللعوقات والاشربه وافق السعال
وساير اوجاع الصدر واذا تحنك به مع العسل وافق الخناق واذا شرب مع
ورق الغار الطري نفع من المغص واذا مضغ مع الزبيب الجبلي قلع البلغم
وقد يسكن الوجع واذا وقع في اخلاط الصباغات كان موافقا للاصحا
نشوق الشهوه ويعين في انهضام الطعام واذا خلط بالزفت حلل الخنازير
واذا خلط بالنطرون جلا البهق وقد يقلى في فخار جديد ويحرك في وقت
القلي كما يحرك العدس ويسخن اللسان ويحدر الرطوبات واذا خلط وتضمد
به او شرب حلل ورم الطحال واذا مضغ مع الزيت وتغرغر به مع الميويزج
قلع البلغم والمحرورون يصلحون ضرره بالخل وربوب الفواكه الحامضه والمبرد دون
يكثرون منه في طبيخهم واغذيتهم فليلطفها ويجيد هضمها ويمنع من تولد الفضول
الغليظه فيها ويسخن الدم ويرققه ويحمر اللون ويسخن المعده ويذهب بالجشا
الحامض ويقطع كل غذا غليظ ويعده للهضم ويجتنبه من به قرحه في بطنه
او حرقه في البول او حمى وحراره في الكبد ولا سيما في زمن الحر واذا
حشيت الاسنان الوجعه المتاكله بفلفل بعد انقطاع الماده نفعها
واذا سحق وخلط مع الملح والبصل وضمد به دا الثعلب بعد دلكه نا عما انبت
فيه الشعر واذا خلط مع دقيق الحمص او الفول وطلي به البهق جلاه ○
واذا خلط بمرهم الدياخلون وحمل على الاورام البلغميه اضمرها والتهب الريح ازاله

واذا سحق وغلي في زيت وتمسح بها نفع من الفالج والخدر وسخن الاعضا البارده
واذا جعل مع الاطعمه المطبوخه مع اللحم ازال زهومته وحسن هضمه وسخن
المعده والكبد وساير الاعضا واذا اعتود على استعماله حفظ المعاء من تولد
القولنج وحفظ الصدر من اجتماع الاخلاط اللزجه فيه ويعين على
زوال ما كان اجتمع فيها قبل واذا خلط بادويه فيها قبض نفع من تقطير
البول للمبرودين ومن الفالج والخدر والرعشه وينفع من علل العصب
البارده منفعه لا يدركه فيها دوا والفلفل الاسود قد يحلل اكله ظلمة البصر
وينفع بالخل لوجع الاسنان والابيض اجود للمعده من الاسود وهو انفع
الاشيا لما والدار فلفل ينفع غلظ الرياح النافخه ويدفع ما على المعده الي
اسفل ويعين على الهضم وينفع المعده البارده ويسخن العصب والعضل
تسخينا لا يوازيه غيره فيه وينفع من الاوجاع البارده والتشنج منفعه
عظيمه والدار فلفل حار رطب كالزنجبيل يهضم الطعام ويقوي على الجماع
ويطرد الرياح من المعده ويضر المحرورين واصل الفلفل يحسن اللون
ويخرج المني السودا على رفق لا على ما تخرجه الادويه المسهله ويزيد في
الباه واما فلفل الما اذا تضمد بورقه مع لبه حلل الورم البلغمي والاورام
المزمنه الجاسيه وقلع الاثار العارض من كمنه الدم تحت العين واذا اتخذ
منه مع لبه ضماد اذهب نمش الوجه وكلفه اذا كان صلبا وحلله قال
واما فلفل السودان فينفع من وجع الاسنان وتحريكها قال واما
الفلفلمويه وهو اصل شجرة الفلفل وقيل عيدانها حار يابس ينفع من القولنج
والنقرس وساير الاوجاع البارده ●

فندق

هو الشجر
المشهور قالوا اذا خط داير حول العقرب بخشب الفندق لا تقدر
العقرب ان تخرج منها وقال الشيخ الرئيس زعم قوم ان دهن الفندق
اذا دهن به يافوخ الصبي الازرق العين اذهب الزرقه عنه ومن تنقل به لم

يغليه

يغلبه السكر والمداومه على اكله يشحذ الخاطر وقال ابن البيطار
هو رديء للمعده ضار لها واذا سحق وشرب بما العسل ابرا من السعال
المزمن واذا قلي واكل مع يسير من فلفل انضج النزله واذا احرق كما هو بقشره
وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير او شحم الدب ولطخ به دا الثعلب
انبت فيه الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق مع الزيت وسقيت
باليافوخات الصبيان الزرق الاعين سود احداقهم وشعورهم والبندق
يزيد في الدماغ اكلا وهو بطي في المعده وينفع المعا المدعو بالصايم
ويقويه ويقي الضرر عنه وينفع من السموم اذا اكل قبل الطعام فان اكل
بعد مع التين والسذاب نفع منها ايضا وهو يصدع ويقطع الخلط
اللزج وينفع من النفث الحادث من الريه والصدر واذا اكل مع التين
والسذاب نفع من لدغ العقارب وقوم يعلقونه في اعضادهم ويذكرون
انهم ينتفعون من لدغ العقارب ويهيج القي ويكثر النفخ اسفل البطن وبخاصه
اذا احرق بقشره الداخل لان في ذلك القشر قبضا قويا وبه يعقل
البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحدارا وانهضاما
ويصلح منه الفانيذ ويقي اكثره منه حتى يبلغ ان يبرد المعده فينبغي ان
يشرب عليه المبرود ما العسل والمحرور ما الخلاف وان كفى ذلك وزنه
والا اخذ عليه بعض الجوارشنات المسهله وينبغي ان يقشر من قشره
قال واما البندق الهندي فهو النارجيل وغلط من قال
انه الفوفل فهو حار يابس موافق للمعده البارده معين لها على هضم
الغذا وان طلي على الاعضا الرخوه شدها وقواها والذي يوخذ
منه نصف درهم بماورد مغلي والذي يستعمل ضمادا من درهم الى درهمين
مع ما يضاف اليه وقشره الاعلى يسحق ويسقى منه قدر عدسه ويسعط

في الشق الذي فيه اللسعه ويسقى منه مثقالا بما الحسيس المسمى الحاج ويطلى
منه ايضا على موضع اللسعه ولللدغ العقارب والجران والرتيلا ويصلح
للسموم كلها وينفع الما في العين وحمى الربع واستطلاق البطن
والمبضه والجرب والسقيقه وللصداع يسعط منه قدر نلفله
وكذلك يسعط منه اللقوه اياما ويلزمه في بيت مظلم فانه يبره ويسعط
للصرع وريح الحسام والسدر وتشرحبه الذي في جوفه فيه خشونه يدخن
لريح الصبيان والجنون ويطلى على الخنازير يحلل بيه وللريح في الظهر
والخاصره يسقى قدر حمصه اياما ويحل القولنج وللحلمه يسقى منه بما بارد
قدر حمصه وللريح السبل والغشاوه والظلمه يسعط بما المرزنجوش
ويخلط بالاثمد ويكتحل به الحول وهو جيد لاسترخا العصب وكان
رجل به لقوه فاسعط بشي قليل من اللثه وقطر بين في الجانب المعوج
الذي يغمض فيه عينه ويقطر في الصحيح فسال من انفه بلاغم كثيره
وادم ذلك وزيد في كل يوم قطره ثلثة ايام فبرا وهو بالغ للفالج ويسقى
من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو
والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من التنقي ويسقى من لبه
وزن درهمين لوجع الرحم والفرزجه المحتمله من محكوكه تدر الطمث وتخرج
الجنين وعصارته تسهل المني السودا والبلغم والمائيه ايضا والصفرا
من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعالج به البرص واليرقان والكلف
ويحل القولنج والشربه منه ثلث كرمات والكرمه ست قراريط ويسقى
مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع البطراساليون ودوقوا والسقمونيا
تحرك اسهاله اذا خلطت به ويقويه ومقداره لكل درهم ثلثه وبولوسات
من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ويدق ويجعل في شراب حلو

او

او في سكنجبين ويتركه ساعه ويطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس
او بالشعير بلحم الدجاج ويحتسى مرقته ويخلط به من السقمونيا وله عمل
جيد في تقويه الاغاط وان ادمنه من لا يقوم ذكره البته اياما ابراه وقيل
ان من هذه الشجره من ثمرتها شيا فارغا لا نوى فيه خفيف على قشره
شبيه بالخطوط السود في شكل الصليب اذا اقتلعها انسان من
شجرتها عرض له صرع على المكان من ساعته فلا يفيق ما دامت في
يده فاذا سقطت من يده او نزعت عنه افاق وربما مات

قرنفل شجر تنبت في بعض جزاير الهند ثمرتها كالياسمين
الا انها اشد وذكر ان اهل تلك الجزيره لا يخرجون ثمرها الا مطبوخا
لئلا ينبت في غير بلادهم قال الشيخ الرئيس القرنفل يطيب
النكهه ويحد البصر وينفع من الغشاوه ورايحته تقوي الدماغ البارد
الذي غلبت عليه السودا ويقوي القلب ويفرحه وقال
ابن البيطار القرنفل يقطع سلسل البول والتقطير عن برد ويسخن
ارحام النسا وان ارادت المراه ان تحبل شربت في كل طهر نصف
درهم قرنفل وان ارادت ان لا تحبل تاخذ في كل يوم حبه قرنفل ذكر فتزدردها
وان شرب من القرنفل نصف درهم مسحوقا مع لبن حليب على الريق قوى
على الجماع ويستعمل في الادويه والطبيخ وينفع اصحاب السودا ويطيب
النفس ويفرحها وينفي القي والغثيان ويستعمل في الاكحال التي تحد
البصر وتذهب الغشاوه وتنفع السبل وتشجع القلب ويقوي المعده
والكبد والاعضا الباطنه وينفي البلل العارض فيها ويعين على الهضم
ويطرد الرياح المتولده عن فضول الغذا في المعده ويقوي اللثه
ويطيب النكهه ويسخن الكبد والمعده ويزيل قرع المتملحين وينفع زلق المعا
عن رطوبات بارده وينفع الاستسقا اللحمي ويقوي الدماغ ويسخنه

ويزيد في الجماع كيف ما استعمل ٭ **كافور** هي شجرة هندية تظل خلقا
كثيرا قالوا انها تالفها النمور فلا يصل اليها الناس الا في وقت معلوم
وهي سحيقة بحرية خشبها ابيض هش خفيف جدا وصمغها كافور يسيل
من اسفل الشجرة قال محمد بن زكريا الرازي الكافور صمغ هذه
الشجرة الا انه في داخلها وينقب في اعلا الشجرة فيسيل منه ما الكافور
عدة جرار ثم ينقب اعلا الشجرة اسفل من ذلك فينساب منه قطع الكافور
وقال الشيخ الرئيس استعمال الكافور يسرع الشيب ويقطع الصداع
الحار ويقطع الباه وقال ابن البيطار الكافور اصناف وشجرته
تظل خلقا وتالفها النمور فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة
والسنة التي تكون كثيرة الصواعق والرجف والزلازل يكثر فيها واذا
قل ذلك نقص وجوده ونحن في جبال بحر الهند ويصعد جميع اصناف
الكافور بالتصعيد فيخرج منه كافور ابيض صفائح ويدخل الكافور في
الطيب كله ما خلا الغالية والعنبر والذرائر المسكة وهو بارد يابس نافع
للمحرورين واصحاب الصداع الصفراوي اذا شم مفردا او مع ما الورد
او مع الصندل معجونا بما الورد ينعشهم ويقوي اعضاهم وحواسهم واذا اديم
شمه قطع شهوة الجماع واذا شرب كان فعله في ذلك اقوى واذا
استعط منه بوزن شعيرتين مع ما الحسن كل يوم نفع من حران الدماغ
ونوم وذهب بالصداع وقطع الرعاف وحبس الدم المفرط واذا استعط
به مع عصير البسر الاخضر قطع الرعاف واذا شرب برد الكلى والمثانة
والانثيين واجمد المني وجلب امراضا باردة وهو يعقل البطن ويسرع
الشيب وهو ينفع من سوء المزاج الحار في العين كيف استعمل واذا خالط
الادوية الحادة المكتحل بها كف غائلتها عن العين وسكن حدتها واذا قطر
في الانف محلولا بما الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغي واذا حل في دهن

الورد

الورد وقطر في الانف نفع من سوء المزاج الحار دون المادة المتولدة في الاصداغ
والعينين واذا خلط بدهن الورد والخل وطلي به مقدم الراس نفع من الصداع
الحاد ولا سيما للنفسا وينفع من القلاع نفعا شديدا ويولد الحصا في الكلا
والمثانة شربا وله خاصية في ملائمة جوهر الروح وقد يعدل تبريده بالمسك
والعنبر وتجفيفه بالادهان العطرة الرطبة مثل دهن الخيري والبنفسج
وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة ويمنع ان يتسع موضع التاكل في
الاسنان اذا حشي به وهو عجيب في ذلك ٭ **نارجيل**
هو الجوز الهندي وزعم اهل الحجاز ان شجرة النارجيل هي المقل بعينها
لكنها اثمرت نارجيلا لطباع التربة والهوا وعلى ثمرتها ليف تتخذ منه حبال
تشد بها السفن وتصبر على ما البحر زمنا طويلا ودهنه في السراج يقوم
وقال ابن البيطار هو جوز الهند وهي نخلة طويلة لينة تميل
بمرتقيها حتى تدنيه من الارض لينا ولها لبن يسمى الاطواق فاذا اراد رجل
اخذ لبنها ارتقى اليها ذروتها ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها قبل
ان تنشق فيقطع طرفها مع نصف الوليع ثم يلقمها كوزا من تلك الكيزان
ويعلق الكوز بالعرجون ثم يفعل ذلك بالطلعة الاخرى فلا يزال لبنها
يقطر في تلك الكيزان قطرا يسمع من تحتها فاذا كان بالعشي انزلها
وفيها ارطال من اللبن لان الشجرة تطلع ثلثين نارجيلة واكثر ويشرب
ذلك اللبن من ساعته حلوا غليظا طيبا كانه لبن الضان كما يشرب
الشراب فيسكر سكرا معتدلا ما لم يبرز شاربه للريح فان ضربه
الهوا افرط عليه السكر وربما ارماه واذا ادمنه من ليس من اهله ولم يعتده افسد
عليه عقله وان بقي منه شي الى الغد خلل وكان كانقف خل يطبخ به لحوم
الجواميس فيهريها وتسمى الاطواق ساعة تحلب وليفها اجود الليف كله
ويسمى القنبار والطري من النارجيل زائد في الباه والمني ويسخن الكلى ونواحيها

ويقع من تقطير البول وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق ⊙

واما الغربي فمنه البان

وهو شجر معروف ببلاد الغرب لها ثمر اكبر من الحمص الى البياض طيب الرائحة
وله لب دهني قال الشيخ الرئيس انه ينفع من البرش والكلف والبهق
واثار القروح وينفع من الثآليل في المراهم وطبيخه نافع من وجع الاسنان
مضمضة وقال غيره ينفع من الجرب ويقطع الرعاف وقال
ابن البيطار حب البان ثمر تشبه البندق يعتصر ما في داخلها كما يعتصر
اللوز المر فيخرج منه رطوبة تستعمل في الطيب مكان الدهن وثجيره
الذي يبقى بعد استخراج العصارة منه ينفع من الكلف والنمش والبرش
الكائن في الوجه ومن الجرب والحكة والعلل التي تتقشر معها الجلد
ويلطف صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان من عصارته وزن
مثقال بالعسل وحله والماء هيج القيء واسهل اسهالا ليس بدون ذلك
استعملناه يزيل تقية بعض الاجساد وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع
خل وماء واذا استعملناه من خارج خلطناه بخل ليكون اكثر جلاء للكلف
والبهق والسعفة والنمش والبرش والبثور المتقرحة والادواء المتولدة
عن الاخلاط الغليظة ويقلع اثار القروح واذا شرب من ثمره مسحوقا
مقدار درهمين بخل اذبلت للطحال وقد يضمد به للطحال ايضا مع دقيق
الشيلم والشراب المسمى ماء القراطن ويضمد بها للنقرس واذا استعملت
بخل ادهنت الجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح والبهق والاثار
السود العارضة من اندمال القروح واذا استعملت بالبول قلعت البثور
اللبنية والثآليل والكلف والبثور العارضة في الوجه وهي رديئة للمعدة
جدا وحب البان يشد اللثة ويقطع الرعاف ⊙ **بقش**
قال ابن البيطار له حب كحب الاس قابض يعقل البطن اذا شرب

ويشف بله الامعاء ونشارة خشبه اذا عجنت مع الحنا وضمد بها الرأس
قوت الشعر ونفعت من الصداع وجمعت تفرق الشؤون واذا عجنت
ببياض البيض ومنعت عياء الحوارك وضمد بها الوثي نفعه وهذه الشجرة اصل
نباتها ببلاد الافرنج الغربية ونقلت الى الشام وتسمى عندهم الشمشاد
واصل هذه المنافع للبقس الافرنجي فليعلم ⊙ **جوز** قد ذكر الجوز
المشهور في المشترك وثم جوز يقال له جوز بوا وهو جوز الطيب وهو ببلاد
الهند المتاخمة للمغرب قال ابن البيطار فيه حابس للطبيعة مطيب للنكهة
والمعدة نافع من ضعف الكبد وخصوصا لانها هاضم للطعام نافع للطحال
مذهب للبخر نافع من النمش والكلف والحكة منق للرياح ملين لورم الكبد
الجاسي وينفع من السبل ويقوي البصر وينفع من عسر البول واذا
وقع في الادهان نفع من الاوجاع وكذلك اذا وقع في المفرجات ويمنع
القيء ويقوي المعدة الرطبة ويسخنها ويجففها ويمنع من زلق الامعاء ومن
استطلاق البطن اذا كان عن برد وبالجملة نعم نافع للمرطوبين المبرودين لتحسين
الهضم ولسائر علل المحتاجة الى تسخين وقبض ويحسن النكهة المتغيرة عن
اخلاط عفنة في المعدة وينفع من الاستسقاء اللحمي بتسخينه للكبد وتجفيفه
للرطوبات الفاسدة واذا لينا لمرهله ⊙ **ومنه جوز ماثل**
وهو جوز المعزي وما قاربه من المندلي وهي ثمرة المرقدات سقي منها قيراط
في النبيذ اسكر سكرا شديدا وان سقي منه مثقال قتل من حينه لحدته الجسم
ويولد السبات والنوم المفرط عند اخذ اليسير منه وربما قتل ويسكر
ويغشي ويسدد ويقيء وينبغي ان يوخذ عليه سمن بقر وزبد وتوضع اطرافه
في الماء الحار ويقيا بشراب ويعالج بعلاج من شرب اليبروج ويعرض
من شربه ذهاب العقل ولذع في المعدة ونفس بارد وعرق كذلك
وغشي وصفرة اللون فان لم يتدارك بالعلاج اختنق ومات من ساعته

وهو عدو للقلب والدرهم منه سم يوم ويسقى من شرب منه شيئاً كثيراً بفلفل وعاقر
قرحا وحب الغار وحده باشتر ودارصيني بعد ان يقيا بنطرون ويسخن
جسده جدا ليلا ويدلك بدهن البان ۞ **ومنه جوز القي**
وهو يابس خاصة اذا شرب منه وزن درهم بوزن مثقال انيسون مسحوق
او بزر الرازيانج ويعجن بكفايته من العسل ويشرب منه بماء حار هيج القي وقيا
فضولا مريه وبلغميه ويسهل ايضا على قدر القوة والفصل والطبع ويسقى
مفردا كان او معمولا بان يدق ويخلط بشي من ملح العجين فان الملح
يعين على القي ويهيجه ويكون مقداره درهمين ويغلي من ورق الشبث
اليابس مقدار عشرين درهما في رطل ماء حتى يذهب نصفه ويذاف فيه
عسل ويعجن الدوا ويذاف في ذلك المطبوخ ويشرب منه فانه يقي قيا
سهلا وينفع من الفالج واللقوة ۞ **ومنه جوز الحمس**
وهو حار يابس يسهل الطبيعة ويستخرج الفضول البلغمية وللاحتراق
السوداوي اذا شرب منه درهم بماء حار ۞ **ومنه جوز عبهر**
وهو حابس للطبيعة نافع من الذرب المفرط اذا اخذ منه من درهم الى
مثقال مع رب الاس الساذج ۞ **ومنه جوز القطا**
ويقال ان ماءه اذا شرب نفع من القولنج ۞ **ومنه جوز النبج** وهو جيد
اذا شرب منه وزن دانق مسحوقا بماء حار نفع من القولنج الدبجي وهو جيد
للمعدة وينفع في الحوار شنات المسخنة ۞ **ومنه جوز الانهار**
اذا شرب ورقه بشراب نفع من تقطير البول ومن جرب المثانة
واذا شرب بطبيخ اصل الملوك كان نفعه اقوى وقيل انه جوز القطا
ومنه جوز الشرك يوجد بالنوبة وهو بين النيل حار يابس
اذا شرب منه مثقال بماء حار ادر الطمث واسقط الاجنة وينفع من وجع المثانة
وان صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والركبتين والظهر وقيل انه

ان شرب ماء طبيخه فتت الحصا وصفة دهنه ان يوخذ من الجوز اوقيه
فترض وتسحق ويلقي عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان يبقى ثمان اواقي ويصفى
ويلقي مع الماء ست اواقي زيت ويطبخان حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويصفى
ويرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة ۞ **ومنه جوز الكوثل**
وهو حار يابس واجوده الحديث والشربة منه ست خراريب فيقي قيا
شديدا ويسترخي معه الاعضا وقد يسهل في احوج بعد القي وربما يشرب
منه ثمان خراريب والدرهم منه خطر لانه من السموم وربما قتل بافراط
القي وليس ينقطع اسهاله اذا اسهل وافرط الا بسكب الماء البارد على الراس
والبدن كله سكبا متواترا ۞ **ضرو** شجره عظيمه كشجر البلوط ينبت
بجبال اليمن تثمر عنا قيد كعناقيد البطم ورقها يضرب الى الحمرة يطبخ
حتى ينضج ويصفى ثم يرد الى النار ويرفع فيكون دوا عجيبا للسعال
واوجاع الفم وخشونة الصدر وتجلب صمغها الى مكة كاللاذن في
القوة وطيب الرائحة يدخل في طيب النساء ۞ **قال**
ابن البيطار الضرو من شجر الجبال يطبخ ورقه ويصفى عنه الماء ويرد الى النار
حتى ينعقد ويصير كانه العبيط ويرفع يعالج به لخشونة الصدر والسعال
واوجاع الفم وفيه عفوصة واذا ظهر علكه ظهر صغيرا ولا يزال يربوا حتى
يصير مثل البطيخه ويسيل من الضرو ايضا حلب لزج اسود مثل القار
ومساويك الضرو طيبه نافعه وكذلك العلك يقع في العطر وقيل
الضرو الحبه الخضرا والضرو نافع من استطلاق البطن والقلاع
غايه وخاصه دهن حبه في طرد الرياح البلغميه وشفا الامغاص
اذا شرب او تدهن به وهو مجفف محلل واذا طبخ ورقه بالدهن وقطر في
الاذن نفع من وجعها واذا طبخ بماء وتمضمض بطبيخه شد اللثه وازال
بلغما وكذلك ان طبخ من اطرافه الغضه الى ان تخرج قوتها في الماء ويصفى

ويشرب منه مقدار اوقيتين او ثلث على قدر قوة العليل قيا قيا عظيما
واخرج البلغم عن المعده بقهر من غيران ينال من ذلك كثير مضره
واذا احرق من عض ورقه مقدار قبضه وخلط رماده بما و طبخ طبخا
جيدا وصفي وشرب منه مقدار ثلثه اواق ابرا وجع الخاصره وفحم
خشبه اذا حشي به الجراحات سدها وقطع دمها ونفع منها ويخاصه
جراح الختان ❁ **بلزهرج** هي شجره الحضض لما ثمر يوخذ منها
الحضض وهي كالفلفل قال الشيخ الرئيس خشبها يقوي الشعر
طلا وتطبخ بزورها بالخل وتشرب للطحال وثمرتها تنفع من الكلف طلا
وتحمر الوجه وقال ابن البيطار هو شجره شوكيه منها يتخذ
الحضض قال وهو دوا رطب يستعمل في مداواه الكلف والاورام
والقروح الحادثه في الفم وفي الدبر والنمله والعفن والقروح الخبيثه
والاذن التي تخرج منها القيح والسحج والرطوبه المختلفه في اصول الاظفار
والناس يستعملون هذا الدوا في مداواه ادوا مختلفه ان يستعملونه على انه
دوا يجلو جلا شافيا فيكحلون به العين لسيما ما يكون في وجه الحدقه
ما يظلم البصر ومن يستعملونه على انه يجمع اجزا العضو ويشد فيسقون
منه للاستطلاق وربما عولج به قرحه ونزف النسا والنوع الهندي منه
اقوى وابلغ في هذه الاشيا كلها وقوة الحضض قابضه تبري جرب
العين وحكتها وتقطع عنها سيلان الرطوبات السايله سيلانا مزمنا
ويجلو ظلمه البصر ويوافق الاذان التي يسيل منها المده واذا تحنك به وافق
ورم الحلق واذا لطخ به وافق اللثه المقرحه والقروح المتعفنه وشقاق
المعده والسحوج واذا شرب او احتقن به نفع من الاسهال المزمن وقرحه
الامعا وقد يسقى لما نفث الدم والسعال وقد يهيا منه حب ويسقى او يسقى
كما هو لعضه الكلب وقد تحمر الشعر وقد يسقى من الداحس والنمله

والقروح

والقروح الخبيثه ويحمل فيقطع الرطوبات السايله من الرحم المزمنه
واذا طبخ مع الاغصان يحلل ينفع من الاورام العارضه للطحال ومن اليرقان
ويدر الطمث ويقال انه يفعل ذلك وان لم يطبخ بل يشرب كما هو
مسحوقا فيسهل بلغما مائيا وينفع من اوجاع العين والورم والادويه
القتاله وخاصه الحضض النفع من الاورام الرخوه والحران
والنفاخات في الجسد ويقطع الدم ويعزز الشعر اذا اطلي عليه وينفع
من اوجاع العين والورم والجذام والبواسير والقروح وينفع للسع
الهوام والاورام الحاسيه الكاينه في اصول الاظفار وينفع من
الخوانيق اذا تغرغر به ويطلي به موضع عضه الكلب الكلب ويحشي به
حتى يبلغ قعر العضه فينفع منها ويسقى منه كل يوم نصف مثقال بالبارد
لمه السليه فينتفع به ❁ **برنوف** هو من شجر اهل مصر قال
التميمي في المرشد هو كثير الوجود بمصر وقد يكبر شجره حتى يقارب شجر
الرمان في العظم وكثره الاغصان والورق وورقه اشبه شي بورق
عيدان البلسان وورق الزعرور غير ان ورقه اعنر من عبب
وله رايحه حاده تشبه بها تثقل على الطباع ويزهر زهرا كثيرا في عناقيد
شبيه بنبات الغاسول وفي وسط زهره زغب يضرب في لونه
الى الصفره يشاكل زهر القيصوم في المنظر ❁ قال ابن
البيطار ينفع عصاره ورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذي يعرض
للاطفال منفعه عظيمه اذا حل النيلج بما هذه الشجره ومسح على مفاصلهم
وانافهم واصداغهم وبطون اكفهم واسافل اقدامهم وهو طراد الرياح
البارده وان سقوا من عصير ورقه درهم بلبن امهاتهم واطرافهم وشم ورقه
نافع من الزكام يفتح السدد الكاينه في اغشيه الدماغ ولما يعرض في
المنخرين من السدد والرياح واذا سقي الاطفال منه عند الوجع العارض في

الجوانم والاغماص العارضه لهم من الرياح البارده نفعهم وطرد الرياح
الكاينه في بطونهم وقوى معدهم وقطع عنهم سيلان اللعاب وقد ينفع
من الاوجاع الحادثه من احتراق البلغم وامتلائه لما المره السوداء ان
شرب الرجال والنسا من عصارته اعني ماورقه الرطب عند الامغاص ورجع
القولنج مع يسير من الجاوشير نفعهم وحلل الامغاص عنهم واطلق الطبيعه
وقد يسعط بعصاره ورقه مع الدهن المعتصر من بزر الكمنا يا او مع الحديد
مع عصاره السذاب الرطب ودهن اللوز المر اصحاب الابليمسيا ثلثه ايام
فينتفعون به نفعا بينا ● **حنا** قال ابو حنيفه الدينوري شجر كبير
مثل شجر السدر وله ناغيه وهي نوريه ونوره عناقيد متراصفه اذا تفتحت
اطرافها تشبهها بما يتفتح من الكزبره الا انها طيبه الرايحه واذا تفتحت نور
في لباحبه عنبر اصغر من الفلفل والناغيه كل نور طيبه الرايحه
وقد خصت ناغيه الحنا بذكر الناغيه فيقال الناغيه فتعرف من غير
تشبيه وانما يطحن من الحنا ورقه وينور في السنه مرتين وقال
ديسقوريدوس في الاولى فنقروس وهو شجره الحنا هي شجيره ورقها على اغصانها
وهو شبيه بورق الزيتون غير انه اعرض منه والين واشد خضره ولها
زهر ابيض يشبه الاشنه طيب الرايحه وبزر اسود يشبه بزر البطم واجوده
ما كان من بلاد اسقالونيا اي مصر وقال ابن البيطار المستعمل
من هذا الشجره ورقها وقضبانها وتطبخ بالما وتصب على الموضع الذي يحترق
بالنار وتستعمل في مداواه الاورام الملتهبه وفي مداواه الحمره لانها تجفف بلا لذع
وهي نافعه من القروح التي في الفم من غير سبب من خارج وخاصه القروح
التي من جنس القلاع وتنفع من القلاع مسمه الحادث في افواه الصبيان
واذا دق ونقع في ما اسطوخودس ولطخ على الشعر حمره وزهره اذا سحق وضمد
به الجبهه مع خل سكن الصداع والمسوح التي تعمل منه تسخن مليني للاعصاب

ويخلط

ويخلط مع الادويه التي تصلح للطحال وتفعل في الجراحات مثل ما يفعل دم الاخوين
واذا خلط فقاح الحنا مع الشمع المصفى ودهن الورد نفع من اوجاع الجنب
والوهن الكاين فيه واذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه وقعت
اظافر اصابع يدي رجل فوصفت له امراه ان يشرب عشره ايام حنا فلم
يجسر على شربها فنقعها بما وشربه فرجعت اظافره الى احسنها ونبتت من
اصولها وتكامل حسنها واذا نقع ورق الحنا في عذبها ما عذبا ثم عصر
وشرب من صفوها بها عشرين درهما في كل يوم وزن اربع اواقي واوقيه
سكر نفع ذلك من ابتدا الجذام ويتغذا عليه بلحوم الخرفان فان كمل لمنتن
يوما ولم يبرا فاعلم انه لا يبرا ابدا ويفعل ذلك بخاصيه فيه واذا احملت معجونه
بالسمن على بقايا الاورام الحاره التي يودي ما اصفر وبقي بعض اوجاعها
مع حراره سكنت الاوجاع وجففت الماده واذ ملت مجرب واذا بدا
الجدري يخرج بصبي فليخضب اسافل رجليه لحنا معجونا بما فانه يومن على
عينيه ان يخرج بها شي من الجدري صحيح مجرب واذا اطلي الحنا على
موضع من البدن فيه تشقق ويبس ازال هما واذا شرب من بزرها مثقال
مع العسل او لعق مسحوقا بعسل نفع الدماغ منفعه بليغه وازال عنه الاعراض
الرديه العارضه من الحراره والرطوبه واذا سحق ورقها وضمد به جباه الصبيان
واصداغهم منعت انصباب المواد عنهم الى اعينهم ويعجن بما كرنب حضرا فينفع
لحرق النار في ابتدايه واذا عجنت بزيت وقطران وحملت على الراس انبتت
الشعر وحسنته واذا سحقت مع الزفت الاسود وعجنت بزيت او بدهن
وحملت على قروح روس الصبيان جففتها وادملتها ونور الحنا اذا استودع
طيات الثوب الصوف طيبها ومنع السوس من فسادها ● **خيار شنبر**
قال ابو العباس النباتي هو شجر معروف ولمن ما لوف اصله بمصر والاسكندريه
كثير ومنها حمل الى ساير البلاد وهو شجر على قدر الجوز وورقه اصغر من ورقه قليلا

واطرافه حاده وهو اصلب من ورق الجوز يشبه ورق الشاهبلوط ويزهر زهرًا
عجيبا لم تر العيون مثله جمالا وحسنًا في خلقته يخرج من تضاعيف الورق
في شهر بشنس في عرجون طوله نحوا لذراع يخرج من جهاته الاربع عرى
في طول الاصبع تتفتح اطرافها عن زهر ياسميني الشكل خمس ورقات في كل
زهره في نهاية الصفرة وهو متدلي بين تضاعيف الاغصان كانها ثريا مسرجه
وهذه الزهره اذا ان يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويذوي ويسقط
وتبرز انابيب القصب الشنبريه على الشكل المعروف منها القصير ومنها
الطويل عناقيد كعناقيد الخرنوب متدلي كانها العصي شديد الخضره
ثم تسود اذا انتهت وقال موسى بن اسحق بن عمران عن ابيه في داخل
انابيبه طبقات لب اسود حلو معسله وبين كل طبقتين نواه كنوى
الخرنوب في المقدار والشكل والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه
وقال ابن البيطار يسهل المره الصفرا المحترقه ويسكن حده الدم ويحلل
الاورام الحاره ويلين الصدر وهو نكي العصب والشربه منه ثلثه دراهم الى
عشره دراهم يحل بالما الحار ويصفى ويشرب ويلين الاورام الصلبه
طلاء واورام الحلق والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب وماء عنب
الثعلب ويسهل بلا نكايه ولا اذى ولا غايله له يسقى الحبالى للمشي ويشفي
المره ويسقى اليرقان وينفع من وجع الكبد ويطلى به على النقرس والمفاصل
الوجعه واذا اديفت فلوسه في ماء الكزبره الرطبه بلعاب البزرقطونا يتغرغر
بها نفعت من الخوانيق وهو موافق للكبد واذا اكثر منه تمادى اسهاله زمانًا
ومقدار ذلك من اوقيه ونصف فصاعدا وشراب الخيار شنبر ينفع من الحميات
الحاره في كل اوقاتها ويلين الطبيعه برفق سقيًا وحقنًا مع طبيخ
البنفسج وينفع لاورام الحلق الباطنه صحيح بان يمسك فلوسه في الفم
ويبلع ما يحل منها وان تغرغر بمرسوسه فانه في اولها يسكن اوجاعها

وحللها

وحللها وفي اخرها يفجرها ولا سيما اذا مرس في ماء طبخ فيه تين ابيض
كثير العسليه والخيار شنبر يبقي المعده والمعا من المراد
والرطوبات ويسهل خروج البراز المتحجر ويسقى مع التمر هندي او بماء
عنب الثعلب فينفع من اليرقان واورام الكبد الحاره وخصوصًا
اذا اضيف اليه ذلك ماء الكشوث الا انه يغثي بعض الناس وهو
الضعيفوا الامعاء ولذلك يجب ان يختار منه اجوده وينبغي قبل استعماله
في دهن اللوز الحلو ويستعمل

سنط

قال ابو حنيفه هي شجره لها سوق غلاظ وخشب صلب
اذا تقادم اسود كالابنوس وهو قبل ذلك ابيض وقال
دسقوريدوس وله زهر ابيض وثمر مثل الترمس ابيض في غلف قال
والصمغ العربي يكون من هذه الشجره وورقه اصغر من ورق التفاح
وله حلبه مثل قرون اللوبيا وحب يوضع في الموازين وهو بديع لورقه
ولثمره وهو القرظ وقال ابن البيطار الشجر السنط
هو القرظ ومن هذه الثمره يعتصر الاقاقيا وهو رب القرظ وعصاره
هذه الشجره لذاعه وان غسلت نقصت حرارتها وان مسح بها العصا
عضو صحيح يجففه ويمدده ويخلف فيه بروده يسيره وفي الاقاقيا قابضه
مبرده وتوافق اخلاط ادويه العين وتوافق الجمره والنزف والشقاق
العارض من البرد والداحس وقروح الفم ويصلح لنتو العين ويقطع الرطوبات
السايله من الرحم ويرد نتو المقعده والرحم واذا شرب او احتقن به عقل
البطن ويسود الشعر وطبيخ شوكه الاقاقيا اذا اصب على المفاصل
المسترخيه شدها والاقاقيا يحد البصر وينفع من البثور في العين
والاقاقيا يرد سرر الصبيان الصغار ويشد سوق روس الصبيان
اذا طليت به محلوله في احدى العصارات النافعه من ذلك وينفع من

انصباب المواد اليها اي الاعضا كانت ولاسيما العينان اذا طلي
بها على الجبهه والاصداغ وينفع في الادويه النافعه من الكسر والوثي
وينفع من سلس البول ضمادا على العانه واصل القضيب والمواد التي
تحل فيها بحسب الاخلاط المنصبه ومن الاقاقيا شي ينبت بغير
مصر قوته ضعيفه لا يصلح ان يستعمل في ادويه العين ٥ ٥

لبخ

قال ابو حنيفه اخبرني العالم بحي ان
بانصنا من صعيد مصر وهي مدينه السحر شجره عظيمه كالدلب وثمرها اخضر
يشبه التمر حلو جدا الا انه كريه وهو جيد لوجع الاسنان وهو جيد
نافع للعله ٥ وقال ابن البيطار وقوه هذه الشجره تقطع
الدم اذا جفف وسحق وذر على المواضع التي يسيل منها الدم ويقال
ان هذه الشجره كانت من القواتل بفارس فلما انتقلت الى مصر صارت
تؤكل ولورقها قبض معتدل اذا وضع على الاعضا التي ينجر منها الدم
نفعه وثمرته لها قبض بين يمنع الاسهال واما ما في باطن نوى ثمره
٥
اللبخ فزعم اهل مصر انه ان اكل احدث صمما ٥ ٥

٥ النجوم ٥

والنجم كل نبات ليس له ساق يرتفع كالزرع والبقول والرياحين والحشايش
البريه يقول ان الله عز وجل اجرى عادته في كل سنه بان يحيي الارض
بعد موتها بمجري يابس اشجارها وينشي رفات نباتها حتى ترى الاوراق
مخضره والازهار محمره ومصفره ليستدل به ذو الطبع السليم والفهم
المستقيم على احيا الاموات واعاده العظام الرفات والى هذا اشار
حيث قال عز من قايل فانظر الي اثر رحمه الله كيف يحيي الارض
بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شي قدير ومن الامور العجيبه
القوه التي خلقها الله عز وجل في نفس الحب فانها اذا وقعت في بطن الارض
جذبت بواسطه القوه تلك الرطوبه التي تصلح ان تكون لها غذا
من نفس الارض فاحوالها شعله نار السراج فانها تجذب الرطوبه
التي في السراج بواسطه الفتيله ثم ان تلك الرطوبه اذا حصلت في
الحب صارت غذا لها وتعمل فيها القوى الطبيعه باراده الله تعالى
حتى تبلغ كمالها كما قدره الله تعالى ثم تفنيها فان النجوم في جنس النبات
كالحيوان الصغار في جنس الحيوان الكبار والاشجار كالحيوان الكبار
فكما ان عند شده البرد لا يبقى من الحيوانات التي لا عظم لها شي كذلك
لا يبقى من النبات شي الا الذي له خشب صلب واما الحيوانات
الكبار فتصبر على البرد وكذلك الاشجار ثم ان عقول العقلا متحيره في
امر الحشايش وعجايبها وافهام الاذكيا قاصره عن ضبط خواصها وفوايدها
مما يشاهد من تنوع صور قضبانها واختلاف اشكال اوراقها وعجيب
الوان ازهارها وتنوع كل لون كالاحمر مثلا فانها قد تكون ارجوانيه كما
ترى من السوسن وقد تكون مشبعه جدا كما ترى من شقايق النعمان وقد
تكون ناريه كالاذريون وقد تكون خفيفه كالورد وهكذا حال كل

لون منها ثم عجايب دواتها مخالفة بعضها لبعض مع اشتراك الكل في الطيب ثم عجايب
حبوبها فان لكل حب وورق وزهر وعرف شكلا ولونا وطعما ورائحة وخاصية
بل خواصا لا يعدها غير الله تعالى والذي عرفه الانسان بالنسبة الى
ما لم يعرفه قطرة من بحر فلنذكر شيئا من خواص بعضها على الشرط المتقدم
ان شا الله تعالى ۞ **آ ا لسن** اسم يوناني اوله الفان
الاوله منهما ممدوده والثانيه هواية ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة
بعدها نون وهذا الدوا المعروف اليوم بالشام بحشيشة السلحفاة وحشيشة
اللجاه قال ديسقوريدس في الثانية هو نبات يستعمل في وقود
النار وهو في المجس الى الخشونة ما هو ذو ساق واحد وله في اصول الورق
ثمر في شكل الترس ذو طبقتين فيه بزر الى العرض ما هو وينبت في مواضع
جبلية واماكن وعرة ويلتقط وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويدق
وينخل ويحرق ويسقى منه من عضه الكلب مقدار ملعقة بما العسل
اربع اواقي ونصف واذا شرب طبيخه سكن البرد اذا كان بلا حمى واذا
امسك باليد او نظر اليه فعل ذلك واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على
البثور اللبنية والكلف نقاه واذا دق وصير في طعام واكل منه ابرا من
عض الكلب الكلب واذا علق في بيت حفظ صحة من فيه من قوم او بهايم
ويشد في خرقة حمرا ويعلق على بعض المواشي يسكن وجعها قال
جالينوس في السادسة انما سمي هذا الدوا بهذا الاسم اعني آلوسن لانه
ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعا عجيبا وهو انما يفعل ذلك بسبب
خاصة جملة جوهره ويجلو جلا كثيرا ولذلك صار ينقي الكلف ويذهب
الكلف من الوجه ۞ **اطريلال** يعرف بمصر برجل الغراب ويعرف
بجزر الشيطان وهو نبات يشبه الشبت في ساقه وجمته واصله غير
ان جمة الشبت زهرها اصفر وهذا النبات زهره ابيض ويعقد حبا

على هيئة ما صغر من حب المقدونس او كبزر الخلة غير انه اطول منه قليلا
وفيه حرافة وحرارة وعند ذوقه يحذو اللسان وبزره هو المستعمل
منه خاصة في المداواة ينفع من البهق والوضح فتارة يستعمل بمفرده وتارة
يخلط وزن درهم منه بربع درهم عاقرقرحا يسحق ويلعق بعسل بخل ويقعد
شاربه في الشمس كاشفا مكشوف المواضع البرصة فينفطها ويقرحها
ولا يصيب ذلك شيا من المواضع السليمة من المرض فتنفقا النفاطات
ويسيل منها ما اصفر الى الصفرة فيترك شربها حينئذ الى ان تندمل
تلك القروح ويظهر تغير لون البياض الى لون الجلد الطبيعي وما كان من
هذا المرض في المواضع اللحمية فهو اقرب الى المداواة واسهل ما يكون منه في
مواضع عرية من اللحم وقد جرب وربما نفع اول مرة ولا يزال يسقي العليل
ويقعد في الشمس مرة وثانية وثالثة الى ان يعتدل البدن ويتبين صلاحه
ويشرب بعد استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض ايام الصيف
او وقت تكون الشمس فيه حارة واذا اخذ من بزره جزء ونصف ومن سلخ
الحية جزء ومن السذاب جزء مسحوقا واستف منه خمسة دراهم كل
يوم ثلثة دراهم بشراب عتيق شفا من المرض مجرب لا سيما اذا وقف
شاربه في الشمس حتى يعرق واذا سحق بزر هذه الحشيشة ونخل
وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعقا وشرب منه كل يوم مثقالا ن
بما حار خمسة عشر يوما متواليه اذهب البرص لا محالة وان سحق هذا
البزر ونفخ منه في الانف اسقط الجنين وبزره ينفع المغص شربا ۞
اكثار اسم بربري كافه مضمومة بعدها ثا ثم الف ورا مهملة
قال ابو العباس النباتي هو دوا معروف بشرق بلاد العدوة عند
غربه برقة وبلاد القيروان ايضا معروف عند الجميع ياكلون اصله
بالبوادي مطبوخا وهو نبات جوزي الورق دقيق له ساق مستدير

معروفه طولها دراع واكثر واقل في اعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل
الشبث الا ان زهره ابيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات
المعروف بالاخله بالديار المصريه وطعمه يلذع الحرافه وله اصل مستدير
تحت الارض على تدرجونه واكبر قليلا واصغر لونه ابيض وهو مصمت
الا انه هش اذا جف عليه قشر اسود وطعمه حلو وفيه بعض مشابهه من طعم
الشاهلوط وينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال قال ابن
البيطار شاهدت نباته بارض الشام بين نبات الدلب ورايت بقصر
عفرا من اعمال نوى وقيل انه موجود ببلاد الجزيره قال الشريف
البزر يجمعونه في سني المجاعه ويعملون من اصوله رغفان توكل حار
بالزبد واصله مجدر كثير الجدري وهو حار يابس في الثانيه
اذا ادمن اكله او شرب منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ
فتت الحصا واخرج الديدان من البطن واكل خبزه يوم نوما
معتدلا وان اكل غضا بغير حجاب دسم قشر اللسان وخشن
الحلق واذا ضمدت به الاورام البلغميه التي تكون في الساقين لله
حلل ورمها ونفع منها نفعا بليغا ۞ **اذان الفار** حشيشه
صغيره الورق دقيقه القضبان تنبسط على وجه الارض برعاها
الخطاطيف لها زهر اصفر وقد يكون اسمانجوني ولازوردي
والبستاني يبرد تبريدا لا تبرد معه وينفع من الاورام الحاره المعروفه
بالحمره اذا كانت يسيره ويضمد به مع السويق للاوجاع العارضه
في العين الحاره ويقطر عصارته في الاذان الالمه دوا نفعها
واما البري منه ويعرف بعين الهدهد يضمد باصله ينفع من
نواصير العين ومنه بري ينبت في الرمل مفترش الاغصان
ورقه يشبه ورق البستاني وادق ويستخرج عصارته ويمنح بها الذكر

والمراق ممن لا ينعظ ولا يجامع فينعظ ويزيد جماعه واذ نقعت يابسه
في الما نفعت عصارتها مثل ذلك ويبلغ من قوته انه يعالج به الخيل
اذا امتنعت من النزو فيمرخ بعصارتها من اعرافها الى اعجازها
وتنبت بمصر واسكندريه واكثر منابتها في الرمل واذان الفار ايضا
احد اليتوعات يقطف فيسيل منها اللبن فتى يقو واذا سلق وصفي
ماوه وخلط مع نعنع وشرب واكل بعده سمك مالح فان الدود الذي
في البطن ينزل كله ۞ **اذان الارنبه** ويسمى اذن الشاه واذن
الغزال له اصل ذو شعب كالحريق ظاهره اسود وداخله ابيض
لزج اذا قلع وحك به الوجه طريا حمره وحسن لونه وطبيخه يشرب
للسعال وخشونه الصدر ويضمد بورقه مع دهن ورد فينفع اورام
المقعده ويسكن وجعها ۞ **ادخر** هو الخلال الماموني
قال ابو حنيفه له اصل مندفن وقضبان دقاق وهو مثل الاسل
الا انه اعرض منه واصغر كعوبا وله ثمر كانه مكاسح القصب الا انها
ادق واصغر تطحن فتدخل في الطيب ينبت في السهل والحزن
واذا جف ابيض وزهره فرفيري ومنفعته في زهره واصله ۞
قال ابن البيطار زهرته تسخن وتقبض وهو يدر البول
ويحدر الطمث اذا استعمل تكميدا وشربا وضمادا وهو نافع لاورام الكبد
والمعده وفم المعده واصله اشد قبضا من زهرته وزهرته اشد اسخانا
من اصله والقبض موجود في جميع اجزايه وبسبب القبض يخلط
مع ادويه نفث الدم وقوته مفتته للحصا مفتحه لافواه العروق
محلله للنفخ وفقاحه نافع لمن ينفث الدم ووجع الريه والكليتين
ويسقى منه وزن مثقال مع مثله فلفل لمن كانت معدته متغثيه ومن

به جبن من به شدخ في عضلة وطبيخه موافق للاورام الحاره في الرحم
اذا جلس النسا فيه وطبيخ اصله ينفع من ادمن شربه من اوجاع المفاصل
البارده ومن الحميات البلغميه ومع شراب السكنجبين ويمسك
الطبيعه بادرار البول ◉ **ادريون** قال ابن جلجل
هو نبات يعلو ذراعًا وله ورق في الطول اقرب قدر اصبع الى البياض
عليه زغب وزهر كالبابونج منه ما لونه اصفر ومنه ما لونه احمر
يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل واذا امسكته المراه الحامل بيدها مطبقة
احداهما على الاخرى نال الجنين ضرر عظيم وان ادامت امساكه
واشتمته اسقطت الجنين والفار يهرب من دخانه والوزغ واذا
شرب من مائه اربعة دراهم نفع [illegible] وان جعل زهره في موضع هرب
منه الذباب وان دق وضمد به اسفل الظهر انعظ واذا استعط
بعصارة اصله نفع من وجع الاسنان بما تحلل من الدماغ من البلغم
واذا علق اصله نفع من الخنازير واذا احتملته المراه العاقر حملت
وفيه ترياقيه ويقوي القلب الا انه يميل مزاج الروح الى جنس الغضب دون
الفرح ◉ **ارز** هو النبات المشهور قال ابن البيطار الارز
حار يلتهب المحرور اذا اكله ويبطئ في المعده فان طبخ في اللبن الحليب
ودهن اللوز والسكر غذا غذاء معتدلا وقل عقله للطبيعه واذا اكل
بالسكر انحدر عن المعده سريعًا ومن اراد ان يقلل يبسه ينقعه في ما
نخالة السميد ليله او ليلتين او في لبن حليب ثم يطبخ بالما ودهن اللوز
الحلو فان كثرة اللبن صير مكانه لباب القرطم وما نخالة السميد وخاصه
ما الارز يعني طبيخه ان يدبغ المعده ويعقل الطبيعه ويجلو وطبيخه جيد
لقروح الامعا والمغص شربا او احتقن به والاحمر اعقل لانه ايبس ولذلك
يزيد في المني ويقلل غلاظة البول والنجو والريح وزعم الهند انه انفع الاغذية

اذا اتخذ بلبن البقر الحليب وان من اقتصر على غذايه دون ساير الاغذيه
طال عمره ولم تشنه في بدنه صفره ولا تغير واذا طبخ باللبن واخذ مع
السكر اخصب البدن وغذا غذاء كثيرا وزاد في المني ونضار اللون
ومن طبخ حتى يتهرا ويصير مثل الشعير وشرب كان جيد للذع في
البطن عن اخلاط مرارية وهو موافق للجراحات الرطبه ويبقي الجلد
من الاسلاخ اذا اغتسل به واذا اصنع من نقيه حسو رقيق وبولغ
في طبخه مع شحم كلى ماعز نفع من افراط الدوا المسهل جلا من السحج
العارض منه وهو يسمن ◉ **اراقوا** قال جالينوس
في اغذيته انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس وقال في
الفلاحه النبطيه وينبت بين العدس حشيشه تشبهه وحملها في اوعيه
شبيهه بالغلف بزر اسود اذا جف مدور واذا طحن وخلط بخل وما
ممزوجين وترك في الشمس ست ساعات ثم اعيد ليابس من ما
قراح وعجن جيدًا وضمد به الاورام الحاره الصلبه لينها وازال وجعها ◉
ارقطيون قال ديسقوريدوس في الرابعه من الناس
من يسميه ارقطون وهو نبات كثير الزغب شديد [illegible] له اصل
حلو ابيض لين وساق رخو طويله وثمر شبيه بالكمون الصغير
الحب اذا طبخ اصله ولبس بالشراب وامسك طبيخها في الفم سكن
وجع الاسنان واذا صب على حرق النار والشقاق العارض
من البرد نفع منها ويشرب مع شراب لعسر البول وعرق النسا
وكذلك ينفع الما الذي طبخ فيه للقروح التي تحدث في اصول
الاظفار من اليدين والرجلين ومنه صنف اخر مجفف محلل ورقه
تشفي القروح العتيقه واذا شرب من اصله وزن درهم مع حب الصنوبر
نفع من القيح في الصدر واذا دق وتضمد به سكن وجع المفاصل العارض

من الحكة المقلقة وقد يتخذ بورقه للقروح المزمنة فينتفع به ۞
اسطوخودس معناه موقف الارواح قال ديسقوريدوس هو نبات
دقيق الثمر لجمه لجمة الصعتر الا انه اطول ورقا وهو حريف الطعم مع مرارة
يسيرة قال ابن البيطار طبيخه صالح لوجع الصدر والشربة منه من درهمين
الى ثلاثة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان اصلح
وخاصته تنقية الدماغ والنفع من المرة السودا ويصلح بالكثيرا وقيل
الشربة منه خمسة دراهم ويعطى منه بوزن درهم معجونا بعسل فينقي الدماغ
نقية تامة واذا سقي منه بما العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطة
او ضربة وخاصته اسهال الخلط السوداوي وخصوصا من الراس
والقلب فهو يفرح ويقوي القلب بتصفيه جوهر الروح في القلب
والدماغ معا عن السودا وفيه قبض يسير فهو يمتن جوهر الروح والقلب
ويذكي الفكر وهو يكرب اصحاب الصفرا ويقيئهم ويعطشهم واذا سحق
وسعط ايا ما ابرأ ارتعاش الراس واذا ضمد بطبيخه سكن اوجاع المفاصل
واذا اتخذ من دهن مربا بعسل او بسكر كما يفعل بالورد نفع النفس
واخرج خلطا سوداويا وهو شديد النفع من السموم المشروبة ولذع
الهوام شربا واذا اخذ من الاسطوخودس جزان ومن قشور اصل الكبر
جزو وعجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها واذا
طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع المسهل منع من اغناسه وشراب
الاسطوخودس يحل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع واوجاع العصب
والبرودة المفرطة ويشفي المصروع منه مع عاقرقرحا وسليخة فينتفع به
ويتخذ منه خل لهذه العلل الذي وصفنا ۞ **اسفاناخ** قال
الفلاحة هي بقلة معروفة تعلو شبرا ولها ورق ذو شعب وليس لها فقاح
كسائر البقول ومنه بري ادق منه واقل ارتفاعا من الارض قال

ابن

ابن البيطار وهو جيد لخشونة الصدر ملين للبطن ملايم لاعتداله
للمبرودين والمحرورين وليس له نفخ ولا يولد بلغما وفيه قوة جالية يتبع
الصفرا وربما نفعت المعدة من مرقه فليبردق من مرقته وينفع من وجع
الظهر الدموي وينفع غذا من جميع علل الصدر الحارة كالورم والسعال
والخشونة ولا سيما اذا كان معه دسم وينفع بهذه الصفة من حرقة البول
وهو غذا جيد للمحمومين واذا نام بها من به احراق في لهواته وحلقه سكنت
ذلك وان طبخ مع الباقلي كانت ابلغ وتنفع من وجع الصدر والرية
الدموي والاوجاع الحادثة من الصفرا والدم واذا اتخذ مزوره نفع الحمى
الحارة التي معها سعال لا سيما اذا طبخت بدهن لوز ۞
اسطراطيقوس قال ديسقوريدوس له ساقان صلبة
خشنة على طرفه زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه فرفيري ورده
مشققه وورق شبيه بالكواكب وعليه زغب قال ابن
البيطار وثق الناس منه انه يشفي الورم الحادث في الحالب ضمادا
وتعليقا وهو يحلل لان حرارته وتجفيفه يسيران ولا سيما اذا كان
طريا غضا لينا وفيه قوة مبردة دافعة وورقه ينفع من التهاب المعدة
واورام العين وساير الاورام الحارة وثمرة الحدقة ودهن الفرفيري
شرب بالما فينتفع من الخناق والصرع العارض للصبيان واذا
تضمد به رطبا وافق الاورام العارضة للاربية العارضة الحارة ومن
عرض له في اربيته ورم وتناول هذا الزهر باصابعه اليسرى
وشده على الورم سكن ضربانه ۞ **اسل** هو السمار الذي
يتخذ منه الحصر قال ديسقوريدوس هو صنفان منه ما له ثمر
ومنه ما لا يثمر وما يثمر ثمره اسود مستدير وقصبه يدق ويغلظ ويكون
حاد الاطراف قال ابن البيطار وثمرته اذا شربت بشراب

ممزوج عقلت البطن وقطعت نزف الدم من الرحم وادرت البول ويعرض منها صداع وما يكي اصل هذا النبات من الورق الطري يتضمد به فيوافق نهش الرتيلا ومنه صنف اذا شرب نوم شاربه فليحترز من الاكثار منه فانه مسبت • **انسليخ** عشب طوال القصب في لونه صفرة ينبت في الرمل وهو يشبه الجرجير ومنه صنف بري ورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساقه ذو شعب كثيرة بعضها فوق بعض يشبه غلف البنج وداخلها بزر رقيق جدا اسود ولون عروقه يميل الى الحمرة والصفرة قال ابن البيطار اذا طبخ ورقه في الرضف وضمد به فش الاورام البلغمية واذا طبخ بالماء ولت بدقيق الشعير وضمد به نفع من الحمرة وهو محلل منضج واما البري فاذا دق وشرب ابرا من وجع الجوف ونفش الرياح ونفع من القولنج المزمن ومن لذعة العقرب والسموم القتالة **اسطراغالس** معناه باليونانية الحمري وهو المعروف بمخالب العقاب الابيض عند اهل المغرب قال دسقوريدس نبات على وجه الارض له ورق واغصان كالحمص وزهر صغار فرفيري وهو شبيه بالنخلة الشامية يتشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة في صلابة القرون مشتبكة بعضها ببعض قابضة المذاق وينبت في اماكن ظليلة وقال ابن البيطار دوا مجفف ولذلك يدمل القروح العتيقة ويحبس البطن المستطلق بسبب مواد تجلب اليه متى طبخ الاصول بشراب وشرب واذا جفف ودق وسحق وذر على القروح العتيقة كان صالحا لها ويقطع نزف الدم وقد يعسر دمله لصلابته **اس بري** هو المعروف بدمشق وما والاها ... انظر وفي المغرب بالحران البلدي قال دسقوريدس نبات له ورق شبيه ورق الاس البستاني الا انه اعرض منه وطرفه حاد كسنان الرمح

وله ثمر مستدير يخرج من الورق واذا نضج احمر قال ابن البيطار ورقه وثمره اذا شرب بالشراب ادرا البول وفتت الحصا وادر الطمث وابرا من الحصا الذي في المثانة ويبري من اليرقان وتقطير البول والصداع واذا طبخ اصل هذا النبات وشرب بالشراب فعل ما يفعله الورق والثمر وقد يوكل قضبانه اذا كانت غضة وطعمها فيه مرارة ويدر البول **اشترغاز** تاويله سور الجمال نبات يشبه الانجدان الا انه ادق منه حريف رخو قال ابن البيطار خاصيته النفع من حمى الربع الكاينة من عفونة البلغم والمتحلل منه لا يخلو من اسخان وهو يجشي ويهيج شهوة الطعام ويدفع مضار السموم واذا جعل في الخل صيره ترياقا من حل العضل وهو جيد للمعدة نيها ومطبوخها • **الشخص** قال دسقوريدس نبات في اصوله شوك شبيه بشوك القنفذ البحري وله زهر فرفيري مثل الشعر وثمر شبيه بالقرطم ولون داخله ابيض وورقه شبيه بورق العكوب بل اخشن منه وليس يعلوه ساق واصله في الارض الجيدة التربة غليظ وفي الارض الجبلية رقيق قال ابن البيطار اذا شرب اصله اخرج حب القرع وقد يسقى منه المجنونون بشراب فينفعهم ويشرب طبيخه لعسر البول ونشر الهوام واذا خلط بسويق وعجن بالماء والزيت قتل الكلاب والخنازير والفار وفي اصله شي سيال ولذلك انما يستعمل من خارج وهو يقلع الجرب والثواليل والبهق ويذهب جميع العلل التي تحتاج الى شي يجلو واذا اتخذ منه ضمادا شفى القروح المتاكلة واذا سحق الاصل وخلط بشي من القلقنت وصموغ القطران وشحم عتيق قلع الجرب واذا خلط بكبريت وثوالي وطبخ معها بخل ولطخت به الثوالي قلعها واذا طبخ وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان واذا خلط به من الفلفل مثله ومن الموم مثله والصق على الاسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل

وتضد به الاسنان والمخزان واذا سحق وصير في طرف مسمار وصير على السن فتتها واذا اخلط بالكبريت نقى الكلف والبهق وينفع من اخلاط المراهم التي تاكل وتضد به القروح المتاكله والقروح الخبيثه فيبريها ٥ **اشراس**

نبات اصوله صفر ومع الصفره تميل الى الحمره وورقه عريض وساقه تنبت دراعان واكثر مستطيله مستديره كان اصله اصل العنصل قال ابن البيطار يوخذ منه الشي اليسير ويوضع في ما يغمره ويضرب باليد او بمسواط من خشب ويلصق به في الحين وليس من جنس الاغريه النابته افضل منه ويستعمل في اصلاح الجبر والقيل والفتوق عابه في ذلك قال في كتاب العجايب ان اصله نافع لدا الثعلب ٥ **اشنان** نبات لا ورق له وله اغصان دقاق فيها شي من العقد وهي رخصه كثيره الما ويعظم حتى يكون له خشب غليظ يوقد به ونار حاره جدا ورايحه دخانه كريهه وطعمه الى الملوحه واجوده الاخضر منه قال ابن البيطار هو الحرض وهو الذي يغسل به الثياب والجديد نقي ويفتح السدد وياكل اللحم الزايد والطف انواعه الابيض ويسمى خرو العصافير واجوده الاخضر وهو جلا ووزن نصف درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسه دراهم يسقط الولد حيا كان او ميتا ونصف درهم من الاشنان الفارسي يليه درهم بدر الطمث ووزن ثلثه دراهم يسهل ماء الاستسقا ووزن عشره دراهم منه سم قاتل ودخان الاخضر منه تنفر منه الهوام ٥ **اشنه** تسمى شيبه العجوز نبات ابيض كانها قرضت اوراقه بمقراض طيبه الرايحه حادها ويسمى الريحان الاشيب والريحان الابيض وينبت في البساتين والسياجات وقد يزرعه الناس في مساكنهم ايضا قال ابن البيطار قوتها قابضه تصلح لوجع الرحم اذا طبخت وجلس في مايها وتدر الطمث وقد تقع في اخلاط ساير الادهان لاجل القبض الذي فيها وينفع اذا وقعت في اخلاط الدهن والادهان التي تحل الاعيا

واذا سحقت

واذا سحقت مع الما ووضعت على المواضع الضعيفه مثل الاربيتين والابطين والحالبين ووجع الكليتين واصول الاذنين نفعهما وهو يطيب المعده ويخفف البله ويقوي المعده ويحبس القي وينفع من حراره العين وحمرتها ويطبخ ويشرب طبيخه فيسكن القلب ويسحق بالما ويوضع على المواضع الحاره فيبردها ويدخل في الغوالي واللخالخ والاكحال واذا نقعت في شراب قابض وشرب قوي المعده واذهب نفخ البطن وانام الصبيان نوما مستغرقا وينفع الخفقان ويفتح سدد الرحم ويحلل صلابه المفاصل من وجع الكبد الضعيف ويفتت الحصا واذا سحقت بخل وكمد بها الطحال نفعته وتنفع من الصنان وتنبت اللحم المسترخي في الجراحات واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر واذا طبخت في شراب وشرب طبيخها نفع من نهش الهوام والجلوس في طبيخها يذهب المرض الاعيايي واجودها البيضا الذكيه الرايحه التي توجد على الشربين وبعدها التي توجد على الجوز وتوجد ببلد بعلبك كثيرا وقال في سميه له قوه مسخنه حاده اذا دق وضمد به الاورام العارضه من رياح البلغم حللها وينفع المزكومين وينفع سدد المنخرين وقد ينضج النزلات واذا ضمد به الورم في ابتدايه منع ان يعرض حلله ومنعه ان يجتمع فيه ماده وينفع طبيخه سخنا نسا اللواتي يعرض لهن نزف الدم اذا جلس فيه او احتملنه وينقي الرطوبات العارضه في الرحم والاورام التي تعرض من الرياح الغليظه وتفتح فم الرحم وتدر الطمث وتجذب الجنين ٥ **اصونون** قال دسقوريدوس زعم قوم انه اللوبيا الابيض لانه يخرج منه عند الورق موضع الورق شي ابيض شبه الخيوط ملتف وعلى طرف الساق روس دقاق مملوه من بزر كالانيسون قال ابن البيطار له بزر فيه عفوصه قويه يحلو ويقطع الاخلاط الغليظه ويشد الاعضا ويلززها وينفع من النفث في الصدر وينقي الكبد وقد زعم الناس انه ينفع لمن به نفث الدم وقيل ان بزره اذا شرب

بالقراطن وافق اوجاع الصدر والسعال واوجاع الكبد ۞ ۞

اصابع صفر

هو المعروف بكف مريم له ساق مرتفع دقيق عليه زهر فرفيري من اصله الى اعلاه وله اصل في قدر كف طفل رضيع في شكله ذو خمس اصابع ملوى رطبه ونباته الرمل وقرب شاطي البحر ولونه اصفر وقيل صفرته يخالطها بياض قال ابن البيطار قوته حاره لطيفه قويه التحليل للفضول الغليظه وينقي الاعضا العصبيه من افاتها وهو نافع من الجنون ومن سموم الهوام واسقاط الاجنه ۞

افثيمون

هو زهر النبات الطيب الشبيه بالصعتر وهو رؤس دقاق لها اذناب شبيهه بالشعر واجوده ما احمر لونه واحتدت رايحته وجلب من اقريطش ويوجد كثيرا بعسقلان وبلاد القدس وجوانب البحر قال ابن البيطار افثيمون يسخن ويجفف اذا شرب منه مقدار اربع درخميات بعسل وملح ويسير خل اسهل البطن بلغما وشيا سوداويا وقوته شديده في قلع المره السودا من الابدان ويوافق اصحاب النفخ واذا سقي اصحاب الصفرا اغلظ على طبايعهم واصابهم عن شربه كرب وربما هو صالح للمشايخ والاطفال من الماليخوليا اذا خلط بالافسنتين او شرب مفردا واذا سحق منه وزن عشره دراهم وبخل وصب في خرقه خفيفه ونقع ليله في ثلثي رطل من الشراب الى الصباح بحاجة الشمس ثم عصرت الصره في الشراب وري منها والقي في الشراب اوقيه من شراب الجلاب والبنفسج وقطر عليه دهن لوز وشرب مفترا بالغداه نفع من الماليخوليا واسهل منهم المره السودا بكره من غير ان يضعفوا والافثيمون يورث غما وعطشا وخفقانا في الفم لشدة يبسه لمن اخذه فليصلح قبل ذلك بدهن اللوز الحلو ولا يستقصي دقه ليخلص لبانه ثم ياخذه والشربه منه يابسا من درهم الى درهمين ومن نقيعه من درهمين الى اربعه دراهم وقيل الشربه منه من اربعه دراهم الى سته دراهم والاصلاح الى اصلاح وقيل الشربه التامه عشره دراهم مسحوقا مع سكنجبين وقيل يعطي منه

وزن سته دراهم مسحوقا مع تسع اواقي من اللبن والافثيمون ينفع من التشنج والنفخ ويشرب مع ما الجبن فيكون ابلغ في اخراج السودا وخاصه في اصحاب السرطان المتقرح واذا شرب مطبوخا كما يجب من غير ان يطول مكثه على النار وطبخ مع الزبيب ينفع من الماليخوليا ولاسيما الحادثه عن ادمان شرب الخمر واذا شرب مع ما الجبن فعل ذلك وينفع من الجرب المتقرح وخاصه اذا طبخ مع زهر البنفسج والابدان يخالطه ما فيترطب بالعود السوس وزهر البنفسج والزبيب وما اشبهها وينفع من الصرع ويجب ان يستقصي في طبخه ويخرج الدود الطوال واذا القي في المطبوخ فليلق فيه حين يفتر ويمرس ويصفى فانه اذا طبخ بطلت قوته والشربه منه في المطبوخ من خمسه دراهم الى عشره دراهم ۞ ۞

افسنتين

ساق قايم يتفرع منه اغصان كثيره وعلى الاغصان اوراق كثيره متكاثفه بيض الالوان تشبه الاشنه في تخبيطها ولها زهر اقحواني صغير ابيض في وسطه صفره ويخلفه رؤس صغار فيها بزر دقيق وفي طعمه قبض ومراره واجوده الرومي من بلاد طرسوس ومنه صنف يعرف بمصر بالدمسيسه وهو في الصعيد مجرب في لسعة العقرب شربا ومنه صنف مختار لاورام المعده والكبد قال ابن البيطار وقوة الافسنتين قابضه مسخنه منقيه للفضول المريه الكاينه في المعده والبطن واذا تقدم في شربه ادر البول ومنع الخمار واذا شرب مع بعض الادويه وافق النفخ ووجع المعده والبطن واذا شرب من مايه او طبيخه عدة ايام في كل يوم مقدار ثلث اواق ابرا من عدم شهوة الطعام واليرقان واذا عجن بالعسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل وافق السموم واذا عجن بالعسل والنطرون وتحنك به نفع من العين والخناق والاذان التي يسيل منها الرطوبه وبخار طبيخه يوافق وجع الاذان اذا بخرت به واذا طبخ بالميبختج وعمل منه ضماد للعين التي يعرض لها ضربان يسكن الضربان ويضمد به الخاصره والكبد والمعده اذا كان بها اوجاع مزمنه بان يسحق ويعجن بموم مذاب بدهن الحنا واذا عجن

بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وافق المطحولين ومن به الحبني ويظن انه اذا نثر
في الصناديق حفظ الثياب من السوس واذا ديف بزيت ومسح به البدن منع
البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد منع الكتب التي يكتب به من الفار ان يقرضها
ومن الارضه وفعل عصاره الافسنتين فيما يظهر كانه فعله الا انا لا نستعمله في
الشرب لانه رديه للمعده مصدعه والافسنتين يسخن ويفتح ويحلل ويجفف
الراس ويجلو البصر ويحسن اللون ويغزر البول لكنه مر فلذلك يكرهه كل
ضعيف الراي وينفع من بهج الوجه وورم الاطراف وبدو فساد المزاج
وداء الثعلب والحيه واذا اخذ حشيش الافسنتين وسحق وشد في خرقه
كتان وبغمس في ماء حار ويكمد به العين التي اصابها طرفه وطالت مدتها
فان الدم يخرج ويصير في تلك الصره حتى لو عصرت يخرج منها الدم وينفع
من البواسير والسقاق في المقعده وينفع من غلظ الجفون ومن الصلابات
الباطنه ضمادا وشربا وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام واذا طبخ
الافسنتين بالرتمع اكليل الملك نفع ضماده من وجع الكبد في الحمى وينفع
المفلوجين اذا انصب الى معدهم خلط صفراوي واذا طبخ في دهن اللوز
حتى يخرج فيه قوته ثم اضيف اليه قليل مرارة ماعز ثم قطر في الاذان حلل
رياحها ونقا جراحها ونفع من الصمم وحيا وزهن اذا اتخذ منه دهن ومسح
به اذهب الاعيا وشرابه الافسنتين يقوي المعده مدر للبول وينفع من به تمدد
من تحت الشراسيف والحيات التي في البطن وينفع من شرب السم
المسمى اكسيا ۞ **افنقطس** نبات ورقه صغار كورق السذاب
وفيه سوسف خفي وساق دقيق عليه زغب ابيض كالذي على ساق المند با
طوله من نحو اصابع او اربع وقضبانه دقاق متفرعه من نصف الساق في
اعلاه بزر مثل بزر السوسن وربما كان اسود وقلما يوجد ابيض وهو في غلف في
هيه غلف بزر الفجل وزهر هذا النبات اسود وعلى لون ثمره اي الالوان

كان

كان قال ابن البيطار ويشرب هذا النبات بالسوس مدقوقا
للادويه القتاله واوجاع الكبد والورم العارض له ويفتح سدد الكبد والطحال
ويحلل الاورام الحاره ويذهب بالنفخ والرياح الغليظه من ساير الاعضا
ويشرب بشراب بارد حلو لما وصفنا منه مقدار نصف مثقال الى ثلثه ايام
متواليه وعصاره الاصل في النفع ابلغ لما وصفنا ۞ **افيقوون**
نبات ينبت بين زروع الحنطه وفي الارضين المحروثه وله ورق يشبه
بورق السذاب واغصان صغار يبرد تبريدا شديدا وهو دوا مخدر مسكن
اذا دق ورقه وضمد به الاورام الحاره نفعها واذا وضع على موضع الوجع من البدن
سكنه ۞ **افيميديون** قال ديسقوريدس هذا نبات
ليس بكبير الساق وله ورق شبيه بورق القسوس وهو اللبلاب وورقه
دقاق حمر وليس له ثمر ولا زهر وله عروق رقاق سود قال ابن
البيطار اذا وضع على الثدي حفظها ناهدين واذا شرب جعل شاربه عقيما
ويدق ورقه بالزيت ضمادا للثدي لئلا يعظم ويستعمل عروقه فيقطع الحبل واذا
دق ورقه ناعما وشرب منه خمس درخمات بالشراب اذا تطهرت المراه
قطع ايضا الحبل ۞ **ابوبس** هو النخل البري وهو نبات يخرج
من الارض عودين او ثلثه شبيهه بعيد ان الاذخر دقاقا مرتفعه على الارض
ارتفاعا يسيرا وله ورق شبيه بورق السذاب اخضر وثمرته صغيره
وله اصل مايل الى الكمثرى ملان من دمعه وله قشر اسود وداخله
ابيض قال ديسقوريدس وهذا الاصل اذا اخذ منه الجزء الاعلى
قيا مره وبلغما واذا اخذ الجزء الاسفل منه اسهل البطن وان اخذ كله قيا
واسهل واذا اردت ان تستخرج دمعه الاصل فخذ ورقه وصيره في اجانه
وصب عليه ما وحركه فما طفى من الدمعه فاجمعه بريشه وجففه وان اخذ من هذه

الدمعة مثله او ثولسات قيا واسهل هـ. **اقحوان** الاقحوان عند العرب
هو البابونج المعروف بمصر بالكركاش له ورق شبيه بورق الكزبرة وزهر ابيض
والذي في وسطه اصفر ورائحته بها ثقل قال ابن البيطار
اذا شرب يابسا بالسكنجبين او الملح مثل ما يشرب الافتيمون اسهل بلغما
ومرة سوداء وينفع من كان به ربو واذا شرب مع زهره نفع من الحصاة
والربو وطبيخه يجلس فيه النساء لصلابة الرحم والورم الحار العارض فيها وقد يتضمد
به مع زهره للحمرة والاورام الحارة وهو يثقل الراس ويسبت شما واذا شرب
ادر البول واذا عملت منه فرزجة للنساء اللواتي امسكن عن الطمث ادر طمثهن
وماؤه المعتصر منه اذا اطلي به على الاعضاء المجاورة للانثيين وعلى الوركين
قوي على الجماع وهو يلطف الغلظ ويفتح السدد ويطيب المعدة ويشهي الطعام
وينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفه ووضع عليها واذا شم رطبه نوم ويدر
العرق. **اكليل الملك** قال اسحق بن عمران هي حشيشة
ذات ورق مدور اخضر غض واغصان دقاق جدا متخلخلة الورق وله زهر
اصفر صغير يخلفه مزاود دقاق مدورة تشبه اسورة الصبيان الصغار فيها حب
صغير مدور اصغر من حب الخردل وقال الغافقي في هذا
النبات اختلاف كثير حتى انه لم يثبت له حقيقة الا ان هذا الصنف الذي
ذكره اسحق بن عمران هو عندي افضل واحسن من سائر الانواع المستعملة
عندنا وهو نبات طعمه يلا المرارة وله رائحة فيها عطرية واكثر ما يستعمل
عندنا نبات اخر يعرف بالقربوليه وهو عريض الورق قريب من ورق
لسان الحمل وله اكاليل ملتوية منعطفة ضخم مجزعة ببياض وحمرة وفرفيرة
وفيها بزر اصغر من الحلبة وفي هذا النبات لزوجة وليس له طعم ولا رائحة
ومن الناس من يستعمل نباتا اخر له قضبان دقاق تمتد على الارض عليها ورق

كورق

كورق الحسك وثمرته قرون مدورة كانها اشبه شيء بقرون البقر تكون مجتمعة
في داخلها حب صغير يشبه الحلبة وزعم قوم ان اكليل الملك المستعمل
بالاسكندرية نبات طيب الرائحة جليل المقدار له ورق كورق العرط
ورائحته مثل رائحة التبن مع شيء من عطرية وله زهر صغير شبيه بالورد الاصفر
الذي يوجد تحت الارض. قال ابن البيطار لا نعرف هذا النوع في
عصرنا وانما المستعمل بالديار المصرية وبالشام ايضا هو النوع الذي ثمرته تشبه
قرون البقر وهي المستعملة منه خاصة وما احسن ما نعته ابن سينا في قوله
تبني اللون هلالي الشكل فيه مع تخلخله صلابة. وقوته تحلل وتنضج وتلين الاورام
الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والانثيين اذا طبخ بالميبختج وتضمد به
وربما خلط معه صفرة بيض او دقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان او غبار
الرحا او خشخاش او هندبا واذا استعمل وحده بالماء سقي للقروح الخبيثة التي يقال
لها الشهدية واذا خلط به عفص وديف بالشراب ولطخ به قروح الراس الرطبة
شفى منها وان استعمل مطبوخا او نيا بالشراب سكن وجع المعدة واذا اخرجت
عصارته نيا وخلطت بميبختج وقطرت في الاذن سكن وجعها واذا صب على الراس
مع الخل ودهن الورد سكن الصداع وهو حار ملين للاورام الصلبة في المفاصل
والاحشاء وخاصته ادرار الفضول وينفع لاورام الكبد والطحال ضمادا مع
الافسنتين. **اكليل الجبل** نبات مشهور اما ديسقوريدس وجالينوس
لم يذكراه البتة وقال الغافقي هو نبات معروف عند الناس من نبات
الجبال يعلو اكثر من ذراع وورقه طويل دقيق كالعدس متكاثف ولونه الى السواد
وعوده خشبي صلب وله بين اصناف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة
والبياض وله ثمر صلب اذا جف تفتح وتناثر منه بزر دقيق ادق من الخردل
وورقه في طعمه حرافة ومرارة وقبض وهو طيب الرائحة حار يابس يدر البول
والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال وينقي الرية وينفع من

الخفقان والربو والسعال والاستسقا الزقي والصيادون يجعلونه في جوف الصيد بعد اخراج ما في احشايه ليمنعه من اسراع النتن ۞ **الاطني وهو اللبلاب**
قال دسقوريدس في الرابعه هو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الا انه اصغر منه واشد استدارة وعليه زغب وله قضبان طولها نحو من شبر خمسه او سته تخرج من اصل واحد مملوه من الورق ينبت بين زروع الحنطه والمواضع العامره قال ابن البيطار اذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبه واذا طبخ وتحسي طبيخه قطع الاسهال العارض لها ومنع من قرحه الامعا واللبلاب المعروف بالسحيمه يدمل الجراحات الطريه بدمها ويحلل نفخ الجراحات وحده بالشحم ويحلل الاورام الحاره والدماميل مطبوخا بالما مدرورا مضمدا به وينفع من شقاق الشفه نيا كما هو من جميع الاحراقات المفترحه ويحشى به المدبلات ويتادى عليها فيشربها وينفع النواصير التي يسيل منها قيح ابيض واذا دس مع ان كان وعصر ماوهما وشرب وحده نيا او مع المعى المحلله بالما قطع الدم المنبعث من الجوف كيف ما كان ومقدار المشروب منه ملك اواقي ومن المعن درهمان واذا درس بالشحم وجعل على ختان الصبيان اسرع اندماله ۞ **الاسفافس**
الالف واللام فيه اصليه ومعناه باليونانيه لسان الايل قال دسقوريدس نبات طويل له اغصان لونها الى البياض وله زهر شبيه بزهر السفرجل الا انه اطول واقل عرضا خشن عليه زغب وله على اغصانه ثمر مدور وفيه ثقل وهو طيب الرايحه وينبت في مواضع خشنه قال ابن البيطار وطبيخ ورقه واغصانه اذا شرب ادر البول والطمث واخرج الجنين ونفع من لسعه طرغون البحري وسود الشعر ونفع من الجراحات وقطع الدم ونقى القروح الخبيثه واذا استنجي بطبيخه سكن الحكه العارضه للفروج من الذكور والاناث ونفع من خدر اللسان ووقف الكلام شربا

وشرابه

وشرابه ينفع الكلا والمثانه ونفث الدم والسعال ووهن العضل واحتباس الطمث وصفته يوخذ من الاسفافس سبعون درهما ويلقى على جرة من العصير ۞
امير باريس اندلسي ورومي وشامي واجوده البربري وهو العلبكي وهو نبات خشن اخضر يضرب الى السواد له حب صغار يقوي الكبد والامعا ويعقل البطن ويقطع العطش ويمنع من الاورام الحاره اذا وضع عليها وهو جيد للمعده والكبد الملتهبي وينفع الصفرا جدا وحبه يجفف نزوح الامعا ويقطع نزف الدم الاسفل اذا دووم عليه ويقوي الكبد الحاره الرطبه واذا خلط بالادويه الحاره كالسنبل وما يجري مجراه نفع من الاستطلاق الذي يكون عن برد الكبد وينفع المعده اذا ضعفت عن الحمى البلغميه ايضا ۞
امدريان شجر ضعيف يشبه ورقها ورق نبات الكبر يتوهم انه اياه حتى يمعن الانسان النظر فيه قال ابن البيطار ينفع من اورام الجوف ويفتح السدد ويقوي الكبد المعتله وينفع الاورام الظاهره في البدن وهي اقوى في تحليل الاورام الظاهره من عنب الثعلب والكاكنج وله حب يخرج في غلف اذا سقي عصيرها للورم الباطن بعد ان غلي بالنار نفع واذا طلي على الورم الظاهر طلي به غير مغلي واذا اطليت هذه الشجر معصوره او ضمد بها موضع لسع الزنابير سكن وجعها وينفع للورم ودفع السم وقدر ما يسقى من مايها مغلي مصفى اوقيتان وهو عجيب للورم الحار وينفع عضه الكلب الكلب ويقلع الجرب الخشن وعصارته تنفع من بياض العين وقد يعمل منها لبنا مسحوقا يذر على الجراحات فيدملها ۞ **امسوح** ومعناه الانابيب قال الغافقي هو صنفان صغير وكبير فالصغير له قضبات صلبه رقاق معقده متصله اذا جذبت انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهي كثيره مجتمعه وله ساق صغير جوفي في غلظ الخنصر يعلو نحوا من شبر وليس له زهر وله ثمر احمر قال والصنف الثاني اغلظ ساقا واكثر اغصانا واقصر

ومنه احمر واذا نضج اسود قال ابن البيطار اذا شرب هذا النبات
بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والقيل وينفع من
علل الكلي والمثانه ويقوي الاعضا الباطنه وينفع من شدخ العضل واذا
شرب طبيخه مع التين نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا
النبات وذر علي الجراحات الحمها واذا اخذت به الفتيله اضمرها واذا جفف
وطبخ في ما الي ان يذهب النصف وصفي وشرب من ذلك المقدار كاس طراد نفع
من ضعف الاعضا الباطنه ويقوي الكبد الضعيفه ونسا المغرب يطبخونه
وهو غض بعصير العنب ويصفونه ويشربن منه مقدار كاس طراد واذا
ادمن شربه اسهلهن قليلا ويسمن ابدانهن ويحسن الوانهن وينقي ارحامهن ٥

امازيطس عده جماعه من انواع الاقحوان وليس هو من انواعه قال
ديسقوريدوس في الرابعه نبات يستعمل في الاكاليل التي توضع على روس الاصنام
قايم ابيض وله ورق دقاق يشبه ورق القيصوم متفرقه بعضها من بعض وجمه
مستديره واطرافها مستديره شبيهه بالذهب كانه روس الصعتر اذا يبست
واصل دقيق وينبت في اماكن وعره في حروف الارض قال ابن
البيطار قوته قوه تلطف وتقطع الاخلاط الغليظه ولذلك صارت تدر
الطمث اذا شرب اطرافها بشراب وقد وثق الناس منها انها تحلل الدم
الجامد في المعده وفي المثانه وتشرب في هذا الموضع بشراب العسل
ومن شانها انها تجفف ما يحلب الي المعده جمله اذا شربت وهي رديه للمعده
واذا شربت جمه هذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام
وعرق النسا وشدخ اوساط العضل ويدر الطمث واذا شرب على الريق
مقدار ثلث اوثولوسات بشراب ابيض ممزوج من كانت به نزله قطعها وبصور
هذا النبات مع الثياب فيمنعها من الاكل ٥ **انيسون** قال ابن
البيطار انفع ما في هذا النبات بزره وهو حريف حار يدر البول والعرق

يحلل

يحلل مذهب للنفخ الحادثه في البطن مذيب للفضول مقطع العطش اذا
شرب ويوافق ذوات السموم من الهوام ويعقل البطن ويقطع سيلان
الرطوبات التي لونها ابيض من الرحم ويدر البول وينهض شهوه الجماع واذا
استنشق بخوره سكن الصداع واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن
ابرا ما يعرض باطنها من الانصداع للضربه والسقطه وينفع من الاستسقا
ويذهب بالقراقر واذا اكتحل به نفع من السبل المزمن في العين وينفع
من السدد العارضه في الكبد والطحال المتولده من الرطوبات عاقل للطبيعه
لاسيما اذا قلي قليلا وهو يعد لخروج النفس وينفع من النفخ في الوجه
وورم الاطراف ويفتح سدد الكلي والمثانه والرحم وينفع من الحميات العتيقه
ويقطع العطش البلغمي ولا سيما اذا عقد منه شراب بالسكر وسقي طبيخه
مع عود السوس للصدر وينفع من البهر واذا استف به مسحوقا ووالي ذلك
نفع من البخر الكاين عن عفونه اللثات واصول الاضراس واذا تبخر بدخانه
نفع من النزلات البارده والصداع البارد ٥ **اجزه** هو القريص
معروف قال ابن البيطار ثمر هذا النبات وورقه قوتها قوه تحلل
تحليلا كثيرا حتى انها يذهبان الجراحات والاورام التي تحدث عند
الاذنين وفيهما مع هذا قوه نافخه بها يهيجان شهوه الجماع وخاصه متي شرب
بزر هذا النبات مع عقيد العنب والدليل على انه لا يسخن غايه الاسخان
وانه لطيف باصعاده ما يصعده من الاخلاط الغليظه اللزجه التي تخرج
من الصدر والريه اذا شرب ويلذع لما يلقاه من اعضا البدن وهو
يطلق البطن اطلاقا معتدلا من طريق انه يجلو لا انه مسهل كسا بر
المسهلات وهو صنفان وورقها اذا تضمد به مع الملح ابرا القروح العارضه
من عض الكلاب والقروح الخبيثه والقروح السرطانيه والقروح الوسخه
والتوا العصب والجراحات والاورام التي يقال لها فوحتلا والدبيلات ويحلل

مع القيروطي ويضمد به الطحال الجاسي واذا دق الورق وصير في المنخرين
قطع الرعاف واذا دق وخلط بالمر واحتمل ادر الطمث واذا جعل الورق
وهو طري على الرحم الناتي ردها الى داخل واذا شرب بزره مع الطلا
حرك شهوة الجماع ونفخ الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولعق نفع من عسر
النفس التي يحتاج فيه الى الانتصاب ومن الشوصه ومن الورم العارض في
الريه ويخرج الفضول التي في الصدر وينفع في اخلاط المراهم التي تاكل واذا
طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف لين البطن وحلل النفخ وادر البول
واذا طبخ بالشعير انضج ما في الصدر وطبيخ الورق اذا شرب مع يسير
من المر ادر الطمث وعصارته يتغرغر بها فيضمر ورم اللهاه واذا شرب من
بزر الانجره وزن درهمين مقشورا في شراب اسهل بلغما باعتدال ونقي
الصدر والريه من الاخلاط الغليظه ويحتاج شاربه ان يشرب بعده شيئا
من دهن ورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل ويحتمل فيسهل
وينفع اذا شرب من البلغم اللزج في المعده ويشرب بسكنجبين للطحال
ووجع الكليتين واذا دق بزر الانجره وخلط بالعسل وطلي به الذكر زاد
في غلظه زياده كثيره وهو نافع من وجع الجنبين وبزر الانجره يفتت حصى
الكليه والمثانه ولا سيما الرخصه من حصا المثانه الطفله فانه ينقيها
تنقيه بالغه وينفع من علق الدم حيث ما كان بتحليله اياها واذا طبخ مع
عرق السوس نفع من وجع المثانه ومن حرقتها اذا كانت من اخلاط
حديديه انصبت اليها وورقه اذا طبخ ودرس وعرك بسمن او ما هو في
قوته وضمد به اورام خلف الاذنين اضمرها ونفع منها ه ابن غالب
قال ديسقوريدوس في الثالثه هو نبات ذو صنفين
مختلفان في زهرهما الاول زهره لازوردي ويقال له الانثى والاخر
احمر قان ويقال له الذكر وهما شجيرتان ينبسطان على الارض ولهما

ورق صغار في الاستداره على قضبان مربعه وثمر مستدير وكلا الصنفين
من هذا النبات يصلح للجراحات وهما نافعان منها الحمره ويخرجان السلي
وما اشبهه من باطن اللحم ويمسكان انتشار القروح الخبيثه في البدن
وينفعان الاعضا التي تتعفن واذا دقا ويتغرغر بمايهما نقيا الراس من البلغم
وقد يسعط به ايضا لذلك ويسكن وجع الاسنان اذا استعط به في
الانف المخالف للسن الالمه واذا خلط بالعسل الذي من البلاد التي يقال
لها طريني نفع من ضعف البصر واذا شرب بالشراب نفع من نهش
الافاعي ووجع الكلي والكبد والجنبين والصنف الذي لون زهره لون
اللازورد اذا ضمدت به المقعده الناتيه ردها والصنف الذي لون زهره
احمر اذا ضمدت به زادها نتوا قال واذا سقي من عصارته مع
الكاشما المسحوق والخردل الحريف انضج العلق المتعلق بالحلق
وان طبخ وهو يابس وتغرغر بطبيخه قتل العلق فان هبطت العلقه
الى المعده وشربت عصارتها سلمها والنوع الانثى منه اذا احرق في انا
منضج الداخل وصير رمادا او خلط بخل ثقيف وقطر منه في الانف
اسقط العلق واذا غمست العلقه وهي حيه في عصاره هذا النبات جففها
وافنى رطوبتها حتى تعود كالمحترقه تتكسر اذا امست باليد واذا درست
هذه الحشيشه مع اصل ثني الحمار ووضعت من خارج على الحلق المعلوق
بالعلق دل ذلك اسقطها من الحلق ه ابن التنيس قال ابن
وحشيه هو نبات ينبت كل عام له ورق يشبه ورق الجرجير وله زهر اصفر
وينبت في اماكن خصبه وهو حار يابس ويسمى اشكاطا اذا رعته الغنم ادر
لبنها واذا شرب لبنها حليبا او مطبوخا اوجد شاربه من الفرح والطرب
ما يجده شارب الخمر وطرد الغم من غير ان يدركه خمار ولا سكر واذا دق
الغض من هذا النبات وصنع من ما طبيخه شراب كان مفرحا نافعا

من الوسواس السوداوي ۞ **اوافينوس** قال ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ساق نحو من شبر ملسا ادق من الخنصر خضرا وجمه متجيه مملوء زهر لونه فرفيري واصل هذا النبات يجفف ويبرد ويدق الناس منه انه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا ينبت لهم شعر في العانه اذا وضع منه ضماد على موضع الشعر بشراب وثمرته تجلو وتقبض ولذلك يسقى منها اصحاب اليرقان بشراب وقد استفاض انه اذا ضمد باصل هذا النبات مع خرابيض للصبيان ابطا بهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل عقل البطن وادر البول ونفع من رهصته الرسلا وثمرته اشد قبضا من الاصل واذا شرب بشراب قطع الاسهال المزمن ونفع اليرقان ۞

اونبروحيس قال ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير الا انه اطول منه وله ساق نحو من شبر وزهر احمر قانيه واصل صغير وينبت في اماكن رطبه متعطله عن العمارة وقال ابن البيطار قوة هذا النبات توسع المسام للبدن وتحلل واذا وضع ورقه طريا على البدن من خارج حلل الجراحات واذا جفف هذا الورق وسحق وشرب بالشراب شفى من عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر العرق واذا دق وتضمد به حلل الجراحات واذا شرب بالشراب ابرا تقطير البول ۞ ۞ ۞

ابارانوطاي قال ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع او اكثر قليلا مزوله وعليها ورق متفرق بعضه من بعض وشبه ورق شجرة البلوط الا انه ادق واصغر منه واطرافه مشرفه وطعمه الى الحلاوة قال ابن البيطار اصل هذا النبات وورقه اذا سقي منهما بالشراب وعمل منهما ضماد اكانا صالحين لضرر الهوام واذا شرب من الورق مقدار درهم على الريق مع ثلث اونولوطات

كندر

كندر وتوطولي من شراب عتيق بحري وفعل ذلك اربعة ايام متواليه كان صالحا لليرقان واذا تضمد بالورق سكن الاورام البلغميه المزمنه والاورام الكائنه في القروح الوسخه واذا طبخ هذا النبات بالشراب وتغرغر بطبيخه قلع خبث القروح التي تكون عن جانبي اصل اللسان ومنع القروح الخبيثه ان تنبسط في الفم ويقال ان نقيع هذا النبات اذا رش في موضع فيه جماعة مجتمعون على نبيذ طيب عشرتهم وحسن اخلاقهم ومن كان به حمى ربع يسقى المنعقد الرابع مع ما يلي الماس الورق ومن كان به حمى غب يسقى العقده الثالثه من قضبان هذا النبات مع الارض مع ما يلي الماس من الورق وسمي بهذا الاسم لانه ينتفع به في التطهير اذا علق على البدن ومعنى اسمه العشبه المقدسه المكرمه ۞ **ابرسا** هو السوسن الاسمانجوني قال ديسقوريدوس نبات له ساق وعليه زهر فيه الوان تواذي بعضها بعضا فيها بياض وصفرة وفرفيريه ولون السما ولاجل ذلك سمي ايرس وهو قوس قزح وله اصل صلب ذات عقد طيب الرايحه قال ابن البيطار وقوته مسخنه ملطفه تصلح للسعال وتلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر واذا سقي منه سبع مثاقيل بما العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفرا ويجلب الدموع ويبري من المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحولين ومن به تشنج في العصب وينفع من البرد والنافض والذين يدرون بلا جماع وان شرب بالشراب ادر الطمث واذا اسلق وتكمد به النسا كان نافعا لمن من اوجاع الرحم لتليينه للصلابة التي تكون فيه وفتح لها اذا انضم وتهيا منه حقنه نافعه من عرق النسا ووجع الركبتين ويبقى اللحم في النواصير وفي القروح العميقه واذا هي منه وبن العسل فرزجات واحتملت تجذب الجنين وتخرجه واذا اسلق وضمدت به الخنازير والاورام الصلبه المزمنه

لينها ويملا القروح اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالعسل وطلي عليها نقاها
ويكسو العظام العاريه لحما واذا ضمد به الراس مع الخل ودهن الورد نفع من
الصداع واذا خلط به ضعفه حريق ابيض ولطخ به الكلف والبثر التي
يكون في الوجه والرطوبه اللبنيه نقاها وتنفع في ادويه الفرزجات
والمراهم وفي الادهان التي تحل الاعيا واذا شرب بشراب نفع
من المغص ونهش العقارب ويسكن وجع الكبد والطحال البارديين
ويتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويجلس في طبيخه لصلابه
الرحم واوجاع البارده ويقطر مع الخل يسكن دوي الاذن ويمنع
النزلات ودهن الايرسا يفتح افواه البواسير ٥

بابونج

منهم من قال هو الكركاس وقيل الاقحوان والذي يذكر هنا هو النوع
منه المسمى بالبونق وهو العطر من اصنافه وهو قريب من الورد في لطافته
وقوه حرارته قوه الزيت وحرارته حراره مشاكله لحراره الحيوان معتدله
ولذلك صار البابونج ينفع من الاعيا اكثر من كل دوا ينفع منه ويسكن الوجع
ويرخي الاعضا المتمدده ويلين الاشيا الصلبه اذا لم يكن صلابتها
كثيره ويحلل الاشيا الكثيفه ويذهب الحميات التي تكون عن غير ورم
في الاحشا وخاصه ما كان من هذه الحميات يحدث عن الاخلاط
المراريه او عن تكاثف الجلد ولاجل ذلك جعله حكما مصر مقررا
بتقريرا الشمس وراوا انه نافع من الحميات ولم يصدقوا في ذلك لان البابونج
انما هو شفا من تلك الحميات اذا استعمل وقد استحكم فيها النضج ولكنه
مع هذا ينفع من الحميات الحادثه عن عفن المره السودا وعفن البلغم
وعن الاورام الحادثه في الاحشا اذا استعمل بعد استحكام النضج فيها
وهو من اشد الاشيا تسكينا والنهايه في مداواه الاحشا التي من ورا امراق
البطن وقوته قوه تحلل وترخي وتوسع مسام البدن وقوه هذا النبات

وعروقه وزهره مسخنه واذا شربت او طبخت وجلس في مايها ادرت الطمث
واحدرت الجنين عند الولاده وادرت البول وابالت الحصا ويسقى طبيخها
للنفخ والقولنج الذي يقال له ايلاوس ويذهب باليرقان ويبري من
وجع الكبد والصنف الذي زهره ابيض والصنف الذي زهره اصفر
اشد ادرارا للبول وجميع اصنافه ينضد بها فتبري الجرب المتقرح
واذا مضغت ابرات القلاع وقد يسحق بالدهن ويتمسح به للحميات
الدايره وينبغي ان يخزن الورق والزهر ويدق كل واحد منها على حده
ويعمل منه اقراص واما الاصل فينبغي ان يجفف ويخزن في وقت
الحاجه وينبغي ان يشرب بالشراب الذي يقال له اونوما لي
والبابونج مفتح ملطف ملين لليبس محلل من غير جذب وهذه خاصته
من بين الادويه ويقوي الاعضا العصبيه كلها ويقوي الدماغ وينفع
من الصداع البارد ويستفرغ مواد الراس ويبري الغرب المتفجر
ضمادا ويسهل النفث ويشرب في الحميات العتيقه في اخرها ويقوي
البدن وينقيه تنقيه جيده شربا والبابونج العطر الشبيه رايحته برايحه
التفاح اذا استعمل ضمادا في الاوجاع الحاره بدقيق الشعير وربّ العنب
وفي البارده بدقيق الترمس والزيت سكن جميعها كانت في العضل
او في الاحشا وكذلك اذا احل الاذن في دهنه العطر يقوي نفعه
في تسكين الاوجاع حيث كانت ويسكن النافض المتعرق بمايه حارا وينفع
منه عند النضج ويحرك العرق اذا احتيج اليه كما يفعل ذلك اللون
المر والعسل اذا اندلك بها وينفع بخاره من النزلات في اواخرها منفعه
قويه واذا دلك وطبخ بما وخل واكب على بخاره في اخرا الرمد حلل بقاياه
وسكن وجعه وان تمادي عليه وغسل العيني بما البابونج وحده
وسكن اوجاعها كل وقت ووضع الاذان على بخاره ينفع من ابتدا الضرس

باذرنجبويه هو الترنجان هو الريحان المفرح قلب المحزون يشبه رايحه الاترج اذا شرب ورقه بالشراب او تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب الكلب وطبيخه ايضا اذا صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه النسا كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به كان صالحا للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون كان نافعا من وجع الامعا والاختناق العارض من الفطر وينفع من المغص وقيا منه لعوق لعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تضمد به مع الملح حلل الخنازير ونقى القروح واذا تضمد به سكن وجع المفاصل وله خاصيه عجيبه في تفريح القلب وتقويته وينفع الاحشا كلها وفيه طبيعة اسمها ليه في ان يسهل عن الروح البخار السوداوي وعن الدم الذي في القلب ولاني ينشله عن الاعضا والبدن كله وينفع من جميع العلل البلغميه والسوداويه ويطيب النكهه ويذهب بالبخر وينفع من الجرب السوداوي ومن سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشي وقد يشرب من ماء ورقه عشرون درهما للمادكر وقد يوكل نيا ومطبوخا فيفعل ذلك ومن خواصه الجليله انه اذا اخذ شي من ورقه واصله وبزره وجفف الجميع وصير في خرقه وشد بخيط ابريسم وجعل في الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا من كل من يراه مجابا في حوايجه مسرورا بسيطا مادام عليه وخاصته النفع من وجع القلب وضعفه المانع لصاحبه من النوم واذا اكل على الريق نفع المعده البارده الرطبه وهضم الطعام الغليظ وجشى جشا طيبا ويطرد الرياح من المعده والامعا وينفع من الوسواس السوداوي البارد السبب ويطيب رايحه العسل وطعمه اذا طبخ به وينفع من الخفقان السوداوي والعارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوايل مفرح القلب وينفع من البهق والوحشه واذا طلي بمايه النمله والنار الفارسي ازالهما وان استف من

بزره نصف مثقال او طلي بما ورقه في النبات الاوسط من الحكام ازال الاقشعرار الجديد الشديد والحمى والنافض واكله يقوي الدماغ وفم المعده والكبد وينفع من الكابوس ❁ **باذاورد** قال ديسقوريدوس في الثالثه ينبت في جبال وغياض له ساق اطول من ذراع في غلظ الاصبع لونه مايل الى البياض اجوف مربع وعلى طرفه راس مشوك شبيه براس القنفذ البحري وزهره فرفيري له بزر شبيه بالقرطم وهو اشد استداره منه قال ابن البيطار يجفف ويقبض قبضا معتدلا وينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعده ويقطع نفث الدم ان وضع من خارج كالضماد لبعض الاورام الرخوه وينفع من وجع الاسنان متى تمضمض بالما الذي يطبخ فيه وبزره فيه قوه لطيفه حاره ولذلك ينفع اصحاب التشنج اذا شربوه واذا شرب بزره كان صالحا لنفث الدم ووجع المعده والاسهال المزمن ويدر البول ويضمد به الاورام البلغميه واذا شرب بزره نفع من يعرض له الكزاز والمهوسين من الهوام ويقال انه اذا علق في موضع طرد الهوام واصله اقوى من ورقه وهو نافع من الحميات العتيقه واذا وضع ممضوغا على نهش العقارب نفعه واذا حك دا الثعلب باصله نفع مجرب وينفع من الاسهال المزمن لا سيما المعدي خصوصا اصله وينفع من الحميات البلغميه الطويله وما سببه ضعف المعده ❁ **باذروج** هو الريحان المعروف قال ابن البيطار ليس بنافع اذا ورد البدن وينفع من خارج ضمادا للتحليل والانضاج اذا اكثر من اكله احدث في العين ظلمه ويلين البطن ويهيج الباه ويولد الرياح ويدر البول واللبن وهو عسر الانهضام واذا تضمد به مع السويق ودهن الورد والخل نفع من الاورام الحاره واذا تضمد به وحده نفع من لسعه العقرب والتنين البحري واذا تضمد به مع الشراب الخيوسي الذي يقال له خيوس

سكن ضربان العين وماوه يجلوا البصر ويجفف الرطوبات السايله الى العين
ويزيده اذا شرب وانفع من تتولد في بدنه المره السودا والصرع ومن به عسر
البول والنفخ واذا استنشق احدث عطاسا كثيرا وينبغي ان يغمض العينين
تغميضا شديدا وقت العطاس وقد يحذر قوم اكله لانه اذا مضغ ووضع في
في الشمس تولد منه دود واهل بلاد لبنوكي يزعمون ان من اكله ثم لسعته
عقرب لم تالم لسعتها وهو يولد الصفرا والاكثار منه يظلم البصر وخاصه
اذا اكل مع الكوامخ المالحه ويطفي الخل والخبار وهو جيد لفم المعده
والقلب والخفقان نافع من الغشي وهو يفرح الا ان عاقبته في التفريح
غير محمود وفيه قوي متضاده ويسرع الى العفن ويولد خلطا رديا
سوداويا وعصارته قطورا تنفع الرعاف ولا سيما بخل خمر وكافور فتيله
ويذهب بالضرس وماوه جيد لنفث الدم ويضر بالمقعده ويعقل
البطن فان صادف خلطا مستعدا اسهل ويوضع على لسع الزنابير
فينفعها ويولد الدود في الجوف ورديء للمعا وهو مما ينقص الذهن
واذا مضغه الانسان مضغا متتابعا في وقت نزول الشمس برج الحمل
حلت اسنانه ولم توجعه تلك السنه وان مضغ غضه ودس في الاذن
الوجعه سكن وجعها ◉

باقلى

نبات معروف قال
ابن البيطار يجفف ويجلو وجرم الباقلى نفسه فيه قوة تجلو وقشره قوة
تقبض لا تجلو ولهذا طبخه قوم من الاطبا واطعموه من به قرحه في الامعا
ومن به قي او استطلاق في البطن وللباقلى على سبيل الطعام اشد
نفخه من كل طعام واعسر انهضاما الا انه يعين في نفث الرطوبه
من الصدر والريه واذا استعمل دوا فوضع من خارج فانه يجفف تجفيفا
لا اذى معه قال وقد استعملته في اصحاب النقرس بعد ان طبخته
بالما وخلطت معه شحم الخنزير واستعملته في مداواه الفسوخ والقروح

الحادثة في العصب بعد ان طبخت دقيقه بالخل والعسل ووضعته عليها ووضعت
ايضا دقيقه على الاعصاب الوارمه بسبب ضربه مع دقيق الشعير وهو ضماد
نافع لمن به ورم حار في الانثيين او في الثديين ولا سيما ان كان ورم الثديين
انما حدث من قبل لبن يجبن فيه فان هذا الضماد يقطع اللبن وان ضمدت
العانه من الصبيان بدقيق الباقلى اقاموا مده طويله لا ينبت لهم فيها شعر
والرطب منه مولد للفضول في الاعضا يسير الغذا وكذلك ما هذا سبيله
من الثمار التي لم تنضج ويعرض من الباقلى احلام رديه وهو صالح للسعال
ويزيد في لحم البدن واذا طبخ بالخل والما واكل بقشره قطع الاسهال
العارض من قرحه الامعا والاسهال المزمن الذي ليس معه قرح والقي واذا
غلي اول غليه وهريق ماوه وصب ما اخر وطبخ كان اقل نفخه والباقلى
الحديث اردى للمعده من العتيق واكثر نفخا ودقيق الباقلى اذا طبخ
وتضمد به وحده او مع السويق سكن الورم الحار الحادث العارض من ضربه
وقطع ادرار البول واذا خلط بدقيق الحلبه والعسل حلل الدماميل
والاورام العارضه في اصول الاذان وما يعرض تحت العين من كموده
لون الموضع واذا خلط بالورد والكندر وبياض البيض نفع من نتو الحدقه
خاصه ومن نتو العين جمله فاذا عجن بشراب وافق من انصباب نقب
بحلقه واورام العين الحاره وقد يقشر ويمضغ ويوضع على الجبين لقطع
سيلان الفضول الى العين واذا طبخ بالشراب ابرا من اورام الخصا
ويجلو البهق عن الوجه واذا ضمد بقشره المواضع التي ينتف منها الشعر
النابت فيها دقيقا ضعيفا واذا خلط بدقيق الباقلى سويق وشب يماني
وزيت عتيق وتضمد به حلل الخنازير وما طبخ الباقلى يصبغ الصوف
وان كسر وشق بنصفين ووضع انصافه على المواضع التي علق منها العلق
قطع منها نزف الدم بعد العلق وهو يسدد ويثقل الراس ويولد تكسيرا في البدن

وتلين الحلق اذا شرب ماوه واكل بغير ملح وان اكل مع الخل مكان الملح
عقل البطن ردي لمن يتادي بريح القولنج والعتق والرطب منه يولد اخلاطا
نيه ويكثر البلغم في المعده والامعا ويهيج فيها الرياح ومما الباقلي يمنع تولد
الحصا في الكلي والمثانه وحرم الباقلي يفتح السدد ويخرج الفضول من
الصدر ويمنع النوازل الرقيقه النازله من الراس فيكون عنها السعال
والقلق بالليل وقشور الباقلي يبثر الفم ويحسن الخلق وربما يهيج
الخوانيق وفي اللب منه مادام رطبا شي من ذلك ويدفع هذه المضره
منه بان يغسل اكله فمه بما حار ويتمضمض ويتغرغر به مرات كثيره
حتي ينقلع الخشونه المتولده في فمه ولسانه ثم يمسك في فيه شيا من دهن
اللوز او الزيت او دهن الخل فان ذلك يدفع المضره وهو يجلو جلا حسنا
والكيموس المتولد منه محمود ليس يورث السدد ولحم الباقلي ينفع من البزاق
الذي يكون من الصدر والريه واصلاحه اطاله انقاعه واجاده طبخه
واكله بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر ونحوه من الادهان وهو
قريب من الاعتدال ميله الي البرد واليبس وفيه رطوبه فضليه خصوصا
في الرطب بل الرطب من جهته ان يسمي ببرده ورطوبته واذا قشر وطبخ
ثم طحن في القدر بلا تحريك قل نفخه والمقلو منه قليل النفخ لكنه ابطا
انهضاما والمصري منه اقوي الجميع وفيه جلا يتولد منه لحم رخو ويتولد
اخلاطا غليظه وقضي ابقراط بجوده غذايه واحفاظ الصحه منه والرطب
منه يحدث الحكه والجرب وهو مصدع ضار لمن يعتريه الصداع والباقلي
موهن للفكر ويمنع من رويه الاحلام الصادقه لانه يولد احلاما كثيره وربما
كثيره فان اطعم منه الدجاج قطع بيضها فلم تبض ومن اكله يصيبه هموم واحزان
وقد يصبغ من دقيقه حسا بدهن اللوز نافع للسعال وذات الجنب
واذا سحق لبه سحقا بليغا واكتحل به منع من انصباب المواد الي العين واذا

واذا خلط به شي من ورس البقر وهو الحجر الموجود في مرار البقر نفع من جسا
الاجفان وجمرتها جزء منه وربع جزء من الورس المذكور وينضج الاورام الحار
حيث كانت تضميدا به مع رب العنب واذا طبخ مع ورق الكرنب حلل
الورم المتولد في الثدي عن تجبن اللبن والاخضر منه اذا اكل بالزنجبيل
قوي الانعاظ وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار الحبن وقوعه

باذنجان نبات معروف قال ابن البيطار جيد للمعده التي
تغ العظام ردي للراس والعين يولد دما اسود ويتولد عنه كثير القوابي
والبواسير والرمد والامراض السوداويه ويفتح سدد الكبد والطحال واذا
سلق وقلي بدهن الخل ودهن اللوز ذهب اكثر حدته وحرافته وانما تبقي
الحده والحرافه في المشوي بلا دهن ونيام يسلق والمطبوخ بالخل
اوفق للمحرورين واصحاب الاكباد الحاره والاطحله الغليظه ونفعهم
والمسلوق المقلو بعد بالدهن العذب اولي بان لا يتولد منه الامراض
السوداويه والاجود في اتخاذه ان يقشر ويشق ويحشي ملحا ويترك وقتا
طويلا في الما البارد ثم يصب الما منه ويعاد في الما ويجدد مرارا كثيره ثم
يسلق ويطبخ مع لحم الخرفان والجداء والدجاج وان اكله مقلوا بدهن
لوز حلو وشيرج وخل ومري واكل لبه وما صغر من جرمه وكان حريفا
ويمص بعد اكله ما الرمان المر ويشرب من ما الرمان واذا اكل بعد
انقاعه في الما الملح حتي تذهب حرارته لم يتبين له ضرر البته وان اكل علي
هذه الصفه بالخل لطف الصفرا ونفع من الغثيان ولم يضر بالعين ولا
بالراس البته والعتيق منه ردي والحديث منه اسلم وما كان من الباذنجان
صغيرا فكله يورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات
والجذام والصداع والسهر ويبثر الفم ويولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ
منه بالخل فانه ربما فتح السدد في الكبد ويولد البواسير لكن يحقق انقاعه

المجففه في الظل طلاً نافع للبواسير وليس للبادنجان نسبه الى عقل واطلاق لكنه اذا طبخ في الدهن اطلق وفي الخل عقل وهو مقو للمعده يقطع عرق الدم بخاصيه فيه اكلاً واذا اخذ من جوفه البادنجان المسلوق اوقيه ومرس في الشراب مرساً بليغاً وسقي ادر البول واذا احرق وعجن رماده بخل قلع الثواليل واذا انزعت بادنجانه صغيرا وهي التي تكون في شجرتها الى اخرها فتعصر وتملا بدهن حب القرع وتوضع في فرن فاتر ثم تخرج ويصفى ذلك الدهن ويقطر منه في الاذن الوجيعه اذهب الوجع وحياً واذا طبخ صغيره في ما وقليل ملح على نار متوسطه حتى ينضج ويصفى عنه الما ويجعل على الما مثله زيت ويطبخ حتى ينصب الما ويبقى الدهن وحده فيدهن به من النار ويدق البادنجان المطبوخ ويصنع منه طلاً للثواليل البارزه بالليل ويزال من النار ويعاد الدهن ويواظب ذلك فانه يبرا باذن الله تعالى مجرب واذا طبخ البادنجان الاصفر بدهن البزر حتى ينضج ويصفى ويلقى على الدهن شمع اصفر فيكون منه قيروطي اذا اطلي منه على الشقاق العارض في الكعبين وبين الاصابع نفع منه نفعاً عجيباً واقماع البادنجان اذا خلطت مع مثلها من لب اللوز المر ودقا وعجنا بدهن بنفسج وطليت به البواسير ابرات منها مجرب واقماعه المجففه في الظل اذا سحقت وطلي بها على البواسير بعد ان تدهن بدهن مسخن نفع منها فان اراد مريد ان يتخذه لطبيخه طول السنه فلياخذ صغيره ويثقب في كل واحده ثقبان بالعرض ويصيح الكل في الما والملح ويترك في الما الذي طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنه كلها ۞

بادبلوماين قال ـــــ ديسقوريدوس في الرابعه ومن الناس من يسميه سقلينون ومنهم من يسميه قلومابن وهو غصن صغير له اغصان له وعليه ورق صغير متفرق بعضه في بعض محيط به من كل جانب لونه الى البياض ما هو شبيه في شكله بورق النبات الذي يقال له قسوس وعيدان الورق زغب فيها ثمر شبيه بثمر القسوس وكانه موضوع

على الورق صلب عسر الانقلاع ولهذا النبات اصل غليظ وينبت في ارضين عامره وسياجات ويلتف على ما كان بالقرب منه من النبات ـــــ وقد يجمع ثمره نضيج ويجفف قال ـــــ ابن البيطار وبزر هذا النبات وورقه نافعان وقوتها قوه تقطع وتسخن حتى كانهما يبولان بولاً يخالطه الدم اذا اكثر من شربهما وفي ابتدا شربهما يخرجان الدم وحده ومتى دلك البدن بهما من خارج مع الزيت اسخناه وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل الشربه منها وزن مثقال واحد بشراب وهما يجففان وزعموا ان من ادمن شربه زمانا طويلا صير عقيما لا بزر له اصلا وحد قوم في شربه سبعه وثلثين يوما وقد يجمع ثمره نضيجا ويجفف في الظل ويشرب مقدار درهم بشراب في كل اربعين يوما فيحلل ورم الطحال وقد يذهب الاعيا وينفع من عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ويسكن الفواق وفي اليوم السادس من شربه يبدا يبول الدم وقد يسهل الولاده وقوه ورقه قوه ثمره واذا مسح بالدهن منع ابتدا دور الحمى وسكن الاقشعرار ۞

بخور مريم يعرف بافريقيه بخبز المشايخ واهل الشام يعرفونه بالرلب قال ـــــ ديسقوريدوس في الثانيه له ورق شبيه بورق قسوس وفي الورق اثار ولونها الى البياض وساق طولها اربعه اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر في لونه فرفيريه وله اصل اسود شبيه في اصله وشكله بالسلجم الى العرض ما هو وقد يقطع اصل هذا النبات ويحزر مثل بصل الفار وينبت في مواضع ظليله وانما وخاصه في ظلال الشجر قال ـــــ ابن البيطار قوته يجلو ويفتح ويجذب ويحلل عصارته تفتح افواه العروق التي في المقعده ويحث على الغايط حثا عنيفا متى غمست فيه صوفه وادخلت في المقعده ويخلط ايضا في الادويه التي تحلل الجراحات والخنازير وساير الصلابات ـــــ واذا اكتحل به مع العسل

نفع من الما النازل في العين وهو مع هذا ينقي الدماغ اذا استعط به وله من
القوه ما يبلغ به انه اذا اطلي على مراق البطن اطلق البطن وافسد الجنين
وان احتمل من اسفل كان اقوى الادويه في افساد الاجنه وجمله اصله
اضعف من عصارته الا انه ايضا قوي نحو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا
احتمل وينفع لاصحاب اليرقان لانه ليس ينقي الكبد ويفتح السدد فقط
بل ينقص المرار المنتشر في جميع البدن ويخرجه بالعرق ولذلك صار
من بعد ما يشرب يحتال في اجتلاب العرق وينبغي ان لا يجاوز مقدار
ما يشرب منه ثلثة مثاقيل ويشرب بشراب حلو وبماء العسل وبزره ايضا
يجلو ويشفي دا الثعلب والكلف والنمش ويوخذ من اصله باسنا فيسقى اصحاب
الربو وزعم قوم انه ان تخطته امراه حامل اسقطت واذا شد في الرقبه او في
العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادويه القتاله ولسموم وخاصه
لسم الارنب البحري واذا تضمد به كان بادزهرا لسموم الهوام واذا خلط
بالشراب اسكن واذا شرب منه وزن ثلث مثاقيل بطلاء او بما افراطن
ممزوجا بالما القراح ربما ابرا من اليرقان ومن شربه لليرقان يضجع
في بيت حار ويغطى بثياب كثيره ليعرق ولون ذلك العرق يشبه المرة
الصفرا ويخلط ماوه بالعسل ويستعط به لتنقيه الراس واذا خلط ماوه
بعسل واكتحل به وافق الما العارض في العين وضعف البصر واذا خلط
ماوه بالخل ولطخ على المقعده الناتيه ردها الى داخل وطبيخه اذا صب
على الراس وافق القروح العارضه له والشقاق العارض من البرد واذا
سحق مع زيت عتيق وادهن به فعل ذلك ايضا واستخانه على هذه الجهه
يكون يقور اصله ويملا زيتا ويوضع على رماد حار وربما جمع الزيت شي
يسير من الموم من البلاد التي يقال لها طري ونوع اخر من بخور
مريم اذا علق اصله على المراه منع الحبل ه **برنجاسف** قال

د يسقوريدوس اكثر نباته في السواحل وهو نبات مستانف الكينونه في كل
سنه يشبه الافسنتين وفيه رطوبه تدبق باليد ومنه صنف اخر وافضر
اغصانا واعظم ورقا من باقيه وباقيه ادق ورقا وله زهر رقاق صغار
بيض ثقيله الرايحه وزهره يظهر في الصيف واكثر نباته في السواحل
قال ابن البيطار اذا طبخ وجلس النسا فيه وافقهن لادرار
الطمث واخراج المشيمه والجنين وانضمام فم الرحم وورم الرحم ويفتت
الحصا وينفع من احتباس البول واذا اخذ من هذا النبات شي كثير
فتضمد به اسفل البطن ادر الطمث وعصارته اذا دقت وسحقت مع المر
واحتملته المراه احدر من الرحم واخرج ما يخرجه طبيخه اذا جلس فيه
النسا وينفع ضماده من الصداع البارد ضمادا ونطولا بما مسلوقه وينفع
من سدد الانف والزكام واذا احرق ونثر رماده على قروح الفخ
جففها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود وحب القرع ه
برنشياوشان هو كزبره البير ويسمى شعر الجبار وشعر الارض
وشعر الجن وحبه الحار وشعر الخنازير وقال د يسقوريدوس
في الرابعه هو نبات له ورق يشبه ورق الكزبره مشقق الاطراف واغصان
سود دقاق طولها نحو من شبر وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر
وينبت في اماكن ظليله وحيطان المقابر الندبه وعند المياه
المجتمعه من سيلان العيون قال ابن البيطار يجفف ويلطف
ويحلل نحو كذلك ينبت الشعر في دا الثعلب ويحلل الخنازير والدبيلات
ويفتت الحصا اذا شرب ويعين على نفث الاخلاط اللزجه التي تخرج
من الصدر والريه ويحبس البطن وليس يتبين له حراره معلومه ولا بروده
معلومه بل هو وسط بينهما وطبيخه اذا شرب نفع من الربو والبرقان
ووجع الطحال وعسر البول ويفتت الحجاره ويعقل البطن واذا

شرب ما لشراب نفع من نهش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول الي
المعده ويدر الطمث ويقطع سيلان الدم ويضمد به القروح الخبيثه المفرطه
الرداه واذا دهن باللاذن ودهن الاس اودهن السوسن والزوفا
والشراب امسك الشعر المتساقط وطبيخه اذا خلط بالشراب وما
الرماد وغسل به الشعر فعل ذلك واذا خلط بعلف الديوك والسمانات
قواها علي الهراش وقد ينبت في حظاير الغنم لمنفعتها به في رد السم عنها
وخاصته اسهال المره الصفرا التي تعرض في المعده والامعا والشربه منه
من ثلثة دراهم الي سبعه دراهم وينبت الشعر اذا احرق وعلف به وينفع
من القرع في الراس واذا دق وهو اخضر وحمل علي الجبهه المحاذيه لمن
سهم وقع في بدن الانسان دفعها الي الجهه المحاذيه حتي يخرج وهو نافع
من النواصير والقروح الرطبه وينفع من غرب العين ورماده بالخل
والزيت لدا الثعلب وداء الحيه وما رماده ينفع من الحزاز غسلا وينفع
من جرب العين والبرسام ويخرج المشيمه وينقي النفسا وينفع شربا
بالشراب لنهش الكلاب الكلبه ❊ **بردي** قال سليمان بن حسان
هو الخوص وهو نبات ينبت في الما وله ورق كخوص النخل وله ساق طويله اخضر
الي البياض وعليه ثقله كبيره قال ابن البيطار تتخذ منه كاغدا ابيض
بمصر يقال له القراطيس ومتي قيل في الطب قرطاس محرق فيراد
به القرطاس الذي يكون من البردي واذا احرق صار نافعا وذلك انه
اذا انقع بالخل والما والشراب ادمل الجراحات الطريه اذا لف عليها
كما يرد ولذا احرق صار دوا مجففا علي مثال الرماد والبردي
والدبس المحرق اضعف من القرطاس المحرق ويستعمله الاطبا اذا ارادوا
فتح افواه النواصير فاذا ارادوا استعماله بلوه اولا بالما ثم لفوا عليه
وهو رطب كتانا وتركوه حتي يجف وادخلوه في النواصير فاذا دخل فيها

واسنخ

وانفخ سمنه واصله يغذو غذا يسيرا والقرطاس اذا احرق وادخل في
السونات نبض اللثه فتصلحها او منع سيلان الدم منها واذا ادرع الي القروح
والسحج المتولد عن الخف في العقب نفع من ذلك ورماد القرطاس يمنع
نزف الدم وينفع من القعله والرعاف وينقي قروح المعده اذا شرب منه درهم
وينفع من قروح الرية مع ما السرطانات النهريه المطبوخه ورماد
القرطاس يحبس نفث الدم من الصدر ويقع في الحقن النافعه للقروح الامعا
وينتفع به واستنشاق دخانه ينفع من الزكام والبردي اذا امضغه اكل
الثوم والبصل او شارب النبيد قطع عنه رايحته ويدق ورقه الاخضر
ويسقي عصيره للطحال فينفعه ويقطع عرقه الغض لصاحب الطحال
فينتفع به ❊ **بزرقطونا** هو الاسفيوس بالفارسيه ويسلمون بالبونانيه
قال ديسقوريدوس في الرابعه هو نبات له ورق يشبه ورق قورنوس
وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر وابتدا نجمه من وسط الساق
وفي اعلاه راسان او ثلثه مستديره فيها بزر يشبه البراغيث اسود صلب
وهو المستعمل وينبت في الارض المحروثه قال جالينوس في الثانيه
انفع ما في هذا النبات بزره وهو بارد في الدرجه الثانيه وسط ما بين
الرطوبه واليبس معتدل قال ابن البيطار له قوه مبرده اذا
تضمد به مع الخل ودهن الورد والما نفع من وجع المفاصل والاورام الظاهره
في اصول الاذان والجراحات والاورام البلغميه والتوا العصب واذا
ضمدت به قيل الامعا العارضه للصبيان والسرر الناتيه ابراها واذا
احتيج اليه استعماله لقيل الصبيان وسررهم يوخذ مقدار اكسوثافن
فيدق ويسحق وينقع في قوطولن من ما فاذا جمد بالما ضمد به وهو يبرد
تبريدا قويا ويلين الخشونه ويطفي العطش واذا ضرب في الما
حتي يرخي لعابه وشرب اطلق الطبيعه ورطب الامعا وذهب باليبس

الحادث فيهما من اسباب الصفرا وخاصه اذا امتزج مع دهن البنفسج برد
حراره الدماغ ولين الشعور ورطبه ومنع من تشققه وذهب بتقصيفه
وطوله ويفعل ذلك اياما تباعا وان سقي من البزر قطونا قليل نفع من لهيب
المره الصفرا وثوران الدم الحار والحميات الحاده الحريفه وان سقي
لعابه المبرسمين نفعهم وسكن العطش عنهم وهو يسهل الطبيعه اذا سقي
نيا غير مقلو ويشرب منه وزن درهمين منقعا بالما الحار حتى يخرج لزوجته
ويشرب كذلك مع السكر الابيض والجلاب او السكنجبين ويسكن الصداع
ضمادا ولعابه مع دهن اللوز يقطع العطش الشديد الصفراوي والمقلو منه
ملتوت بدهن الورد قابض ويشرب منه وزن درهمين فيعقل البطن
وينفع من السحج وخصوصا للصبيان ويسكن الغم والمغص والزحير
والصداع ويلين الخشونه التي تكون في الفرج والامعا وينبغي لمن شانه
ان ينفج ويلين خشونه الفم والصدر ويسكن لدغ المعده ويحفظ من يحفه
والاكثار من شربه فانه ربما اضر جدا وربما حدث من شربها اذا دقت
واكثر منها غم وكرب وضيق النفس وسقوط القوه والنبض والغشي وربما
قتل شاربه ومن اضر به البزر قطونا المدقوقه فاسقه العسل بالما
الحار وما الشبت او فيه ويدفع ضرره بالاسفيد باجات والمثلث والفلفل
واذا شرب البزر قطونا عرض منه برد في جميع البدن مع خدر واسترخا
وغثيان النفس وينتفع بما ينتفع به من شرب الكزبره الرطبه ۝

بسبايج قال د يسقوريدوس في الرابعه هو
نبات ينبت في الصخور التي عليها خضره وفي سوق شجر البلوط العتيقه
طوله نحو شبر يشبه النبات المسمى بطارس عليه شي من زغب
وهو مسوف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس وله اصل عليه شي من
زغب ايضا وله شعب وهو شبيه بالحولان المسمى باربعه واربعين

وغلظه

وغلظه مثل غلظ الخنصر واذا حك ظهر له لون داخله اخضر وطعم عفص
مايل الى الحلاوه قال ابن البيطار قوه اصله مسهله ويعطى منه مطبوخا
مع بعض الطيور او السمك او السلق او الملوخيا واذا جفف وسحق وذر على
الشراب المسمى ماء القراطن اسهل بلغما ومره واذا ضمد به كان صالحا لالتوا
العصب والشقاق العارض فيما بين الاصابع وخاصه البسبايج اسهال
السودا في رفق اذا شرب مفردا مع السكر او خلط مع بعض المطبوخات
او بعض المعجونات وكان بعضهم يطرحه لمن يتكرهه في بعض اطعمته فيسهله
المره السودا في رفق وقدر الشربه منه مفردا مع العسل درهمان ومطبوخا
مع غيره اربعه دراهم وخاصته اسهال السودا والبلغم من غير مغص ولا اذى ويسهل
الخلط البلغمي اللزج المخالطي من المعده والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب
ان يسحق من اصله مقداره سحقا لينا ويشرب مع ما العسل او ما الشعير
وهو يحل القولنج والنفخ والرطوبات وهو مفرح لا بالذات بل بالعرض
لانه يستخرج الجوهر السوداوي من القلب والدماغ والبدن كله وهو
يسهل الاخلاط التي يصادفها في المعده والامعا وينفع من جميع علل
السودا ويسهلها برفق مفردا مطبوخا منقوعا من اوقيه فما دونها
ويطبخ مع الاحسا وفي ما الشعير وفي مرق الديوك الهرمه ويطيب
مرقتها بالزنجبيل والسمار الاخضر فيجري اسهالا على من يتكره الدوا
واذا سقي منه كل يوم درهمان ونصف مع مقدار سكرجه من ما لب الخيار
شنبر ووالي عليه سبعه ايام نفع اصحاب الماليخوليا والجذام ۝

بصل معروف قال ابن البيطار يسخن وجوهره جوهر
غليظ اذا ادخل في المقعده فتح افواه العروق وادر الدم منها واذا طلي
بالخل في الشمس على موضع البهق اذهبه واذا دلك به دا الثعلب
انبت فيه الشعر اسرع مما ينبته زبد البحر وان عصر انسان البصل

وعزل عصارته كان التحيير الذي سقي منه بعد العصان جوهره جوهر ارضي
حار وتكون العصاره ما فيه حاده سنع من الما النازل في العين ومن ظلمة البصر
اذا كانت من اخلاط غليظه واكتحل بها من فسل سراج هذا الحرم وبهذه
العصان صار البصل الذي من اجيل اليبس لكن يولد الرياح والطويل
منه اشد حرافه من المشوي ومن المعمول بالخل والملح واكل البصل الداع مولد
للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف معطش مغث نفخ ملين للبطن مفتح لافواه
العروق وللبواسير واذا احتيج اليه في فتحها قشر وغمس في زيت واحتمل
في المقعده واذا اكتحل بالبصل مع العسل نفع من ضعف البصر ومن القروح
العارضه في العين وابتدا الما واذا تحنك به نفع من الخناق وقد يدر الطمث واذا
استعط به نقى الراس وقد يعمل من ماية ضمادًا لعضه الكلب اذا خلط بملح وسذاب
وعسل واذا خلط بالخل وتلطخ به في الشمس ابرا البهق واذا خلط بمثله
توتيا سكن حكه العين واذا خلط بالملح ووضع على الثاليل ذهب بها واذا
خلط بشحم الدجاج نفع من السحج العارض في الرجلين من الخف واذا قطر
وحده في الاذن نفع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها ومن
الما اذا وقع فيها واذا اكثر من اكله في الامراض عرض منه المرض الذي يقال
له ليترغس واذا طبخ كان اشد ادرارًا للبول والبصل يزيد في الباه ويهيج
شهوة الجماع ان اكل مسلوقًا بالما وان دق وهو نيء وشم شهى الطعام وفتح
مسام البدن وحلل البخار والاكثار منه يولد في المعده خلطا رديا وينبغي
لاكله نيا ان يغسله بالملح وخل خمر مرارا ثم ياكله والجوز المشوي والجبن
المقلو بالزيت او السمن اذا مضغ بعده ذهب بثقله قاطع لرايحته من الفم
وان اكل في الاسفار والمواضع المختلفه المياه نفع من ضرر اختلافها
واذا اخذ منه بقدر على سبيل الدوا في اوقاته كان منه دوا سخنا ملطفا
للفضول الغليظه يقطع الاخلاط اللزجه مسكن للجشا الحامض والبصل

ينقي

ينقي الصدر والريه من الاخلاط اللزجه لاسيما اذا طبخ بالشيا دسمه واذا شوي
البصل الابيض ودرس بشحم او سمن او مخ بيض نفع من اوجاع المقعده وحلل
اورامها ضمادًا وينقي قروح الراس الشهديه اذا درس نيا مع الملح وطلي عليها وفيه
جذب للدم الى خارج فيحمر الجلد ولا يتولد عن غير المطبوخ منه غذا يعتد به
وغذا الذي طبخ ايضا خلط غليظ والمطبوخ مرتين كثير الغذا والاكثار منه
يسبب وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر ريح السموم لانه يولد في المعده خلطا
رطبا كثيرا يكسر عادية السموم وينفع اليرقان واذا خلل البصل قلت حرافته
ورطوبته ويقوي المعده ويشوق الشهوه جدا وينفع القي الكاين من الصفرا
والبلغم ويسكنه وان عتق في الخل لم يكن له صعود الى الراس ولا اعطاس
واذا شم البصل شارب الدوا المسهل بعد بلعه الدوا نفع الغثيان واذهب
رايحه الدوا الغالبه عليه وربما صدع المحرورين في هذا الوقت والبصل
مسخن ملهب لا يصلح للمحرورين الا ان يصلح بالخل ويطيب الطبيخ ويذهب
بزهومه اللحم ويضر بالراس والعين اذا لم يكن يحلله واذا سلق او شوي
اصلح حدته وولد البلغم وكان صلحا للسعال وخشونه الصدر واما اذا اكل
نيا مع الكوامخ فانه اردي ما يكون للراس والعين ولا يصلح في هذه الحال
الا لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير في معدته فانه يجلوها ويرد الشهوه عليها
وماوه اذا اكتحل به خفف الدمعه القويه ۞

بطيخ قال

صاحب الفلاحه اذا اردت زرع البطيخ فانقع بزره في اللبن والعسل
فان ثمرته تخرج في غايه الحلاوه ورايحه البطيخ في غايه الحده تغلب اكثر
الروايح حتى تزيل قوه الادويه واذا كان في بيت بطيخ فانه لا يختمر فيه
العجين وهذا امر مجرب وقالوا ان مرت الحايض بالارض المزروع
فيها البطيخ تغير طعمه وفسد وان ترك راس الحمار في مبطخه دفع عنها افات
كثيره واسرع نباتها وحملها وقالوا اذا وقع الدود في مبطخه فيجمع من ملك الديدان

وبطيخ وترش مآء في مبطخة اخرى فانه المرشوشه تسلم من افات الدود وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ والرطب وروي عن وهب ابن
منبه قال وجدت في بعض الكتب ان البطيخ طعام وشراب وفاكهه
وحلا واشنان وريحان يشهي الطعام ويصفي اللون ويزيد في مآء الصلب وعن
رجا ابن سهل قال سمعت ابا سهم يقول كان ابي اذا بعثني اشتري البطيخ
قال يا بني اعدد الخطوط التي فيها فان تكن زوايد فخليق بها ان تكون
حلوة والبطيخ اصناف كثيرة فمنه الحلبي ومنه العبدلي المنسوب الى
عبدالله اول من زرعه بالديار المصريه ومنه المأموني وهو المعروف
في الشام بالسمرقندي وفي مصر بالصيني ومنه صنف مستطيل وهو اجمد
واقل غاية مما استدار ومنه الهندي وهو المعروف بالاخضر اما الاصفر
فقال ابن البيطار النضيج منه جوهر لطيف وغير النضيج جوهره
غليظ وفيهما جميعًا قوة تقطع وتجلو ولذلك يدران البول وينقيان
ظاهر البدن وخاصه اذا دهن الانسان في بزرهما فجففه ودقه ونخله
واستعمله كما تستعمل الاشيا التي يغسل بها البدن والغالب عليهما
المزاج الرطب الا انه ليس بالقوي فان جفف انسان بزرهما
واصلهما لم يكن جوهره رطبا بل جوهر يجفف وفي البرود والاصل
من الجلا اكثر مما في لحم القثا والبطيخ الذي يوكل ولحم البطيخ منضج
اذا اكل ادر البول واذا تضمد به سكن اورام العين وتشنجها اذا وضع
على رأس الصبيان نفعهم من الورم العارض في ادمغتهم ويوضع على
الجبهة للعين التي تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع بزره اذا
خلط بدقيق الحنطه وعجن وجفف في الشمس كان منقيا للوسخ
اذا تدلك به وصاقلا للوجه واصل البطيخ اذا جفف وشرب منه
مقدار درهم بالشراب المسمى ادرومالي حرك القي فان احب ان يتقيا

بعد

بعد الطعام قيًا بلا اضطراب فانه يكتفي منه بوزن اوبولوسين واذا
تضمد به مع العسل ابرا من القروح التي يقال لها الشهد ومما يدل على ان
البطيخ يجلو اذا دلكت به بدنا وسخا انقاه ونظفه واذا دلكت به
الوجه اذهب الكلف والبهق الرقيق الذي ليس له غور وقلعه
وبزر البطيخ اجلا من لحمه حتى انه ينفع الكلى التي يتولد فيها الحصا
والخلط المتولد من البطيخ في البدن خلط ردي لاسيما اذا لم يستمر
على ما ينبغي فانه عند ذلك كثيرا ما يعرض منه الهيضة مع انه ايضًا قبل ان
يفسد يعين على القي ولذلك متى اكثر الاكل منه ولم ياكل بعده طعامًا
يولد غذا محمودا هيج القي لا محاله واما الملبون وهو البطيخ الصيني
المستحيل من القثا فانه اقل رطوبه من البطيخ والخلط المتولد عنه
اقل رداه من الخلط المتولد عن البطيخ وهو اقل ادرارًا للبول منه وابطا
انحدارا عن المعده الا انه ليس من شانه ان يهيج القي كما يفعل البطيخ ولا
يفسد ايضًا في المعده مثل البطيخ اذا صادف في المعده خلطا رديا اوعرض
له سبب اخر من اسباب الفساد وليس هو ضارًا للمعده كمضر البطيخ
لها وذلك انه لا يهيج القي كما يهيجه البطيخ وليس عاده الناس ان ياكلوا
جوف البطيخ وهو حبه والذي فيه الحب وهم ياكلون لب الملبون
وفي ذلك معونه له على سرعه الخروج اذا اكل جرمه وحده ولم يوكل اللب
واما البطيخ الكاين بمرو المعروف بالماموني الذي له حلاوه غالبه
واحمرار اللون فهو يبثر الفم بكثره حلاوته واذا فسد في المعده استحال
الى طبيعه سميه فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعه وهو يستحيل الى اي
خلط وافق في المعده وبزر البطيخ اذا دق ومرس في مآء وشرب نفع
من السعال الحار ومن اوجاع الصدر المتولد عن اورام حاره ويسهل
النفث ويلين خشونه الفم والحنجره والحلق واذا دق ومرس في مآء

وشرابه ينفع من السعال الحار ومن اوجاع الصدر المتولد عن اورام حاره
ويسهل النفث ويلين خشونه الفم والحنجره والحلق وادادق ومن به ما قطع
العطش وينفع من الحميات الحاره والصفراويه واورام الكبد الحاره ويفتح
سددها ويدر البول وينقي مجاري الكلا والمثانه وينفع من حرقتها ويوضع
في الادويه المركبه النافعه في الاورام الحاره مثل السنبل والمصطكي
وشبههما يكسر من حدتها ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه تليين
يسير للطبيعه ويقع في ادويه الحصا ليكسر من حدتها ويوصلها ويسكن
ما تولد من خشونه الحجر من الحرقه وفي قشر البطيخ حبس به صار صالحا
لجلا الانيه واذا استعمل عوضا من الاشنان نقى الزهومه وذهب برائحه
الغمر فاما قشره الطري فانه اذا دلك به في الحمام نقى البشره ونفع من
الحصف واذا طبخ مع السكباجات بردت قرصته المرقه بسرعه
وشم ريح البطيخ يبرد الدماغ وقشره اذا طبخ مع اللحم القوي اعان
على احداره من المعده واذا جففت قشر البطيخ والقي مع اللحم الغليظ الجاسي
اسرع نضجه وهراه والبطيخ شي مستعد لان يكون مرارا ولا سيما
الحلو منه والشديد النضج اذا اكل منه المنتهى ولم يوكل فيه الى ناحيه
التشرّكان اسرع استحالته الى المرار وهو مع ذلك ينفذ في العروق
سريعا فيتولد منه حميات عفن ومحرقه قال ــــــ وقد اخطا يحيى
ابن ماسويه في هذا الموضع خطا عظيما لمشورته على من ياكل البطيخ
بشرب الشراب واخذ الكندر والجوارشنات فان هذا اردى
ما يكون وذلك ان البطيخ مستعد في نفسه لان يصير مرارا ولان ينفذ
في العروق بسرعه حتى انه يدر البول وربما فتت الحصا وهو جلا جراد [?]
فهو كاف في نفسه في ان يستحيل مرارا وينفذ في العروق فضلا ان يحتاج
ان يزاد سخونه وحده وسرعه نفاذ والجوارشنات والشراب يفعل

ذلك

ذلك فيكون المرار المتولد عنه احر ونفوذه اسرع والذي ينبغي ان يتبع
سرعه استحالته وان يحدره قبل ان ينفذ منه شي في العروق بان يشرب
عليه سكنجبين مجرد حامض ويمشي مشيا رفيقا طويلا ولا ينام على الجنب
الايمن البته حتى ينزل الطبيعه فان ابطا نزولها اكل عليها السكباج
والحصرميه وامقصر الرمان الحامض ونحو ذلك فانه يمنع استحالته الى
المرار وشر ما يكون اذا اخذ منه على جوع شديد ولم يوكل بعد سرعه ولم
يوخذ عليه شي مما وصفنا بل نام عليه فانه يهيج حمى من ربث [?] اللهم الا ان يكون
مبرودا جدا والبطيخ ينقي الكلى والمثانه وينفع من يعتاده تولد الحصا
في كلاه وينبغي لهولا ان يجتنبوا ان ياكلوا معه جبنا او لبنا او خبزا فطيرا
لانه يسرع سدده هذه في الكلى وليشربوا عليه الخلاف ان كانوا محرورين
واما من يكون ملتهب المزاج فليتجرع الخل واما البطيخ المستطيل
الحامض فانه وان كان لا يستحيل مرارا فليس يحتاج ان يوخذ عليه
الشراب ولا الجوارشن ولا الكندر لان هذا البطيخ لا يوكل للاستلذاذ
بل يتداوى به المحمومون والملتهبون وهم ينتفعون بتبريده وهو مع حموضته
لا يخلو من جلا وجرد فان اخذ عليه بعض هذه كان ضارا فضلا ان ينفع
واما البطيخ السندي وهو السندي وهو الدلاع ايضا فقوي
الترطيب والتطفيه مستعد لان يصير بلغما حلوا ولذلك هو نافع لاصحاب
حميات الغب والمحرقه ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مرارا
حارا في كبده ومعدته وعروقه ردي الكيفيه قليل الكميه لا يسهل اخراجه
بدوا مسهل لقلته او لضعف البدن ونقصان لحمه ودمه فانه في هذا
الحال يحتاج ان يبدل مزاجه بالاشيا الحامضه فان التهيه في هذا الوقت
اوفق اذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف فان ادمت عليه السكنجبين
زاد هزالا واضعفت قوته وربما اسحج امعاه وان ادمت عليه الحوامض التي

معها قبض لم يخل من انتفاخه والزياده في سدد ان كانت في كبده ومثانته
ولم يرطب لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب فاما الثقه ولاسيما ما له
غلظ جرم مع ادنى حلاوه كما عليه البطيخ المندي فانه يرطب ويبدل
المزاج الحار ويولد في الكبد دما مائيا يصلح به رداه الدم المراري الذي
في العروق اذا امتزج به وقد يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل الا انه
يدر البول ادرارا كثيرا ومنفعته اقل في هذا الموضع ومن البطيخ نوع صغير
مخطط بحمره وصفره يسمونه العامه بمصر اللفاح ويظنون انه نوع من
اللفاح وليس منه في شي ويسمى هذا النوع بالعراق الخراساني ويسمونه
الشام ايضا وهو في مزاجه متوسط بين البطيخ وبين الدلاع الا انه
اغلظ من البطيخ واقل رطوبه وارق من الدلاع وازيد في الرطوبه ولذلك
صار الكيموس المتولد عنه ليس بالمذموم وخاصته ان رايحته بارده مسكنه
للحراره جالبه للنوم ولذلك ظنت العامه انه نوع من اللفاح الذي هو
ثمر اليبروح والبطيخ الصغار المسمى بالشام دستبويه من شانه اطلاق
البطن • **بقله حمقا** وهي البقله المباركه والبقله اللينه والفرفخ
والفرفحين ايضا وهي الرجله ايضا قال ابن البيطار بارده مايبه
وفيها قبض يسير يمنع المواد المتحلبه والنزل وخاصه ما كان منها مايلا الى
المراره والحراره مع انها تغير هذه المواد وتحيل مزاجها وتبردها تبريدا
شديدا وهي من انفع الاشيا كلها لمن يجد لهيبا ولو قداما وضعته على
معدته وعلى ما دون الشراسيف منه وهي تشفي الضرس العارض
للاسنان لانها تملس وتملا الخشونه التي عرضت لها من ملاقاه الطعوم
الخشنه بسبب ما لها من الرطوبه اللزجه وعصاره هذه البقله قويه
ايضا على ما وصفت في تفعل ذلك وتبرد اذا وضعت من خارج واذا
شربت ايضا واذا اكلت فعلت هذا بعينه وهي بانها من القبض مع انه

لمن

لمن به ترحه في الامعا اذا اكلت والنسا اللواتي يعرض لهن النزف ولمن
ينفث الدم وعصارتها ابلغ واقوى في هذه المواضع واذا تضمد بها مع السويق
نفعت من الصداع واورام العين الحاره وساير الاورام الحاره والالتهاب
العارض في المقعده والحمره ووجع المثانه واذا اكلت سكنت الضرس والالتهاب
وسيلان الفضول الى المعده وينفع من لذع الكلى والمثانه ويضعف شهوه
الجماع وكذلك ماوها اذا شرب وينتفع به في الحميات والديدان ونفث
الدم من الصدر والبواسير التي يسيل منها الدم ولسعه الحيوان الذي يقال
له سقنقور وقد ينفع في اخلاط الاكحال فينتفع به وسيما منه ضماد لسيلان
الفضول الى الامعا والحرقه العارضه فيها وفي الرحم وقد يخلط بدهن
الورد ويصب على الراس للصداع العارض من الشمس وقد يخلط
بالشراب ويغسل به الراس للبثور والظاهره فيه وقد يتضمد بها مع السويق
للجراحات والرجله تظلم البصر وتمنع القي وحب البقله الحمقا ينفع من القلاع
والحر الذي يكون في افواه الصبيان وهي تقطع شهوه الطعام وتقلع الثاليل
اذا دلكت بها وماوها اذا احتقن به غير مغلي ينفع من انصباب المره
الصفرا الى المعا ويمسك الطبيعه المنطلقه من المرار الاصفر وبزرها
بارد وفيه لزوجه وقبض يسير ينفع من بدو الحصا ويدر البول ويسهل
الطبيعه اذا شرب غير مقلو وان قلي قوى الامعا وامسك الطبيعه
والبقله الحمقا ينفع للمحرورين واصحاب الحميات اذا القي في الوان طبيخهم
المفرده كالحصرميه والمضيره وينفع من حرقه البول ومن وضع البقله الحمقا
في راسه لم يرمنا ما ولا احتلاما البته وعصارتها تخرج حب القرع وان شويت
البقله الحمقا واكلت قطعت الاسهال وتنفع الحميات الحاده وغذاوها
قليل غير موفور وتنفع من اوجاع الكلى والمثانه وقروحها وقيل انها
تزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الامزجه الحاره الياسه

وقد تزيد في المني في الابدان المحروره القشفه للدونتها وتغلظ الدم الرقيق
وتقطع العطش المتولد عن حراره المعده والقلب والكبد والكلي وينفع من
حرق النار نيه ومطبوخه مضمدا بها ﻫ **بنتومن** قال ديسقوريدوس
في الرابعه هو نبات له ورق كورق الجرجير حريف او اغلظ منه وله ساق
من تفعه وزهر شبيه بزهر الباذروج وثمر كثمر الكراث واصل اسود فيه صفره
مستدير كانما تفاحه صغيره ورايحته كرايحه الشراب وينبت في مواضع
حجريه قال ابن البيطار ورقه يحلل الجراحات والماليل
المنكوسه وثمرته اقوى من ورقه ويمكن فيه ان يفعل هذه الافعال اذا هو
خلط مع الادويه المحلله بمنزله الضماد المتخذ من دقيق الشعير وشانه
ان يجذب السلي ويكلما سبيله سبيل السلي ويخرجه الي ظاهر الجلد
واصله يخرج من صفرا بالاسهال واذا شرب من قشره مقدار درخمي احدث
احلاما كثيره فيها تخليط وتشويش واذا تضمد بها مع سويق شعير حللت الاورام
البلغميه وينبغي ان يعطي منه درخميان بالشراب الذي يقال له ما لقراطن
والله تعالي اعلم ﻫ **بلبوس** هو بصل الزير قال في الفلاحه
هو بصل صغار يشبه بصل النرجس وورقه يشبه ورق الكراث ووردة
يشبه البنفسج والفرق بينه وبين البصل انه لا طاقات له وقد يكبر
ويعظم بكثره المطر قال ابن البيطار اذا اكل ولد خلطا
غليظا لانه عسر الانهضام نافخ مهيج لشهوه الجماع يخشن اللسان و[illegible]
الحنك كثير الغذا واذا تضمد به مع العسل كان صالحا للتوا العصب
وسحاج الراس التي ترض اللحم وتوهن العظم ولا تكسره والخراج السلي
وما اشبه ذلك من باطن الجسد ووجع المفاصل والنقرس واذا تضمد
به مع العسل كان صالحا للترهل العارض للمحبونين وعضه الكلب الكلب
ويحبس العرق واذا تضمد به مع الفلفل مسحوقا سكن وجع المعده واذا

خلط بنطرون مشوي نقى النخاله التي في الراس والقروح الرطبه العارضه
في الراس واذا خلط بصفره البيض او استعمل وحده كمنه الدم العارض
تحت العين والماليل واذا خلط بسكنجبين قلع البثور اللبنيه واذا خلط بسويق
نفع من شدخ الاذان وشدخ الاظفار واذا شوي في رماد حار وخلط بردس
السمك الصغار التي يقال لها الصير بعد ان يحرق ووضع علي العارضه في
الاذن قلعها واذا خلط بالفرسون ويلطخ به في الشمس قلع الكلف والاثار
العارضه السود من اندمال القروح واذا سلق واكل بالخل كان صالحا
لوهن العضل خلا اطرافها وينبغي ان يتوقى الاكثار من اكله لانه يضر
بالعصب واذا دق وخلط مع الخل وحل نفع من الاورام التي تكون في الماق
الاعظم اكثر من جميع الادويه ﻫ **بنفسج معروف** قال ابن
البيطار اذا تضمد بورقه وحده او مع السويق برد ونفع من التهاب المعده
والاورام الحاره العارضه في العين وسائر الاورام الحاره ونتو المقعده
واذا شرب زهره بالما نفع من الخناق العارض للصبيان وهو المسمي ام
الصبيان والبنفسج الرطب يحلل الاورام وينفع من السعال العارض من
الحراره وينوم نوما معتدلا ويسكن الصداع الصفراوي والدموي اذا شم
وشرب والبنفسج اليابس يسهل المره الصفرا المحتبسه في المعده والامعا
والبنفسج الرطب ان ضمد به الراس والجبين سكن الصداع الذي يكون
من الحراره فاذا يبس نقصت رطوبته وان شرب مع السكر اسهل الطبيعه
اسهالا واسعا غير انه ان طبخ واخذ ماوه سهل اخذه وتزول له ولاسيما
ان خلط بغيره من الادويه مطبوخا معها مثل الاجاص والعناب والتمر
الهندي والاهليلج والشاهترج وما اشبهها والشربه منه من ثلثه دراهم
الي سبعه دراهم مدقوقا مخلوطا مع مثله من السكر ويشرب بالماء الحار
واذا طبخ زهر البنفسج مع البابونج وصب ماوه علي الراس نفع من الصداع

الحار وينفع من كل حر ويبس يعرض في الراس وفي اعضا البدن ودهن البنفسج
ينقي المعده ونواحيها من الاخلاط الصفراويه ولا سيما في الاطلاق الصفراوي
وكان معه لذع واستف من زهره اربعه دراهم مسحوقا بومين او بثلثه احدر بقيه
ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامه هذا النوع من الاطلاق
ان يضره صاحبه الادويه القابضه ويزيد فيه وينفع من وجع الاسفل
وسقاقه واورامه منفعه بالغه ضمادا وحده ومع ما يشبهه وينفع من حرقه
المثانه والشراب المتخذ من البنفسج والسكر على صفه الجلاب نافع من
السعال ووجع الريه مسهل للبطن موافق لذات الجنب من الجلاب المعروفه
التي لي ما الورد المتخذ به وشرابه ينفع من الكلى ويدر البول واذا ربب البنفسج
بالسكر نفع من السعال الجاف ويلين البطن والحلق عن استرخا المعده
وتسقط الشهوه وورق البنفسج طلا جيد للجرب الصفراوي والدموي
ودهنه ينفع من الزكام والنزلات النازله الى الصدر ودهنه مع المصطكى
نفع من الورم الصفراوي الكاين بين الاصابع وورقه الغض اذا دق
وعصر ماوه وخلط بالسكر وشربه الصبي الذي تبرز مقعدته نفعه مجرب
واذا شرب البنفسج اليابس ربما ولد قبضا على القلب واعرق النفس
واحدث كربا وله بشاعه بسببه في طعمه منع كثيرا من الناس من شربه
وربما ثقل في المعده ونواحيها وفي الامعا فيحدث كربا ولا يحلل سريعا
لا سيما لمن كانت به حمى حاده والنوفر يفعل كفعل زهر البنفسج واكثر منه ٥

بنجنكشت تاويله بالفارسيه ذو الخمس اصابع قال ديسقوريدوس
في الاولى هو نبات لاحق في عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه في مواضع
وعره وفي احافير من الارض وله اغصان عسره الرض وورقه يشبه
ورق الزيتون غير انه الين وزهره فرفيري وله ثمر شبيه بالدار فلفل
وله قضبان خارجه من الاغصان على راس كل قضيب خمس ورقات مجتمعه

الاسافل

الاسافل متفرقه الاطراف كاصابع الانسان ويعسر وجود اقل من
خمس ورقات او اكثر واذا فرك الورق ظهرت منه روايح البسباسه
قال ابن البيطار ورقه وحبه قويتا حاره يابسه وبثمرته اذا اكلت
اسخنت واحدثت صداعا فان قلي حبه واكل كان احداثه للصداع اقل
وليس يحدث هذا الحب نفخا في البطن اصلا وهو يقطع شهوه الجماع
اذا اكل مقلوا او غير مقلو وورقه ووردة يفعلان ذلك ايضا وقد روي
لنا من منهما ان عندهما معونه على التعفف اذا اكلا وشربا او افترشا وبعض
النسا يفترشنه محتشمن واشتهر اسمه في اليونانيه اغنس ومعناه يدل على
الطهاره وهو لا يهيج شهوه الجماع بل يقطعها ويمنعه وبزر البنجنكشت ينفع
الكبد والطحال اذا كان فيهما سددا اكثر من بزر السذاب وثمره اذا
شرب نفع من نهش الهوام والمطحولين والمحبونين واذا شرب منه
وزن درهمين بشراب ادر اللبن والطمث وهو يضعف قوه المني ويعمل
في الراس ركدا وسباتا وطبيخه مع ثمره اذا جلس فيه نفع من اوجاع الرحم
واورامه الحاره وثمره اذا شرب مع الفوتنج او تدخن به او احتمل ادر الطمث
واذا تضمد به ابرا من الصداع وورقه اذا دخن به واذا افترش يطرد الهوام واذا
تضمد به نفع من نهش الهوام واذا خلط بزبد وورق الكرم لين صلابه الانثيين وثمره
اذا تضمد به بالما سكن الوجع العارض من شقاق المقعده واذا خلط
بالورق ابرا من الجراحات والتوا العصب والجراحات ويظن به انه
ان عملت منه عصا وتوكا عليها المشاه والمسافرون منعت عنهم الحفا
وسمي اغنس ومعناه الطاهر لان المتزهدات من النسا يفترشنه في
الهياكل لتمنع الشهوه ٥ **بنطافلن** ومعناه ذو الخمسه اوراق ايضا
قال ديسقوريدوس في الرابعه هو نبات له قضبان دقاق
طوال نحو من شبر وله ورق يشبه ورق النعنع خمسه على كل قضيب ويعسر ان

يوجد اكثر من نصفه مشرف من كل ناحيه كتشريف المنشار وله زهر بين البياض
والصفرة وينبت في اماكن رطبه وقرب الانهار واصله مايل الي الحمرة مستطيل
اغلظ من اصل الخربق الاسود وهو كثير المنافع قال ابن
البيطار اصله كثير المنافع يجفف تجفيفا شديدا وليس له حدة ولا حرافه
اصلا فلذلك نافع واذا طبخ الاصل في الماء حتى ينقص الثلث وامسك في
الفم سكن وجع الاسنان ويتمضمض به فيمنع القروح الخبيثه من ان تنبسط في
الفم ويتغرغر به فيمنع القروح الخبيثه من خشونة الحلق واذا شرب نفع
من الاسهال وقرحة الامعا ووجع المفاصل وعرق النسا واذا دق
ناعما وطبخ بالخل وتضمد به منع النمله ان تسعى في البدن ويحلل الخنازير
والاورام الصلبه والبلغميه ونفور التشويات عند الفصد والدبيلات
والحمرة والداحس والبواسير النابته في المقعده ويبري الجرب وعصارة
الاصل اذا كان طريا تصلح لوجع الكبد ووجع الريه والادويه القتاله
وقد يشرب الورق بالشراب الذي يقال له ادرومالي او شراب ممزوج
مع شي من فلفل لحمى الربع ولحمى الغب والتي تاخذ كل يوم ويشرب لحمى الربع ورق
اربعه اغصان ولحمى الغب ورق ثلثة اغصان والحمى التي تاخذ كل يوم ورق
غصن واحد واذا شرب الورق في كل يوم ثلثين يوما متواليه نفع من الصرع
وعصارة الورق اذا شرب منها عدة ايام في كل يوم مقدار ثلث اواق
ابرات اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل ابرا الخراجات
والبواسير والداحس وقد ينفع من ثيله الامعا واذا شرب من هذا النبات وتضمد
به قطع نزف الدم وقد يستعمل هذا النبات في الهياكل للتطهير وغير ذلك
ما يستعمل في الهياكل وقد يلزق الجراحات الطريه بدمها ويفعل فيها
فعل دم الاخوين وورقه اذا افترش ورقد عليه منع من الاحتلام واذا دق
ورقه وعصر ماوه ويسعط به الفرس المجدور ابراه من الجدري وينبغي ان يسعط

الفرس

الفرس اذا سعط به بالجدري حتي يعرقه

بنج

قال ديسقوريدوس هو نبات له اغصان غلاظ وورق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف
مايل الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار في شكله متفرق
في طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق شبيه بالترس ولهذا
الثمر بزر شبيه بالخشخاش وهو ثلثة اصناف منه ما له زهر مايل الى لون الفرفير
وورقه كورق اللوبيا اسود وزهر شبيه الجلنار مشوك ومنه ما له زهر كلون
التفاح وبزره مايل الى الحمرة وهذان الصنفان لا منفعة فيهما في اعمال الطب
لانهما يجننان ويسبتان واما الصنف الثالث فانه ينفع في اعمال الطب
وهو الينها قوة واسهلها وهو الين في المجس وفيه رطوبه يدبق باليد وعليه
شي شبيه بالغبار والزغب وله زهر ابيض وبزر ابيض وينبت في القرب من
البحار وفي الخرابات قال ابن البيطار البنج هو السكران بالعربيه
وهو ثلثة اصناف منها صنفان رديان يجننان ويسبتان لا ينتفع بهما والصنف
الثالث فيه رطوبه يدبق باليد وزهره وبزره ابيض فان لم يوجد هذا الصنف
فليستعمل بدله الصنف الذي بزره احمر اما الذي بزره اسود فليرفض فانه
شرها وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبه ويخرج عصارتها ويجفف
في الشمس والمانيه يستعمل لحموسته فقط لسرعة العفونه اليها وقد يوجد البزر
على حدته وهو يابس ويدق ويرش عليه ما حار في الدق ويخرج عصارته وعصارة
هذا النبات اجود من صمغه واشد تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات
ويخلط بدقيق الحنطه ويعمل منه اقراص ويخزن ومن الناس من يخلط عصارة
الورق والقضبان والبزر او عصارة البزر وحده بالشيافات المسكنه للاوجاع
في العين فينتفع بها وقد يوافق سيلان الرطوبه الحاده السايله اليها واوجاع
الاذن واوجاع الارحام واذا خلط بالدقيق او السويق وافق الاورام العارضه
في العين والرجل الحاره وساير الاورام الحاره وقد يفعل البزر ايضا ذلك

ويصلح للسعال والنزله وسيلان الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار ثلث اوثولوسين مع بزر الخشخاش بالشراب المسمى ما القراطن وافق نزف الدم من الرحم ومن ساير الاعضا واذا دق دقًا ناعمًا وتضمد به مع الشراب وافق النقرس والخصى الوارمه والثدي الوارمه في النفاس ويخلط بالضمادات المسكنه للوجع فينتفع بها واذا تضمد بالورق وهو طري سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلث ورقات او اربع بالشراب ازال الحمى التي تعرض فيها حر وبرد معًا واذا طبخ الورق كما يطبخ البقول واكل منه مقدار طرسوث افسد العقل في ذلك الوقت واصل البنج الابيض اذا طبخ وتمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان وبزر البنج الابيض يدخل في التسمين لعقده الدم واجماده وان شرب من ورقه ثلثه او اربعه بطلا ابرا اكله الطعام العظام وان شرب منه اوثولوسين نفع من نفث الدم المفرط واذا دخن ببزر البنج الضرس الوجع في انبوب سكنه ويحدث الخناق والجنون وان اخذ من بزر البنج والافيون من كل واحد جزء بالسويه فعجن بالطلا او بالعسل وسقي منه مثل الباقلاه فانه ينوم وينفع النزله في الصدر ووجع الاضراس والاسنان واذا سحق بزر البنج وحده وعجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان والاضراس المتاكله والمثقبه نفعها وسكن وجعها وجميع اصناف ورقه وبزرها يمنع انصباب المواد الى الاعضا المتورمه وربما حارا اذا وضع عليها في ابتدايها يجب ان لا يطول لبثها عليها تجمد الماده واذا خلط بدقيق الشعير والكندر وما ورقه وعمل ضمادا سكن وجع الرض والفسخ واذا شوي الورق وديس بالشحم او مح البيض سكن او جلع الاسفل وزعم قوم ان اصل البنج اذا علق على صاحب القولنج نفعه واذا اكل البنج اسبت وخلط الفكر ويعرض له سكر شديد واسترخا الاعضا وزبد يخرج من الفم وحمرة في العينين وقد يبرا صاحبه برا سهلا وهو ان يشرب ما العسل واللبن

ويلين

ويلين منها وبخاصه لبن المعز او لبن الاتن او البقر والما الذي يطبخ فيه التين اليابس وينتفع بحب الصنوبر وبزر الماميثا المطبوخ وشم الخنزيا العتيق والبورق ومع تشورجوزبوا وسلجم وحرف وبصل وثوم ومن ويا كلها كلها حار والطلا ايضا سخن وينبغي ان يتداركوا بالقي بما العسل وبطبيخ التين والبورق واللبن الحليب يسقونه مرات فان بقي ذلك والا عولجوا بعلاج الافيون ومن شرب من بزر البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه ذهاب العقل ويبرد البدن كله وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة العينين وضيق نفس شديد وامتناع الكلام وشبيه بالجنون والله تعالى اعلم ●

بنتومه هو المعروف ببزرق الطير وهو معروف بارض الشام وخاصه جبال نابلس وما والاها واما اهل الشوبك فيعرفونه بالعنم ويوجد على شجر الزيتون واللوز والكمثرى ينبت على الشجر المذكور وبعضها جدا كمثل الكشوث بما تعلق عليها يقال ان الطير يذرق بزره هناك وورقه كورق الزيتون غير انه اشد خضره واشد استداره واصلب وله اغصان خضر فيها عقد وبزر احمر اللون قال ابن البيطار اذا دق هذا النبات وعصر وشرب ماوه نفع من كسر العظام وجبرها وينفع من الوثي العارض في العضل ومن نفث الدم واذا شرب ورقه مع الطين الارمني فعل ذلك ايضا واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال واذا جفف ورقه وسحق وذر على القرطسه بعد حلق الراس بالنوره وحك بالبول والملح حتى يدمى ثم ذر عليه كان ذلك انجع دوا مجرب ●

بهار هو الاقحوان الاصفر ويقال له عين البقر وهو نبات له ساق رخصه وورق كورق الجرجير وهو اصغر اكبر من زهر البابونج يشبه العيون وينبت في الدمن ولذلك سمي بهذا الاسم قال ابن البيطار البهار كثير التحليل يشفي الاورام الصلبه اذا خلط بشمع مذاب

ودهن ولذا سحق زهره بقيروطي حلل الاورام البلغميه والحصا وقيل ان من كان به يرقان وشربه في الحمام بعد خروجه من الابزن حسن لونه وقياه ما وينفع شمه من الرياح الغليظه في الراس ومنه نوع صغير الشكل يسمى بالشام عين العجل اذا جفف نواره وسحق وجعل في بعض اكحال العين جلا ظلمة البصر وقوى طبقات العين ودفع الما المنصب اليها المفسد لحسن البصر واحد نورها وجلا البياض الكاين من اثار القرحات. ۞ **بهي** قال ـــــ ديسقوريدوس في الرابعه هو نبات له ورق كورق الشعير لكنه اقصر منه وسنبل كسنبل الشيلم سبعه او ثمانيه وقضبان طولها نحو من سته اصابع نابته حول الاصل تنبت على الاسطحه الجديده المطينه قال ـــــ ابن البيطار هو ضرب ان اذا شرب هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم ويقطع كثرة البول واذا شد في صوف مصبوغ احمر وعلق به من نزف الدم من اي عضو كان قطع النزف ۞ **بوصير** هو الخوزران وبالاندلس يسمى البوناسكه وسيكران الحوت قال ـــــ ديسقوريدوس في الرابعه فلومس هو نبات ينقسم على صنفين احدهما ابيض الورق والاخر اسود ومن الابيض الورق صنف يقال له الانثى له ورق يشبه ورق الكرنب وهو ابيض وله ساق طولها نحو من ذراع او اكثر ابيضا وعليها زغب وزهر ابيض مايل الى الصفره وبزر اسود واصل طويل غليظ في غلظ اصبع وينبت في الصحاري والصنف الذي يقال له ورق ابيض ايضا وهي الى الطول ما هو ادق من ورق الانثى وله ساق ادق من ساق الانثى واما الصنف الاسود الورق فانه يخالف الابيض بانه اشد سوادا منه واعرض ورقا وهو موافق في ساير الحالات وفي النبات صنف اخر يقال له فلومس بري وله قضبان كبار لاحقه في كبرها بقضبان الشجر وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لاسفاسيق وعلى القضبان اشيا مستديره الفلك مثل الفراسيون

وزهر

وزهره اصفر يلي لون الذهب ومن النبات نوع احد يقال له فلومس وهو ثلثه اصناف منها صنفان عليها زغب وهما لاصقان بالارض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يقال له لنخيطس ومن الناس من يسميه براللس وله ثلث ورقات او اربع او اكثر قليلا غلظ عليها زغب وفيها رطوبه تدبق باليد يستعمل في فتايل السرج قال ـــــ ابن البيطار نافع للعلل البلغميه وقوم يمضمضون به لوجع الاسنان وورق انواعه قوه تحلل ولا سيما ورق النوع الذهبي الزهر وهو الذي يحرر به الشعر وقوة انواع جميع هذا النبات قوة تجفف وتجلو جلا معتدلا ۞ **برنيون** قال ـــــ ديسقوريدوس في الرابعه ومن الناس من يسميه انطيون وهو نبات له ساق مربعه صالحة الطول في غلظ اصبع وورق شبيه بورق الكرفس الا انه الطف منه كثيرا مثل ورق الكزبره وله زهر شبيه بزهر الشبت وبزر طيب الرايحه اصغر من بزر البنج قال ـــــ ابن البيطار حار يدر الطمث والبزر مسخن مدر للبول يخرج المشيمه ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانه واذا شرب منه نحو اربع طاقات بالما ابرا المغص ويقطر البول ووجع الجنب واذا خلط به ملح وشراب وتضمد به فاتر حلل الخنازير ۞ **بلاموني**ن قال ـــــ ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه فيلاطاريون ومنهم من يسميه جليدوناس وهو نبات له اغصان صغار دقاق متشعبه وورق اطول واكبر من ورق السذاب شي يسير شبيه بورق عصى الراعي او بورق فوتنج الما وعلى اطراف الاغصان شي شبيه بالروس المستديره فيها بزر اسود اللون ولهذا النبات اصل طوله نحو من ذراع لونه الى البياض وينبت في جبال ومواضع خشنه قال ـــــ ابن البيطار هو نبات قوته لطيفه مجففه يسقى من اصوله بالشراب لمن به وجع الورك وقرحة الامعا وصلابة الطحال واصله يشرب بشراب لضرر نهش الهوام ويشرب بالما لعسر البول وعرق النسا ويشرب منه مقدار درهم بالخل لوجع الطحال ويعلق اصله على الانسان للسعه العقرب ومن كان هذا الاصل معلقا

عليه لا يقربه عقرب وان تربته ولسعته لا يضره شيئا واذا مضغ اصله
سكن وجع الاسنان ۞ **بولوغاباطن** تاويله كثير الركب وكثير العقد
قال دسقوريدوس هو نبات ينبت في الجبال وطوله اكثر من ذراع
له ورق يشبه ورق الغار الا انه اعرض منه واشد ملاسة وفي طعمه شبيه بطعم
السفرجل او طعم الرمان ومع شي من قبض وفي كل موضع ينبت منه الورق
زهر ابيض كثير جدا يتفرع من موضع واحد وله اصل ابيض طويل كثير
العقد عليه زغب ثقيل الرايحه في غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا
للجراحات وقد يقلع للاثار التي تكون في الوجه كالكلف وغيره قال
ابن البيطار قال جالينوس في الثانيه قوة هذا الدوا وطعمه مركب وذلك
لان به شي من القبض ومن الحرافه والحده وشيا من الكراهه والبشاعه
ليس يحفظ بها الصفه فهو لذلك ليس نافعا في اشيا كثيره خلا ان قوما
يستعملون اصوله كالضماد في موضع الضرب ومن الناس قوم يستعملونه
في جلا الكلف الحادث في الوجه ۞ **بولوفيمن** تاويله كبير الرووس
قال دسقوريدوس في الرابعه هو نجيم صغير يستعمل في وقود
المياه وله ورق شبيه بورق اوريغانس وثمر كبير القلل مثل ثمر علنجي وليس
عليه اكليل لكن له رووس صغار طيبه الرايحه مع حده واذا تضمد به طريا
او يابسا مع ماكان صالحا للجراحات لالصاقه اياها وينبغي ان لا يحل
ضماده في اليوم الخامس ويشرب بالشراب لتقطير البول وشدخ اوساط
العضل ويدمل مواضع الضرب ۞ **بيقيه** معروفه قال ابن
البيطار عسرة الانهضام حابسه للبطن رديه للخلط السوداوي مثل
العدس الا ان للعدس فضايل ليست له واذا قلي حبه وطحن وطبخ كما
يطبخ العدس جلب المواد الى المعده والامعا والبيقيه جيده للمفاصل
ويتضمد بها للنمل والفتوق للصبيان ويعقل البطن ۞ ۞

تانبول وهو الذي يعرفه الناس بالتنبل قال ابو حنيفه هو من اليقطين
ينبت نبات اللوبيا ويرتقي في الشجر ومانصب له وهو ما يزدرع ازدراعا
باطراف بلاد العرب من نواحي عمان وطعم ورقه طعم القرنفل ورايحته
طيبه والناس يمضغون ورقه فينتفعون به في افواههم فيطيب النكهه ويزيل
الرطوبه الموذيه ويحدث في النفس طربا واريحيه ويقوي اللثه والبدن
والاسنان والمعده وخاصيته تقويه اللثه وقوته قابضه مجففه فلذلك يمنع
من النزف وورم اللهاه ويلصق الجراحات ويقطع الدم السايل منها وهو
يقوي الكبد الضعيف واذا اكل ورقه وشرب بعده الما طيب النفس واذهب
الوحشه ومازج العقل قليلا واهل الهند يستعملونه بدل الخمر ياخذونه
بعد الطعام فيفرح نفوسهم ويذهب باحزانهم واذا احب الرجل الاكل منه
اخذ الورقه ومعها زنه ربع درهم كلس ومتى لم يوخذ الكلس معه لم يحسن طعمه
ولم يخامر العقل ۞ **ترمس معروف** قال ابن البيطار
يوكل بعد ان يسلق وينقع بالما اياما كثيره حتى يخرج مرارته ويغذو ويولد
خلطا غليظا واما على سبيل الدوا فالترمس الذي فيه مراره يجلو ويحلل
ويقتل الديدان اذا وضع من خارج واذا لعق مع العسل او شرب مع الخل
الممزوج والما الذي يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان واذا صب من خارج نفع من
البهق والسعفه ومن البثور والجرب والاكله والقروح الخبيثه وينقي
ويفتح سدد الكبد والطحال اذا شرب مع السذاب والفلفل وبمقدار ما يستلذ
ويدر الطمث ويخرج الاجنه اذا احتمل من اسفل مع العسل والمر ودقيق
الترمس يحلل تحليلا لا لذع معه ويشفي الخضر ويشفي الخنازير والجراحات
الصلبه اذا طبخ بالخل والعسل وبالخل والما بحسب مزاج العليل وبحسب
غلظ الماده وقد يعمل من دقيقه ضماد ويعمل على الورك الوجع من علة النسا
ودقيقه اذا خلط بالعسل ولعق او شرب بالخل قتل الدود الذي يكون في

البطن واذا نقع في الما واكل بمرارته ودفع ذلك ايضا وكذلك يفعل طبيخه اذا
شرب مع سذاب وفلفل للمطحولين وينتفع به ايضا اذا صب على الورم المسمى
عنغرانا والقروح الخبيثه والجرب في ابتدايه والبهق والاثار الظاهره
في الجلد من الكيموسات والبثور وقروح الراس الرطبه واذا خلط بمر وعسل
واحتملته المراه ادر الطمث واخرج الجنين ودقيق الترمس ينقي البشره
ويذهب لون اثار الضرب واذا خلط بالسويق والما سكن الاورام الحاره
واذا خلط بالخل سكن وجع عرق النسا ووجع الجراحات واذا طبخ بالخل
وتضمد به حلل الخنازير وقلع النار الفارسيه واذا طبخ بما المطر الى ان يتحلل
ويهترى وتحمد بالما نقى الوجه واذا طبخ مع اصل النبات الذي يقال
له خامالاون الاسود وغسلت الغنم الجربه بماء طبيخه وهو فاتر ابراها من
الجرب واصل نبات الترمس اذا طبخ بالما وشرب ادر البول والترمس الذي
ذهبت مرارته بالعلاج اذا دق ناعما وشرب بخل سكن الغثيان وابرا من
ذهبت عنه شهوة الطعام واذا اكل وفيه بعد مرارته نقى الاحشا تنقيه حسنه
وما طبيخه ينفع من ترهل البدن وما وه الذي نقع فيه واذا غسلت به
الحيطان والاسره التي يتولد فيها البق قتله والترمس ردي عسر الهضم
يولد خاما في العروق اذا انهضم جدا وينفع استعمال رطل من ما طبيخه
من البرص ويعين على هضمه ان يوكل بالخل والمري ويشرب عليه نبيد
عتيق واذا اضطر الى ادمان اكل الترمس فليوكل معه الحلوا الدسم
ليقبل بذلك طريق الغذا من الدوايه ويقل افساده للدم ويقال ان
خاصيه الترمس المحلى الملح اذا اكل منه في كل غداه على الريق كف بعشره
لتقويه النور الباصر المنبث من الدماغ الى العين اذا كان فيه بقيه من مرارته
وان غسلت دابه امتلات قرادا بماء طبيخ الترمس تساقط قرادها وذهب
جربها وضماده مطبوخا بالخل سكن اوجاع المفاصل البارده كلها لاسيما

اذا

اذا ظهر معها نفخ ويحلل الاورام البلغميه والخنازير من اعناق الصبيان
وكذلك تحلل النتوء البلغمي ولاسيما اذا عجن بما البحر اذا طحن منه حفنه
جريشا ونزعت قشوره وجعل في قدر نحاس وصب عليه ما يعمره من حليب
وطبخ حتى ينشف اللبن ويلقى عليه مثله سمن بقري ويطبخ حتى ينعقد ويعمل منه
ضماد فانه يسهل المره الصفرا والمره السودا والخام اللزج فان اردت اسهال
الصفرا جعلت منه وهو حار في خرقه وضمدت به الاربيه وان اردت السودا
ضمدت به على الفواد وان اردت الخام ضمدت به بين الوركين فاذا فعل
واحببت قطعه ازلت اللصقه منه على الكمان ومسحته بما بارد وهذا الضماد
من اسرار الطب المكتومه لانه يعالج به الاطفال والشيوخ ومن لا يحتمل
الدوا المسهل مجرب واذا سحق الترمس ونخل وعجن دقيقه بلوبن الدهان
المولف من بزر الرتب عن الفلفونيا ووضع منه في قرطاس وضمدت به
الثاليل والبواسير في المقعده ابراها ه توذري وهو
البقل المعروف باللبسان قال ديسقوريدوس هو نبات يزرع
في المدن وينبت في البساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير
البري واغصان دقاق وزهر اصفر وعلى طرف الاغصان غلف
تشبه القرون كقرون الحلبه فيها بزر صغار شبيه ببزر الحرف يلدع اللسان
قال ابن البيطار بزره يلهب ومتى احتيج الى استعماله
في اللعوق فينفع في المآكل يغليه او يصيره في صره وتقصر الصره في عجين وشويه
وهذا اذا خلط في اللعوق نفع لنفث الاخلاط الغليظه اللزجه التي تقعد
من الصدر والريه وينفع الاورام الصلبه التي تحدث في اصل الاذان والصلابه
المزمنه في الثديين والانثيين واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا للصدر
الذي يسيل اليه المواد والقيح اذا كان فيه والسعال وينتفع به من اليرقان
وعرق النسا والادويه القتاله واذا خلط بالما وتضمد به نفع من السرطان

الباطن والاورام الصلبه والاورام العارضه في اصول الاذان واورام وعا
الخصيه والثدي وبالجمله هو مسخن ملطف واذا نقع بالما اوالخل وشد في
خرقه ووضع في محبس وشوك سمك على لاعقه ۝ ثيل قال ابن
وحشيه هو نبات ينبت لنفسه في شطوط الانهار وقرب المياه وله ورق مستطيل
كانه ورق الاذخر يرتفع مقدار قامتين وخشبه يشبه خشب الحيه
التيس جاريا بس اذا جف ورقه ودق وغلي به النعو منع سقوطه وحسن
توته واذا علقت عروقه على الخد نفع من وجع الضرس غير المتاكل
وسكن وجعه واذا ضمد بورقها الورم السوداوي الجاسي سكنه ولينه
واذا دق ورقه مع تمر وضمد به الورم السلطاني حلله واذهب جساه
ويوافق من به الوسواس السوداوي اذا ضمد بها اليافوخ وينبغي ان لا يترك
اكثر من اربع وعشرين ساعة ثم ينحي وربما ازال الوسواس البته ۝
ثمام قال ابو العباس الحافظ الثمام معروف في الديار المصريه
وما والاها وهو كثير في بلاد الحجاز وغيرها ورايت بعض اهل البلاد
يستعمله في علاج البياض في العين وهو من المرعي وهيئته وورقه على هيئه
ورق الزرع ونصبه ذات كعوب كقصب الزرع الا انها مصمته وهي ارق واطول
وورقه كذلك وينبت متدوحا واصوله لحميه متشعبه ويخرج سنابل على شكل
سنابل الدخن البري وطعمه كله حلو وسنابله مسدده ۝ ثوم
معروف قال ابن البيطار يسخن ويجفف ويخرج النفخ من البطن
ويجفف المعده ويحرك البطن ويجفف العطش ويقرح الجلد واذا اكل اخرج
الدود حب القرع وادر البول واذا اخذ من نشبه انفع الادويه التي يقال
لها امروسيا وشرب بعده الشراب شربا دايما او سحق بالشراب وشرب
لم يعدله شي في المنفعه ويضمد به فيفعل ذلك واذا اكل نفع من عضه الكلب
الكلب ووافق من تغيير غلبه الما واذا اكل نيا او مشويا او مطبوخا صفي

صفي الحلق وسكن السعال المزمن واذا شرب بطبيخ الفودنج الجبلي قتل
القمل والصيبان واذا احرق وعجن بالعسل ابرا البثور اللبنيه والعوالي
وقروح الراس الرطبه والنخاله والبهق والجرب المقرح واذا طبخ مع خشب
الصنوبر والكندر وامسك طبيخه في الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط
بورق التين والكمون وعمل منه ضماد لعضه الحيوان المسمي موغالي وطبيخ
ورقه مع الساق اذا جلس فيه النسا ادر الطمث واخرج المشيمه ويفعل
ذلك ايضا اذا تدخن به والخلط المعمول منه ومن الزيتون الاسود الذي يقال له
مطوطون اذا اكل ادر البول وفتح افواه العروق وهو نافع المحمومين والثوم
نافع من اكال الاضراس ويقطع الاخلاط الغليظه غير نافخ نافع من القولنج
اذا كان عن رياح غليظه وحصر الطبيعه ومنهم من يظن انه يعطش وذلك
لقله خبرتهم به وهو نافع اهل البلدان البارده وان منعوا منه عظم ضررهم
وهو جيد لوجع المعي اذا لم يكن مع حمي وقيل انه جيد لتروح الريح جدا اذا الثوم
في الشتا يسخن الاخلاط البارده ويقطع الغليظه اللزجه التي تغلب في
الشتا على البدن وقال ابقراط الثوم يحرك الريح في البطن
والسخونه في الصدر والثقل في الراس والعين ويهيج على اكله كل مرض يعرض
له قبل ذلك وافضل ما فيه انه يدر البول وهو شديد التجفيف ولذلك
يضعف البصر والثوم يجفف المني وهو جيد للرياح والنسيان والربو
والسعال والطحال والخاصره والديدان قال ويكثر المني لمن قل
منيه من كثره الجماع وهو ردي للبواسير والزحير وانطلاق البطن والخنازير
واصحاب الدق والحبالي والمرضعات والثوم جيد لنجر الدبيله والقولنج
وعرق النسا فاذا اريد نجر الدماميل طبخ بالما واللبن وهو جيد لوجع الورك
والنقرس اكلا ويضر بالبصر لانه يحرق الصفاقات ورطوباتها ويكدر البصر
وهو ردي للاذن والراس والريه والكلي وان كان في بعض المواضع وجع

هيجه وسبب ذلك حرافته وخاصته قطع العطش العارض من البلغم المالح المتولد في
المعده لتحليله اياه وتجفيفه له ويسخن للمعده البارده الرطبه وان شوي بالنار
ووضع على الضرس المأكول او دلكت به الاسنان الوجعه من الرطوبه والريح
اذهب ما بهما من الوجع ومضغ ورق الثوم الطري والتمضمض بعده بالنبيذ
الريحاني يقطع رائحته وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام البارده والاوجاع
البارده واصلاحه للمحرورين ان يسلقه بما وملح قليل ثم يخرج ويطجن بدهن
اللوز ويوكل ويشرب على اثره ما الرمان المز والثوم يسخن البدن اسخانا
قويا الا انه ليس بطويل اللبث ولا حمي بل كانه اسخان شبيه بالعنبري وهذه
افضل خلة فيه ويحلل الرياح ويفشها ويمنع تولد القولنج الريحي اذا اكل وينفع
من وجع الظهر والورك العتيق وليس صعوده الى الراس بخار كثير كصعود
البصل ولا يضر بالعين كمضرته ويحمر اللون ويرق الدم ويلطف الاغذيه
الغليظه كالكشكيه والمضيره فيقل لذلك غلظها ونفخها واذا دُرس الثوم وكسرت
حدته باحد الشحوم وضمدت به الجراحات المترهله المتورمه حسن مزاجها
وحلل ورمها حرارته او قدمه واذا قلي في الدهن واعيد عليه مرارا نفع من
جمود الدم في الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن
نفع من اوجاع المعده ومن القولنج البلغمي ومن السحج المتولد عن خلط لزج وكذلك
اذا طلي به واذا قلي في السمن كان في السحج انفع ويوكل جرم الثوم مع الدهن
الذي يقلى به واذا طلي بجرم الثوم او بدهنه قروح الراس المتقيحه جففها واذا
درس ويحسى منه بالخل وتغرغر به وتضمد به قلع العلق المتعلق بالحلق واكله
ينفع من لسعه العقرب والافعى والرتيلا وعضه الكلب الكلب منفعه قويه
وهو يقطع العطش البلغمي المتولد عن سدد في الماساريقا او بلغم لزج او مالح
متصل بجرم المعده يمنع من لقا الما المشروب لما او لجرمها ويولد العطش في
المحرورين وهو حافظ لصحه المبرودين جدا والمشايخ مقو لحرارتهم الغريزيه الا

انه يوذي الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فتكسر حدته بالدهن والطبخ
ثيل هو النجيل معروف اصله يدمل الجراحات الطريه ما دامت بدمها
واذا اتخذ من نفس حشيشه ضماد فانه يبرد تبريدا لا يكون قويا وهو في الرطوبه
واليبوسه متوسط واصلها للداء لطيف ومن شانه تفتيت الحصاه طبخ
وشرب ماوه واصله اذا دق ناعما وسحق وتضمد به الحم الجراحات واذا
شرب طبيخه كان صالحا للمغص وعسر البول والقروح العارضه في المثانه
وتفتيت الحصا ومنه صنف ورقه واغصانه وعروقه اكبر اذا اكلته المواشي
قتلها وبزر هذا النبات يدر البول ادرارا شديدا ويقطع القي والاسهال
ويجففه لتحليله المعده والامعا ومنه صنف اذا اكلته البقر تورمت
جاوشير قال ديسقوريدوس في الثالثه له ورق شبيه
بورق التين في شكله مستدير مشرف ذو خمس شرفات وورق صغار
جدا وعلى طرفها اكليل يشبه اكليل الشبت وزهر اصفر وبزر طيب الرائحه
حاد وله عروق متشعبه من اصل واحد بيض ثقيله الرائحه عليها قشر غليظ
مر الطعم وقد ينبت ببلاد ماقدونيا قال ابن البيطار وقد
يستخرج صمغ هذا النبات بان يشق ما يلي الاصل في حدثان ظهور الساق
ولون الصمغ ابيض فاذا جف كان لون ظاهره الى لون الزعفران
ويجمع ما يسيل من الصمغ في ورق مفروش في حفاير في الارض فاذا جفت
اخذت وقد تشق الساق في ايام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغ على ما وصفنا
واجود ما يكون من الاصول الابيض منها الجافه المستويه لا متآكله والممتسي
يحذي اللسان عطر الرائحه ومنافع لبن الجاوشير كثيره لانه يسخن ويلين
ويحلل واما اصل الجاوشير فهو دوا يجفف ويسخن ولكنه اقل من الجاوشير
نفسه وفي الجاوشير من نوع الجلا ويستعمل في مداواه العظام العاريه والجراحات
الخبيثه لان ما هذا سبيله من الادويه شانه ان ينبت اللحم في الجراحات نباتا

بليغًا ولبن هذا النبات حاره تدر الطمث واذا شربت الصمغه بالقراطين او شراب يوافق النافض والحميات الدايره ودهن العضل واطرافها من الضرب وما يصدمها واوجاع الجنب والمغص والسعال وتقطير البول جرب المثانه
واذا ذيف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته وقد يلطخ على عرق النسا وينفع في اخلاط ادهان الاعيا وادويه الصداع ويقلع خبث النار الفارسيه ويضمد به مع الزيت فيوافق المنترسنين
ويجعل في تاكل الاسنان فيسكن وجعها واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط بزيت كان مرهما نافعًا لعضه الكلب الكلب واصله اذا حك واحتملته المراه احدر الجنين وهو صالح للقروح المزمنه واذا سحق وتضمد به معجونا بعسل
كان صالحا للعظام العاريه ولبن اذا شرب مع الافسنتين ادر الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعه الهوام واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام الذي يعرض فيه الاختناق والجاوشير ينفع من نصيبه الرعده
عقيب الجماع اذا سقي منه وزن درهم باوقيه من ماء مرزنجوش مطبوخ ثلثه ايام وقال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه ان يكون العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وام الصبيان واذا كان الولد ميتًا ثلثه
اشهر او اربعه فيوخذ الجاوشير ويعمل منه فتيله وتحملها المراه فانها تلقيه سريعا وينفع من جميع ادوا الرحم مشروبًا ما لم يكن معها حمى ويسهل الطبيعه باخلاط بلغميه ويسخن مع اسهاله تسخينا ظاهرًا وينفع من جميع الامراض البارده
من خلط او ريح غليظ ومن الفالج والسكته والخدر والقولنج البلغمي والريحي واذا احتقن به الرحم جففها ونفع اورامها الصلبه واذا تدهن به نفع من الحميات البارده النضجه ومن النافض ۞ جاورس قال ابن
وافد الجاورس عند جميع الاطبا صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض اغبر اللون وهو عند جميع الرواه الدخن نفسه غير ان ابا حنيفه الدينوري

خاصه

خاصةً من بينهم قال ان الدخن جنسان احدهما ازلال وقاصر والاخر اخرش قال والجاورس فارسي والدخن عربي قال ابن البيطار
يبرد ويجفف ويمنع ذلك لطافه ومتى تناوله انسان على انه طعام غذا البدن غذًا يسيرا ويحبس البطن ومتى تعالج به الانسان من خارج بان يجعله في كيس او في صرر ويضمد به نفع غايه النفع لمن يحتاج الى التكميد بجفف من غير ان يلذع
واذا ضمد به جفف الا انه يتفتت ويتحرك بالفساد المتخذ منه عسيرا ما يلزم واذا عمل منه خبز وطبخ منه ما يشبه الجشيشه عقل البطن وادر البول واذا قلي وتكمد به حارًا نفع من المغص وغيره من الاوجاع وهو يجفف ويقبض
ولذلك يستعمل في انواع السويق الذي في الحجاب واذا طبخ مع اللبن واتخذ من دقيقه حسا ويصير معه شي من الشحوم غذا البدن غذا صالحا وهو افضل من الدخن واغذا واسرع انهضاما والجاورس والدخن والذره عاقله للطبيعه مجففه
للبدن ويمكن ان يغتذي بها المستسقون والمترهلون ويدفع عنهما للبطن اكلهما بالدسم الكثير وتليينها للبدن ويتعاهد الحمام والتمرخ بالدهن وشرب الشراب الكثير المزاج واكل الاشيا الحلوه الدسمه ۞ جرجير
كثير الوجود واكثر ما يوجد اليوم بثغر الاسكندريه ويكون مزدرعًا ويسمونه بقله عايشه قال في الفلاحه الجرجير صنفان بستاني
وبري وكل واحد منهما صنفان واحد صنفي البستاني عريض الورق مستقي اللون ناقص الحرافه رخص طيب والثاني ورقه رقاق فيها تشريف ودخول في جوانبها كثير شديد الحرافه محتمل يستعمل بذره في الطبيخ واذا اخذ من البري
والبستاني في اذار ودق جميعًا في هاون وبسط على صحايف حتى يجف ثم رده الى الهاون وصب عليه شي من اللبن وذر عليه من سحيق بزره شي بعد شي وخلط حتى يتعجن وعملت منه اقراص وجففت في الظل فان هذه
الاقراص تخزن وتستعمل في الطعام فيكون طيبًا جدا واما البري فهو صنفان

احدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافه يجمع في حزيران وقال
الغافقي الجرجير الذي هو الايهقان وهو صنفان احدهما يسمى الحرشا ويسميه
بعض الناس خردلا بريا وهو نبات يقوم على ساق اخضر له ورق كورق الفجل
شديد الحرافه يوكل مع البقل والصنف الاخر له زهر احمر قال ابن
البيطار اذا ادمن اكله حرك شهوة الجماع وبزره يفعل ذلك ويدر البول
ويهضم الطعام ويلين البطن وقد يستعمل بزره في الطبيخ وقد يعجنونه قوم بلبن
ويعملونه اقراصا ليبقى زمانا طويلا ويخزنونه والجرجير يسخن اسخانا بينا
ولذلك صار لا يسهل على الناس اكله وحده دون ان يخلطوا معه ورق
الخس وقد وثق الناس منه بانه يولد المني ويهيج شهوة الجماع الا انه يصدع
ولا سيما ان اكل وحده ويثقل الراس ويسدد ويظلم البصر فان اكل بالخل او شرب
عليه السكنجبين قل عنه الى الراس وذهب عنه ما يهيج من الانعاظ وليس
مع حرارته يوافق من يعتريه القولنج والرياح لانه ينفخ وينبغي ان يوكل مع الخس
والهندبا والبقلة الحمقاء وان كان الاكل له محرورا او ان اكل على الريق نفع من
ذفر الابطين ونتنها واذا سحق بزر الجرجير وطلي على الكلف في الوجه اذهبه
واذا دق وذر على البيض النيمرشت بدل الملح هيج الجماع والجرجير بمرار
البقر لاثار القروح وبزره او ماوه يغسل النمش والبهق الاسود وهو يدر
البول واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحاني نفع ترياق لعضه
ابن عرس والاقراص المعمولة منه اذا طلي بها مداقه بالخل وشي من دهن حلي
نقت الاثار السود من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب بزره بسكنجبين وما
حار قيا بلغما والجرجير ردي للراس ويرى احلاما رديه ويهيج الدم ويسهل
انصباب المواد الى المواضع المهيئه لذلك واذا دق بزر الجرجير وعجن بمرار
البقر وضمد به تشقق الاظفار فانه يبريه واذا دق الجرجير وعصر ماوه
في اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوه ● جزر قال في الفلاحه

الجزر البستاني منه احمر وهو ارطب واطيب طعما والاخر يضرب الى صفرة وهو
اخشن واما الجزر البري فانه ينبت بقرب المياه وربما ينبت في القفار
وذلك قليل وهو يشبه البستاني وقال ديسقوريدس في الثالثه
سطافالينوا اغريوس هو الجزر البري وهو ذو نبات له ورق شبيه
بورق الشاهترج الا انه اعرض منه وطعمه الى المرارة ما هو وله ساق مستو خشن
عليه اكليل شبيه باكليل الشبت فيه زهر ابيض وفي وسط الزهر شي
صغير شبيه بالقطن لونه فرفيري وله اصل في غلظ اصبع طوله نحو شبر
طيب الرائحة ويوكل مطبوخا قال ابن البيطار البري والبستاني
قوتهما قوة حارة مسخنة بها لذلك يلطفان واصلهما فيه قوة نافخة تحرك شهوة
الجماع وبزر البستاني ايضا يحرك شهوة الجماع وبزر البري لا ينفخ ولذلك لا
يدر الطمث يدر البول ويحدر الطمث وفيه مع هذا جلاء ولذلك يعمد الى ورقه
الطري فيتخذ منه ضمادا ويضعه على القروح التي صارت فيها الاكله ليقيها وبزر
البري اذا شربته المراة او احتملته ادر الطمث واذا شرب وافق عسر
البول والحبن والشوصه ونهش الهوام ولسعها وقيل ان من يقدم في شربه
لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين في الحبل واصل هذا النبات يدر البول ويحرك
شهوة الجماع واذا احتملته المراة اخرجت الجنين وورق هذا النبات اذا دق
وخلط بالعسل ووضع على القروح المتاكله نقاها والجزر غير موافق للعصب
مضر بالحلق والصدر وقد يتخذ منه شراب يسكر جدا سكرا جيدا وربما
اكل الدماغ ويكرب ويحمر الوجه واصل الجزر الذي يوكل مطبوخا وان اكل
نيا اضر بالمعده وخاصه بزر الجزر النفع من وجع المثانه اذا شرب منه
وزن درهم مع مثله سكرا والجزر اذا علق في المنازل طرد الهوام واذا طبخ
جرم الجزر او ورقه وغسل بمايه اطراف الصبيان نفع من جمود الدم
المتولد عليهم من شده البرد والجزر كثير النفخ بطي النزول منعظ جدا وليس

بوافق المحرورين فانهم اذا ارادوا اكله يليسلقوه ثم يخرجوه بالمري والخل ويصلح
ان يتخذ منه اسفيد باج للمبرودين ويوكل بالتوابل والخردل وهو يدر البول ويسخن
الكلى وليس بضار للصدر والربه والجزر يقوي المعده التي فيها لزوجه وبلغم
غليظ ويفتح السدد بحرافته ويهضم الطعام وليس برديّ الكيموس اذا اكل
بلحم اجدا وخاصيه تقطع البلغم واداري بالعسل جاد هضمه وقلت رطوبته
وزادت حرارته والجزر المخلل اذا صير في الخل والخل نفع المعده والكبد
والطحال والمربا منه نافع للمعده مجفف لما فيها من البله ولا سيما اذا كانت
فيه افاويه وينفع من برد الكبد ومربا الجزر يحرك شهوه الجماع ويغذو المآ
ويزيد في الباه في المعده ويقوي ويخرج الرياح ويشهي الطعام ويوخذ
قبله وبعده فيهضمه ويصلح للمرطوبين والمحرورين من اهل الحداثه والاكتهال
ويستعمل في الربيع والخريف ٥

جعده قال ـــــ ديسقوريدوس
في الثالثه فلوين منه ما هو جبلي وهو الذي تستعمله الاطبا وهو نبات صغير
ابيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملان من البزر وعلى طرفه راس صغير
في الاستداره ما هو شبيه بالشعر الابيض وهو نبات ثقيل الرايحه
مع شي من طيب رايحه ومنه نوع اخر يعرف بعشبه البين ومنه صنف
مائي وهو اعظم من هذا واضعف رايحه ٥ قال ـــــ ابن البيطار
تفتح سدد الاعضا الباطنه وبدر البول والطمث وما دامت طريه
تدمل الضربات الكبار واذا جففت الجعده شفت القروح الرديه اذا شرب
عليها واكثر ما يفعل ذلك الجعده الصغيره التي تستعمل في الادويه الصغيره
المعجونه وبوة طبيخ الصنفين اذا شربا نفعا من نهش الهوام والاستسقا
واليرقان ويشرب بالخل فينفع ورم الطحال وهو يصدع الراس ويضر
بالمعده ويسهل ويدر الطمث واذا افترش او دخن به طرد الهوام
واذا تضمد به الزق الجراحات والجعده نافعه من الحميات المزمنه

ومن

ومن لدغ العقارب جيده للحميات في البطن فتبري الحميات الطويله
البلغميه والسوداويه وطبيخها يخرج حب القرع ويحلل الرياح من الاعضا
وينفع وجع الجنبين ويدلك الدهن وينفع وجع الجنبين وينفع من النسيان
واليرقان الاسود ٥

جلبان قال ـــــ ابن جلجل هو من القطاني
الماكوله وهو نبات له قضبان مربعه شاطه تنبسط على الارض وله ورق
حوالي القضبان في الطول محنيه على القضيب وله نوار الى الحمره محلقه
مزاود فيها حب مدور الى البياض وليس بصحيح التدوير حلو يوكل نيا في
الربيع ثم يجف فيطبخ وهو حب كثير الرياح قال ـــــ ابن البيطار اذا
حمل من خارج شد وقوى ونفع الشدخ والوثي ولا سيما ان عجن ببعض المياه
القابضه ويشرب طبيخه بعسل فيحدر الاخلاط الرديه ويدر الطمث
ويحلل ويلين فضول الصدر واذا اعتلفته البقر نفعها مثل منفعه الكرسنه
واذا بخر به دار جلب اليه النمل وهو قليل الغذا ردي الدم يولد السودا
ويضر العصب ومن الجلبان صنف لا يوكل الامطبوخا ويسمى البسله
ومنه بري ردي الكيموس ٥

جنطيانا قال ـــــ اسحق بن عمران
الجنطيانا صنفان صنف ينبت في الجبال وفي المواضع النديه البارده
المثلجه وهو الرومي والصنف الاخر وهو الجرمقاني وعرقه اسود وفيه
شي من مراره وينبت في المواضع النديه وقال ـــــ الغافقي الجنطيانا
الذي ذكرها ديسقوريدوس هي الصنف الثاني من هذين الصنفين والصنف
الاول هي التي في جبل سكير وهو اصل ذو اغصان وورق دقاق وهو
شديد المراره اشد من الصنف الاخر واقوى فعلا وقال ـــــ ان هذا
الصنف هي الجنطيانا الفارسي يسمى عندهم كوشاد وتسميه سيلسقان ويسمى
بعجم الاندلس يشلشكه واحطا ابن وافد في زعمه انها التي عناها ديسقوريدوس
قال ـــــ ديسقوريدوس في الثانيه جنطيان يقال ان اول من عرف هذا

الدوا جنطيين ملك الامه التي يقال لها اللوريون فاشتق اسم الدوا من اسم
الملك وهو نبات له ورق مما يلي اصله تشبه ورق لسان الجمل ولونه الي الحمره
الدم يلي الوسط والطرف من الورق مشرف تشديدا يسيرا وخاصه مما يلي
الطرف وله ساق مجوف املس في غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات
عقد والورق عليها متباعد بعضه من بعض بعدا كثيرا وله ثمر في القماع
عريض خفيف وله اصل طويل شبيه بالزراوند مر غليظ وينبت في رؤوس
الجبال الشامخه ولي الافيا وفي المواضع التي فيها المياه قال ابن
البيطار اصله له قوه في المواضع التي يحتاج فيها الي التلطيف والتنقيه والجلا
ويفتح السدد وقوه اصله قابضه مسخنه اذا سقي منها مقدار درهم مع فلفل
وسذاب وشراب نفع من نهش الهوام واذا شرب من عصارته مقدار درهم بما وافق
وجع الجنب والسقطه ووهن العضل واطرافها والتوا العصب ووجع
الكبد ووجع المعده واذا احتمل فرزجه من الاصل اخرج الجنين واذا وضع
على الجراحات مثل الحمص كان صالحا ويبري القروح المتاكله وعصارته
ابلغ في ذلك وربما منه للعين الوارمه وربما حارا للطوخ وقد يقع في اخلاط
الشيافات الحاده مكان عصاره الخشخاش الاسود والاصل يجلو
البهق وقد يستخرج عصارته بان يرض وينقع في الما خمسه ايام ثم يطبخ في
ذلك الما الي ان يظهر الاصول ويحسر عنها الما فاذا انحسر عنها تركت
حتى تبرد فاذا بردت صفيت بخرقه وطبخت الي ان تصير مثل العسل
وتخزن في انا خزف والجنطيانا جيد للدغ العقارب والكبد البارده
المسدده والطحال الغليظ وهو من كبار الادويه التي تقع في الترياق
والادويه الكبار المعجونه لدفع السموم وتقويه الادويه وخاصه النفع من
عضه الكلب الكلب ومقاومه السموم القاتله المشروبه ونهش الافاعي
والحيات والعقارب والسباع ذوات السموم والكلبه منها وهي تدر البول

وتنزل

وتنزل الحيضه اذا شرب منها مدقوقا قدر نصف مثقال معجونا بالعسل
ويشرب بالما الفاتر ويدق ويوضع على موضع اللذعه فينتفع به ۞ ۞ ۞ ۞

حاشا يعرف في الاندلس بصعتر الحمير وهو كثير بارض بيت المقدس
وما والاها قال ديسقوريدوس في الثالثه ثومش وهو الحاشا
يعرفه جل الناس وهو تمنش صغير في مقدار ما يصلح ان يعمل من اغصانه
فتل الفتايل وله ورق صغار دقاق كثير وعلى اطرافها رؤوس صغار من الزهر
فرفيريه واكثر ما ينبت في المواضع الصخريه والمواضع الرقيقه قال ابن
البيطار يقطع ويسخن ولذلك يدر الطمث والبول ويخرج الاجنه
ويفتح سدد الاحشا وينفع النفث من الصدر والريه واذا شرب بالملح
والخل اسهل كيموسا بلغمانيا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر
التنفس الذي يحتاج معه الي الانتصاب ومن الربو واخراج الدود
الطوال وادر الطمث واخرج الاجنه والمشيمه وهو يدر البول واذا
عجن بالعسل ولعق سهل نفث الفضول التي في الصدر واذا تضمد مع
الخل حلل الاورام البلغميه الحديثه وهو يحلل الدم المنعقد ويقلع
الثاليل واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب ووضع على عرق النسا
وافقه واذا طرح في الطعام واكل نفع من ضعف البصر وقد يصلح استعماله
في وقت الصحه وينقي الكبد والمعده واذا سحق وعجن بالما والعسل
وشرب منه مقدار مثقالين نفع من القولنج وحلل الفضول وقوى الكلى وهيج
الجماع وهو نافع من وجع الفم والحلق ومن جميع ما ينفع منه الافثيمون غير انه
دون الافثيمون ومقدار الحاشا يسهل المره السودا الا انه ضعيف
فينبغي ان يخلط معه الملح ومنهم من يعطيه مع الخل كي يزيد في تلطيفه
والشربه من نفاحه مثقالان مع خل وما والحاشا اقوى من الصعتر
في ذلك والشراب الذي يتخذ من الحاشا هذه صفته يدق الدوا وينخل ويوخذ

والصعتر يوهما يطلع البصر ويلطف البلغم والحاشا ع

منه مايه مثقال ويصير في خرقه ويلقى في جرة عصير وهذا الشراب ينفع من
سو الهضم وقلة الشهوه وينفع العصب اذا اضطربت وتحركت ومن الاوجاع
تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذي يعرض في الشتا ومن سموم الهوام
التي تبرد الدم وتجمده **حرمل** قال ديسقوريدوس
في الثالثه هو تمنس يخرج من اصل واحد وله اغصان كثيره وورق اطول
من ورق السذاب واعرض ثقيل الرايحه وله زهر ابيض ورؤس اكبر
قليلا من رؤس السذاب البستاني فيها بزر لونه الى الحمره ذو ثلث زوايا
مر شديد المراره والبزر هو المستعمل ونضجه في الخريف قال ابن
البيطار قوته لطيفه يقطع الاخلاط الغليظه اللزجه ويخرجها بالبول
واذا سحق بالعسل والشراب ومرارة الدجاج والزعفران وما
الرازيانج الاخضر وافق ضعف البصر والحرمل يخرج حب القرع
من البطن وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الورك اذا نطل بمايه
ويحلو ما في الصدر والريه من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضه
في الامعا ويستعمل عند اخراج السودا وانواع البلغم بالاسهال وهو
غايه في الدا الذي يعتري المصروعين وهو نافع من برد الدماغ والبدن
والحرمل يقي ويسكر مثل الخمر او قريبا منه ومن اصلاحه لسقيانه ان يكون
على هذه الصفه يوخذ من حبه خمسه عشر درهما يغسل بالما العذب مرارا
ويجفف ويدق وينخل بمنخل صفيق ويصب عليه ما مغلي اربع اواقي ويساط
في الهاون بعود ويصفى بخرقه صفيقه ويرمى ثفله ويصب على مايه ثلث
اواقي عسلا واوقيتان دهن الحل ويستعمل فيقي كثيرا وان اخذ
من الحرمل من وجعل في قدر مع ثلاثين رطلا من الشراب وطبخ
حتى يذهب ربعه ويسقى المصروع منه كل يوم عشره دراهم ينفع من
الصرع ويسقى منه المراه التي قد حملت مره ثم انقطع حملها ثلثه ايام

متواليه ينفعها وعلامه نفعها به ان تتقياه والحرمل يصفي اللون ويحرك
الى الجماع ويسمن ويدر الطمث والبول بقوه وينفع اصحاب العشق
باسكاره وتنويمه اياهم واذا استف منه وزن مثقال ونصف غير مسحوق
اثنتي عشره ليله شفا عرق النسا مجرب وأما الحرمل العربي
الابيض اذا سحق وصير معه دهن ايرسا واحتمل فتح افواه الارحام في فرزجه
وقوته تشد وتجمع ولذلك اذا وضع من اسفل بدقيق شيلم ضمادا نفع من الرحم
المفتوح **حرف** هو الرشاد وهو معروف قال ابن البيطار
المقليا انا هو الحرف المقلو خاصة وسعوفه نافع من الزحير وبزر الحرف قوته
قوه تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يسخن به اوجاع الورك المعروفه
بالنسا واوجاع الراس والعلل التي يحتاج فيها الى التحمير كما يسخن ببزر
الخردل وبزر كل حرف مسخن حريف ردي للمعده ملين للبطن ويخرج
الدود ويحلل الاورام من الطحال ويقتل الاجنه ويحرك شهوه الجماع
ويدلك الجرب المتقرح والقوابي واذا تضمد به مع العسل حلل اورام
الطحال ونقى القروح التي يقال لها الشهد واذا طبخ بالاحسا اخرج
الفضول التي في الصدر واذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعها واذا
دخن به في موضع طرد عنه الهوام ويمسك الشعر المتساقط ويقلع حب
النار الفارسي وله قوه تفتح واذا خلط بالسويق والخل ويضمد به مع الما
والملح انضج الدماميل وورق الحرمل ايضا يفعل ذلك الا انه اضعف
فعلا وللحرف يسخن ويقطع ويحدر رطوبه بلغميه بيضا الى المثانه
اذا اكثر اكله حتى يحدث تقطير البول وينفع من الاسترخا في جميع
البدن شربا ويقتل الاجنه شربا او حمولا وهو ردي للمعده لتيبسه وله
خاصيه في اذهاب المواد الرديه واخراجها وينشف الفتح من الجوف
ويزيد في الباه ويشهي الطعام وليس بجيد للكلى لانه يقطع الاخلاط

واذا شرب بالما الحار حل القولنج واخرج الديدان وحب القرع وورقه ردي
للمعده وان شرب منه مسحوقا خمسه دراهم بالما الحار اسهل الطبيعه وحلل
الرياح العارضه في الامعا ونفع من وجع القولنج وان شرب منه مقلوا عقل
الطبيعه ولا سيما اذا لم يسحق لتحلل لزوجته بالقلي والحرف يسخن الكبد البارده
وينفع من برد الكليتين اذا اعوستا من الشحم ومن عرق النسا اذا شرب منه
غير مقلو ويقطع البلغم اللزج من المعده وان قلي امسك الطبيعه وان شرب
غير مقلو اسهلها واذا حمص وشرب ببعض الاشربه الحابسه للبطن
منع الاسهال العارض من الرطوبه وينفع من الزحير واذا طلي على القروح
العتيقه نقاها واذا غسل بمايه الراس نقاه من الاوساخ والرطوبات
اللزجه ومنع من تساقط الشعر وان سحق نيا وسف نفع من البرص وان
لطخ عليه وعلى البهق الابيض بالخل نفع منهما وان سحق مع دم الخطاطيف
وطلي به على الوضح غيره واذا خلط الحرف بالزفت مدقوقا نفع من قروح الراس
العسره البرو كالشهده والخراز المتقرح واذا خلط بالغار ووضع
على وجع المابض المتولد عن البرد نفعه واذا خلط بالعسل ولعق منه نفع
من السعال المتولد عن اخلاط غليظه وينفع كذلك من اوجاع الجنبين
المتولد عن سدد غليظه الاخلاط وينفع مع العسل ونصوص النيمرست
من شدخ عضل الصدر اذا انصب اليه ماده من صدمه او دفع عضو احد
وكيف ما كان بالبلعق واذا خلط مقلوا كما هو حبا صحيحا دون سحق في
حسو نشا او حسو دهن جوزي او حسو ارز او مخ بيض نيمرست او شحم
مذاب نفع من استطلاق البطن ومن السحج الحادث عن اخلاط بلغميه
واذا سحق وطلي به النمش مع العسل او مع الصابون ان كان قويا تقشر
ولا يعاد حتى يرجع للبشره سلاحها الاول فان ظهر النمش اعيد واذا ضمد
به لسعه العقرب نفعها ۞ واما حرف السطوح فقوته حاده تفجر الدبيلات

التي تحدث في الجوف اذا شرب وهو يدر الطمث ويفسد الاجنه واذا احتقن
به نفع من عرق النسا بان يسهل شيا يخالطه دم وهو ايضا يخرج من فوق
ومن اسفل اخلاطا مراريه مع شرب منه مقدار اربع دوانق ونصف وبزره
حريف يسخن اذا شرب منه مقدار اكسوتافن اخرج المرة الصفرا بالقي
والاسهال وقد يسهل الدم اذا احتقن به ومنه ضرب اخر يسمى بالخردل الفارسي
نفع في اخلاط الحقن لعرق النسا قال ابن البيطار وهو المسمى
عند اهل دمشق الحرفراف واما الحرف المشرقي فثمره اذا جفف يستعمل
في الطعام عوض الفلفل واما حرف الما فورقه يسخن يدر البول ويوكل نيا
ومطبوخا ويضمد به ويودع الضماد الليل اجمع ويغسل بالغداه فينقي البثور
اللبنيه ۞ حشيشه الزجاج قال ديسقوريدوس في الرابعه
هي نبات ينبت في الساحات والحيطان وله قضبان دقاق لونها الى الحمره وورق
شبيه بورق ليبورسطس عليه زغب وعلى القضبان شي شبيه بالزغب يتعلق بالثياب
قال ابن البيطار قوته تجلو وتقبض قبضا يسيرا مع رطوبه فيها بارده تنفع
الورم في الابتدا وفي التزيد مثل الورم المسمى وخاصه الاورام الحاره ويوضع على اورام
اللحم الرخو في ابتداها فتنفعها وعصارتها مع دهن الورد لوجع الاذن الحادث
عن ورم حار باعتدال وقوم يتغرغرون به لورم النغانغ وقوم سقوا منه
اصحاب السعال المزمن وقد جلابه شي من فعله في اواني الزجاج لانها اذا
استحت تقطع والتي فيها وحرك مع الما فيها يجلوها عشوشها وتنقيها وقوم ورقه
مبرده قابضه اذا تضمد به ابرا الحمره والبواسير في المقعده وحرق النار
والاورام التي يقال لها فوخثلا في ابتدا كونها والاورام الحاره والاورام
البلغميه واذا احتكت به القوابي ابراها وعصاره هذا النبات اذا خلطت
باسفيداج الرصاص ولطخت به الحمره والنمله نفعت منها واذا خلطت
بقير وطلي بها ودهن الحنا وخلطت بشحم تيس نفعت من النقرس واذا احتمي

العصان مقدار فوانوس ينفع من السعال المزمن واذا تغرغر به او تحنك نفعت من اللوزتين ۞ **حلبه معروفه** قال ابن البيطار تسخن وتجفف ولذلك تهيج الاورام الملتهبه واما الاورام القليله الحار الصلبه فانها تحللها وتشفيها واذا اكلت مع المري قبل الطعام لينت البطن وكثيرا ما تصدع وربما غثت واذا اكلت مع الخردل تلين البطن ولم تصدع ولم تغث وبقله الحلبه تصدع اذا اكثر من اكلها وتحدث لبعض الناس غثيانا واما الحلبه المطبوخه اذا شرب مع عسل يطلق البطن ويخرج ما في الامعاء من الخلط الردي وفي هذا الماء لزوجه وحرارة فهو بلزوجته مامون ان يوذي وبحرارته مسكن للاذى وفيه قوه تجلو فهو بسببها يحرك الامعاء ويستدعيها الى دفع البراز الا انه ينبغي ان يكون مقدار ما يخلط معه من العسل يسيرا كيما لا يكون لذاعا واما من كانت في صدره اوجاع مزمنه من غير ان يكون معها حمى فينبغي ان تطبخ له الحلبه مع تمر لحيم ويوخذ شرابها فيخلط مع عسل كثير ويطبخ على جمر حتى يثخن ثخنا معتدلا ويشرب قبل وقت الطعام بيسير واما الحلبه المنبوته التي استعملها الروم فاذا اكلت اكلا معتدلا نفعت المعده وان اكثر منها اتخمت وصدعت فلا ينبغي ان يوكل كل حين ولا يشبع منها او الدقيق الذي يعمل منها يلطخ بالقراطن ويطبخ ويضمد به يلين ودقيق الحلبه يصلح للاورام الحاره العارضه في الجسم الظاهره والباطنه واذا خلط بنطرون وتضمد به حلل ورم الطحال ويجلس النسا في طبيخ الحلبه ينفعهن لوجع الارحام العارضه من وجع الرحم وانضمامه ووجعه واذا طبخت الحلبه وعصرت وغسل الراس بعصارتها نفعت الشعر وحلت النخاله والقروح الرطبه ويخلط بشحم اوز ويحتمل فيلين صلابه الرحم وتفتح انضمامه وطبيخ الحلبه تجعد الشعر ويذهب بالحزاز وينقي الصدر ويغدو الريه بعض الغذا ويدر دم الحيض اذا شرب ماء طبيخها مع خمسه دراهم فوه وهو مغير للنكهه مطيبه لرايحه الرجيع منتنه لرايحه العرق والبول محموده لكسر الاعضا وهي مما يلين

للطبع ومن احتاج الى تليين طبيعته تغذى بها منبته مع المري قبل الغذا وهي تلين الصدر والحلق وتسكن السعال والربو وعسر النفس وتزيد في الباه جيده للريح والبلغم والبواسير فاذا وضعت على الظفر المتشنج اصلحته وتجلب البلغم اللزج من الصدر وتغزر البول ولعابها مع دهن الورد ينفع من الشقاق البارد وحرق النار ويدخل في ادويه الكلف وتحسن اللون ودقيقها يلين الدبيلات وينضجها وطبيخها ينفي من الطرفه ويصفي الصوت ويسهل ولاد الرحم العسر الولاده للجفاف وبقل الحلبه اكله ينفع وجع الظهر والكبد وبرد المثانه وتقطير البول واوجاع الرحم البارده ورطبها يزيد في الدم جدا ۞

حنظل قال ديسقوريدوس في الرابعه هو نبات يخرج اغصانا دقاقا وورقا مفروشه على الارض يشبه اغصان وورق القثا البستاني وورقه مشرف وله ثمر مستدير شبيه بكره متوسط في العظم مر شديد المراره قال ابن البيطار شديد الاسهال اذا دلك به وخلط على الورك وهو طري انتفع به من وجعه واذا اخذ من شحمه مقدار اربع اوثولوساث بالشراب المسمى ادرومالي وخلط بنطرون وعسل مطبوخ وعمل منه حب اسهل البطن والثمره كما هي اذا جففت وسحقت وخلطت ببعض ادويه الحقن نفعت من عرق النسا ومن الفالج والقولنج واسهلت بلغما وخراطة ودما احيانا واذا احتملت قتلت الجنين وان ثقبت واخرج ما في جوفها وصير عليها طين وسخن فيها خل وتمضمض به وافق وجع الاسنان وان طبخ فيها شي من الشراب المسمى مالقراطن وهو ما العسل او الشراب المسمى علوقس وجمد وصفي وسقي اسهل كيموسا غليظا وخراطه وهي رديه للمعده جدا وقد تحتمل ويعمل منها شيافات لاسهال البطن واغصان الثمره اذا كان لون الثمره اخضر اذا دلكت على عرق النسا وافقته ويجتنى الحنظل ان تجنيه احذر لسنه اذا اصفر ولا يقربه وهو اخضر ولا وفيه خضره وان خرج

شحمه من بطيخه نقصت قوته سريعًا وضعف فان ترك في بطيخه بقي دهرًا
والذي على شجره حنظله واحده قتاله يتحذر منها مجتنيها فاما ساتلقه والمختار
منه ما اصفر تسمه وهو دليل نضجه وما كان داخله ابيض قريبًا
من الصفره خفيف الوزن متخلخل الجرم وشحم الحنظل يخلف المره وفضولا
مخاطيه وليس يخلف ذلك من الدم مثلما يخلف الخربق والسقمونيا بل من العصب
والاعضا العصبيه وينبغي ان يسقى من به وجع الراس او به عله في الصفاق
او في الاصداغ الذي يعرض لهم الصرع والشقيقه واصحاب الفالج
ومن به لقوه منه او يعرض له نزلات في العين ومن به عسر نفس يعرض منه
الانتصاب واصحاب الربو والسعال المزمن واصحاب وجع المفاصل
وعرق النسا ومن به عله في الكلا والمثانه وشحم الحنظل خاصته اسهال
البلغم الغليظ اذا شرب منه وقلع صفره اليرقان من العين اذا استعط
بمايه ويسهل الاخلاط الرديه التي تجتمع من المره السودا ولا يسقى في برد شديد
ولا حر شديد فانه في الحر يضر المعده والمقعده ويبعث الدم من افواه العروق
وفي البرد مغص ويكرب اكرابا شديدا ولم تكد الطبيعه تحل وهو يسهل من لا
يكاد طبيعته تجيب من اهل البلاد البارده ومن يستعمل في اغذيته الالبان
والاجبان فان هذا الجنس ما يجيب طبيعته في الانطلاق الا با قوى الادويه
فعلا في ذلك ومن اراد اصلاحه وخلطه بالادويه فليخلص شحمه وحده من حبه وقشره
الخارج ثم يخلطه بوزنه من الصمغ العربي او الكثيرا او البسايج مفرده او مولفه
واكثر ما يشرب منه اذا دبر هذا التدبير مع غيره من الادويه دانقان واقله قيراط
والاقويا نصف درهم وقيل اكثر ما يوخذ منه نصف درهم مع ثلث اواقي من ما
وعسل قد اغلي فيه شراب وينبغي ان يسحق الحنظل ناعما فانه ان كان
خشنًا لصق بالاحشا فعقرها ويكون منه الم في العصب وقيل لا
يجاد سحقه ليلا يلصق بالامعا فيجرحها والحنظل يورث مغصًا ويقطيعا

ويحجا المعا واضرارًا بها فان ادمن اخذه واراد مريد ذلك فليصلحه كما قلنا والكثيرا
اجود ما يصلح به لسهولته وانه معين عليها بالاسهال والصمغ يمنع الاسهال
ومن شا ان يجعل الحنظل في شي من الحقن القاه فيها صحيحًا غير مكسور فينفع
القولنج وينزل الخام والمره السودا ويلقى منه في الحقنه من درهمين الى اربعه
دراهم واذا قورت راس حنظله وري حبها وملئت دهن زنبق وسد
الثقب بعجين او بطين وصيرت على النار حتى تغلي غليات ثم تنزل فيدهن
بها الشعر فيسوده ويمنع الشيب ان يسرع اليه وحب الحنظل
يعالج بالغسل حتى ينقى ويطيب ثم يرضخ ويطبخ باللبن والتمر او الدقيق
ويوكل فان بنيت فيه علقمه فاكلوه صرفًا ليس معه شي احدهم منه دوار وسلح
ولكنه يورثهم صحه لا يترك مرارًا ولا شيا الا اخرجه ولا ينبغي ان يستعمل في شي
من الادويه شي من قشور الحنظل ولا من حبه لانها غليظان يابسان يلصقان
بالمعده والامعا ويغسان ولا يسهلان وورقه الغض يحلل الاورام اذا
ضمدت به مع النشا ويقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ البقل
اسهل الطبيعه وكذلك تفعل قضبانه واصلاح ورق الحنظل لمن اراد العلاج
به ان يجتنيه اذا نضج بطيخه واصفر واذا بدا الهوا يبرد عند جنا البطيخ
منه ويجففه في الظل حتى لا يبقى فيه نداوه فاذا احتيج اليه يخلط
كما وصفنا بالنشا والصمغ فاذا فعل ذلك كان له فعل عجيب في اخراج
المره السودا اذا خلط مع الادويه الموافقه له مثل الانيسون والافيثمون
والملح الهندي والصبر السقطري وايارج فيقرا وليس شي من الادويه
المسهله الحاله اعمل في اوجاع المره السودا منه غير ان الاوايل اهملوا
ذكره وتركوا العلاج به قال ابن البيطار وانا سقيته المالنخوليا
والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحيه والجذام فوجدته نافعًا لهم
وربما قيا من يتناوله فينفعه ايضا واما اصحاب الجذام فيوقف وجعهم فلا يزيد

واما ان رجع ارصالم التي سقطت لمحال واذا طال مكث ورق الحنظل حتى يجاوز
السنه والسنتين الي الثلثة نقصت قوته فينبغي ان يزاد في وزنه على وزن ذلك
ليقوي واصله المطبوخ نافع من الاستسقا ومن لسع الافاعي وذكر غير واحد
ان اصله اعظم دوا للسع العقرب وهو مشهور عند العرب ذكر اعرابي انه لسع
ابنه له عقرب في اربعة مواضع فسقاه درهما من اصل الحنظل فسكن على
المكان كلما به واذا طبخ الحنظل في الزيت وقطر في الاذن نفع من الدوي
في الاذان ويسهل مع ذلك مع قلع الاسنان والحنظل ينفع من القولنج الرطب
والريح وقشره اليابس محرقا يذر على المقعده لوجعها ويبخر تحته لوجع
الاسنان واذا رش البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث والحنظل الذي
ينبت في المواضع المرتفعه ويشرب المطر اجود من الذي تقرب من المياه
والذكر الليفي اقوي من الانثي الرخو ۞ **خندقوقا** قال ديسقوريدوس
في الرابعة لوطوس منه ما ينبت في البساتين ويسميه بعض الناس طريفلن وقال
فيها ايضا لوطوس اغريوس ومعناه الخندقوقا البري ينبت كثيرا بالشام
وعيني واكثر وجوده في بلاد النوبة وله ساق طوله نحو من ذراعين او اكثر
ويتشعب منه شعب كثيرة ولورقه شبيه بورق الخندقوقا البستاني وله بزر
شبيه ببزر الحلبه الا انه اصغر منه بكثير وهو كريه الطعم قال ابن
البيطار اذا خلطت عصارته بالعسل واستعملت نقت القروح العارضه
في العين التي يقال لها ارغاما والاثر العارض في العين الذي يقال له نفوما
وغشاوه البصر واما البري فقال ان له قوه مسخنه قابضه قبضا يسيرا
منقيه للاوساخ العارضه في الوجه والكلف اذا خلط بالعسل ولطخ عليه
واذا دق ناعما وشرب وحده بالشراب او بالطلا او خلط به بزر
الملوخيه او شرب بالشراب او بالطلا نفع من اوجاع المثانه والخندقوقا
جيد لوجع الانثيين وبدو الاستسقا وينفع من المعده البارده ويخرج

الريح الغليظه ومائه يشد البطن وينفع من لسعه ويدر البول والحيض
وينفع من وجع الاضلاع الحادث عن البلغم اللزج ومن وجع المعده
العارض من البروده وينفي الرياح عنها الا انه يصدع وهو يولد دما عكرا غليظا
وخاصيته احداث وجع الحلق ولا سيما فيمن كان محرورا ويومن من اضراره
بالحلق ان يوكل بعده كزبره وهندبا وخس وهي جيده لاصحاب الصرع
ضاره للمحرورين ولا يكاد يصلحه شي وينفع من برد المثانه وتقطير البول
واذا اكل مسلوقا عقل البطن واذا استعط بمائه نفع من الجنون والصرع
وينفع من وجع الجنبين المتولد عن السدد اذا سقي العليل من بزره وزن
درهم بالما الحار واذا اجلس الاطفال الذين ابطات حركة اعضائهم
في طبيخ الخندقوقا اسرع بها وكذلك يفعل دهنه وهو وبزره يهيجان
الباه ويتخذ من عصير الخندقوقا دهن ينفع من الرياح في الجسد وعولج
غير واحد كاد ان يزمن بدهن الخندقوقا فانطلقت ارجلهم ۞
حي العالم وانما سمي بذلك لانه لا يطرح ورقه في وقت من الاوقات
قال ديسقوريدس هو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع واكثر
في غلظ الابهام فيها شي من رطوبه تدبق وهي غضه وفيها قسم كانها تقسم
الصنف من السوع الذي يقال له صارا قيلس شبيهه باطراف الالسن
وما كان من الورق في اسفل النبات فانه مستلق وما كان منه في
اعلاه فانه قايم بعضه على بعض ومنبته حوالي القضبان كانه شكل عين
وينبت في الجبال والمداين وقد ينبته الناس في منازلهم قال ابن
البيطار لورق هذا النبات قوه مبرده قابضه يصلح اذا تضمد به وحده
او مع السويق للحمره والنمله والقروح الخبيثه واورام العين الحاره
وحرق النار والنقرس ويخلط عصارته بدهن ورد ويطلى بها الراس
من الصداع ويسقاها من عضه الرتيلا ومن كان به اسهال مزمن

الامعا واذا شرب بالشراب اخرجت الدود المستطيل من البطن واذا
احتملت قطعت سيلان الرطوبات المزمنه في الرحم وتكحل بها للرمد
فينتفع بها وحي العالم الصغير فقوته مثل قوة النوع وهما مبردان تبريدا شديدا
عظيما وينفعان من الاورام التي تسعى وتنتشر في البدن ومنه صنف بات
يسميه بعض الناس بقلة حمقا بريه وورقه يلي التسطيح ما هو شبيه بورق
البقلة الحمقا له قوة مسخنه حاره مقرحه الجلد واذا تضمد به مع الشحم العتيق
حلل الخنازير ۞ **حنطه** معروفه قال ابن البيطار
اذا وضعت من خارج البطن تسخن البدن واما التجفيف والترطيب فليس
يكن فيها ولا واحد منهما ان يفعله فعلا ظاهرا وفيها مع هذا شي لزج يسير
ويغري واذا اكلت الخيل الحنطه لم تسلم من مضرتها واذا اكلت الحنطه
نيه ولدت الدود في البطن واذا مضغت وتضمد بها نفعت من عضة الكلب
والحنطه المسلوقه بطيه الهضم نفاخه لكن غذاوها اذا استمري كثير
والحواري ترب من النشا لكن اسخن والحنطه ارفع حبه عمل منها الخبز
واشدها ملاومه للبطن لبدن الانسان المعتدل واكلها نيه يولد حب القرع
وينبغي ذلك ان تحسى بعقبها المري النبطي والخل الثقيف وادمان اكل
المقلو منها يعقل البطن فلذلك ينبغي ان يتلاحق بما يسهله اسهالا معتدلا
كالفانيد الحري واللبن الحليب والحنطه المطبوخه والفريك نفاخان
جدا فينبغي ان يوخذ بعدهما جوارش الكمون والفلافلي ويحذر شرب
الما عليه فانه يولد القولنج الريحي وقد يتضمد بدقيق الحنطه مع عصارة
البنج لسيلان الفضول الى الاعصاب والنفخ العارض للمعا واذا
خلط دقيق الحنطه بالسكنجبين ووضع على البثر اللبني قلعه ودقيق الحنطه
التي يقال لها سطانس اذا تضمد بالخل او بالشراب وافق من سم الهوام
واذا طبخ حتى يصير مثل الغرا ولعق نفع من به سعال ونفث الدم من

الصدر

الصدر واذا طبخ بما وبغنج وبزيد نفع السعال وخشونة الصدر وغبار الرحي
من دقيق الحنطه اذا طبخ بماء القراطن او بما وزيت حلل الاورام اكانه ۞
خانق النمر قال دسقوريدوس في الرابعه نبات
له ثلاث ورقات عددا او اربع شبيه بورق القثا لكنه اصغر منه وفيه
خشونه وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب العقرب يلمع مثل
القوارير قال ابن البيطار زعم بعضهم ان اصل هذا النبات
اذا قرب من العقرب اخدرها واذا قرب الخربق منها انعشها وينفع في
ادوية العين المسكنه لاوجاعها واذا صير في اللحم واطعمته النمور والخنازير
والذياب وساير السباع قتلها والذين يسقون هذا الدوا يعرض لهم على
المكان في حس المذاق حلاوة مع شي من قبض ثم يعرض لهم بعد سدر وخاصه
عند النهوض ورطوبه في اعينهم وثقل في صدورهم فبادر الشراسيف
مع خروج رياح كثيره من اسفل وينبغي ان يحتال في اخراج الدوا بالقي
والحقن وان يتقدم في سقيهم هذه الاشيا التي نذكرها وهي الصعتر او
سذاب او فراسيون او افسنتين او جرجير او قيصوم او كمافيطوس واي شي
اتفق من هذه فليس بشراب ويوافقهم ايضا دهن البلسان اذا اخذ
منه مقدار درخمي ويسقى بشراب او انفحه الارنب او انفحه الجدي او انفحه
الايل اذا شربت بخل نفعتهم وخبث الحديد والحديد بعينه او الذهب او الفضه
ايها كان بعد ان يحمى ويبرد وينقع في شراب ويشرب الشراب فانه ينفعهم
وما الرماد ايضا مع الشراب نافع لهم والكمافيطوس خاصه نافع لهم واما
خانق الذيب وقاتل الذيب ايضا اذا صير في لحم ني واكلته الذياب قتلها
وهذا مخصوص بقتل الذياب والذي قبله مخصوص بقتل النمور واما
خانق الكلب وقاتل الكلب ايضا فورق هذا النبات اذا خلط بالشحم وخبز
مع الخبز واطعمته الكلاب والذياب والثعالب والنمور قتلها وهو يضعف

توابها ساعة ناكله ولا يكون لما نوض ورايحه هذه الحشيشه منتنه شديد
النتن ۞ **خباري** منه بستاني يسمى الملوكيه ومنه بري معروف ومنه
كبير كالخطمي قال ديسقوريدوس في الثانيه ملوخي وهو الخباز
البستاني ويسميه اهل الشام ملوخيه يصلح للاكل اكثر ما يصلح البري وهو رديء
للمعده ملين للبطن مدر للبول وخاصه قضبانه نافعه للامعا والمثانه وورقه اذا
مضغ نيا وضمد به مع شي من ملح نفى نواصير العين وانبت فيها اللحم واذا احتجنا
ان ندمل به استعملناه بلا ملح واذا ضمد به كان صالحا للسع الزنابير والنحل
واذا دق وخلط بزيت ومسح به الجسد لم تاخذ فيه لسعه العقرب واذا
ضمد به مع البول ابرا القروح في الراس الرطبه والنخاله واذا طبخ ورقه ودق
دقا ناعما وخلط به زيت ووضع على حرق النار والجمر نفع منها وطبيخه
اذا جلس فيه النسا لين صلابه الارحام والمقعده وورقه اذا طبخ باصوله نفع من
الادويه القتاله وينبغي ان يشرب ويتقيا ويفعل ذلك مرارا وينفع من لسعه
الرتيلا واذا خلط بزره وبزر الحندقوقا البري وشرب بشراب سكن
اوجاع المثانه واذا طبخ ورقه بالما وحضر به على الدماميل والاورام
التي يحتاج ان يفجرها حللها وفتحها واخرج ما فيها من المواد ويتباينه
حقن موافقه للذع الامعا والرحم والمقعده وهو صالح في الخشونه
العارضه في الصدر والريه والمثانه وان طبخت بدهن وضمد بها الاورام الحاده
في الكلى والمثانه نفع ويسكن للاورام الحاره ويذهبها والخبازي ينفع
غذاؤه من السعال اليابس وبزره اذا اضيف الى ادويه الحقن ازال
ضرر الادويه الحاده ۞ **خبه** بزر يشبه بزر الخشخاش
ونباته شبيه بالنبات واذا سقط زهره اخلف اوعيه كالقرون
لطاف دقاق فيها البزر وذهب جماعه الى انها التودري وهي حب اصفر
الى سواد قال ابن البيطار توكل وتشرب باللبن والنسا

يولعن

يولعن بشربها وينفع اصحاب السودا اذا شربت بالسكر وتخصب البدن
وتسمنه ۞ **خرنوب** معروف وهو اصناف قال ابن البيطار
ما دامت غضه فهي تطلق البطن فاذا جفت حبست البطن لانها تحلل
رطوبتها وتبقى جوهرها الارضي لكن شانه التجفيف وهو بطي الانحدار رديا
وفيه خشبيه عسر الانهضام وفيه انه غليظه انه لا ينحدر ولا يخرج عن
البطن سريعا ولقد كان الاصلح ان لا يجلب من بلده الينا واذا جفف
واستعمل كان اصلح منه رطبا ويعقل البطن ويدر البول وخاصه ما ربي
منه بعصير العنب وان دلكت الثاليل بالخرنوب النيء دلكا شديدا
اذهبها البته مجرب والخرنوب قاطع لدم الطمث اذا جرى في عروقه
وهو رديء للصدر والريه معطش للمعده وافضل انواعه الصيداني
ومنه نوع يسمى الشابوك اقوى خشبيه ياكله الفلاحون ومنه نوع يسمى
بالياقوتي خشبيته ظاهره اليبس شديد القبض ومنه يتخذ بالشام
رب الخرنوب ومن العجب ما فيه انه اذا اكل على الريق حبس البطن بقوه القبض
فاذا طحن ونقع في الما واعتصر واتخذ من مايه رب الخرنوب كان ربه مطلقا
للبطن مايلا الى البروده والرطوبه محركا للمرار الاصفر بسرعه استحالته
الى جوهرها اذا وافاها في المعده والخرنوب البري خفيف القرون لا طعم
له ولا ينتفع به وانما ترعيه المعز ۞ **تنبيه** الخرنوب الهندي هو
الخيار شنبر والخرنوب النبطي هو خرنوب الشوك وخرنوب المعزى
وهو الينبوت بالعربيه وخرنوب الخنزير هو المعروف بحب الكلى
والخرنوب المصري هو خرنوب شجر السنط ومنه تعتصر الاقاقيا
بمصر وهو غض ويقال لعصيره رب القرظ ۞ والله اعلم ۞
خردل بقله معروفه تخرج منها الخردل في اوعيه وزهره احمر واصفر
واجوده الحلبي قال ابن البيطار يسخن ويجفف ويلطف ويقلع البلغم

اذا مضغ واذا دق وضرب بالما وخلط بادرومالي او اونومالي وتغرغر به وافق الاورام العارضه في جنبتي اصل اللسان والخشونه المزمنه العارضه في قصبه الريه واذا دق وقرب من المنخر حرك العطاس وانبه المصروعين والنسا اللواي يعرض لهن الاختناق ومن وجع الارحام ويتضمد به فينفع النقرس واذا احلق الراس وضمد به للمرض المسمى ليثرغس نفعه واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الى ان يحمر وافق عرق النسا وورم الطحال وهو موافق لكل مرض مزمن اذا اردنا ان نجذب شيا من عمق البدن الى ظاهره ويتضمد به فيبري دا الثعلب واذا خلط بالعسل او بالسمن او بالموم المذاب بالزيت نقي الوجه واذا كمنه الدم العارضه تحت العين ويخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابي الوحشيه ويدق دقا غير مستقصى ويشرب بما لبعض الحميات التي تعرض بادوار وتنتفع به في المراهم الجاذبه والمراهم التي تعمل للجرب ويخلط باللبن ويوضع في الاذن فينفع من ثقل السمع والدوي العارض لها ويدق ويضرب بالما ويخلط بالعسل ويكتحل به فينفع من الغشاوه وخشونه الجفون والخردل يحلل الرطوبه من الراس والمعده وساير البدن وينفع من وجع الكبد والطحال والريح والرطوبه ويحلل البلغم ويخفف اللسان الثقيل من البلغم وهو حريف جلا معطش مقي واذا اسحق الخردل وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين سخنه ونفع من النزلات المتواليه واذا طليت به الاعضا البارده الثقيله الحس سخنها وقوي حركتها واذا اكل مع الطعام هضم واسخن المعده واذا اجعل في المصاليق التي فيها جلا مثل السلق واستعمل قبل التي قطع البلغم وهياه للاندفاع وكامخ الخردل حار حريف يجلو البلغم ويسخن المعده والكبد ولا ينبغي ان يدمن ولا يوكل الا مع اغذيه غليظه وان شرب من بزر الخردل بشراب على الريق ذكا فواد اكله

وتنشط

وتنشطه للباه وان اكل بعسل نفع من السعال ودخانه اذا بخر به يطرد الحيات طردا شديدا وان خلط مع الحبق وشرب بشراب قتل الدود وان طلي بما الكرنب على الخنازير مع السكنجبين حللها تحليلا عجيبا ويسكن الوجع من الضرس والاذان اذا قطر ماوه فيها والخردل يلين البطن والابيض منه يذيب الاورام الصلبه واذا اسحق الخردل ووضع في الضرس الدايم الضربان بلا ورم رايت عجيبا من نفعه والخردل ينفع من النافض والاكثار منه يورث غما وهو نافع للبرص العارض من البلغم والخردل نافع من الاوجاع الحادثه من البلغم والمرة السودا الحادثه من احتراق البلغم الذي يحتاج فيها استخراجها من قعر البدن الى سطحه ومثله يوكل مطبوخا وهو مصدع ردي للمعده ● خربق ابيض و اسود قال ــــــــ ديسقوريدوس في الرابعه الخربق الابيض له ورق يشبه ورق لسان الحمل او ورق السلق البري الا انه اقصر منه وزهر احمر اللون وله ساق نحو اربعه اصابع مضمومه اجوف اذا ابتدا ان يجف يتقشر وعروق كثيره دقاق يخرجها من راس واحد صغير مستطيل يشبه البصله المستطيله وينبت في مواضع جبليه قال ــــــــ واما الاسود فانه نبات له ورق اخضر شبيه بورق الدلب الا انه اصغر منه وهو اكثر تشريفا من ورق الدلب واميل الى السواد وفيه خشونه وساقه قصير وزهر ابيض فيه فرفيريه وشكله كالعنقود وفيه ثمر يشبه القرطم وله عروق دقاق سود مخرجها من اصل واحد كانه راس بصله قال ــــــــ ابن البيطار اما الابيض فاذا شرب نقى المعده واخرج منها اشيا مختلفه وقد يقع في الاشيا فات الجاليه لغشاوة البصر ويحمله المراه فيدر الطمث ويقتل الجنين ويهيج العطاس واذا خلط بالسويق وعجن بالعسل قتل الفار واذا طبخ مع اللحم هراه وقد يخلط بالعجين ويخبز ومن الناس من يخلطه بحسو كثير ويسقيه من يحتاج الى

شربه ومنهم من يطعم المحتاج الى شربه طعامًا يسيرا قبل ان يسقيه الخربق
وبعد ان يطعمه يسقيه ويستعمله كذلك من لا يومن عليه ان يعرض له اختناق
والذين بدنهم ضعيف فانهم اذا شربوه كذلك امنوا مضرته لانه لا يصادف معدته
خالية من الطعام وقد يعمل منه فتايل اذا احتملت هيجت التي وخاصته اسهال الفضول
اللزجة المخاطية وربما اورثت شاربه تشنجا ويقتل الافراط منه للناس وهو سم
الكلاب والخنازير ورجيع شاربه يقتل الدجاج والسمان والاجود ان ينقع منه
خمسين مثقالًا في تسع اواقي من ما المطر ثلثة ايام ثم يصفى ويشرب والاجود
من هذا كله ان يوخذ منه رطل ويقطع وينقع في قسطين من ما المطر
ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الما ويطرح الخربق ثم يجعل
على الما عسلا فاينا قدر رطلين ويرفع على النار حتى يصير له قوام الاشربة
وتنزع رغوته ويوخذ منه ملعقة كبيرة كما هو مع ما حار وهذا سليم مامون قال
واما الخربق الاسود فله عروق دقاق سود يخرجها من اصل واحد
كانه راس بصلة لا يستعمل منه الا هذه العروق والخربقان الابيض والاسود
لما قوة تجلو وتسخن فينفعان من البهق والقوبا والجرب والعلة التي يتقشر
معها الجلد واذا ادخل الخربق الاسود في الناصور الصلب قلع تلك
الصلابة في يومين ثلثة وتمضمض به مع الخل ينفع من وجع الاسنان
واذا اخذ من الخربق الاسود مقدار درخمي او مقدار ثلث اوثولوسات وشرب
وحده او مخلوطا بسقمونيا والملح اسهل بلغما ومرة وقد يخلط بالعدس ويستعمل
للاسهال وينفع في الصرع ايضا وفي الماليخوليا والجنون ووجع
المفاصل والفالج العارض مع استرخا وتحتمله المراة فيدر الطمث ويقتل
الجنين واذا ادخل في ثقب النواصير وترك فيها ثلثة ايام واخرج
في اليوم الرابع نقاها ويدخل في الاذن الثقيلة السمع ويترك يومين او ثلثة
فينتفع به واذا خلط به كندر وموم وما الزيت او دهن القطران

وتلطخ به ابرا الجرب واذا ضمد به وحده او مع الخل ابرا البهق والقوبا والجرب
المتقرح واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وينفع في اخلاط
المرام الاكالة للحم ويخلط بدقيق الشعير والشراب ويضمد به للما
الاصفر فينتفع به واذا نبت عند اصول الكرم افاد الخمر المتخذ من عنب
ذلك الكرم قوة مسهلة ومن الناس من يطرحه في الما ويرش به البيوت ويظن
انه طهور واذا ارادوا قلعه من الارض اتاموا في وقت ما يحفرون حوله يصلون
لله عز وجل فيقلعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفارهم ان يمر بهم
عقاب لانهم يتخوفون عليها الموت ان هي رات الخربق وهو محذور عنه
وينبغي ان يسرع من يحفر عنه الحفر لانه يعرض من رايحته ثقل في الراس
ويحترس من يحفر عنه من مضرته بتقديم اكل الثوم وشرب الشراب
فاذا فعلوا ذلك امنوا مضرته والخربق الاسود يسهل المرة السودا والصفرا
الغليظة اكثر ما يستفرغها السقمونيا ويعطى في العلل الحادثة والعلل
المزمنة التي تحتاج الى دوا يسهل الصفرا الغليظة كالماليخوليا والصداع
والشقيقة والمواد التي تنحدر الى العين وعلل الصدر وهو نافع في تنقية
الاحشا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرية والبرقان
والذين يخشون نكس الابرص السودا والخنازير والبثور والنملة وقروح
منتشرة ويسهل من ساير البدن بغير شدة ولا كرب وخاصة الصفرا
فانه يسهل منها الكثير وربما اسهل السودا ويجب ان يعطى من اصوله مثقال
واحد مع ما العسل على راي القدما والمحدثون يعطون منه
نصف مثقال والذي يجود اخلاطه البوذج والصعتر وساير الادوية
اللطيفة النافعة للمعدة وينبغي لمن ياخذه ان يتقدم ويمتنع من الاغذية
الغير موافقة وان يتخرب الخربق الاسود الاسنان نفع من وجعها والخربق
الاسود ينقض السودا من اسفل والابيض يخرج ما يخرج من فوق بالقي

واذا سحق الخربق الاسود مع ترمس وغسل بهما الوجه بما عذب اذهبا الكلف
والنمش والخربق الاسود يصلح المزاج الفاسد وينبله شبابه ويجب ان
يقدم قبله حميه صادقه وهو قتال الحمام والعزانيق اذا جعل في مايه المنقع
فيه فولا او لحما ثم اكلته والخربق لا يقتل بذاته لكن بالعرض لانه يجذب
البلغم الغليظ فيختنق الانسان فيموت ويعرض من الخربق الاسود
تلهب شديد واسهال ذريع فيعالج بالتدبير المبرد المصفي ●

خس

معروف قال ابن البيطار جيد للمعده مبرد للبطن
منوم مدر للبول واذا طبخ يكون اكثر غذا واذا اكل كما يقلع غير مغسول
وانوق الذين يشكون معدهم واذا شرب بزره نفع من الاحتلام الدايم
وقطع شهوه الجماع واذا ادمن اكله احدث غشا وه في العين وقد يعمل
بالما والملح والخس البري يشبهه وطعمه مر ولبنه شبيه بلبن الخشخاش
الاسود ولذلك خلط لبنه بعصاره الخشخاش واذا شرب من لبنه
وزن نصف درهم بما ممزوج بخل اسهل كيموسا مائيا وينفع مع دهن ورد من
وجع الراس ويبني القرحه العارضه في طبقه العين القرنيه واذا اكتحل
به بلبن جاريه كان صالحا ايضا للقرحه وينوم ويسكن الوجع ويلد الطمث
وقد يسقي للسعه العقرب ونهشه الرتيلا وبزره اذا شرب قطع الاحتلام
وشهوه الجماع مثلما يقطعه بزر الخس البستاني وما يفعل ذلك غير انه
اضعف وقد يخزن لبنه في انيه خزف بعد ان يشمس مثل ما يفعل بساير
العصارات والخس اجود البقول غذا وليس شي من البقول يداوي به
السهر غيره ولا يعقل البطن ولا يطلقه والخس شاف لجميع العلل
الحادثه من السكر اذا اخذ في وسط الشراب وهو نافع من اللذع
العارض في المعده ضار للعاميج للبطن وهو يولد خلطا محمودا اكثر
من توليد جميع البقول ودما صالحا الى البرد ما هو والمغسول منه بالما

ردي لان جميع البقول يزيد غسلها بالما في تراتها رنخها وان دق
وضمد به اليافوخ انام وسكن الحمران في الراس والمدبان وهو سريع الهضم
والخس يهيج شهوه الاكل وان اكل بالخل سكن المره وان طبخ بدهن
حل واكل ذهب اليرقان وهو دوا الاختلاف المياه وتغيرها وتغير
الارضين ويسكن وجع الثدي وبزره يسكن وجع لذعه العقرب ووجع
الصدر وينفع من حرقه المثانه المتولد من خلط صفراوي ينصب اليها
واذا عجن بمايه دقيق الشعير سكن ورم العين الحار وحط انتفاخه
واذا اخذ نيا بالخل سكن الصداع عن ابخره صفراويه ويجتنب اكله
من يهيج في صدره اوربوا وخلط يحتاج ان يرمي به فانه يخنق هو الاخنقا
سريعا وان اتفق لم ذلك فليبادر الى القي بما العسل وليا خذوا
بعد ذلك معجون الربوا وطبيخ الزوفا ونحوهما مما يقلع ما في الصدر واما
السعال الذي لا نفث معه الذي يكون من ماده رقيقه تحلب من الراس
فيسهر العليل ويمنعه من النوم بالليل فاكل الخس موافق له واما
قول العامه انه يولد دما كثيرا فباطل وانما يعطى من افتصد لانه
يطفي ويبرد ولا سيما اذا اكل بالخل والاكثار من الخس يضعف البصر
فلينتقص بالمو وما وليتعاهد ما الدارباج في عينيه ●

خشخاش

معروف قال ابن البيطار جميع الخشخاش مبرد وبزره ينوم
تنويما معتدلا ولذلك ينثرون الناس منه على الخبز وياكلونه ويخلطونه
بالعسل واذا دقت روسها ناعما وخلطت بالسويق وتضمد بها
وافقت الاورام الحاره والحمره وينبغي ان تدق الروس وهي رطبه ويعمل
منها اقراص وتجفف ويسخن وتخزن وتستعمل وقت الحاجه واذا
طبخت الروس في الما الى ان ينقص نصف الما وخلط ذلك الما بالعسل
وطبخ الى ان ينعقد كان منه لعوق نافع للسعال ومن الفضول المنصبه

في قصبة الريه والاسهال المزمن واذا خلط به عصاره الهوفسطيداس والاقاقيا
كان اقوى منه وقد يدق بزر الخشخاش الاسود دقا ناعما ويسقى بالشراب
لاسهال البطن ولسيلان الرطوبه المزمنه من الرحم ويخلط بالما ويضمد
به الجبهه والصدغان للسهر والابيض منه اذا سحق الراس كما هو بقشره
وحمل على مقدم الدماغ سكن الصداع الحار ونوم واذا سحق واضيف الى
مثله حلبه مسحوقه وطبخ بما او بما ورد بحسب حراره العله ووضع على الورم
في ابتدايه سكن الوجع وردع الماده واذا خلط في الادويه النافعه
من السعال بحسب استعماله مطبوخه او ممسكه نفع من السعال الرقيق
الماده بان يغلظها ومن الحادر بان يعدلها ومما ينصب الى الدماغ بان
يمنعه من انصبابه المواد الى الحلق واذا سحق القشر وخلط بالدر به
الاسهال المتولد عن خلط صفراوي نفع منه وغلظ الماده واذا خلط
القشر او الحب مع الادويه النافعه من حرقه المثانه قوي نفعها وسكن
الحرقه وقشر الخشخاش نصف ماكرا ونصف درهم ينام عليه سقيا بما بارد
له فعل عجيب في الاسهال اذا كان مع حراره والتهاب وورقه اخلاط
ويقطع الاسهال الخلطي والدموي مجرب ه **تنبيه** ومن
اصناف الخشخاش ما يسمى المنثور وسمي بذلك لان زهرته تنتثر وتسقط
سريعا وبزره يبرد بردا شديدا فتى اخذ على هذه الصفه لكن الناس
ينثرون منه اليسير على الملة وعلى الاطريه وعلى الخبز واذا اخذت من
روس هذا النبات خمسه او سته وطبخت بثلث قوانوسات شراب الى
ان تصير الى قوانوسين وسقي هذا الطبيخ احدارته وبزر هذا النبات
اذا شرب منه مقدار اكسوثافن مع ماء القراطن لين البطن تليينا
خفيفا وقد يخلط بالناصف والاطريه لهذا المعنى وورقه ايضا اذا تضمد
به مع الروس ابرا الاورام الحاره واذا صب طبيخه على الراس ارقه وصنف

اخر

احر يسمى خشخاش مقرن قيل انه يوجد بجبل لبنان يجلو ويقطع وزهرته
وورقه نافعات الجراحات الوسخه الرديه وينبغي ان يجتنب اذا نقيت
الجراحات فان من شانها ان تجلوا جلا شديدا حتى يذيبان وينقصان
شيا من اللحم وبسبب هذه القوه صار هذا الدوا ليس يجلو الوسخ فقط
بل يقلع ايضا القروح القشريه المحترقه التي تكون عليها واذا طبخ اصله بالما
حتى يذهب النصف وشرب طبيخه ابرا عرق النسا ووجع الكبد وينفع الذين
يبولون شيا شبيه غزل العنكبوت والذين يبولون غليظ وبزره اذا شرب منه مقدار
اكسوثافن بما القراطن اسهل اسهالا رقيقا وورقه وزهره اذا تضمد بهما مع الزيت
قلع خشك القروح واذا كحلت بها المواشي جلا من عيونها القروح العارضه
في القرنيه وصنف اخر يسمى خشخاش الزبد سمي بذلك لانه بالزبد في بياضه
ساقه وورقه وثمره وله اصل دقيق ويجمع ثمره اذا استكمل العظم في الصيف
واذا جفف وخزن واخذ منه مقدار كسوثافن بما القراطن قيا مالقي وهذه
التنقيه توافق المصروعين خاصه وبزره يسهل البلغم ه **خصي الثعلب وخصي الكلب**
قال ديسقوريدوس نبات ذو ثلاث
ورقات شبيه لونها احمر كالدم وساق دقيقه طويله نحو ذراع وزهر كزهر
السوسن ابيض وهو مستدير في مقدار تفاحه احمر الظاهر ابيض الباطن
كثيا من البيض حلو الطعم طيب واما خصي الكلب فنبات له ورق منبسط
على الارض وهو قريب منه ينبت من اصل الساق شبيه بورق الزيتون
الناعم ارق منه واطول وعرضه نحو من شبر عليه زهر فرفيري واصله
مضاعف بازدواج مثل زيتونتين احداهما فوق الاخرى واحداهما
ممتلئه والاخرى رخوه متشنجه وينبتان في المواضع الحجريه والمواضع
الرمليه قال ابن البيطار في خصي الثعلب انه اذا شرب بشراب
قابض اسود نفع من الفالج الذي يعرض فيه ثقل الرقبه الى خلف

ويهيج الجماع مثل ما يهيجه السقنقور ويقال ان اصله ان امسكت باليد
حرك شهوة الجماع فان شرب بشراب حركه اكثر قالوا ولون هذه الاصول
ابيض بصفرة ورايحته رايحة المني واذا شرب منها وزن مثقالين قوت
على الجماع وقد يربى بالعسل ويستعمل ومن الناس من ياخذ النبات كما هو
فيلقيه في الزبد ويستعمل للانعاظ وقالوا ان منه صنف احمر الورق والقضيب
من اقتلعه جفت يده وعلاجه ان يحرق ويسحق ويخلط بموم ويتمسح به واما
خصي الكلب فقال ان اكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولد للذكور
والقسم الاصغر ان اكلته النسا ولدن اناثا ونسا انطاليا يسقون منه
رطبا بلبن المعز لتحريك شهوة الجماع ويسقون منه يابسا لقطع شهوة الجماع
وكل واحد منهما يبطل فعل صاحبه اذا شرب من بعده وهذان الاصلان
يوكلان مشويين وما كثر منها متى شرب حرك شهوة الجماع وله اصل شبيه
بالانثيين اذا تضمد به حلل الاورام البلغميه ونقى القروح ومنع النمله
من الانبساط في البدن وقد يفتح البواسير واذا تضمد به سكن الاورام
الحاره وشفي الورم المعروف بالحمرة اذا كان يسعى ويدب وشفي الجراحات
الخبيثه المتعفنه واذا استعمل يابسا منع القروح المتاكله من الانبساط
في البدن وقطع العفونه عنها وابرا القروح الخبيثه في الفم واذا شرب
عقل البطن ۞ **خطمي** معروف وهو بستاني وبري قال ابن
البيطار هو صنف من الملوخيه وهو نبات يحلل ويرخي ويمنع من حدوث الاورام
ويسكن الوجع وينضج الجراحات العسرة الاندمال والنضج واصله
وبزره يفعل ما يفعل ورقه وقضبانه ما دام طريا الا انها الطف واكثر
تجفيفا وجلا حتى انها يشفيان البهق وبزره يفتت الحصا المتولد في
الكليتين والما الذي يطبخ فيه الخطمي ينفع قروح الامعا ونفث
الدم واستطلاق البطن واذا شرب طبيخه بماء القراطن او بالشراب

او

او دق وحده ولم يطبخ كان صالحا للجراحات والاورام الظاهره
في اصل الاذن والخنازير والدبيلات و الثدي الوارمه وربما حارا والمقعده
المتورمه وربما حارا ووسم الراس والورم والنفخ وتمدد الاعصاب لانه يحلل
وينضج ويفجر الاورام ويدمل واذا طبخ بماء القراطن او بشراب ودق مع
شحم الاوز وصمغ البطم واحتمل كان صالحا للورم العارض في الرحم
وانضمامها وطبيخه يفعل ذلك وحده وينقي الفضول من النسا واذا طبخ
اصله بالشراب وشرب نفع من عسر البول والحصا والفضول اللزجه
الغليظه وعرق النسا وزحير الامعا والارتعاش وشدخ اوساط
العضل واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وبزره
طريا كان او يابسا اذا سحق وخلط بالخل وتلطخ في الشمس قلع البهق
وان خلط بالزيت والخل وتلطخ به منع من مضرة ذوات السموم وقد يتضمد
بورقه ملطوخا بشي يسير من الزيت لنهش الهوام وحرق النار واذا سحق
اصله وخلط بالما وجمد بعد الما يحلل النهج و النفخه التي تكون
في الاجفان وهو نافع من السعال الحاد ويسهل النفث وورقه ينفع في
ضمادات الجنب والريه ومتى خلط بزر الخطمي بالما صار الما كالغرض
جامدا ويجب ان يصير في خرقه ومتى خلط بالادويه الحقن نفع من ضررها
بالمقعده واذا استخرج لعابه الحاد وسقي بالفانيد او السكر نفع من السعال
الحاد المسبب وطلا اصله اذا طبخ بالما لين الاعضا الصلبه والمفاصل
المتحجره واذا طبخ ورقه وعمل بالسمن انضج الاورام الحاره ولعابه المستخرج
بالما الحار ينفع المقعدين والعقم من النسا واذا شربت اصوله بشراب
او بما ابرات قرحه الامعا وشدخ اوصال العضل واذا يبس ورق الخطمي
ودق وغسل به الروس واللحى نقاها وغسلها وان اخذ من دقيق بزر
البترجان وكن بزر الخطمي جزء مسحوق وعجن بخل وضمد به الاورام المتولده

في المذاكير التي اعيت المعالجين حللها ﴿ **خمان** قال الغافقي هو صنفان احدهما كثير ويسميه قوم الجابور وبا للطيني شبوقه وباليونانيه
جاما اقطي وهو المستعمل في الطب واما من قال انه شجر هنديه وثمرتها هي البل والعل لمن المدبان الذي ينبغي ان يضرب عن ذكره
وقال ديسقوريدوس في الرابعه هذا نبات هو صنفان احدهما كبير وله اغصان شبيه بالقصب مستديره لونها الي البياض
طوال وورق ثلث او اربع متفرقه على كل غصن شبيه بورق الجوز ثقيل الرائحه واصغر من ورق الجوز وعلى اطراف الاغصان اكاليل
بها زهر ابيض وثمر شبيه بالحبه الخضرا ولونها يميل الي الفرفير مع سواد وشكلها شبيه بشكل العنقود كثيرا ما يفوح منه رايحه الشراب واما
الصنف الاخر فيسمى جاما اقطي وبعضهم يسميه الوس اقطي وهو اصغر من الاخر واشبه بالقصب وله ساق مربع كثير العقد وورق مشرف
متفرق بعضه من بعض نابت عند كل عقده شبيه بورق اللوز في اطرافه تحزيز وهو اطول من ورق اللوز ثقيل الرائحه وعلى الراس اكليل
شبيه باكليل الاول وزهر وثمر وله اصل مستطيل في غلظ اصبع قال ابن البيطار وقوتهما قوة تجفف وتدمل وتحلل تحليلا
معتدلا وقوة الجاما اقطي مبرد مسهله وهو ردي للمعده وورقه اذا طبخ كما يطبخ البقل الدسي اسهل بلغما ومرة وساقه اذا طبخ وهو طري
فعل ذلك واصله اذا طبخ مع الشراب واعطي منه مع الطعام نفع من الاستسقا واذا شرب منه نفع من نهشه الافعي واذا طبخ بالما وجلس النسا
في طبيخه لين صلابه الرحم وفتح انضمامه واصلح فساد حاله واذا شربت الثمره بالشراب فعلت ذلك واذا لطخت على الشعر سودته والورق اذا
كان طريا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن الاورام الحاره ووافق

حرق

حرق النار وعضه الكلب وقد يلصق النواصير واذا تضمد به مع شحم التيس نفع من النقرس واذا شرب منه مايه نفع من الكسر والوثي والسقطه
الشديده وكان له في ذلك فعل قوي ﴿ **خندريلي** هو نوع من الهندبا البري المرو قيل هو العصيد قال ديسقوريدوس في الثانيه
هو نبات يشبه ورقه ورق الهندبا وورقه وساقه واصله ارق من الهندبا يوجد على اغصانه صمغه مثل المصطكي في عظم الباقلي وقال
ديسقوريدوس وقد يكون منه صنف اخر له ورق فيه تآكل منبسط على الارض طوال وله ساق ملان من لبن واصل دقيق الطرف
خفيف الورق وفي راسه وعا مستدير شبيه الحمص وفوق الساق والورق منحه قال ابن البيطار اذا سحقت هذه الصمغه وخلطت بالمر
وصيرت على خرقه ملفوفه قدر الزيتونه واحتملت ادرت الطمث وقد يدق هذا النبات باصله ويخلط بعسل ويعمل منه اقراص اذا ديفت
بالما وخلط بها نطرون جلت البهق وصمغه يلصق الشعر النابت في العين واصله ايضا اذا كان طريا وادخلت فيه ابره والزق بالرطوبه
التي تسيل على الابره الشعر النابت في العين لزقه واذا شرب منه درهمين بالشراب وافق لسع الافاعي ويطلي منه على موضع اللدغه
واذا طبخ ماؤه بالشراب وشرب عقل البطن وصمغته تشفي ريح السبل العارضه في العين اذا ديفت بما الهندبا واكتحل بها ويستاصل باتيه
حتى ينتثر وفيه لصاق عجيب لما يلصق به ويطلي بعصير ورقه البواسير فيقلعها والله اعلم ﴿ **خنثى** وهو البرواق ويعجميه الاندلس اجنه
وبالبربريه تيقليليش قال ديسقوريدوس في الثانيه هو نبات معروف وله ورق يشبه ورق الكراث النبطي وساق املس
وفي راسه زهر وله اصول طوال مستديره مشبهه في شكلها بالبلوط

قال ابن البيطار والذي ينتفع به من هذا الدوا اصله وقوته تجلو وتحلل
وان احرق صار رماده اشد اسخانا وتجفيفا واكثر تلطيفا وتحليلا ولهذا السبب
يشفي دا الثعلب واذا شربت ادرت البول والطمث واذا شرب منها وزن
درهمين بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال ورهن العضل
واذا اكل من اصل هذا النبات مقدار كعب سهل البطن ويسقى منه وزن ثلث درهميا
من نهشة الهوام فتنفع ه وينبغي ان يضمد موضع النهشة بالورق والاصل
والزهر مخلوطا بالشراب واذا طبخ الاصل بدردي الشراب
او تضمد به نفع من القروح الوسخة والقروح الخبيثة واورام الثدي والخصا
والعراجاف والدماميل واذا خلط بالسويق نفع الاورام الحارة
في ابتدايها واذا دق الاصل واخرج ماوه وخلط بشراب عتيق حلو ومر
وزعفران وطبخ نفع العين اذا اكتحل به رماده وحده او مخلوطا بكندر
وعسل وتراب ومر وفتر وقطر في الاذن التي يسيل منها القيح وافقها
واذا قطر في الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه
واذا احرق الاصل وتضمد برماده انبت الشعر في دا الثعلب بعد ان
يدلك الموضع بخرقة صوف واذا حوف قصبه لي بجوفه زيت ووضع على النار
نا على ودهن به الشقاق العارض من البرد وحرق النار نفعها واذا
قطر في الاذن نفع من وجعها وثقل السمع واذا دلك البهق الابيض
بخرقة في الشمس ولطخ عليه الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب منه وزن درهم
بشراب نفع من لسع العقرب نفعا عظيما ومن سم الحيوان المسمى
سولوفندوريا ويسهل البطن والدوا المتخذ من اصله نافع من رطوبة
العين ومن السلاق واحتراق الاجفان واصله يجلو الثاليل وينفع من
وجع الضرس ان يسحق بخل وطلي على الابهام من اليد التي من ناحية
الضرس الوجع او طبخ في زيت وقطر في الاذن المخالفة وان يسحق بعسل

وضد

وضد به بطن المستسقي نفعه وساقه الغض اذا سلق واخذ اكلا بخل
وزيت نفع من اليرقان نفعا بليغا وكان اقوى ما يعالج به وقد يطعم
المستسقين واذا احرق اصله وطلي به الكلف والبهق نفع منهما
واذا اكتحل منه لحراقة بعد المبالغة في سحقها ازالت بياض العين
واذا عجن الاسفيداج بمايه نفع من حرق النار في كل اوقاته واذا
خلط بالكبريت نفع من القوبا واذا عجن بمايه دقيق الترمس وطلي به نفع
من الحكة اذا تمادى عليه ه **خيار** معروف قال ابن
البيطار هو ابرد واثقل واغلظ من القثا وهو اشد تبريدا وتطفية
وفعله في توليد البلغم الغليظ والاضرار بعصب المعدة وتنهج الغذا اكثر
من القثا وساير الفواكه اذا عسر انهضامها وبعلت استحالتها تعفنت
وولدت خلطا رديا شبيها بالادوية المسمومة واسبقها الى ذلك واخصها
به الخيار وافضل ما يوكل منه لبه فقط لانه اسرع انهضاما واسهل انحدارا ويوافق
الكبد والمعدة الملتهبين ولبه الطف من لب القثا واكل اليسير منه يطيب النفس
وخاصة الخيار وان شمه شام قد اختلف اختلافا كثيرا او اصابه غشي من حرارة
مفرطة وضعفت قواه سكن عنه شم الخيار ما يجد والخيار والقثا ان جعل
منها سلايق واطعم صاحب الحميات الحادة انتفع بها وبزر الخيار نافع من احتراق
الصفرا وورم الكبد الحار والطحال واوجاع الرية وقروحها وجرم الخيار
بطي الانهضام يدر البول ادرارا قويا وهو قوي التبريد وربما هاج به وجع
الخاصرة وينبغي ان يعطي المحرورين لب الخيار وان اتفق له ذلك اخذ بعده
الكمثري والجوارش المركب من النانخواه والكندر والزبيب وليحذر من الاكثار
من الخيار من يعتريه القولنج والرياح الغليظة اعني وجع الخاصرة والخيار
المخلل مبرد مطفي جدا بمقدار حموضته وعتقه الا انه طويل الوقوف في المعدة
وينبغي ان لا يوكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والمصلية والحصرمية ويصلح

ان يوكل بعد الاستنجاء بلحات وان سقيت امراه من قشور الخيار اليابس وزن اربعه
دراهم نفع من عسر الولاده ⊙ **خيري** هو المنثور قال ديسقوريدوس
نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر
وهو نافع في اعمال الطب قال ابن البيطار قوته تجلو وهي لطيفه مائيه واكثر
هذه القوه في زهرته وفي يابس الزهر اكثر منها في الرطب الطري فهو يلطف
ويرق الاثر الغليظ الكائن في العين وماؤه اذا طبخ يدر الطمث ويجلب
المشيمه والاجنه الموتى اذا جلس فيه وان شرب ايضا يفسد الاجنه
وان كسر الشارب له من قوته اما بان يخلط معه شيئا اخر مما اشبه ذلك
صار من ادويه الاورام وكذلك الماء الذي يطبخ فيه الخيري اذا لم يكن
شديد القوه يشفي اورام الارحام اذا انطل عليها وخاصه لما طال
مكثه منها وصلب وعلى هذا النحو اذا خلط هذا الماء مع الشمع والدهن
ادمل القروح العسره الاندمال ويستعمل بعض الناس هذا الماء مع
العسل في مداواة القلاع وبزر الخيري قوته قوه الخيري بعينه الا
انه انفع الاشيا في احدار الطمث اذا شرب منه مقدار مثقال ليس واذا احتمل
من اسفل مع العسل وهو يفسد الاجنه الاحيا ويخرج الولد وقوه الاصول
هذه القوه الا انها اغلظ واذا خلط الاصل بالخل شفى الطحال الصلب
ويداوي به اورام المفاصل اذا صلبت وتحجرت واذا جففت وطبخ وخلط
بتيروطي ابرا الشقاق العارض في المقعده والاصابع واذا خلط بعسل
ابرا القلاع واذا شرب من بزره مقدار درهمين واحتمل مع عسل احدر
الطمث واحدر الجنين عند الولاد واذا تضمد بعروقه يابسه مع الخل
حلل الاورام الطحال ونفع من النقرس وهو ينفع من امتلا الراس من البلغم
وطبيخ اصوله بالخل نافع من وجع الاسنان ⊙ **دارشيشعان**
هو القندول ويسمى بالبربريه ارزي وقال الشريف هو عود البرق

لاتقوم

لا تقوم على الارض اكثر من ذراع ونصف ذو قضبان رقاق صلبه اطرافها
حاده كالشوك وله على القضبان اوراق خفيه متباعده لا تكاد تبين للناظر
وزهر اصفر ناقع عطر الرايحه واصل خشبي اسود وهو المستعمل
وزهره ايضا يطيب به الدهن وقال ابن البيطار واذا بخر عوده
بلبان ولف في حريره وجعله انسان ليله اربعه عشر من الشهر تحت
وسادته وهو يريد السوال عن امر فانه يرى في نومه ما يريد وهو ينفع القروح
المتعفنه من المواد المتحلبه وقوته مسخنه مع قبض ولذلك يوافق القلاع
اذا طبخ بشراب وتمضمض به والقروح الوسخه في الفم والقروح الخبيثه
التي تسري في البدن اذا احتقن به ويخرج الجنين اذا وقع في اخلاط
الفرزجات وطبيخه اذا شرب عقل البطن وقطع الدم ونفع من عسر
البول والنفخ وينفع من استرخا العصب ويقوي المثانه وتمضمض بطبيخه
يحفظ الاسنان وينفعها ويسحق ويذر على قروح المجان ما بين الخصيه والفقحه
والمذاكير فينفع من صلابتها ⊙ **دخن** معروف قال ديسقوريدوس
يعمل منه الخبز كالجاورس قال ابن البيطار هو يحبس البطن وان
وضع من خارج برد وجفف ويدر البول ويبطي انهضامه في المعده ويستعمل
باللبن الحليب والدسوم او الربوب فيقل ضرره ويسمنه ويغذي غذا صالحا
وسويقه يقطع الاسهال والقي العارضين من الصفرا ⊙ **درونج**
كثير بجبال بيروت يعرف بالعقيربه وهو نبات له ورق على الارض شبيه
بورق اللوف يميل الى الصفره من غير يخرج في وسط الورق قضيب اجوف
طوله ذراعان واكثر ومع طول القضيب ورقه خمسه او اقل متباعده
بعضها من بعض والذي على القضيب اضيق واطول من الذي على الارض
وعلى طرف القضيب زهر صفرا جوفا كنفخه الصاغه وله اصله شكله
كشكل العقرب وربما كثر حتى يكون عقربين وثلثه في اصل واحد

قال ابن البيطار المستعمل من هذا الدوا اصله وهو كثير بجبال بيروت
وهو ينفع من الرياح النافخه ومن لسع الهوام المسمومه ومن اوجاع الاورام البارده
والخفقان مع برد وينفع من الرياح الغليظه في المعده والامعا والارحام
ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا ابا لتين وخاصه
في تقويه القلب وتفريحه شديد جدا وهو ترياق للسموم كلها ومفرح وهو
يكسر شده تسخينه بما مزج به من شراب التفاح فان اريد لخفقان حار
جدا خلط به قليل كافور فينبغ خاصيته وتنكسر كيفيته وهو يسخن القلب
والكبد والمعده ويهضم الطعام وينفع من الماليخوليا المعاييه بتحليله
النفخ وبتلطيفه غلظ الاخلاط واذا علق منه قطعه داخل بيت لم يصب
من فيه طاعون وان علق منه عود على امراه حامل في حقويها ويكون
العود منقوبا تشده بخيط من غزل ما حفظ ولدها من كل افه يصيب
الحبالى وان عسرت ولادتها سهلها ومن علقه بخيط على راسه ويكون
الاصل منقوبا في الطول امن من الاحلام الرديه والفزع في النوم ⊙

درونيون قال دسقوريدوس في الرابعه هو شبيه
بالزيتون اول ما يغرس واغصانه اقل من ذراع وورق له لون شبيه
بلون ورق الزيتون الا انه اطول منه وارق وهو خشن جدا وله زهر
ابيض وفي اطرافه غلف كثيفه كانها غلف الحمص فيها بزر مستدير حمر
او سود في تدحرجه الكرسنه صغار ملس صلبه مختلفه اللون وله اصل
في غلظ اصبع وطول ذراع ينبت في صخور ليست ببعيده عن البحر
قال ابن البيطار هو شبيه بمزاج اليبروح والخشخاش
وغيرهما من الادويه التي تبرد متى اخذ منه شي يسير احدث سباتا
او اخذ كثير قتل وقيل ان بزره يصلح للتحبيب والذين يسقون
هذا الدوا يعرض لهم في حس المذاق شبيه بطعم اللبن وفواق دايم

درطوبه

ورطوبه في الشتم ونفث دم كثير واسهال رطوبه شبه المخاط ويسعفون
قبل ان تعرض لهم هذه الاعراض بالقي والحقن وشرب ماء القراطن
ولبن الاتن ولبن المعز الحلو وقد فتر وجعل معه انيسون واكل
اللوز المر وصدور الدجاج المطبوخه والاصداف كلها نيه او مسلوقه وشرب
امراقها ⊙ **دلبوث** هو النوع الاحمر من السوسن البري قال
الغافقي هو المعروف بسيف الغراب وله بصله بيضا مصمته عليها ليف
وليس لها طاقات تطبخ باللبن وتوكل واذا كانت فيه فهي من عفصه
وقال دسقوريدوس في الرابعه له ساق نحو من ذراع عليه
زهر مصفف متفرق بعضه من بعض لون كالفرفير وثمر مستدير وله
اصلان احدهما مركب على الاخر كانهما بصلتان صغيرتان واحد الاصلين
اسفل والثاني فوقه والاسفل ضامر والاعلى ممتلي واكثر ما ينبت في الارض
العامره قال ابن البيطار اذا تقلد بالاعلى مع الكندر
والشراب اخرج من اللحم الازجه والسلي واذا خلط بدقيق الشيلم
وادرومالي حلل الاورام ضمادا ويقع في اخلاط المراهم المحلله للاورام
ويدر الطمث اذا احتمل واذا شرب بشراب حرك شهوه الجماع وقيل
ان الاصل الاسفل اذا شرب منه قطع شهوه النسا والاعلى اذا شرب
منه الصبيان الذين عرض لهم القيله الامعا نفعهم واذا نقع اصله
مع النبيذ وشرب من ذلك النبيذ كل يوم نحو رطل جفف ارواح
المقعده والبواسير مجرب وقد يجفف ويوخذ منه كل يوم زنه
درهم بماء العسل فيفعل ذلك واصله يسمى النافوخ بالنوبه ببغداد
يستعمله النسا للسمن وفي غمر الوجه لتحسين اللون ⊙ ⊙

اخر الجزء ال[illegible] من كتاب مسالك الابصار
في ممالك الامصار ويتلوه ان شا الله تعالى في الجزء الحادي عشرين

دوسر الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم ۝ وحسبنا الله ونعم الوكيل